Copyright © King Saud University

King Saud University
1957

Copyright © King Saud University

Copyright © King Saud University

مكتبة جامعة الرياض – قسم المخطوطات
اسم الكتاب قرآن كريم الرقم ٣٨٢
~~اسم المؤلف~~
تاريخ النسخ
عدد الاوراق القياس ١٠×٦
ملاحظات
ف ١/٥٤٤
٩٩/٣/١٤هـ
مخطوطات جامعة الرياض
King Saud University
Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين اياك نعبد و
اياك نستعين اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى
للمتقين الذين يؤمنون بالغيب و
يقيمون الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون والذين يؤمنون بما انزل
اليك وما انزل من قبلك و
بالاخرة هم يوقنون

Copyright © King Saud University

أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون إن
الذين كفروا سواء عليهم ءأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون
ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة
ولهم عذاب عظيم ومن الناس من يقول آمنا بالله و
باليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين
آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون في قلوبهم
مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون و
قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون
ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون وإذا قيل
لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء
ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون وإذا لقوا الذين
آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم
إنما نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم
يعمهون أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما
ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين مثلهم كمثل الذي
استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم
وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم عمي فهم

أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق يجعلون
أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت والله
محيط بالكافرين يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما أضاء
لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب
بسمعهم وأبصارهم إن الله على كل شيء قدير يا أيها
الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم
لعلكم تتقون الذي جعل لكم الأرض فراشا والسماء
بناء وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم
فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون وإن كنتم في ريب
مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم
من دون الله إن كنتم صادقين فإن لم تفعلوا ولن
تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة
أعدت للكافرين وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات
أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها
من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا
به متشابها ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون
إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها

Copyright © King Saud University

فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا
فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي
به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون ما امر الله به ان يوصل
ويفسدون في الارض اولئك هم الخاسرون كيف
تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم
ثم اليه ترجعون هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا
ثم استوى الى السماء فسويهن سبع سموات وهو بكل
شيء عليم واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض
خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء
ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون
وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال
انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك
لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا ادم
انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم
اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما
كنتم تكتمون واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا

الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين وقلنا
يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث
شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين
فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه وقلنا
اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع
الى حين فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو
التواب الرحيم قلنا اهبطوا منها جميعا فاما ياتينكم
مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كفروا وكذبوا بايتنا اولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم
واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون وامنوا
بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا
تشتروا بايتي ثمنا قليلا واياي فاتقون ولا تلبسوا
الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين اتامرون الناس
بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون
واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخشعين

Copyright © King Saud University

الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون
يابني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم وانى فضلتكم
على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيا
ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم
ينصرون واذ نجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء
العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم
بلاء من ربكم عظيم واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم و
اغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون واذ واعدنا موسى
اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون
ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون واذ
اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون واذ
قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم
العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم
عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم واذ
قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصا
وانتم تنظرون ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم
وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا

من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم
واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم
رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم
خطاياكم وسنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا
قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من
السماء بما كانوا يفسقون واذ استسقى موسى لقومه
فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة
عينا قد علم كل اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله
ولا تعثوا في الارض مفسدين واذ قلتم يا موسى لن نصبر
على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض
من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها قال
اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا
مصرا فان لكم ما سالتم وضربت عليهم الذلة والمسكنة
وباؤ بغضب من الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بايات الله
ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا
ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابين
من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند

Copyright © King Saud University

تهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴿٣٨﴾ وإذ أخذنا ميثاقكم
ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا
ما فيه لعلكم تتقون ﴿٣٩﴾ ثم توليتم من بعد ذلك فلولا
فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ﴿٤٠﴾ ولقد
علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا
قردة خاسئين ﴿٤١﴾ فجعلناها نكالا لما بين يديها وما
خلفها وموعظة للمتقين ﴿٤٢﴾ وإذ قال موسى لقومه إن الله
يأمركم أن تذبحوا بقرة قالوا أتتخذنا هزوا قال أعوذ
بالله أن أكون من الجاهلين ﴿٤٣﴾ قالوا ادع لنا ربك يبين
لنا ما هي قال إنه يقول إنها بقرة لا فارض ولا بكر
عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون ﴿٤٤﴾ قالوا ادع لنا ربك
يبين لنا ما لونها قال إنه يقول إنها بقرة صفراء فاقع
لونها تسر الناظرين ﴿٤٥﴾ قالوا ادع لنا ربك يبين لنا
ما هي إن البقر تشابه علينا وإنا إن شاء الله لمهتدون
قال إنه يقول إنها بقرة لا ذلول تثير الأرض ولا تسقي
الحرث مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق
فذبحوها وما كادوا يفعلون ﴿٤٦﴾ وإذ قتلتم نفسا فادارأتم

فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون ﴿٤٧﴾ فقلنا اضربوه
ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم آياته لعلكم تعقلون
ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد
قسوة وإن من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار وإن
منها لما يشقق فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط
من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون ﴿٤٨﴾ أفتطمعون
أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم
يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم يعلمون ﴿٤٩﴾ وإذا لقوا
الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلا بعضهم إلى بعض
قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ليحاجوكم به عند
ربكم أفلا تعقلون ﴿٥٠﴾ أولا يعلمون أن الله يعلم ما يسرون
وما يعلنون ﴿٥١﴾ ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أماني
وإن هم إلا يظنون ﴿٥٢﴾ فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم
ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل
لهم مما كتبت أيديهم وويل لهم مما يكسبون ﴿٥٣﴾ وقالوا
لن تمسنا النار إلا أياما معدودة قل أتخذتم عند الله
عهدا فلن يخلف الله عهده أم تقولون على الله ما لا تعلمون

Copyright © King Saud University

بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ والذين آمنوا وعملوا
الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝
وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله و
بالوالدين إحسانا وذي القربى واليتامى والمساكين
وقولوا للناس حسنا وأقيموا الصلاة وآتوا الزكوة ثم
توليتم إلا قليلا منكم وأنتم معرضون ۝ وإذ أخذنا
ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون أنفسكم
من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون ۝ ثم أنتم هؤلاء
تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقا منكم من ديارهم
تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن يأتوكم أسارى
تفادوهم وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض
الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم
إلا خزي في الحيوة الدنيا ويوم القيمة يردون إلى
أشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون ۝ أولئك
الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينصرون ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب

وقفينا من بعده بالرسل وآتينا عيسى ابن مريم
وأيدناه بروح القدس أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى
أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون ۝ وقالوا
قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ۝ و
لما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا
من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا
كفروا به فلعنة الله على الكافرين ۝ بئسما اشتروا به
أن يكفروا بما أنزل الله بغيا أن ينزل الله من فضله على من
يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب وللكافرين
عذاب مهين ۝ وإذا قيل لهم آمنوا بما أنزل الله قالوا نؤمن
بما أنزل علينا ويكفرون بما وراءه وهو الحق مصدقا
لما معهم قل فلم تقتلون أنبياء الله من قبل إن كنتم
مؤمنين ۝ ولقد جاءكم موسى بالبينات ثم اتخذتم
العجل من بعده وأنتم ظالمون ۝ وإذ أخذنا ميثاقكم و
رفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واسمعوا
قالوا سمعنا وعصينا وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم
قل بئسما يأمركم به إيمانكم إن كنتم مؤمنين ۝ قل

Copyright © King Saud University

إن كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس
فتمنوا الموت إن كنتم صادقين ولن يتمنوه أبدا بما
قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين ولتجدنهم أحرص
الناس على حياة ومن الذين أشركوا يود أحدهم لو يعمر
ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر والله
بصير بما يعملون قل من كان عدوا لجبريل فإنه نزله
على قلبك بإذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى و
بشرى للمؤمنين من كان عدوا لله وملائكته ورسله
وجبريل وميكال فإن الله عدو للكافرين ولقد
أنزلنا إليك آيات بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون
أوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون
ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق
من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون
واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر
سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما
أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان
من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما

ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من
أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا
لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به
أنفسهم لو كانوا يعلمون ولو أنهم آمنوا واتقوا لمثوبة
من عند الله خير لو كانوا يعلمون يا أيها الذين آمنوا لا
تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب
أليم ما يود الذين كفروا من أهل الكتاب ولا المشركين أن
ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من آية أو ننسها نأت
بخير منها أو مثلها ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير ألم
تعلم أن الله له ملك السموات والأرض وما لكم من دون الله
من ولي ولا نصير أم تريدون أن تسألوا رسولكم كما
سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد ضل سواء
السبيل ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد
إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم من بعد ما تبين
لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بأمره إن الله على
كل شيء قدير وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وما تقدموا

Copyright © King Saud University

لأنفسكم من خير تجدوه عند الله إن الله بما تعملون بصير
وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى
تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين بلى
من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون وقالت اليهود ليست النصارى على
شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون
الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم
بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ومن أظلم
ممن منع مساجد الله أن يذكر فيها اسمه وسعى في
خرابها أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين
لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ولله
المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله إن الله واسع
عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في
السموات والأرض كل له قانتون بديع السموات
والأرض وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون
وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية
كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم

قد بينا

قد بينا الآيات لقوم يوقنون إنا أرسلناك بالحق
بشيرا ونذيرا ولا تسأل عن أصحاب الجحيم ولن ترضى عنك
اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل إن هدى الله
هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من
العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير الذين آتيناهم الكتاب
يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به ومن يكفر به
فأولئك هم الخاسرون يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي
التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين واتقوا
يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل
ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون وإذ ابتلى إبرهيم
ربه بكلمات فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماما
قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين وإذ
جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام
إبرهيم مصلى وعهدنا إلى إبرهيم وإسمعيل أن طهرا
بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود وإذ قال
إبرهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من
الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر

Copyright © King Saud University

فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير
وإذ يرفع إبرهيم القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل
منا إنك أنت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين
لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب
علينا إنك أنت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم
رسولا منهم يتلوا عليهم ءايتك ويعلمهم الكتاب والحكمة
ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة
إبرهيم إلا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا
وإنه في الآخرة لمن الصالحين إذ قال له ربه أسلم
قال أسلمت لرب العالمين ووصى بها إبرهيم بنيه
ويعقوب يابني إن الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن
إلا وأنتم مسلمون أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب
الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد
إلهك وإله ءاباءك إبرهيم وإسمعيل وإسحق إلها واحدا
ونحن له مسلمون تلك أمة قد خلت لها ما كسبت و
لكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون وقالوا كونوا
هودا أو نصارى تهتدوا قل بل ملة إبرهيم حنيفا وما

كان من المشركين قولوا ءامنا بالله وما أنزل إلينا وما
أنزل إلى إبرهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط
وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق
بين أحد منهم ونحن له مسلمون فإن ءامنوا بمثل ما ءامنتم
به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنما هم في شقاق فسيكفيكهم
الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن أحسن من الله
صبغة ونحن له عابدون قل أتحاجوننا في الله وهو
ربنا وربكم ولنا أعمالنا ولكم أعمالكم ونحن له مخلصون
أم تقولون إن إبرهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط
كانوا هودا أو نصارى قل ءأنتم أعلم أم الله ومن أظلم ممن
كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون
تلك أمة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون
عما كانوا يعملون سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم
عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي
من يشاء إلى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم أمة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا

Copyright © King Saud University

ليعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وإن كانت
لكبيرة إلا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع
إيمانكم إن الله بالناس لرءوف رحيم ۝ قد نرى تقلب
وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
وإن الذين أوتوا الكتاب ليعلمون أنه الحق من ربهم وما
الله بغافل عما يعملون ۝ ولئن أتيت الذين أوتوا الكتاب
بكل آية ما تبعوا قبلتك وما أنت بتابع قبلتهم وما
بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد
ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين ۝ الذين آتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم
ليكتمون الحق وهم يعلمون ۝ الحق من ربك فلا تكونن من
الممترين ۝ ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات
أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا إن الله على كل شيء قدير
ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وإنه للحق
من ربك وما الله بغافل عما تعملون ۝ ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا

وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين
ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولأتم نعمتي عليكم ولعلكم
تهتدون ۝ كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم
آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم
تكونوا تعلمون ۝ فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون
يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة إن الله مع
الصابرين ۝ ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات
بل أحياء ولكن لا تشعرون ۝ ولنبلونكم بشيء من الخوف
والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين
الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه
راجعون ۝ أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك
هم المهتدون ۝ إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن
تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم ۝ إن الذين يكتمون ما
أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس
في الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ۝ إلا
الذين تابوا وأصلحوا وبينوا فأولئك أتوب عليهم وأنا

Copyright © King Saud University

التواب الرحيم ۝ إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار أولئك
عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ۝ خالدين فيها
لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون ۝ وإلهكم إله
واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ۝ إن في خلق السموات
والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري
في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء
فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة
وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض
لآيات لقوم يعقلون ۝ ومن الناس من يتخذ من دون الله
أندادا يحبونهم كحب الله والذين آمنوا أشد حبا لله ولو
يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا و
أن الله شديد العذاب ۝ إذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين
اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الأسباب ۝ و
قال الذين اتبعوا لو أن لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا
منا كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم
بخارجين من النار ۝ يا أيها الناس كلوا مما في الأرض
حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم

عدو مبين ۝ إنما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا
على الله ما لا تعلمون ۝ وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا
بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم
لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ۝ ومثل الذين كفروا كمثل الذي
ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون
يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا
لله إن كنتم إياه تعبدون ۝ إنما حرم عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا
عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم ۝ إن الذين يكتمون
ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا أولئك
ما يأكلون في بطونهم إلا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ۝ أولئك الذين اشتروا
الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم
على النار ۝ ذلك بأن الله نزل الكتاب بالحق وإن الذين
اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ۝ ليس البر أن تولوا
وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله
واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على

Copyright © King Saud University

Copyright © King Saud University

من أتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها
واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ وقاتلوا في سبيل الله الذين
يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ۝ و
اقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم و
الفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام
حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء
الكافرين ۝ فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم ۝ وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا
عدوان إلا على الظالمين ۝ الشهر الحرام بالشهر الحرام
والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه
بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله مع
المتقين ۝ وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى
التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ۝ وأتموا
الحج والعمرة لله فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي
ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم

مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو
صدقة أو نسك فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الحج
فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام
في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك
لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا
أن الله شديد العقاب ۝ الحج أشهر معلومات فمن
فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج
وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير
الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب ۝ ليس عليكم جناح
أن تبتغوا فضلا من ربكم فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا
الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وإن كنتم من
قبله لمن الضالين ۝ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس و
استغفروا الله إن الله غفور رحيم ۝ فإذا قضيتم مناسككم
فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا فمن الناس
من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق
ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار ۝ أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع

Copyright © King Saud University

الحساب واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في
يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى و
اتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون ومن الناس من
يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه
وهو ألد الخصام وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها
ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد وإذا
قيل له اتق الله أخذته العزة بالإثم فحسبه جهنم ولبئس
المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله
والله رؤوف بالعباد يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم
كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين
فإن زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا أن الله
عزيز حكيم هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من
الغمام والملائكة وقضي الأمر وإلى الله ترجع الأمور
سل بني إسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ومن يبدل
نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب
زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا
والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء

بغير حساب كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين
مبشرين ومنذرين وأنزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين
الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه إلا الذين
أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى
الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه والله
يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم أم حسبتم أن
تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم
البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين
آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب يسألونك
ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين
واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير
فإن الله به عليم كتب عليكم القتال وهو كره لكم و
عسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا
وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا تعلمون يسألونك عن
الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن
سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج أهله منه
أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل ولا يزالون

يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد
منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم
في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله
اولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم يسالونك
عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما
اكبر من نفعهما ويسالونك ماذا ينفقون قل العفو
كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرون في الدنيا
والاخرة ويسالونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان
تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو
شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركات
حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا
تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك
ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة
والمغفرة باذنه ويبين اياته للناس لعلهم يتذكرون
ويسالونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض
ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من

Copyright © King Saud University

امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم
حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا
الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين ولا تجعلوا الله
عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله
سميع عليم لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن
يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم للذين يؤلون
من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاءو فان الله غفور
رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم والمطلقات
يتربصن بانفسهن ثلثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما
خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الاخر و
بعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن
مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة
والله عزيز حكيم الطلاق مرتان فامساك بمعروف
او تسريح باحسان ولا يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن
شيئا الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فان خفتم الا
يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك
حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك

هم الظالمون ۝ فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح
زوجا غيره ۝ فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا
ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها
لقوم يعلمون ۝ واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن
ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا
ايات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم
من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله
بكل شيء عليم ۝ واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن
فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف
ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر
ذلكم ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ و
الوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان
يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن
بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة
بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك
فان اراد فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح

عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح
عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف واتقوا الله و
اعلموا ان الله بما تعملون بصير ۝ والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر
وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما
فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير
ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او
اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا
تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا
عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا ان الله
يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور
حليم ۝ لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن
او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره
وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين
وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فر
نصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده
عقدة النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا

Copyright © King Saud University

الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير ﴿ حافظوا على
الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين
فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما
علمكم ما لم تكونوا تعلمون ﴿ والذين يتوفون منكم و
يذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول
غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في
انفسهن من معروف والله عزيز حكيم ﴿ وللمطلقات
متاع بالمعروف حقا على المتقين ﴿ كذلك يبين الله لكم
اياته لعلكم تعقلون ﴿ الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم
وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم
ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون
وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم ﴿ من ذا
الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا
كثيرة والله يقبض ويبصط واليه ترجعون ﴿ الم
تر الى الملا من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا
لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل
عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما

لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا و
ابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم
والله عليم بالظالمين ﴿ وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث
لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن
احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله
اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم و
الله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم ﴿ وقال لهم
نبيهم ان اية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة
من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون تحمله الملئكة
ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين ﴿ فلما فصل طالوت
بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس
مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده
فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين
امنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده
قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة
غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين
ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا

Copyright © King Saud University

وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم
باذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك و
الحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين
تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وإنك لمن المرسلين
تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله
ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات و
أيدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين
من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا
فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن
الله يفعل ما يريد يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم
من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة
والكافرون هم الظالمون الله لا إله إلا هو الحي القيوم
لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الأرض
من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه يعلم ما بين أيديهم
وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه إلا بما شاء وسع
كرسيه السموات والأرض ولا يؤوده حفظهما وهو

العلي العظيم لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي
فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة
الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي
الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا
أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات
أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ألم تر إلى
الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم
ربي الذي يحيي ويميت قال أنا أحيي وأميت قال إبراهيم
فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت
الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين أو كالذي
مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال أنى يحيي
هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه
قال كم لبثت قال لبثت يوما أو بعض يوم قال بل
لبثت مائة عام فانظر إلى طعامك وشرابك لم
يتسنه وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر
إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين
له قال أعلم أن الله على كل شيء قدير وإذ قال إبراهيم

Copyright © King Saud University

ربّ أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك
ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا
واعلم أن الله عزيز حكيم ۝ مثل الذين ينفقون أموالهم في
سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة
مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع
عليم ۝ الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون
ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۝ قول معروف ومغفرة خير
من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم ۝ يا أيها الذين
آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى كالذي ينفق
ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فمثله
كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا
لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم
الكافرين ۝ ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات
الله وتثبيتا من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها
وابل فآتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل

فطل والله بما تعملون بصير ۝ أيود أحدكم أن تكون له
جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الأنهار له فيها
من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء
فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله
لكم الآيات لعلكم تتفكرون ۝ يا أيها الذين آمنوا
أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من
الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم
بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه واعلموا أن الله غني حميد
الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله
يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم
يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي
خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا الألباب وما
أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما
للظالمين من أنصار ۝ إن تبدوا الصدقات فنعما
هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر
عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ۝ ليس
عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا

Copyright © King Saud University

من خير فلأنفسكم وما تنفقون إلا ابتغاء وجه الله
وما تنفقوا من خير يوف إليكم وأنتم لا تظلمون
للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يستطيعون
ضربا في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف
تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس إلحافا وما تنفقوا
من خير فإن الله به عليم الذين ينفقون أموالهم بالليل
والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف
عليهم ولا هم يحزنون الذين يأكلون الربوا لا يقومون
إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك
بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربوا وأحل الله البيع و
حرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله
ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار
هم فيها خالدون يمحق الله الربوا ويربي الصدقات
والله لا يحب كل كفار أثيم إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة لهم أجرهم
عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا أيها الذين
آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا إن كنتم مؤمنين

فإن لم تفعلوا

فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم
فلكم رؤس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وإن كان
ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن
كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى
كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا أيها الذين آمنوا
إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم
كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب
وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا
فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع
أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين
من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون
من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى
ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه
صغيرا أو كبيرا إلى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة
وأدنى ألا ترتابوا إلا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها
بينكم فليس عليكم جناح ألا تكتبوها وأشهدوا إذا
تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه

Copyright © King Saud University

فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم
وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان مقبوضة
فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته
وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه
اثم قلبه والله بما تعملون عليم لله ما في السموات وما
في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على
كل شيء قدير امن الرسول بما انزل اليه من ربه و
المؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله
لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا
غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا
وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا
تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا
اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا
ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا
انت مولنا فانصرنا سورة ال عمران مدنية على القوم الكافرين
بسم الله الرحمن الرحيم

الم

الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك
الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل
من قبل هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا
بايات الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام
ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو
الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو
العزيز الحكيم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات
محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين
في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون
في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر
الا اولوا الالباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا
انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد
ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا
واولئك هم وقود النار كداب ال فرعون والذين من قبلهم
كذبوا باياتنا فاخذهم الله بذنوبهم والله شديد العقاب

Copyright © King Saud University

قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد
قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله
واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد
بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار
زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير
المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام
والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن المآب
قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة
ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون
ربنا انا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين
والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين
بالاسحار شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة و
اولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم
ان الدين عند الله الاسلام وما اختلف الذين اوتوا
الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر
بايات الله فان الله سريع الحساب فان حاجوك فقل اسلمت

وجهي لله ومن اتبعن وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين
ءاسلمتم فان اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما
عليك البلاغ والله بصير بالعباد ان الذين يكفرون
بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون الذين
يامرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم اولئك
الذين حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله
ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك
بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودات وغرهم
في دينهم ما كانوا يفترون فكيف اذا جمعناهم ليوم
لا ريب فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون
قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك
ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير
انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار
في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي و
ترزق من تشاء بغير حساب لا يتخذ المؤمنون الكافرين
اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله

في شيء إلا أن تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه وإلى الله المصير ﴿ قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الأرض والله على كل شيء قدير ﴿ يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه والله رءوف بالعباد ﴿ قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم ﴿ قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين ﴿ إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين ﴿ ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ﴿ إذ قالت امرأت عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني إنك أنت السميع العليم ﴿ فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما وضعت وليس الذكر كالأنثى وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ﴿ فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد

عندها رزقا قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب ﴿ هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء ﴿ فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين ﴿ قال رب أنى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء ﴿ قال رب اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والإبكار ﴿ وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ﴿ يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ﴿ ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون ﴿ إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين ﴿ ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن

Copyright © King Saud University

الصالحين ۝ قال رب أنى يكون لي ولد ولم يمسسني
بشر ۝ قال كذلك الله يخلق ما يشاء إذا قضى أمرا فإنما
يقول له كن فيكون ۝ ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة
والإنجيل ورسولا إلى بني إسرائيل أني قد جئتكم بآية
من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ
فيه فيكون طيرا بإذن الله وأبرئ الأكمه والأبرص
وأحيي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون
في بيوتكم إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين ۝ و
مصدقا لما بين يدي من التوراة ولأحل لكم بعض
الذي حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله و
أطيعون ۝ إن الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط
مستقيم ۝ فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري
إلى الله قال الحواريون نحن أنصار الله آمنا بالله و
اشهد بأنا مسلمون ۝ ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا
الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ۝ ومكروا ومكر
والله خير الماكرين ۝ إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك
ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين

اتبعوك

اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة ثم إلي مرجعكم
فأحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ۝ فأما الذين كفروا
فأعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من
ناصرين ۝ وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم
أجورهم والله لا يحب الظالمين ۝ ذلك نتلوه عليك من
الآيات والذكر الحكيم ۝ إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم
خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ۝ الحق من ربك فلا
تكن من الممترين ۝ فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك
من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونا
ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة
على الكاذبين ۝ إن هذا لهو القصص الحق وما من إله
إلا الله وإن الله لهو العزيز الحكيم ۝ فإن تولوا فإن الله عليم
بالمفسدين ۝ قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء
بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا
يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا
اشهدوا بأنا مسلمون ۝ يا أهل الكتاب لم تحاجون في إبراهيم
وما أنزلت التوراة والإنجيل إلا من بعده أفلا تعقلون

Copyright © King Saud University

هاانتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم تحاجون فيما
ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان ابرهيم
يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان
من المشركين ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا
النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين ودت
طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون الا
انفسهم وما يشعرون يا اهل الكتاب لم تكفرون
بايات الله وانتم تشهدون يا اهل الكتاب لم تلبسون
الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون وقالت
طائفة من اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين
امنوا وجه النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون ولا
تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله
ان يوتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم
قل ان الفضل بيد الله يوتيه من يشاء والله واسع
عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل
العظيم ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار يوده
اليك ومنهم من ان تامنه بدينار لا يوده اليك الا

مادمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الامين
سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى من
اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق
لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وان منهم لفريقا يلوون
السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب
ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون
على الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر ان يوتيه الله
الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا
لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون
الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يامركم ان تتخذوا
الملائكة والنبيين اربابا ايامركم بالكفر بعد اذ
انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم
من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما
معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم
على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا

Copyright © King Saud University

Copyright © King Saud University

من الشاهدين ۝ فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم
الفاسقون ۝ افغير دين الله يبغون وله اسلم من في
السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون ۝
قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابرهيم
واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما اوتي
موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد
منهم ونحن له مسلمون ۝ ومن يبتغ غير الاسلام دينا
فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين ۝ كيف
يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول
حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين ۝
اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة و
الناس اجمعين ۝ خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب
ولا هم ينظرون ۝ الا الذين تابوا من بعد ذلك و
اصلحوا فان الله غفور رحيم ۝ ان الذين كفروا بعد
ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم واولئك هم
الضالون ۝ ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل
من احدهم ملء الارض ذهبا ولو افتدى به اولئك لهم عذاب

اليم وما لهم من ناصرين ۝ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم ۝ كل الطعام
كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه
من قبل ان تنزل التورية قل فاتوا بالتورية فاتلوها
ان كنتم صادقين ۝ فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك
فاولئك هم الظالمون ۝ قل صدق الله فاتبعوا ملة ابرهيم
حنيفا وما كان من المشركين ۝ ان اول بيت وضع للناس
للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين ۝ فيه ايات
بينات مقام ابرهيم ومن دخله كان امنا ولله على
الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر
فان الله غني عن العالمين ۝ قل يا اهل الكتاب لم تكفرون
بايات الله والله شهيد على ما تعملون ۝ قل يا اهل الكتاب
لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا وانتم
شهداء وما الله بغافل عما تعملون ۝ يا ايها الذين
امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم
بعد ايمانكم كافرين ۝ وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم
ايات الله وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي

Copyright © King Saud University

إلى صراط مستقيم ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق
تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ۝ واعتصموا بحبل
الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم
أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانا وكنتم
على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله
لكم آياته لعلكم تهتدون ۝ ولتكن منكم أمة يدعون
إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك
هم المفلحون ۝ ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد
ما جاءهم البينات وأولئك لهم عذاب عظيم ۝ يوم
تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين اسودت وجوههم
أكفرتم بعد إيمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝
وأما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون
تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين
ولله ما في السموات وما في الأرض وإلى الله ترجع الأمور
كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون
عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن أهل الكتاب لكان خيرا
لهم منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون ۝ لن يضروكم

إلا أذى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون ۝
ضربت عليهم الذلة أين ما ثقفوا إلا بحبل من الله وحبل
من الناس وباءو بغضب من الله وضربت عليهم المسكنة
ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء
بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ۝ ليسوا سواء
من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل
وهم يسجدون ۝ يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون
بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات
وأولئك من الصالحين ۝ وما يفعلوا من خير فلن يكفروه
والله عليم بالمتقين ۝ إن الذين كفروا لن تغني عنهم
أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا وأولئك أصحاب
النار هم فيها خالدون ۝ مثل ما ينفقون في هذه
الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم
ظلموا أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم الله ولكن أنفسهم
يظلمون ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من
دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت
البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر قد

بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون ها أنتم أولاء
تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم
قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من
الغيظ قل موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور
إن تمسسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا
بها وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا إن
الله بما يعملون محيط وإذ غدوت من أهلك تبوئ
المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم إذ همت
طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر و
أنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إذ تقول للمؤمنين
ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة
منزلين بلى إن تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا
يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين
وما جعله الله إلا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما
النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من
الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من

الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون ولله
ما في السموات وما في الأرض يغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله غفور رحيم يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا
الربوا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون
واتقوا النار التي أعدت للكافرين وأطيعوا الله و
الرسول لعلكم ترحمون وسارعوا إلى مغفرة من
ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين
الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ و
العافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين إذا
فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على
ما فعلوا وهم يعلمون أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم
وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم
أجر العاملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في
الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذا
بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا
ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين إن يمسسكم

Copyright © King Saud University

قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها
بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء
والله لا يحب الظالمين ۝ وليمحص الله الذين آمنوا
ويمحق الكافرين ۝ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم
الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ۝ ولقد كنتم
تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم
تنظرون ۝ وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل
أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على
عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين ۝
وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا
ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب
الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين ۝ وكأين من
نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما أصابهم في
سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب
الصابرين ۝ وما كان قولهم إلا أن قالوا ربنا اغفر
لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا
على القوم الكافرين ۝ فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن

ثواب الآخرة والله يحب المحسنين ۝ يا أيها الذين آمنوا
إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتنقلبوا
خاسرين ۝ بل الله مولاكم وهو خير الناصرين ۝ سنلقي
في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله ما لم ينزل
به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين ۝
ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا
فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما
تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم
صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل
على المؤمنين ۝ إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول
يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما
فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون ۝ ثم أنزل
عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم
وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق ظن
الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شيء قل إن
الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون
لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ههنا قل لو كنتم في

Copyright © King Saud University

بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم و
ليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم و
الله عليم بذات الصدور ۝ إن الذين تولوا منكم
يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا
ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم ۝ يا أيها الذين
آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا
في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما
قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت
والله بما تعملون بصير ۝ ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم
لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ۝ ولئن متم أو
قتلتم لإلى الله تحشرون ۝ فبما رحمة من الله لنت لهم ولو
كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم
واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمت فتوكل على الله
إن الله يحب المتوكلين ۝ إن ينصركم الله فلا غالب لكم
وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ۝ وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما
غل يوم القيامة ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون

الجزء

أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم
وبئس المصير ۝ هم درجات عند الله والله بصير بما
يعملون ۝ لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا
من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب
والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝ أولما
أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها قلتم أنى هذا
قل هو من عند أنفسكم إن الله على كل شيء قدير ۝ وما
أصابكم يوم التقى الجمعان فبإذن الله وليعلم المؤمنين
وليعلم الذين نافقوا ۝ وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله
أو ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ
أقرب منهم للإيمان يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم
والله أعلم بما يكتمون ۝ الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لو
أطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن أنفسكم الموت إن كنتم
صادقين ۝ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا
بل أحياء عند ربهم يرزقون ۝ فرحين بما آتاهم الله
من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم
ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ يستبشرون بنعمة من الله

Copyright © King Saud University

وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين ۝ الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين
احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم ۝ الذين قال لهم الناس
ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل ۝ فانقلبوا بنعمة من الله
وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله
ذو فضل عظيم ۝ انما ذلكم الشيطان يخوف اوليائه
فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ۝ ولا يحزنك
الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا
يريد الله الا يجعل لهم حظا في الاخرة ولهم عذاب
عظيم ۝ ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا
الله شيئا ولهم عذاب اليم ۝ ولا يحسبن الذين
كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا
اثما ولهم عذاب مهين ۝ ما كان الله ليذر المؤمنين
على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما
كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله
من يشاء فامنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا

فلكم اجر عظيم ۝ ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله
من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيمة ولله ميراث السموات والارض
والله بما تعملون خبير ۝ لقد سمع الله قول الذين قالوا
ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم
الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ۝ ذلك
بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد ۝ الذين
قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان
تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات و
بالذي قلتم فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين ۝ فان كذبوك
فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر و
الكتاب المنير ۝ كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم
يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز
وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور ۝ لتبلون في اموالكم
وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان
ذلك من عزم الامور ۝ واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا

Copyright © King Saud University

الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم
واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ۝ لا تحسبن الذين
يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا
تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم ۝ ولله
ملك السموات والارض والله على كل شيء قدير ۝ ان
في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات
لاولي الالباب ۝ الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى
جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا
ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ۝
ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين
من انصار ۝ ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان
ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا
سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ۝ ربنا واتنا ما وعدتنا
على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد
فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من
ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا
من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن

عنهم

عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار
ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب ۝ لا يغرنك
تقلب الذين كفروا في البلاد ۝ متاع قليل ثم مأوهم
جهنم وبئس المهاد ۝ لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله
وما عند الله خير للابرار ۝ وان من اهل الكتاب لمن
يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين
لله لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا اولئك لهم
اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب ۝ يا ايها
الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم

تفلحون

سورة النساء مائة وست وسبعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة
وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله
كان عليكم رقيبا ۝ واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا
الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم

Copyright © King Saud University

إنه كان حوبا كبيرا ۝ وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلث ورباع
فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك
أدنى ألا تعولوا ۝ وآتوا النساء صدقاتهن نحلة فإن
طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا ۝ ولا
تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم
فيها واكسوهم وقولوا لهم قولا معروفا ۝ وابتلوا اليتامى
حتى إذا بلغوا النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا
إليهم أموالهم ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ۝ ومن
كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله
حسيبا ۝ للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون
وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما
قل منه أو كثر نصيبا مفروضا ۝ وإذا حضر القسمة
أولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه
وقولوا لهم قولا معروفا ۝ وليخش الذين لو تركوا من
خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا

قول

قولا سديدا ۝ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما
يأكلون في بطونهم نارا ۝ وسيصلون سعيرا ۝ يوصيكم
الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن
نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت
واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما
السدس مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد
وورثه أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه
السدس من بعد وصية يوصي بها أو دين آباؤكم
وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة
من الله إن الله كان عليما حكيما ۝ ولكم نصف ما ترك
أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم
الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين
ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم
ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون
بها أو دين وإن كان رجل يورث كلالة أو امرأة
وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس فإن
كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية

Copyright © King Saud University

يوصي بها أو دين غير مضار وصية من الله والله
عليم حليم ﴿١٢﴾ تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله
يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها و
ذلك الفوز العظيم ﴿١٣﴾ ومن يعص الله ورسوله ويتعد
حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين ﴿١٤﴾
واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا
عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن
في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن
سبيلا ﴿١٥﴾ واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن
تابا وأصلحا فأعرضوا عنهما إن الله كان توابا
رحيما ﴿١٦﴾ إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء
بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم
وكان الله عليما حكيما ﴿١٧﴾ وليست التوبة للذين
يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال
إني تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك
أعتدنا لهم عذابا أليما ﴿١٨﴾ يا أيها الذين آمنوا لا يحل
لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض

ما آتيتموهن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن
بالمعروف فإن كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا و
يجعل الله فيه خيرا كثيرا ﴿١٩﴾ وإن أردتم استبدال
زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن قنطارا فلا
تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا
﴿٢٠﴾ وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن
منكم ميثاقا غليظا ﴿٢١﴾ ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من
النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتا
وساء سبيلا ﴿٢٢﴾ حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم
وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات
الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من
الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي
في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم
تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل
الذين من أصلابكم وأن تجمعوا بين الأختين إلا ما
قد سلف إن الله كان غفورا رحيما ﴿٢٣﴾ والمحصنات
من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله عليكم وأحل

Copyright © King Saud University

لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم محصنين غير مسافحين
فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن فريضة ولا
جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة إن الله
كان عليما حكيما ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح
المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم
المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن
بإذن أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف محصنات
غير مسافحات ولا متخذات أخدان فإذا أحصن
فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات
من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وأن تصبروا خير
لكم والله غفور رحيم يريد الله ليبين لكم ويهديكم
سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم
حكيم والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون
الشهوات أن تميلوا ميلا عظيما يريد الله أن
يخفف عنكم وخلق الإنسان ضعيفا يا أيها الذين
آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون
تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان

بكم رحيما

بكم رحيما ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما فسوف
نصليه نارا وكان ذلك على الله يسيرا إن تجتنبوا
كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم
مدخلا كريما ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم
على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء
نصيب مما اكتسبن وسئلوا الله من فضله إن الله
كان بكل شيء عليما ولكل جعلنا موالي مما ترك
الوالدان والأقربون والذين عقدت أيمانكم فآتوهم
نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا الرجال قوامون
على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا
من أموالهم فالصالحات قانتات حافظات للغيب
بما حفظ الله واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن و
اهجروهن في المضاجع واضربوهن فإن أطعنكم فلا
تبغوا عليهن سبيلا إن الله كان عليا كبيرا وإن
خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما
من أهلها إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما إن الله
كان عليما خبيرا واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا

Copyright © King Saud University

وبالوالدين إحسانا وذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن
السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان
مختالا فخورا ۝ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل
ويكتمون ما آتاهم الله من فضله وأعتدنا للكافرين
عذابا مهينا ۝ والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس
ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان
له قرينا فساء قرينا ۝ وماذا عليهم لو آمنوا بالله
واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم
عليما ۝ إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة
يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما ۝ فكيف إذا
جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم
الأرض ولا يكتمون الله حديثا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا
تقربوا الصلوة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى
أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لمستم النساء

فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا ۝ ألم تر إلى الذين
أوتوا نصيبا من الكتاب يشترون الضلالة ويريدون
أن تضلوا السبيل ۝ والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله
وليا وكفى بالله نصيرا ۝ من الذين هادوا يحرفون
الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا و
اسمع غير مسمع وراعنا ليا بألسنتهم وطعنا في الدين
ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان
خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا
قليلا ۝ يا أيها الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا
مصدقا لما معكم من قبل أن نطمس وجوها فنردها على
أدبارها أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت وكان
أمر الله مفعولا ۝ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء ۝ ومن يشرك بالله فقد افترى
إثما عظيما ۝ ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم بل الله
يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا ۝ انظر كيف يفترون
على الله الكذب وكفى به إثما مبينا ۝ ألم تر إلى الذين

Copyright © King Saud University

أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت
ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا
سبيلا ۝ أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد
له نصيرا ۝ أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون
الناس نقيرا ۝ أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله
من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم
ملكا عظيما ۝ فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه
وكفى بجهنم سعيرا ۝ إن الذين كفروا بآياتنا سوف
نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا
غيرها ليذوقوا العذاب إن الله كان عزيزا حكيما
والذين آمنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا لهم
فيها أزواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ۝
إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا
حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم
به إن الله كان سميعا بصيرا ۝ يا أيها الذين آمنوا
أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن

تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون
بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا ۝ ألم تر إلى
الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من
قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا
أن يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالا بعيدا
وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول
رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا ۝ فكيف
إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك
بالله إن أردنا إلا إحسانا وتوفيقا ۝ أولئك الذين
يعلم الله ما في قلوبهم فأعرض عنهم وعظهم وقل لهم في
أنفسهم قولا بليغا ۝ وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع
بإذن الله ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا
الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما ۝
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم
لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما
ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم
ما فعلوه إلا قليل منهم ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به

Copyright © King Saud University

لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا ﴿ وإذا لآتيناهم من لدنا
أجرا عظيما ﴿ ولهديناهم صراطا مستقيما ﴿ ومن
يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن أولئك رفيقا ﴿ ذلك الفضل من الله وكفى
بالله عليما ﴿ يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم
فانفروا ثبات أو انفروا جميعا ﴿ وإن منكم لمن
ليبطئن فإن أصابتكم مصيبة قال قد أنعم الله
علي إذ لم أكن معهم شهيدا ﴿ ولئن أصابكم فضل من الله
ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت
معهم فأفوز فوزا عظيما ﴿ فليقاتل في سبيل الله الذين
يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله
فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما ﴿ وما
لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال
والنساء والولدان الذين يقولون ربنا أخرجنا من
هذه القرية الظالم أهلها واجعل لنا من لدنك وليا
واجعل لنا من لدنك نصيرا ﴿ الذين آمنوا يقاتلون

في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت
فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا
ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلوة و
آتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم
يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية وقالوا
ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا إلى أجل قريب
قل متاع الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون
فتيلا ﴿ أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج
مشيدة وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله
وإن تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من
عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا
ما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة
فمن نفسك وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله
شهيدا ﴿ من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى
فما أرسلناك عليهم حفيظا ﴿ ويقولون طاعة فإذا
برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول
والله يكتب ما يبيتون فأعرض عنهم وتوكل على الله وكفى

Copyright © King Saud University

بالله وكيلا ۝ أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند
غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ۝ وإذا جاءهم أمر
من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول
وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولو
لا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان إلا
قليلا ۝ فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك
وحرض المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا
والله أشد بأسا وأشد تنكيلا ۝ من يشفع شفاعة
حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة
يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا ۝ وإذا
حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها إن الله
كان على كل شيء حسيبا ۝ الله لا إله إلا هو
ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه ومن أصدق
من الله حديثا ۝ فما لكم في المنافقين فئتين والله
أركسهم بما كسبوا أتريدون أن تهدوا من أضل
ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝ ودوا لو تكفرون
كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم أولياء حتى

هاجروا

بها في سبيل الله فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم
حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا
إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق أو
جاءوكم حصرت صدورهم أن يقاتلوكم أو يقاتلوا
قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فإن
اعتزلوكم فلم يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم
فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ۝ ستجدون آخرين
يريدون أن يأمنوكم ويأمنوا قومهم كلما ردوا إلى
الفتنة أركسوا فيها فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم
السلم ويكفوا أيديهم فخذوهم واقتلوهم حيث
ثقفتموهم وأولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا ۝
وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ ومن قتل
مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى
أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو لكم و
هو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وإن كان من قوم
بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير
رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين

Copyright © King Saud University

توبة من الله وكان الله عليما حكيما ۝ ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه
ولعنه وأعد له عذابا عظيما ۝ يا أيها الذين
آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن
ألقى إليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحيوة
الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل
فمن الله عليكم فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر
والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم
الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين
درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين
على القاعدين أجرا عظيما ۝ درجات منه ومغفرة
ورحمة وكان الله غفورا رحيما ۝ إن الذين توفاهم
الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا
مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة
فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا
إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة

وله هدوا سبيلا ۝ فأولئك عسى الله أن يعفو عنهم
وكان الله عفوا غفورا ۝ ومن يهاجر في سبيل الله يجد
في الأرض مراغما كثيرا وسعة ومن يخرج من بيته مهاجرا
إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله
وكان الله غفورا رحيما ۝ وإذا ضربتم في الأرض فليس
عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة إن خفتم أن يفتنكم
الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا ۝
وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم
معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا من
ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا
معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ودّ الذين كفروا لو
تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة
واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر
أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله
أعد للكافرين عذابا مهينا ۝ فإذا قضيتم الصلوة
فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فإذا اطمأننتم
فأقيموا الصلوة إن الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

Copyright © King Saud University

ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما
تالمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما
انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك
الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله ان الله كان
غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم
ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما يستخفون من الناس
ولا يستخفون من الله وهو معهم اذ يبيتون ما لا يرضى
من القول وكان الله بما يعملون محيطا ها انتم هؤلاء
جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن يجادل الله عنهم
يوم القيمة ام من يكون عليهم وكيلا ومن يعمل سوءا
او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما
ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه وكان الله
عليما حكيما ومن يكسب خطيئة او اثما ثم
يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا
ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم
ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك
من شيء وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك

ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما لا خير
في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او
اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله
فسوف نؤتيه اجرا عظيما ومن يشاقق الرسول
من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين
نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ان
الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن
يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا
ان يدعون من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا
مريدا لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا
مفروضا ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم
فليبتكن اذان الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ
الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا
يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا
اولئك ماوهم جهنم ولا يجدون عنها محيصا
والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا وعد الله

Copyright © King Saud University

حقا ومن اصدق من الله قيلا ليس بامانيكم ولا
امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به ولا يجد له
من دون الله وليا ولا نصيرا ومن يعمل من الصالحات
من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة
ولا يظلمون نقيرا ومن احسن دينا ممن اسلم وجهه
لله وهو محسن واتبع ملة ابرهيم حنيفا واتخذ الله
ابرهيم خليلا ولله ما فى السموات وما فى الارض
وكان الله بكل شىء محيطا ويستفتونك فى النساء
قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم فى الكتاب فى يتامى
النساء اللاتى لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون
ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان وان تقوموا
لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله كان به
عليما وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح
خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان
الله كان بما تعملون خبيرا ولن تستطيعوا ان تعدلوا
بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها

كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا رحيما
وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله واسعا
حكيما ولله ما فى السموات وما فى الارض ولقد وصينا
الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله وان
تكفروا فان لله ما فى السموات وما فى الارض وكان
الله غنيا حميدا ولله ما فى السموات وما فى الارض
وكفى بالله وكيلا ان يشأ يذهبكم ايها الناس ويأت
بآخرين وكان الله على ذلك قديرا من كان يريد ثواب
الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان الله
سميعا بصيرا يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين
بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين و
الاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا
الهوى ان تعدلوا وان تلوا او تعرضوا فان الله كان بما
تعملون خبيرا يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله
والكتاب الذى نزل على رسوله والكتاب الذى انزل من
قبل ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الآخر فقد ضل ضلالا بعيدا ان الذين امنوا ثم

Copyright © King Saud University

كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر
لهم ولا ليهديهم سبيلا ۝ بشر المنافقين بان لهم عذابا
اليما ۝ الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون
المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا
وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر
بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث
غيره انكم اذا مثلهم ان الله جامع المنافقين والكافرين
في جهنم جميعا ۝ الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح
من الله قالوا الم نكن معكم وان كان للكافرين نصيب
قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله
يحكم بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكافرين على
المؤمنين سبيلا ۝ ان المنافقين يخادعون الله وهو
خادعهم واذا قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراءون
الناس ولا يذكرون الله الا قليلا ۝ مذبذبين بين ذلك
لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له
سبيلا ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء
من دون المؤمنين اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا

مبينا ۝ ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار ولن
تجد لهم نصيرا ۝ الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا
بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين وسوف
يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ۝ ما يفعل الله
بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما
لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان
الله سميعا عليما ۝ ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا
عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ۝ ان الذين يكفرون
بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله و
يقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا
بين ذلك سبيلا ۝ اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا
للكافرين عذابا مهينا ۝ والذين امنوا بالله ورسله
ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم
وكان الله غفورا رحيما ۝ يسئلك اهل الكتاب ان تنزل
عليهم كتابا من السماء فقد سالوا موسى اكبر من ذلك
فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم الصاعقة بظلمهم
ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا

Copyright © King Saud University

عن ذلك وآتينا موسى سلطانا مبينا ۞ ورفعنا
فوقهم الطور بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا
وقلنا لهم لا تعدوا في السبت وأخذنا منهم ميثاقا
غليظا ۞ فبما نقضهم ميثاقهم وكفرهم بآيات الله و
قتلهم الأنبياء بغير حق وقولهم قلوبنا غلف بل
طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ۞ و
بكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما ۞ وقولهم إنا
قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه و
صلبوه ولكن شبه لهم وإن الذين اختلفوا فيه لفي
شك منه ما لهم به من علم إلا اتباع الظن وما
قتلوه يقينا ۞ بل رفعه الله إليه وكان الله عزيزا
حكيما ۞ وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته
ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا ۞ فبظلم من الذين
هادوا حرمنا عليهم طيبات أحلت لهم وبصدهم
عن سبيل الله كثيرا ۞ وأخذهم الربوا وقد نهوا
عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل وأعتدنا للكافرين
منهم عذابا أليما ۞ لكن الراسخون في العلم منهم و

المؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك و
المقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنون بالله و
اليوم الآخر أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما ۞ إنا أوحينا
إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا
إلى إبرهيم وإسمعيل وإسحق ويعقوب والأسباط وعيسى و
أيوب ويونس وهرون وسليمان وآتينا داود زبورا ۞
ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم
عليك وكلم الله موسى تكليما ۞ رسلا مبشرين ومنذرين
لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله
عزيزا حكيما ۞ لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله
بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا ۞
إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا
بعيدا ۞ إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم
ولا ليهديهم طريقا ۞ إلا طريق جهنم خالدين فيها
أبدا وكان ذلك على الله يسيرا ۞ يا أيها الناس قد
جاءكم الرسول بالحق من ربكم فآمنوا خيرا لكم و
إن تكفروا فإن لله ما في السموات والأرض وكان الله

Copyright © King Saud University

عليما حكيما ۝ يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا
تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى ابن مريم
رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه
فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا لكم
إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له
ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا
لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة
المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر
إليه جميعا ۝ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فيوفيهم أجورهم ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا
واستكبروا فيعذبهم عذابا أليما ولا يجدون لهم من
دون الله وليا ولا نصيرا ۝ يا أيها الناس قد جاءكم
برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا ۝ فأما
الذين آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة
منه وفضل ويهديهم إليه صراطا مستقيما
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك
ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها

إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان
مما ترك وإن كانوا إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل
حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء

سورة المائدة عليه مائة وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود أحلت لكم بهيمة
الأنعام إلا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وأنتم حرم
إن الله يحكم ما يريد ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا
شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد
ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم و
رضوانا وإذا حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنآن
قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا و
تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم
والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب
حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل
لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية و
النطيحة وما أكل السبع إلا ما ذكيتم وما ذبح على

Copyright © King Saud University

وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين
كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله
غفور رحيم يسألونك ماذا احل لهم قل احل لكم
الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن
مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا اسم الله
عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب اليوم احل
لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم و
طعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن
محصنين غير مسافحين ولا متخذي اخدان ومن يكفر
بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين
يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم
وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى
الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى
او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء

فلم تجدوا

فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد
ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون واذكروا
نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا
واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور
يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط
ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا
هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون
وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة
واجر عظيم والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك
اصحاب الجحيم يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله
عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم
عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون و
لقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني
عشر نقيبا وقال الله اني معكم لئن اقمتم الصلوة و
اتيتم الزكوة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله
قرضا حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم جنات

Copyright © King Saud University

تجري من تحتها الأنهار فمن كفر بعد ذلك منكم فقد
ضل سواء السبيل ﴿ فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم
وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه
ونسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة
منهم إلا قليلا منهم فاعف عنهم واصفح إن الله يحب
المحسنين ﴿ ومن الذين قالوا إنا نصارى أخذنا
ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم
العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة وسوف
ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ﴿ يا أهل الكتاب قد
جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من
الكتاب ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب
مبين ﴿ يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام
ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى
صراط مستقيم ﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح
ابن مريم قل فمن يملك من الله شيئا إن أراد أن يهلك
المسيح ابن مريم وأمه ومن في الأرض جميعا ولله ملك
السموات والأرض وما بينهما يخلق ما يشاء والله

على كل شيء قدير ﴿ وقالت اليهود والنصارى نحن
أبنؤا الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم
بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله
ملك السموات والأرض وما بينهما وإليه المصير
يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة
من الرسل أن تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد
جاءكم بشير ونذير والله على كل شيء قدير ﴿ وإذ قال
موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم إذ جعل فيكم
أنبياء وجعلكم ملوكا وآتاكم ما لم يؤت أحدا من العالمين
يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ولا
ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين ﴿ قالوا يا موسى
إن فيها قوما جبارين وإنا لن ندخلها حتى يخرجوا
منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون ﴿ قال رجلان من
الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا
دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين
قالوا يا موسى إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها فاذهب
أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون ﴿ قال رب

Copyright © King Saud University

إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين
قال فإنها محرمة عليهم أربعين سنة يتيهون في الأرض
فلا تأس على القوم الفاسقين ۞ واتل عليهم نبأ ابني آدم
بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من
الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين
لئن بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك
لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين ۞ إني أريد أن
تبوأ بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء
الظالمين ۞ فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح
من الخاسرين ۞ فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه
كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتى أعجزت أن أكون
مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين
من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا
بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا
ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا ولقد جاءتهم
رسلنا بالبينات ثم إن كثيرا منهم بعد ذلك في الأرض
لمسرفون ۞ إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله و

يسعون

يسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع
أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك
لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ۞
الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله
غفور رحيم ۞ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا
إليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون
إن الذين كفروا لو أن لهم ما في الأرض جميعا ومثله
معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم
ولهم عذاب أليم ۞ يريدون أن يخرجوا من النار وما
هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ۞ والسارق و
السارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا
من الله والله عزيز حكيم ۞ فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح
فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم ۞ ألم تعلم أن
الله له ملك السموات والأرض يعذب من يشاء و
يغفر لمن يشاء والله على كل شيء قدير ۞ يا أيها الرسول
لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا
بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون

Copyright © King Saud University

للكذب سماعون لقوم آخرين لم يأتوك يحرفون الكلم
من بعد مواضعه يقولون إن أوتيتم هذا فخذوه و
إن لم تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك
له من الله شيئا أولئك الذين لم يرد الله أن يطهر
قلوبهم لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم
سماعون للكذب أكالون للسحت فإن جاءوك فاحكم
بينهم أو أعرض عنهم وإن تعرض عنهم فلن يضروك شيئا
وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط إن الله يحب المقسطين
وكيف يحكمونك وعندهم التوراة فيها حكم الله ثم يتولون
من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين إنا أنزلنا التوراة
فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين أسلموا
للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا
من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس
واخشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم
بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون وكتبنا عليهم
فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف
بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح

قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم
بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون وقفينا على آثارهم
بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة وآتيناه
الإنجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من
التوراة وهدى وموعظة للمتقين وليحكم أهل الإنجيل
بما أنزل الله فيه ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم
الفاسقون وأنزلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا
لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم
بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم عما جاءك من الحق لكل
جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ولو شاء الله
لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم في ما آتاكم فاستبقوا
الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه
وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم و
احذرهم أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليك فإن تولوا
فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيرا
من الناس لفاسقون أفحكم الجاهلية يبغون ومن
أحسن من الله حكما لقوم يوقنون يا أيها الذين آمنوا

Copyright © King Saud University

لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء
بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي
القوم الظالمين ﴿ فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون
فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى الله أن يأتي
بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم
نادمين ﴿ ويقول الذين آمنوا أهؤلاء الذين أقسموا
بالله جهد أيمانهم إنهم لمعكم حبطت أعمالهم فأصبحوا
خاسرين ﴿ يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه
فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين
أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا
يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
واسع عليم ﴿ إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله
هم الغالبون ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا الذين
اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أوتوا الكتاب
من قبلكم والكفار أولياء واتقوا الله إن كنتم مؤمنين

وإذا ناديتم إلى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك
بأنهم قوم لا يعقلون ﴿ قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا
إلا أن آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل من قبل
وأن أكثركم فاسقون ﴿ قل هل أنبئكم بشر من ذلك
مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل
منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شر
مكانا وأضل عن سواء السبيل ﴿ وإذا جاءوكم قالوا
آمنا وقد دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به والله أعلم
بما كانوا يكتمون ﴿ وترى كثيرا منهم يسارعون في
الإثم والعدوان وأكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون
لولا ينهاهم الربانيون والأحبار عن قولهم الإثم و
أكلهم السحت لبئس ما كانوا يصنعون ﴿ وقالت اليهود
يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه
مبسوطتان ينفق كيف يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما
بعد ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا وألقينا
بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيمة كلما أوقدوا
نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فسادا و

Copyright © King Saud University

الله لا يحب المفسدين ﴿ ولو أن أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم ولأدخلناهم جنات
النعيم ﴿ ولو أنهم أقاموا التوراة والإنجيل وما
أنزل إليهم من ربهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم
منهم أمة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون ﴿
يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم
تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس
إن الله لا يهدي القوم الكافرين ﴿ قل يا أهل الكتاب
لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل
إليكم من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من
ربك طغيانا وكفرا فلا تأس على القوم الكافرين ﴿
إن الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى
من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون ﴿ لقد أخذنا ميثاق بني إسرائيل وأرسلنا
إليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى أنفسهم
فريقا كذبوا وفريقا يقتلون ﴿ وحسبوا ألا تكون فتنة
فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير منهم

والله بصير بما يعملون ﴿ لقد كفر الذين قالوا إن الله
هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني إسرائيل اعبدوا الله
ربي وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه
الجنة ومأواه النار وما للظالمين من أنصار ﴿
لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وما من إله
إلا إله واحد وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين
كفروا منهم عذاب أليم ﴿ أفلا يتوبون إلى الله ويستغفرونه
والله غفور رحيم ﴿ ما المسيح ابن مريم إلا رسول
قد خلت من قبله الرسل وأمه صديقة كانا
يأكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الآيات ثم انظر
أنى يؤفكون ﴿ قل أتعبدون من دون الله ما لا يملك
لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم ﴿ قل
يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا
أهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا
عن سواء السبيل ﴿ لعن الذين كفروا من بني إسرائيل
على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون ﴿ كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه

Copyright © King Saud University

لبئس ما كانوا يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون
الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم أنفسهم أن
سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو
كانوا يؤمنون بالله والنبي وما أنزل إليه ما
اتخذوهم أولياء ولكن كثيرا منهم فاسقون لتجدن
أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين
أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين
قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم
لا يستكبرون وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول
ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون
ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن
بالله وما جاءنا من الحق ونطمع أن يدخلنا ربنا مع
القوم الصالحين فأثابهم الله بما قالوا جنات
تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها وذلك جزاء
المحسنين والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب
الجحيم يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل
الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وكلوا مما

رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون
لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما
عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين
من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة
فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم
إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم
آياته لعلكم تشكرون يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر
والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان
فاجتنبوه لعلكم تفلحون إنما يريد الشيطان أن يوقع
بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم
عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون وأطيعوا الله
وأطيعوا الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما
على رسولنا البلاغ المبين ليس على الذين آمنوا وعملوا
الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا و
عملوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله
يحب المحسنين يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء
من الصيد تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه

Copyright © King Saud University

بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم ۝ يا أيها
الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ۝ ومن قتله
منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به
ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام
مساكين أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره ۝
عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله
عزيز ذو انتقام ۝ أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا
لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا
الله الذي إليه تحشرون ۝ جعل الله الكعبة
البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي
والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات
وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم ۝ اعلموا أن الله
شديد العقاب وأن الله غفور رحيم ۝ ما على
الرسول إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما تكتمون ۝
قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث
فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون ۝ يا أيها
الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم

وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله
عنها والله غفور حليم ۝ قد سألها قوم من قبلكم ثم
أصبحوا بها كافرين ۝ ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة
ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله
الكذب وأكثرهم لا يعقلون ۝ وإذا قيل لهم تعالوا
إلى ما أنزل الله وإلى الرسول قالوا حسبنا ما وجدنا
عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا
يهتدون ۝ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا
يضركم من ضل إذا اهتديتم إلى الله مرجعكم جميعا
فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا أيها الذين آمنوا شهادة
بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان
ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في
الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد
الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان
ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين
فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان
مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان

Copyright © King Saud University

بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا
انا اذا لمن الظالمين ۞ ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة
على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم و
اتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين
يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا اجبتم قالوا لا علم
لنا انك انت علام الغيوب ۞ اذ قال الله يا عيسى ابن
مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك
بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ
علمتك الكتاب والحكمة والتورية والانجيل واذ تخلق
من الطين كهيئة الطير باذني فتنفخ فيها فتكون
طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص باذني واذ تخرج
الموتى باذني واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم
بالبينات فقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر
مبين ۞ واذ اوحيت الى الحواريين ان امنوا بي و
برسولي قالوا امنا واشهد بانا مسلمون ۞
اذ قال الحواريون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك
ان ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله ان

كنتم مؤمنين ۞ قالوا نريد ان ناكل منها وتطمئن
قلوبنا ونعلم ان قد صدقتنا ونكون عليها من
الشاهدين ۞ قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل
علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا و
اخرنا وآية منك وارزقنا وانت خير الرازقين
قال الله اني منزلها عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني
اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين ۞ واذ
قال الله يا عيسى ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني
وامي الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي
ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته
تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام
الغيوب ۞ ما قلت لهم الا ما امرتني به ان
اعبدوا الله ربي وربكم وكنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم و
انت على كل شيء شهيد ۞ ان تعذبهم فانهم
عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم

Copyright © King Saud University

جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها
رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم
لله ملك السموات والأرض وما فيهن وهو على
كل شيء قدير
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل
الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون
هو الذي خلقكم من طين ثم قضى أجلا وأجل مسمى
عنده ثم أنتم تمترون وهو الله في السموات وفي
الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وما
تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين
فقد كذبوا بالحق لما جاءهم فسوف يأتيهم أنبؤا
ما كانوا به يستهزئون ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم
من قرن مكناهم في الأرض ما لم نمكن لكم وأرسلنا
السماء عليهم مدرارا وجعلنا الأنهار تجري من
تحتهم فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من بعدهم قرنا
آخرين ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه

بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين
وقالوا لولا أنزل عليه ملك ولو أنزلنا ملكا لقضي
الأمر ثم لا ينظرون ولو جعلناه ملكا لجعلناه
رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون ولقد استهزئ
برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا
به يستهزئون قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف
كان عاقبة المكذبين قل لمن ما في السموات والأرض
قل لله كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم إلى يوم القيمة
لا ريب فيه الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون وله
ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم
قل أغير الله أتخذ وليا فاطر السموات والأرض
وهو يطعم ولا يطعم قل إني أمرت أن أكون أول من
أسلم ولا تكونن من المشركين قل إني أخاف إن عصيت
ربي عذاب يوم عظيم من يصرف عنه يومئذ فقد
رحمه وذلك الفوز المبين وإن يمسسك الله بضر
فلا كاشف له إلا هو وإن يمسسك بخير فهو على كل
شيء قدير وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم

Copyright © King Saud University

الخبير ﴿قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني
وبينكم وأوحي إلي هذا القرآن لأنذركم به ومن
بلغ أئنكم لتشهدون أن مع الله آلهة أخرى
قل لا أشهد قل إنما هو إله واحد وإنني بريء مما
تشركون ﴿الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون
أبناءهم الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون
ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا
يفلح الظالمون ﴿ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين
أشركوا أين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون ثم لم تكن
فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف
كذبوا على أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ومنهم
من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه
وفي آذانهم وقرا وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها حتى إذا
جاءوك يجادلونك يقول الذين كفروا إن هذا إلا أساطير
الأولين ﴿وهم ينهون عنه وينأون عنه وإن يهلكون
إلا أنفسهم وما يشعرون ﴿ولو ترى إذ وقفوا على النار
فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون

من المؤمنين ﴿بل بدا لهم ما كانوا يخفون من قبل ولو
ردوا لعادوا لما نهوا عنه وإنهم لكاذبون ﴿وقالوا
إن هي إلا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين ﴿ولو ترى
إذ وقفوا على ربهم قال أليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا
قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ﴿قد خسر الذين
كذبوا بلقاء الله حتى إذا جاءتهم الساعة بغتة
قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها وهم يحملون أوزارهم
على ظهورهم ألا ساء ما يزرون ﴿وما الحياة الدنيا
إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون
أفلا تعقلون ﴿قد نعلم إنه ليحزنك الذي يقولون
فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون
ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا
وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد
جاءك من نبأ المرسلين ﴿وإن كان كبر عليك
إعراضهم فإن استطعت أن تبتغي نفقا في الأرض أو سلما
في السماء فتأتيهم بآية ولو شاء الله لجمعهم على
الهدى فلا تكونن من الجاهلين ﴿إنما يستجيب الذين يسمعون

Copyright © King Saud University

والموتى يبعثهم الله ثم إليه يرجعون ۝ وقالوا لولا نزل
عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية
ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وما من دابة في الأرض ولا
طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم ما فرطنا في
الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون ۝ والذين
كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات من يشأ الله
يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم ۝ قل أرأيتكم
إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون
إن كنتم صادقين ۝ بل إياه تدعون فيكشف ما تدعون
إليه إن شاء وتنسون ما تشركون ۝ ولقد أرسلنا
إلى أمم من قبلك فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم
يتضرعون ۝ فلولا إذ جاءهم بأسنا تضرعوا ولكن
قست قلوبهم وزين لهم الشيطان ما كانوا يعملون
فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى
إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون
فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين
قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم

من إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات ثم
هم يصدفون ۝ قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله بغتة
أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون ۝ وما نرسل
المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن آمن وأصلح
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين كذبوا بآياتنا
يمسهم العذاب بما كانوا يفسقون ۝ قل لا أقول لكم
عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إني ملك
إن أتبع إلا ما يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا
تتفكرون ۝ وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى
ربهم ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك
عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين ۝ وكذلك
فتنا بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من
بيننا أليس الله بأعلم بالشاكرين ۝ وإذا جاءك الذين
يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على
نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب

Copyright © King Saud University

مِن بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ
الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ ۝ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ
أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ ۖ قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهْوَآءَكُمْ
قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَآ أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ ۝ قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ
مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِۦ ۚ مَا عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦٓ ۚ إِنِ
الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۖ يَقُصُّ الْحَقَّ ۖ وَهُوَ خَيْرُ الْفَٰصِلِينَ ۝ قُل لَّوْ
أَنَّ عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦ لَقُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۗ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّٰلِمِينَ ۝ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ
لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ
مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَٰتِ الْأَرْضِ وَلَا
رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ۝ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّىٰكُم
بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰٓ
أَجَلٌ مُّسَمًّى ۖ ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝
وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً ۖ حَتَّىٰٓ
إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ۝
ثُمَّ رُدُّوٓا إِلَى اللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ الْحَقِّ ۚ أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ
الْحَٰسِبِينَ ۝ قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُۥ

تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّٰكِرِينَ ۝
قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ ۝
قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ
مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ
بَعْضٍ ۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ۝
وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ ۚ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ۝
لِّكُلِّ نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ ۚ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ۝ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ
يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ
غَيْرِهِۦ ۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَٰنُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَىٰ
مَعَ الْقَوْمِ الظَّٰلِمِينَ ۝ وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم
مِّن شَىْءٍ وَلَٰكِن ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ۝ وَذَرِ الَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟
دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا ۚ وَذَكِّرْ بِهِۦٓ أَن
تُبْسَلَ نَفْسٌۢ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ وَلِىٌّ وَلَا
شَفِيعٌ ۖ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَآ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ
الَّذِينَ أُبْسِلُوا۟ بِمَا كَسَبُوا۟ ۖ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ۝ قُلْ أَنَدْعُوا۟ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا
وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا اللَّهُ كَالَّذِى

Copyright © King Saud University

استهوته الشياطين في الأرض حيران له أصحاب
يدعونه إلى الهدى ائتنا قل إن هدى الله هو الهدى
وأمرنا لنسلم لرب العالمين ۝ وأن أقيموا الصلوة و
اتقوه وهو الذي إليه تحشرون ۝ وهو الذي خلق السموت
والأرض بالحق ويوم يقول كن فيكون ۝ قوله الحق و
له الملك يوم ينفخ في الصور ۝ عالم الغيب والشهادة
وهو الحكيم الخبير ۝ وإذ قال إبرهيم لأبيه ءازر أتتخذ
أصناما ءالهة إني أريك وقومك في ضلل مبين
وكذلك نري إبرهيم ملكوت السموت والأرض و
ليكون من الموقنين ۝ فلما جن عليه الليل رأى كوكبا
قال هذا ربي فلما أفل قال لا أحب الأفلين ۝ فلما
رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم
يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين ۝ فلما رأى
الشمس بازغة قال هذا ربي هذا أكبر فلما أفلت
قال يقوم إني بريء مما تشركون ۝ إني وجهت وجهي للذي
فطر السموت والأرض حنيفا وما أنا من المشركين ۝ و
حاجه قومه قال أتحاجوني في الله وقد هدين ولا أخاف

ما تشركون به إلا أن يشاء ربي شيئا وسع ربي كل شيء علما
أفلا تتذكرون ۝ وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون
أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا فأي الفريقين
أحق بالأمن إن كنتم تعلمون ۝ الذين ءامنوا ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون ۝ و
تلك حجتنا ءاتيناها إبرهيم على قومه نرفع درجت
من نشاء إن ربك حكيم عليم ۝ ووهبنا له إسحق و
يعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته
داود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهرون
وكذلك نجزي المحسنين ۝ وزكريا ويحيى وعيسى وإلياس
كل من الصلحين ۝ وإسمعيل واليسع ويونس ولوطا
وكلا فضلنا على العلمين ۝ ومن ءاباهم وذرياتهم
وإخوانهم واجتبيناهم وهديناهم إلى صراط مستقيم
ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو أشركوا
لحبط عنهم ما كانوا يعملون ۝ أولئك الذين ءاتيناهم
الكتاب والحكم والنبوة فإن يكفر بها هؤلاء فقد
وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين ۝ أولئك الذين

Copyright © King Saud University

هدى الله فبهداهم اقتده قل لا أسألكم عليه أجرا
إن هو إلا ذكرى للعالمين ۝ وما قدروا الله حق
قدره إذ قالوا ما أنزل الله على بشر من شيء قل من أنزل
الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس
تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم
ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم قل الله ثم ذرهم في
خوضهم يلعبون ۝ وهذا كتاب أنزلناه مبارك مصدق
الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن حولها والذين
يؤمنون بالآخرة يؤمنون به وهم على
صلاتهم يحافظون ۝ ومن أظلم ممن افترى على الله
كذبا أو قال أوحي إلي ولم يوح إليه شيء ومن قال
سأنزل مثل ما أنزل الله ولو ترى إذ الظالمون في
غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا
أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون
على الله غير الحق وكنتم عن آياته تستكبرون ۝ ولقد
جئتمونا فرادى كما خلقناكم أول مرة وتركتم ما
خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم

الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل
عنكم ما كنتم تزعمون ۝ إن الله فالق الحب والنوى
يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله
فأنى تؤفكون ۝ فالق الإصباح وجعل الليل سكنا
والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم
وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر و
البحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون ۝ وهو الذي
أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا
الآيات لقوم يفقهون ۝ وهو الذي أنزل من السماء ماء
فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضرا نخرج
منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية
وجنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبها و
غير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم
لآيات لقوم يؤمنون ۝ وجعلوا لله شركاء الجن و
خلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه و
تعالى عما يصفون ۝ بديع السموات والأرض أنى يكون
له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل

Copyright © King Saud University

شيء عليم ذلكم الله ربكم لا إله إلا هو خالق كل شيء
فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الأبصار
وهو يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير قد جاءكم
بصائر من ربكم فمن أبصر فلنفسه ومن عمي فعليها
وما أنا عليكم بحفيظ وكذلك نصرف الآيات وليقولوا
درست ولنبينه لقوم يعلمون اتبع ما أوحي إليك
من ربك لا إله إلا هو وأعرض عن المشركين ولو
شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا
وما أنت عليهم بوكيل ولا تسبوا الذين يدعون من
دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم كذلك زينا
لكل أمة عملهم ثم إلى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا
يعملون وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن جاءتهم آية
ليؤمنن بها قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم أنها
إذا جاءت لا يؤمنون ونقلب أفئدتهم وأبصارهم
كما لم يؤمنوا به أول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون
ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى وحشرنا عليهم
كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا إلا أن يشاء الله ولكن

أكثرهم يجهلون وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين
الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا
ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون ولتصغى
إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليقترفوا
ما هم مقترفون أفغير الله أبتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم
الكتاب مفصلا والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه
منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت كلمت
ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع
العليم وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله
إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون إن ربك هو
أعلم من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين فكلوا
مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين وما لكم
ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم
عليكم إلا ما اضطررتم إليه وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم
بغير علم إن ربك هو أعلم بالمعتدين وذروا ظاهر
الإثم وباطنه إن الذين يكسبون الإثم سيجزون بما كانوا
يقترفون ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه

Copyright © King Saud University

لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم
وان اطعتموهم انكم لمشركون ۝ اومن كان ميتا فاحييناه
وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات
ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون
وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها
وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون ۝ واذا جاءتهم
اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله
الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين اجرموا
صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون ۝
فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن
يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد
في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون
وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الايات لقوم
يذكرون ۝ لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم
بما كانوا يعملون ۝ ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن
قد استكثرتم من الانس وقال اوليآؤهم من الانس ربنا
استمتع بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا

قال النار مثوىكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان
ربك حكيم عليم ۝ وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما
كانوا يكسبون ۝ يا معشر الجن والانس الم يأتكم رسل
منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم
هذا قالوا شهدنا على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا
وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين ۝ ذلك ان لم يكن
ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون ۝ ولكل درجات
مما عملوا وما ربك بغافل عما يعملون ۝ وربك الغني
ذو الرحمة ان يشأ يذهبكم ويستخلف من بعدكم
ما يشآء كما انشأكم من ذرية قوم اخرين ۝ ان ما
توعدون لآت وما انتم بمعجزين ۝ قل يا قوم اعملوا
على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من تكون له
عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون ۝ وجعلوا لله
مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله
بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل
الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء
ما يحكمون ۝ وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم

شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو شاء الله
ما فعلوه فذرهم وما يفترون ۝ وقالوا هذه أنعام
وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعام
حرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها
افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون ۝ وقالوا
ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا و
محرم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء
سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم ۝ قد خسر الذين قتلوا
أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء
على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ۝ وهو الذي
أنشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل
والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان متشابها و
غير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم
حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين ۝ ومن
الأنعام حمولة وفرشا كلوا مما رزقكم الله ولا
تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين ۝ ثمانية
أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين قل آلذكرين

حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين
نبئوني بعلم إن كنتم صادقين ۝ ومن الإبل اثنين و
من البقر اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت
عليه أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصاكم الله
بهذا فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير
علم إن الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ قل لا أجد في
ما أوحي إلي محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة
أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا
أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك
غفور رحيم ۝ وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر
ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما إلا ما حملت
ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم
ببغيهم وإنا لصادقون ۝ فإن كذبوك فقل ربكم ذو
رحمة واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين
سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا
آباؤنا ولا حرمنا من شيء كذلك كذب الذين من قبلهم
حتى ذاقوا بأسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا

Copyright © King Saud University

إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾ قُلْ فَلِلَّهِ
الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَاكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ هَلُمَّ
شُهَدَاءَكُمُ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَا فَإِن شَهِدُوا
فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُم بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ قُلْ
تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَ
بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُم مِّنْ إِمْلَاقٍ
نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ
مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ
ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ
الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ
وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا
قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَٰلِكُمْ
وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي
مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن
سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ آتَيْنَا
مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ

وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُم بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَٰذَا
كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ
أَن تَقُولُوا إِنَّمَا أُنزِلَ الْكِتَابُ عَلَىٰ طَائِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا
وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ ﴿١٥٥﴾ أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ
عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَىٰ مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن
رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِآيَاتِ اللَّهِ
وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ
الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ﴿١٥٦﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا أَن
تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ
يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ
آمَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلِ انتَظِرُوا
إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿١٥٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا
لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا
كَانُوا يَفْعَلُونَ ﴿١٥٨﴾ مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا
وَمَن جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
قُلْ إِنَّنِي هَدَانِي رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا
مِّلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١٥٩﴾ قُلْ إِنَّ

Copyright © King Saud University

صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ١٦٣ لا
شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ١٦٤ قل
أغير الله أبغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس
إلا عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى ثم إلى ربكم
مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ١٦٥ وهو الذي
جعلكم خلائف الأرض ورفع بعضكم فوق بعض درجات
ليبلوكم في ما آتاكم إن ربك سريع العقاب وإنه
لغفور رحيم ١٦٦ سورة الأعراف مكية وهي مائتان وست

بسم الله الرحمن الرحيم

المص ١ كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه
لتنذر به وذكرى للمؤمنين ٢ اتبعوا ما أنزل إليكم من
ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون ٣
وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أو هم قائلون
فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا إلا أن قالوا إنا كنا
ظالمين ٤ فلنسألن الذين أرسل إليهم ولنسألن المرسلين
فلنقصن عليهم بعلم وما كنا غائبين ٥ والوزن
يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون

ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما
كانوا بآياتنا يظلمون ٩ ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا
لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون ١٠ ولقد خلقناكم
ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا
إلا إبليس لم يكن من الساجدين ١١ قال ما منعك ألا
تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتني من نار و
خلقته من طين ١٢ قال فاهبط منها فما يكون لك أن
تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين ١٣ قال أنظرني
إلى يوم يبعثون ١٤ قال إنك من المنظرين ١٥ قال فبما
أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم ١٦ ثم لآتينهم
من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم
ولا تجد أكثرهم شاكرين ١٧ قال اخرج منها مذءوما
مدحورا لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين ١٨
وياآدم اسكن أنت وزوجك الجنة فكلا من حيث
ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين ١٩ فوسوس
لهما الشيطان ليبدي لهما ما وري عنهما من سوآتهما
وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا ملكين

Copyright © King Saud University

أو تكونا من الخالدين ۝ وقاسمهما إني لكما لمن الناصحين
فدلاهما بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوآتهما
وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ونادىهما
ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان
لكما عدو مبين ۝ قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم
تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين ۝ قال اهبطوا
بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى
حين ۝ قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون ۝
يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا
ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يذكرون ۝
يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما أخرج أبويكم من الجنة
ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهما إنه يراكم هو
وقبيله من حيث لا ترونهم إنا جعلنا الشياطين أولياء
للذين لا يؤمنون ۝ وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا
عليها آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء
أتقولون على الله ما لا تعلمون ۝ قل أمر ربي بالقسط
وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين

كما بدأكم تعودون ۝ فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة
إنهم اتخذوا الشياطين أولياء من دون الله ويحسبون
أنهم مهتدون ۝ يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل
مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين
قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من
الرزق قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم
القيامة كذلك نفصل الآيات لقوم يعلمون ۝ قل إنما
حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي
بغير الحق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا
وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝ ولكل أمة أجل فإذا
جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۝
يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي
فمن اتقى وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ والذين
كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها أولئك أصحاب النار
هم فيها خالدون ۝ فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو
كذب بآياته أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب حتى إذا
جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من

Copyright © King Saud University

دون الله قالوا ضلوا عنا وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا
كافرين ﴿ قال ادخلوا في أمم قد خلت من قبلكم من الجن و
الإنس في النار كلما دخلت أمة لعنت أختها حتى إذا
اداركوا فيها جميعا قالت أخراهم لأولاهم ربنا هؤلاء
أضلونا فآتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن لا
تعلمون ﴿ وقالت أولاهم لأخراهم فما كان لكم علينا
من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون ﴿ إن الذين
كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب السماء
ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وكذلك
نجزي المجرمين ﴿ لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش
وكذلك نجزي الظالمين ﴿ والذين آمنوا وعملوا الصالحات
لا نكلف نفسا إلا وسعها أولئك أصحاب الجنة
هم فيها خالدون ﴿ ونزعنا ما في صدورهم من غل
تجري من تحتهم الأنهار ﴿ وقالوا الحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله لقد جاءت
رسل ربنا بالحق ونودوا أن تلكم الجنة أورثتموها
بما كنتم تعملون ﴿ ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار

حزب

أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد
ربكم حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله
على الظالمين ﴿ الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها
عوجا وهم بالآخرة كافرون ﴿ وبينهما حجاب و
على الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا أصحاب
الجنة أن سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون
وإذا صرفت أبصارهم تلقاء أصحاب النار قالوا
ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين ﴿ ونادى أصحاب
الأعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم قالوا ما أغنى عنكم
جمعكم وما كنتم تستكبرون ﴿ أهؤلاء الذين أقسمتم
لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا
أنتم تحزنون ﴿ ونادى أصحاب النار أصحاب الجنة
أن أفيضوا علينا من الماء ومما رزقكم الله قالوا
إن الله حرمهما على الكافرين ﴿ الذين اتخذوا دينهم
لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم
كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون
ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة

Copyright © King Saud University

لقوم يؤمنون ۝ هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله
يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل ربنا
بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل
غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم
ما كانوا يفترون ۝ ان ربكم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغشي
الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك الله رب
العالمين ۝ ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب
المعتدين ۝ ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها
وادعوه خوفا وطمعا ان رحمت الله قريب من المحسنين
وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى
اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فانزلنا
به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج
الموتى لعلكم تذكرون ۝ والبلد الطيب يخرج
نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدا كذلك
نصرف الايات لقوم يشكرون ۝ لقد ارسلنا نوحا الى قومه

فقال

فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره اني اخاف
عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قال الملا من قومه انا لنريك
في ضلال مبين ۝ قال يا قوم ليس بي ضلالة ولكني
رسول من رب العالمين ۝ ابلغكم رسالات ربي و
انصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون ۝ اوعجبتم ان
جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم ولتتقوا
ولعلكم ترحمون ۝ فكذبوه فانجيناه والذين معه
في الفلك واغرقنا الذين كذبوا باياتنا انهم كانوا
قوما عمين ۝ والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من اله غيره افلا تتقون ۝ قال الملا الذين
كفروا من قومه انا لنريك في سفاهة وانا لنظنك
من الكاذبين ۝ قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول
من رب العالمين ۝ ابلغكم رسالات ربي وانا لكم
ناصح امين ۝ اوعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل
منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم
نوح وزادكم في الخلق بسطة فاذكروا الاء الله لعلكم
تفلحون ۝ قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان

Copyright © King Saud University

بعبد ابآؤنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين
قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اتجادلونني
في اسماء سميتموها انتم وابآؤكم ما نزل الله بها
من سلطان فانتظروا اني معكم من المنتظرين
فانجيناه والذين معه برحمة منا وقطعنا دابر الذين
كذبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين ۝ والى ثمود اخاهم
صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره قد
جاءتكم بينة من ربكم هذه ناقة الله لكم اية فذروها
تاكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء فياخذكم عذاب
اليم ۝ واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد و
بوأكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون
الجبال بيوتا فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الارض
مفسدين ۝ قال الملا الذين استكبروا من قومه للذين
استضعفوا لمن امن منهم اتعلمون ان صالحا مرسل من
ربه قالوا انا بما ارسل به مؤمنون ۝ قال الذين استكبروا
انا بالذي امنتم به كافرون ۝ فعقروا الناقة وعتوا عن
امر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين

فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين ۝ فتولى
عنهم وقال يا قوم لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت
لكم ولكن لا تحبون الناصحين ۝ ولوطا اذ قال لقومه
اتاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين
انكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم
قوم مسرفون ۝ وما كان جواب قومه الا ان قالوا
اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون ۝ فانجيناه
واهله الا امراته كانت من الغابرين ۝ وامطرنا
عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين ۝ والى
مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من
اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل و
الميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تفسدوا في
الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين ۝
ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل
الله من امن به وتبغونها عوجا واذكروا اذ كنتم قليلا
فكثركم وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين ۝ وان كان
طائفة منكم امنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا

Copyright © King Saud University

فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين ۝ قال
الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب و
الذين آمنوا معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا قال
أولو كنا كارهين ۝ قد افترينا على الله كذبا إن عدنا في
ملتكم بعد إذ نجانا الله منها وما يكون لنا أن نعود
فيها إلا أن يشاء الله ربنا وسع ربنا كل شيء علما
على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق
وأنت خير الفاتحين ۝ وقال الملأ الذين كفروا من
قومه لئن اتبعتم شعيبا إنكم إذا لخاسرون ۝ فأخذتهم
الرجفة فأصبحوا في دارهم جاثمين ۝ الذين كذبوا
شعيبا كأن لم يغنوا فيها الذين كذبوا شعيبا كانوا
هم الخاسرين ۝ فتولى عنهم وقال يا قوم لقد أبلغتكم
رسالات ربي ونصحت لكم فكيف آسى على قوم كافرين
وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء
والضراء لعلهم يضرعون ۝ ثم بدلنا مكان السيئة
الحسنة حتى عفوا وقالوا قد مس آباءنا الضراء و
السراء فأخذناهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ ولو أن

أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء
والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون ۝ أفأمن
أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون ۝ أو أمن
أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضحى وهم يلعبون ۝ أفأمنوا
مكر الله فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون ۝ أولم يهد
للذين يرثون الأرض من بعد أهلها أن لو نشاء أصبناهم
بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون ۝ تلك القرى
نقص عليك من أنبائها ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات
فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على
قلوب الكافرين ۝ وما وجدنا لأكثرهم من عهد وإن
وجدنا أكثرهم لفاسقين ۝ ثم بعثنا من بعدهم موسى
بآياتنا إلى فرعون وملائه فظلموا بها فانظر كيف كان
عاقبة المفسدين ۝ وقال موسى يا فرعون إني رسول من رب
العالمين ۝ حقيق على أن لا أقول على الله إلا الحق قد جئتكم
ببينة من ربكم فأرسل معي بني إسرائيل ۝ قال إن كنت
جئت بآية فأت بها إن كنت من الصادقين ۝ فألقى عصاه
فإذا هي ثعبان مبين ۝ ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين

Copyright © King Saud University

قال الملأ من قوم فرعون إن هذا لساحر عليم ﴿ يريد أن
يخرجكم من أرضكم فماذا تأمرون ﴿ قالوا أرجه و
أخاه وأرسل في المدائن حاشرين ﴿ يأتوك بكل سحار
عليم ﴿ وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجرا إن كنا
نحن الغالبين ﴿ قال نعم وإنكم لمن المقربين ﴿ قالوا
يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون نحن الملقين ﴿ قال
ألقوا فلما ألقوا سحروا أعين الناس واسترهبوهم و
جاءوا بسحر عظيم ﴿ وأوحينا إلى موسى أن ألق عصاك
فإذا هي تلقف ما يأفكون ﴿ فوقع الحق وبطل ما كانوا
يعملون ﴿ فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين ﴿ وألقي
السحرة ساجدين ﴿ قالوا آمنا برب العالمين ﴿ رب
موسى وهرون ﴿ قال فرعون آمنتم به قبل أن آذن
لكم إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها
أهلها فسوف تعلمون ﴿ لأقطعن أيديكم وأرجلكم من
خلاف ثم لأصلبنكم أجمعين ﴿ قالوا إنا إلى ربنا
منقلبون ﴿ وما تنقم منا إلا أن آمنا بآيات ربنا
لما جاءتنا ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين

قال

وقال الملأ من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا
في الأرض ويذرك وآلهتك قال سنقتل أبناءهم ونستحيي
نساءهم وإنا فوقهم قاهرون ﴿ قال موسى لقومه
استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من
يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ﴿ قالوا أوذينا من
قبل أن تأتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى ربكم أن
يهلك عدوكم ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون
ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم
يذكرون ﴿ فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه
وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه ألا إنما
طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴿ وقالوا
مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ﴿
فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع
والدم آيات مفصلات فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ﴿
ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما
عهد عندك لئن كشفت عنا الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن
معك بني إسرائيل ﴿ فلما كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم

Copyright © King Saud University

بالغوه اذا هم ينكثون ۝ فانتقمنا منهم فاغرقناهم في
اليم بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين ۝ و
اورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض
ومغاربها التي باركنا فيها ۝ وتمت كلمت ربك الحسنى
على بني اسرائيل بما صبروا ۝ ودمرنا ما كان يصنع فرعون
وقومه وما كانوا يعرشون ۝ وجاوزنا ببني اسرائيل
البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا
موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون
ان هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون
قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين
واذ انجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب
يقتلون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من
ربكم عظيم ۝ وواعدنا موسى ثلثين ليلة واتممناها بعشر
فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون
اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين
ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني
انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان

استقر

استقر مكانه فسوف تراني ۝ فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا
وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك
وانا اول المؤمنين ۝ قال يا موسى اني اصطفيتك على
الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن
من الشاكرين ۝ وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة
وتفصيلا لكل شيء فخذها بقوة وامر قومك ياخذوا
باحسنها ساريكم دار الفاسقين ۝ ساصرف عن
اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية
لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا
وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا ۝ ذلك بانهم كذبوا
باياتنا وكانوا عنها غافلين ۝ والذين كذبوا باياتنا
ولقاء الاخرة حبطت اعمالهم هل يجزون الا ما كانوا
يعملون ۝ واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا
له خوار الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا
اتخذوه وكانوا ظالمين ۝ ولما سقط في ايديهم و
راوا انهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر
لنا لنكونن من الخاسرين ۝ ولما رجع موسى الى قومه

Copyright © King Saud University

غضبان اسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي
اعجلتم امر ربكم والقى الالواح واخذ برأس اخيه يجره
اليه قال ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني
فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين
قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت
ارحم الراحمين ۞ ان الذين اتخذوا العجل سينالهم
غضب من ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك
نجزي المفترين ۞ والذين عملوا السيات ثم تابوا من
بعدها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۞
ولما سكت عن موسى الغضب اخذ الالواح وفي
نسختها هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ۞ و
اختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا فلما اخذتهم
الرجفة قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل وايای
اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك
تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا
فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين ۞ واكتب لنا
في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك

قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء
فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم
بايتنا يؤمنون ۞ الذين يتبعون الرسول النبي الامي
الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل
يامرهم بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم
الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم
اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به و
عزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك
هم المفلحون ۞ قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا
الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي و
يميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن
بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ۞ ومن قوم موسى
امة يهدون بالحق وبه يعدلون ۞ وقطعناهم اثنتي
عشرة اسباطا امما واوحينا الى موسى اذ استسقيه
قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا
عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم وظللنا عليهم
الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات

Copyright © King Saud University

مارزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ وإذ قيل
لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا
حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد
المحسنين ۝ فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل
لهم فأرسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون ۝
وسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر إذ يعدون
في السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم
لا يسبتون لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون ۝
وإذ قالت أمة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم أو معذبهم
عذابا شديدا قالوا معذرة إلى ربكم ولعلهم يتقون ۝
فلما نسوا ما ذكروا به أنجينا الذين ينهون عن السوء
وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون ۝
فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين ۝
وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيمة من
يسومهم سوء العذاب إن ربك لسريع العقاب وإنه
لغفور رحيم ۝ وقطعناهم في الأرض أمما منهم الصالحون
ومنهم دون ذلك وبلوناهم بالحسنات والسيئات لعلهم

يرجعون ۝ فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب
يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا وإن
يأتهم عرض مثله يأخذوه ألم يؤخذ عليهم ميثاق
الكتاب أن لا يقولوا على الله إلا الحق ودرسوا ما فيه
والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون ۝ والذين
يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلوة إنا لا نضيع
أجر المصلحين ۝ وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا
أنه واقع بهم خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا
ما فيه لعلكم تتقون ۝ وإذ أخذ ربك من بني آدم من
ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم
قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيمة إنا كنا عن
هذا غافلين ۝ أو تقولوا إنما أشرك آباؤنا من قبل
وكنا ذرية من بعدهم أفتهلكنا بما فعل المبطلون ۝
وكذلك نفصل الآيات ولعلهم يرجعون ۝ واتل
عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه
الشيطان فكان من الغاوين ۝ ولو شئنا لرفعناه
بها ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه فمثله

Copyright © King Saud University

كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك
مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فاقصص القصص
لعلهم يتفكرون ۝ ساء مثلا القوم الذين كذبوا
بآياتنا وانفسهم كانوا يظلمون ۝ من يهد الله فهو المهتدي
ومن يضلل فاولئك هم الخاسرون ۝ ولقد ذرأنا
لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها
ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم آذان لا يسمعون
بها اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون
ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون
في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون ۝ وممن خلقنا
امة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝ والذين كذبوا
بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۝ واملي
لهم ان كيدي متين ۝ اولم يتفكروا ما بصاحبهم
من جنة ان هو الا نذير مبين ۝ اولم ينظروا في ملكوت
السموات والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان
يكون قد اقترب اجلهم فباي حديث بعده يؤمنون
من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون

يسألونك

يسألونك عن الساعة ايان مرسيها قل انما علمها
عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات
والارض لا تأتيكم الا بغتة يسألونك كانك حفي
عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا
يعلمون ۝ قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله
ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني
السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون ۝ هو الذي
خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن
اليها فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به
فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا لنكونن
من الشاكرين ۝ فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء
فيما آتاهما فتعالى الله عما يشركون ۝ ايشركون ما لا
يخلق شيئا وهم يخلقون ۝ ولا يستطيعون لهم نصرا ولا
انفسهم ينصرون ۝ وان تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم
سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون ۝ ان الذين
تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم
ان كنتم صادقين ۝ الهم ارجل يمشون بها ام لهم

Copyright © King Saud University

أيد يبطشون بها أم لهم أعين يبصرون بها أم لهم
آذان يسمعون بها قل ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا
تنظرون ۝ إن وليي الله الذي نزل الكتاب وهو
يتولى الصالحين ۝ والذين تدعون من دونه لا
يستطيعون نصركم ولا أنفسهم ينصرون ۝ وإن
تدعوهم إلى الهدى لا يسمعوا وتراهم ينظرون إليك
وهم لا يبصرون ۝ خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض
عن الجاهلين ۝ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ
بالله إنه سميع عليم ۝ إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف
من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون ۝ وإخوانهم يمدونهم
في الغي ثم لا يقصرون ۝ وإذا لم تأتهم بآية قالوا لولا
اجتبيتها قل إنما أتبع ما يوحى إلي من ربي هذا
بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝
وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وأنصتوا لعلكم ترحمون ۝
واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من
القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين ۝ إن
الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله

بسم الله الرحمن الرحيم

يسئلونك عن الأنفال قل الأنفال لله والرسول
فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله
إن كنتم مؤمنين ۝ إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله
وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا
وعلى ربهم يتوكلون ۝ الذين يقيمون الصلاة ومما
رزقناهم ينفقون ۝ أولئك هم المؤمنون حقا لهم
درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ۝ كما أخرجك
ربك من بيتك بالحق وإن فريقا من المؤمنين
لكارهون ۝ يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما
يساقون إلى الموت وهم ينظرون ۝ وإذ يعدكم الله إحدى
الطائفتين أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة
تكون لكم ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر
الكافرين ۝ ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره
إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف
من الملائكة مردفين ۝ وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن

Copyright © King Saud University

لنطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله إن الله
عزيز حكيم ۝ إذ يغشيكم النعاس أمنة منه وينزل
عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم
رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام
إذ يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا
سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق
الأعناق واضربوا منهم كل بنان ۝ ذلك بأنهم شاقوا
الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فإن الله
شديد العقاب ۝ ذلكم فذوقوه وأن للكافرين
عذاب النار ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين
كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار ۝ ومن يولهم يومئذ
دبره إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء
بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير ۝ فلم
تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت
ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا
إن الله سميع عليم ۝ ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين
إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وإن تنتهوا فهو خير

لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو
كثرت وأن الله مع المؤمنين ۝ يا أيها الذين آمنوا
أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون
ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون
إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم
معرضون ۝ يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن الله يحول بين المرء
وقلبه وأنه إليه تحشرون ۝ واتقوا فتنة لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا أن الله شديد
العقاب ۝ واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون في
الأرض تخافون أن يتخطفكم الناس فآواكم وأيدكم بنصره
ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون ۝ يا أيها
الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم
وأنتم تعلمون ۝ واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة
وأن الله عنده أجر عظيم ۝ يا أيها الذين آمنوا إن تتقوا
الله يجعل لكم فرقانا ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم والله

Copyright © King Saud University

ذو الفضل العظيم ﴿ وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك
أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله
خير الماكرين ﴿ وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا
لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين
وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر
علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم ﴿ وما
كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون ﴿ وما لهم ألا يعذبهم الله وهم
يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا أولياءه إن
أولياؤه إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴿ وما
كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية فذوقوا
العذاب بما كنتم تكفرون ﴿ إن الذين كفروا ينفقون
أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون
عليهم حسرة ثم يغلبون ﴿ والذين كفروا إلى جهنم يحشرون
ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على
بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم أولئك هم
الخاسرون ﴿ قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد

سلف وإن يعودوا فقد مضت سنت الأولين ﴿ وقا
تلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فإن
انتهوا فإن الله بما يعملون بصير ﴿ وإن تولوا فاعلموا
أن الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير ﴿ واعلموا
أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل إن كنتم آمنتم
بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى
الجمعان والله على كل شيء قدير ﴿ إذ أنتم بالعدوة
الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب أسفل منكم
ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد ولكن ليقضي الله
أمرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من
حي عن بينة وإن الله لسميع عليم ﴿ إذ يريكهم الله في
منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم
في الأمر ولكن الله سلم إنه عليم بذات الصدور
وإذ يريكموهم إذ التقيتم في أعينكم قليلا ويقللكم في
أعينهم ليقضي الله أمرا كان مفعولا وإلى الله ترجع
الأمور ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا

Copyright © King Saud University

اذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ۝ واطيعوا الله ورسوله
ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان
الله مع الصابرين ۝ ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم
بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله
بما يعملون محيط ۝ واذ زين لهم الشيطان اعمالهم و
قال لا غالب لكم اليوم من الناس وانى جار لكم فلما
تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال انى بريء
منكم انى ارى ما لا ترون انى اخاف الله والله
شديد العقاب ۝ اذ يقول المنافقون والذين
في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على
فان الله عزيز حكيم ۝ ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا
الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب
الحريق ۝ ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام
للعبيد ۝ كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كفروا
بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي شديد
العقاب ۝ ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على
قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم ۝

كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات ربهم
فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكل
كانوا ظالمين ۝ ان شر الدواب عند الله الذين كفروا
فهم لا يؤمنون ۝ الذين عاهدت منهم ثم ينقضون
عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون ۝ فاما تثقفنهم في
الحرب فشرد بهم من خلفهم لعلهم يذكرون ۝ واما
تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله
لا يحب الخائنين ۝ ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا
انهم لا يعجزون ۝ واعدوا لهم ما استطعتم من قوة
ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا
من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون ۝ و
ان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو
السميع العليم ۝ وان يريدوا ان يخدعوك فان
حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين
والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما
الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز

Copyright © King Saud University

حكيم ۝ يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين
يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين وإن يكن منكم مائة
يغلبوا ألفا من الذين كفروا بأنهم قوم لا يفقهون
الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا فإن يكن
منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وإن يكن منكم
ألف يغلبوا ألفين بإذن الله والله مع الصابرين
ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض
تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز
حكيم ۝ لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب
عظيم ۝ فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله إن الله
غفور رحيم ۝ يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من
الأسرى إن يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا
مما أخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم ۝ وإن
يريدوا خيانتك فقد خانوا الله من قبل فأمكن
منهم والله عليم حكيم ۝ إن الذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين

آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض والذين
آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا
وإن استنصروكم في الدين فعليكم النصر إلا على قوم
بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير ۝
والذين كفروا بعضهم أولياء بعض إلا تفعلوه
تكن فتنة في الأرض وفساد كبير ۝ والذين
آمنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين آووا
ونصروا أولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق
كريم ۝ والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا
معكم فأولئك منكم وأولوا الأرحام بعضهم أولى
ببعض في كتاب الله إن الله بكل شيء عليم
براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين
فسيحوا في الأرض أربعة أشهر واعلموا أنكم غير
معجزي الله وأن الله مخزي الكافرين ۝ وأذان
من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر أن الله
بريء من المشركين ۝ ورسوله فإن تبتم فهو خير
لكم وإن توليتم فاعلموا أنكم غير معجزي الله وبشر

Copyright © King Saud University

الذين كفروا بعذاب اليم ۝ الا الذين عاهدتم من
المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم
احدا فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب
المتقين ۝ فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين
حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا
لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا
الزكوة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم ۝ و
ان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع
كلام الله ثم ابلغه مامنه ذلك بانهم قوم لا
يعلمون ۝ كيف يكون للمشركين عهد عند الله
وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد
الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله
يحب المتقين ۝ كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا
فيكم الا ولا ذمة يرضونكم بافواههم وتابى
قلوبهم واكثرهم فاسقون ۝ اشتروا بايات الله
ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما
كانوا يعملون ۝ لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة

واولئك هم المعتدون ۝ فان تابوا واقاموا الصلوة
واتوا الزكوة فاخوانكم في الدين ونفصل الايات
لقوم يعلمون ۝ وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم
وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان
لهم لعلهم ينتهون ۝ الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم
وهموا باخراج الرسول وهم بدءوكم اول مرة
فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين ۝ قاتلوهم
يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف
صدور قوم مؤمنين ۝ ويذهب غيظ قلوبهم و
يتوب الله على من يشاء والله عليم حكيم ۝ ام
حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين
وليجة والله خبير بما تعملون ۝ ما كان للمشركين
ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر
اولئك حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون ۝
انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر و
اقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى

Copyright © King Saud University

أولئك أن يكونوا من المهتدين ۝ أجعلتم سقاية
الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم
الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله
لا يهدي القوم الظالمين ۝ الذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة
عند الله وأولئك هم الفائزون ۝ يبشرهم ربهم
برحمة منه ورضوان وجنات لهم فيها نعيم مقيم ۝
خالدين فيها أبدا إن الله عنده أجر عظيم ۝ يا أيها
الذين آمنوا لا تتخذوا آباءكم وإخوانكم أولياء إن
استحبوا الكفر على الإيمان ومن يتولهم منكم فأولئك
هم الظالمون ۝ قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم
وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقترفتموها وتجارة
تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم
من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله
بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ لقد نصركم الله
في مواطن كثيرة ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن
عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم

مدبرين ۝ ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى
المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها وعذب الذين
كفروا وذلك جزاء الكافرين ۝ ثم يتوب الله من بعد
ذلك على من يشاء والله غفور رحيم ۝ يا أيها الذين
آمنوا إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام
بعد عامهم هذا وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله
من فضله إن شاء إن الله عليم حكيم ۝ قاتلوا الذين
لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم
الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب
حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ۝ وقالت
اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله
ذلك قولهم بأفواههم يضاهئون قول الذين كفروا من
قبل قاتلهم الله أنى يؤفكون ۝ اتخذوا أحبارهم و
رهبانهم أربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما أمروا
إلا ليعبدوا إلها واحدا لا إله إلا هو سبحانه عما
يشركون ۝ يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله
إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون ۝ هو الذي أرسل رسوله

Copyright © King Saud University

بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من الأحبار والرهبان
ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في
سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ۝ يوم يحمى عليها في نار
جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم
لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ۝ إن عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض
منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن
أنفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة
واعلموا أن الله مع المتقين ۝ إنما النسيء زيادة
في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه
عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله
زين لهم سوء أعمالهم والله لا يهدي القوم الكافرين ۝
يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في
سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا
من الآخرة فما متاع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل

الا تنفروا

ألا تنفروا يعذبكم عذابا أليما ويستبدل قوما غيركم
ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير ۝ إلا تنصروه
فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ
هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا
فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها
وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا
والله عزيز حكيم ۝ انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا
بأموالكم وأنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم
تعلمون ۝ لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك
ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله لو
استطعنا لخرجنا معكم يهلكون أنفسهم والله يعلم إنهم لكاذبون
عفا الله عنك لم أذنت لهم حتى يتبين لك الذين
صدقوا وتعلم الكاذبين ۝ لا يستأذنك الذين
يؤمنون بالله واليوم الآخر أن يجاهدوا بأموالهم
وأنفسهم والله عليم بالمتقين ۝ إنما يستأذنك
الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت
قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ۝ ولو أرادوا الخروج لأعدوا

Copyright © King Saud University

له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا
مع القاعدين ٤٧ لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا
ولا وضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون
لهم والله عليم بالظالمين ٤٨ لقد ابتغوا الفتنة من
قبل وقلبوا لك الامور حتى جاء الحق وظهر امر الله
وهم كارهون ٤٩ ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني
الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين ٥٠
ان تصبك حسنة تسؤهم وان تصبك مصيبة يقولوا
قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون ٥١ قل
لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله
فليتوكل المؤمنون ٥٢ قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين
ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده
او بايدينا فتربصوا انا معكم متربصون ٥٣ قل انفقوا
طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم قوما فاسقين ٥٤
وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله
ولا يأتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون الا وهم
كارهون ٥٥ فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما

يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم
وهم كافرون ٥٦ ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم
ولكنهم قوم يفرقون ٥٧ لو يجدون ملجا او مغرات او مدخلا
لولوا اليه وهم يجمحون ٥٨ ومنهم من يلمزك في الصدقت
فان اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ٥٩
ولو انهم رضوا ما اتىهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله
سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون ٦٠
انما الصدقت للفقراء والمسكين والعملين عليها
والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغرمين وفي سبيل الله
وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ٦١ ومنهم
الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم
يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين امنوا منكم
والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم ٦٢ يحلفون
بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا
مؤمنين ٦٣ الم يعلموا انه من يحادد الله ورسوله فان
له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم ٦٤ يحذر
المنفقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم

Copyright © King Saud University

قل استهزءوا إن الله مخرج ما تحذرون ولئن سألتهم
ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله
كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم
إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا
مجرمين المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض
يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون
أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون
وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم
خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم
كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر أموالا و
أولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما
استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا
أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم
الخاسرون ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح
وعاد وثمود وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات
أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء

بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون
الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله أولئك
سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم وعد الله المؤمنين
والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان
من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم يا أيها النبي
جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم
جهنم وبئس المصير يحلفون بالله ما قالوا ولقد
قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم
ينالوا وما نقموا إلا أن أغنيهم الله ورسوله من
فضله فإن يتوبوا يك خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم
الله عذابا أليما في الدنيا والآخرة وما لهم في الأرض
من ولي ولا نصير ومنهم من عاهد الله لئن آتانا
من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين
فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون
فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله
ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ألم يعلموا أن الله يعلم

Copyright © King Saud University

سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب ۝ الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا
يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم و
لهم عذاب أليم ۝ استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن
تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك
بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم
الفاسقين ۝ فرح المخلفون بمقعدهم خلاف
رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم
في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد
حرا لو كانوا يفقهون ۝ فليضحكوا قليلا وليبكوا
كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون ۝ فإن رجعك الله إلى
طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا
معي أبدا ولن تقاتلوا معي عدوا إنكم رضيتم بالقعود
أول مرة فاقعدوا مع الخالفين ۝ ولا تصل على
أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا
بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ۝ ولا تعجبك
أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها

في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون ۝ وإذا أنزلت
سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك
أولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين
رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم
لا يفقهون ۝ لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا
بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك
هم المفلحون ۝ أعد الله لهم جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ۝ وجاء
المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين
كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم
عذاب أليم ۝ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا
على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله
ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم
ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم
عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا
ما ينفقون ۝ إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم
أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على

Copyright © King Saud University

قلوبهم فهم لا يعلمون ﴿ يعتذرون إذا رجعتم إليهم قل
لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم
وسيرى الله عملكم ورسوله ثم ترددون إلى عالم
الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ﴿
سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم
فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما
كانوا يكسبون ﴿ يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا
عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ﴿
الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود
ما أنزل الله على رسوله والله عليم حكيم ﴿ ومن الأعراب
من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم
دائرة السوء والله سميع عليم ﴿ ومن الأعراب
من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات
عند الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم
الله في رحمته إن الله غفور رحيم ﴿ والسابقون
الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم
بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم

جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك
الفوز العظيم ﴿ وممن حولكم من الأعراب منافقون و
من أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم
سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم ﴿ وآخرون
اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا
عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم ﴿ خذ
من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم
إن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم ﴿ ألم يعلموا
أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات
وأن الله هو التواب الرحيم ﴿ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون ﴿ وآخرون مرجون لأمر الله
إما يعذبهم وإما يتوب عليهم والله عليم حكيم ﴿ والذين
اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين و
إرصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا
إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون ﴿ لا تقم فيه أبدا
لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه

Copyright © King Saud University

فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين
٭ أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من
أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار
جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين ٭ لا يزال بنيانهم
الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم والله
عليم حكيم ٭ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم و
أموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والإنجيل و
القرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم
الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ٭ التائبون
العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون
الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون
لحدود الله وبشر المؤمنين ٭ ما كان للنبي والذين
آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من
بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ٭ وما كان استغفار
إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما
له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم لأواه حليم

وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم
ما يتقون إن الله بكل شيء عليم ٭ إن الله له ملك
السموات والأرض يحيي ويميت وما لكم من دون الله
من ولي ولا نصير ٭ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد
ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم
رؤوف رحيم ٭ وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت
عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا
أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله
هو التواب الرحيم ٭ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين ٭ ما كان لأهل المدينة ومن
حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا
بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب
ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ
الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به
عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين ٭ ولا
ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا

Copyright © King Saud University

الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون
وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل
فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا
قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون يا ايها
الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا
فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين واذا ما
انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا
فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون
واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى
رجسهم وماتوا وهم كافرون اولا يرون انهم
يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم
يذكرون واذا ما انزلت سورة نظر بعضهم الى
بعض هل يريكم من احد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم
بانهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين
رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا
هو عليه توكلت سورة يونس وهو رب العرش العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك ايات الكتاب الحكيم اكان للناس عجبا
ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر
الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون
ان هذا لساحر مبين ان ربكم الله الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على
العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه
ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون اليه
مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدؤا الخلق ثم
يعيده ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات بالقسط
والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا
يكفرون هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا
وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما
خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايات لقوم
يعلمون ان في اختلاف الليل والنهار وما خلق
الله في السموات والارض لايات لقوم يتقون
ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا

Copyright © King Saud University

واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون أولئك
مأواهم النار بما كانوا يكسبون إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري
من تحتهم الأنهار في جنات النعيم دعواهم فيها سبحانك
اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد
لله رب العالمين ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير لقضي إليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا
في طغيانهم يعمهون وإذا مس الإنسان الضر دعانا
لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر
كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين
ما كانوا يعملون ولقد أهلكنا القرون من قبلكم
لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا
ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ثم جعلناكم
خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون
وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون
لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لي
أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي

إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم قل لو
شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به فقد لبثت
فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون فمن أظلم ممن افترى
على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون
ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم و
يقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله
بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض سبحانه وتعالى
عما يشركون وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا
ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون
ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه فقل إنما الغيب
لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين وإذا أذقنا
الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في
آياتنا قل الله أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون ما
تمكرون هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم
في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها
ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم
أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من

Copyright © King Saud University

هذه لنكونن من الشاكرين ۝ فلما انجيهم اذا هم يبغون في
الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم
متاع الحيوة الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما
كنتم تعملون ۝ انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه
من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس
والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت و
ظن اهلها انهم قادرون عليها اتيها امرنا ليلا
او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس
كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون ۝ والله يدعوا
الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم ۝
للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا
ذلة اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ والذين
كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة
ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت وجوههم قطعا
من الليل مظلما اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم
وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا

تعبدون

تعبدون ۝ فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا
عن عبادتكم لغافلين ۝ هنالك تبلوا كل نفس ما
اسلفت وردوا الى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما
كانوا يفترون ۝ قل من يرزقكم من السماء والارض
امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون الله
فقل افلا تتقون ۝ فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق
الا الضلال فانى تصرفون ۝ كذلك حقت كلمت ربك
على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون ۝ قل هل من شركائكم من
يبدؤا الخلق ثم يعيده قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده
فانى تؤفكون ۝ قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق
قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع
امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون ۝
وما يتبع اكثرهم الا ظنا ان الظن لا يغني من الحق
شيئا ان الله عليم بما يفعلون ۝ وما كان هذا القرآن
ان يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه و
تفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۝ ام يقولون

Copyright © King Saud University

افتريه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من
دون الله إن كنتم صادقين ﴿ بل كذبوا بما لم يحيطوا
بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم
فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴿ ومنهم من يؤمن به
ومنهم من لا يؤمن به وربك أعلم بالمفسدين ﴿ و
إن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم أنتم بريئون مما أعمل
وأنا بريء مما تعملون ﴿ ومنهم من يستمعون إليك أفأنت
تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ﴿ ومنهم من ينظر إليك
أفأنت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ﴿ إن الله لا
يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون ﴿ ويو
يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون
بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا
مهتدين ﴿ وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك
فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون
ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط
وهم لا يظلمون ﴿ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم
صادقين ﴿ قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء

الله لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون ﴿ قل أرأيتم إن أتاكم عذابه
بياتا أو نهارا ما ذا يستعجل منه المجرمون ﴿ أثم إذا
ما وقع آمنتم به آلآن وقد كنتم به تستعجلون ﴿ ثم
قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما
كنتم تكسبون ﴿ ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي
إنه لحق وما أنتم بمعجزين ﴿ ولو أن لكل نفس ظلمت ما
في الأرض لافتدت به وأسروا الندامة لما رأوا
العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ﴿ ألا
إن لله ما في السموات والأرض ألا إن وعد الله حق
ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴿ هو يحيي ويميت وإليه
ترجعون ﴿ يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من
ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة
للمؤمنين ﴿ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا
هو خير مما يجمعون ﴿ قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من
رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله أذن
لكم أم على الله تفترون ﴿ وما ظن الذين يفترون

Copyright © King Saud University

على الله الكذب يوم القيمة ان الله لذو فضل على
الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون ﴿ وما تكون في
شان وما تتلوا منه من قرءان ولا تعملون من عمل
الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب
عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء
ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين ﴿ الا
ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ﴿ الذين
امنوا وكانوا يتقون ﴿ لهم البشرى في الحيوة الدنيا
وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز
العظيم ﴿ ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا هو
السميع العليم ﴿ الا ان لله من في السموات ومن في
الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء ان
يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون ﴿ هو الذي جعل
لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في
ذلك لايات لقوم يسمعون ﴿ قالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في الارض
ان عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون

قل ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ﴿ متاع
في الدنيا ثم الينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد
بما كانوا يكفرون ﴿ واتل عليهم نبا نوح اذ قال
لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري
بايات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم وشركاءكم
ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون
فان توليتم فما سالتكم من اجر ان اجري الا على الله
وامرت ان اكون من المسلمين ﴿ فكذبوه فنجيناه ومن
معه في الفلك وجعلناهم خلايف وانغرقنا
الذين كذبوا بايتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين
ثم بعثنا من بعده رسلا الى قومهم فجاءوهم بالبينات
فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع
على قلوب المعتدين ﴿ ثم بعثنا من بعدهم موسى
وهرون الى فرعون وملايه بايتنا فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين ﴿ فلما جاءهم الحق من عندنا
قالوا ان هذا لسحر مبين ﴿ قال موسى اتقولون
للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا يفلح الساحرون

قال

قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض وما نحن لكما بمؤمنين
وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون فلما
ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله
إن الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق
بكلماته ولو كره المجرمون فما آمن لموسى إلا ذرية
من قومه على خوف من فرعون وملائهم أن يفتنهم
وإن فرعون لعال في الأرض وإنه لمن المسرفين وقال
قال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا
إن كنتم مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا
تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من
القوم الكافرين وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا
لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة
وبشر المؤمنين وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون
وملأه زينة وأموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا
عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم

فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم قال قد أجيبت
دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون
وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده
بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه
لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين
آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين
فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن
كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون ولقد بوأنا
بني إسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من الطيبات فما
اختلفوا حتى جاءهم العلم إن ربك يقضي بينهم يوم
القيامة فيما كانوا فيه يختلفون فإن كنت في شك
مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك
لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولا
تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين
إن الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ولو
جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم فلولا كانت
قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا

Copyright © King Saud University

كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم
إلى حين ﴿٩٨﴾ ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم
جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ﴿٩٩﴾ وما
كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس على
الذين لا يعقلون ﴿١٠٠﴾ قل انظروا ماذا في السموات والأرض
وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون ﴿١٠١﴾ فهل
ينتظرون إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا
إني معكم من المنتظرين ﴿١٠٢﴾ ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا
كذلك حقا علينا ننج المؤمنين ﴿١٠٣﴾ قل يا أيها الناس
إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون
من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم وأمرت
أن أكون من المؤمنين ﴿١٠٤﴾ وأن أقم وجهك للدين حنيفا
ولا تكونن من المشركين ﴿١٠٥﴾ ولا تدع من دون الله ما
لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من
الظالمين ﴿١٠٦﴾ وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له
إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به
من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم ﴿١٠٧﴾ قل يا أيها

الناس

الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي
لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم
بوكيل ﴿١٠٨﴾ واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله وهو
خير الحاكمين ﴿١٠٩﴾

سورة هود مكية وهي مائة وثلاث وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير
﴿١﴾ ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير ﴿٢﴾ وأن
استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل
مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وإن تولوا فإني أخاف
عليكم عذاب يوم كبير ﴿٣﴾ إلى الله مرجعكم وهو على كل
شيء قدير ﴿٤﴾ ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه
ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون
إنه عليم بذات الصدور ﴿٥﴾ وما من دابة في الأرض
إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل
في كتاب مبين ﴿٦﴾ وهو الذي خلق السموات والأرض
في ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم
أحسن عملا ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت

Copyright © King Saud University

لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ ۝ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا
عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِلَىٰ أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُ
أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَهْزِئُونَ ۝ وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ
نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَئُوسٌ كَفُورٌ ۝ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ
بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ
فَخُورٌ ۝ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝ فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ
وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ
أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
شَيْءٍ وَكِيلٌ ۝ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ
مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ
إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا
أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ
مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ
أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ
لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا

وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ
وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَىٰ إِمَامًا
وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ
فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ
افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ
الْأَشْهَادُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ
اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ۝ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَ
يَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ۝ أُولَٰئِكَ لَمْ
يَكُونُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ
أَوْلِيَاءَ يُضَاعَفُ لَهُمُ الْعَذَابُ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ
السَّمْعَ وَمَا كَانُوا يُبْصِرُونَ ۝ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِي
الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
مَثَلُ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصَمِّ وَالْبَصِيرِ وَالسَّمِيعِ
هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

Copyright © King Saud University

نوحا الى قومه اني لكم نذير مبين ان لا تعبدوا الا
الله اني اخاف عليكم عذاب يوم اليم فقال الملا
الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشرا مثلنا وما
نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الراي وما
نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين قال
يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني رحمة
من عنده فعميت عليكم اتلزمكموها وانتم لها كارهون
ويا قوم لا اسالكم عليه مالا ان اجري الا على الله
وما انا بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني
اراكم قوما تجهلون ويا قوم من ينصرني من الله ان
طردتهم افلا تذكرون ولا اقول لكم عندي خزائن الله
ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين
تزدري اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله اعلم بما في
انفسهم اني اذا لمن الظالمين قالوا يا نوح قد جادلتنا
فاكثرت جدالنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين
قال انما ياتيكم به الله ان شاء وما انتم بمعجزين
ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله

يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون ام يقولون
افتراه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا بريء مما تجرمون
واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد
امن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون واصنع الفلك
باعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم
مغرقون ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملا من
قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم
كما تسخرون فسوف تعلمون من ياتيه عذاب يخزيه
ويحل عليه عذاب مقيم حتى اذا جاء امرنا و
فار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين
واهلك الا من سبق عليه القول ومن امن وما
امن معه الا قليل وقال اركبوا فيها بسم الله
مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم وهي
تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه و
كان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين
قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم
اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموج

Copyright © King Saud University

فكان من المغرقين ﴿ وقيل يا أرض ابلعي ماءك و
يا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على
الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ﴿ ونادى نوح
ربه فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق
وأنت أحكم الحاكمين ﴿ قال يا نوح إنه ليس من
أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك
به علم إني أعظك أن تكون من الجاهلين ﴿ قال رب
إني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به علم وإلا تغفر
لي وترحمني أكن من الخاسرين ﴿ قيل يا نوح اهبط
بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك وأمم
سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب أليم ﴿ تلك من أنباء
الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك
من قبل هذا فاصبر إن العاقبة للمتقين ﴿ وإلى عاد
أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره
إن أنتم إلا مفترون ﴿ يا قوم لا أسألكم عليه أجرا إن
أجري إلا على الذي فطرني أفلا تعقلون ﴿ ويا قوم استغفروا
ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم

قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين ﴿ قالوا يا هود ما جئتنا
ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين
إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء قال إني أشهد
الله واشهدوا أني بريء مما تشركون ﴿ من دونه فكيدوني
جميعا ثم لا تنظرون ﴿ إني توكلت على الله ربي وربكم
ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط
مستقيم ﴿ فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم
ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا إن ربي
على كل شيء حفيظ ﴿ ولما جاء أمرنا نجينا هودا والذين
آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ
وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله واتبعوا
أمر كل جبار عنيد ﴿ وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة
ويوم القيامة ألا إن عادا كفروا ربهم ألا بعدا لعاد
قوم هود ﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من إله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم
فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب
قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا أتنهانا

Copyright © King Saud University

أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا
إليه مريب ﴿ قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة
من ربي وآتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله إن
عصيته فما تزيدونني غير تخسير ﴿ ويا قوم هذه
ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا
تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب ﴿ فعقروها فقال
تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب ﴿
فلما جاء أمرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة
منا ومن خزي يومئذ إن ربك هو القوي العزيز ﴿
وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ﴿
كأن لم يغنوا فيها ألا إن ثمود كفروا ربهم ألا بعدا
لثمود ﴿ ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا
سلاما قال سلام فما لبث أن جاء بعجل حنيذ ﴿
فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة
قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط ﴿ وامرأته
قائمة فضحكت فبشرناها بإسحق ومن وراء إسحق
يعقوب ﴿ قالت يا ويلتى ءألد وأنا عجوز وهذا بعلي

شيخا إن هذا لشيء عجيب ﴿ قالوا أتعجبين من أمر الله
رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد ﴿
فلما ذهب عن إبراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا
في قوم لوط ﴿ إن إبراهيم لحليم أواه منيب ﴿ يا إبراهيم
أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنهم آتيهم
عذاب غير مردود ﴿ ولما جاءت رسلنا لوطا
سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب ﴿
وجاءه قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون
السيئات ﴿ قال يا قوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم
فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد ﴿
قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم
ما نريد ﴿ قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد ﴿
قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر
بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا
امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم
الصبح أليس الصبح بقريب ﴿ فلما جاء أمرنا جعلنا
عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل

Copyright © King Saud University

منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين
ببعيد وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم
اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال
والميزان إني أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب
يوم محيط ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط
ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين
بقيت الله خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ
قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد
آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء إنك لأنت
الحليم الرشيد قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من
ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما أريد أن أخالفكم
إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما
استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه
أنيب ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل
ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح وما
قوم لوط منكم ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا
إليه إن ربي رحيم ودود قالوا يا شعيب ما نفقه

كثيرا

كثيرا مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك
لرجمناك وما أنت علينا بعزيز قال يا قوم
أرهطي أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم
ظهريا إن ربي بما تعملون محيط ويا قوم اعملوا
على مكانتكم إني عامل سوف تعلمون من يأتيه
عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا إني معكم رقيب
ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه
برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا
في ديارهم جاثمين كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا
لمدين كما بعدت ثمود ولقد أرسلنا موسى بآياتنا
وسلطان مبين إلى فرعون وملائه فاتبعوا أمر
فرعون وما أمر فرعون برشيد يقدم قومه يوم
القيمة فأوردهم النار وبئس الورد المورود و
اتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرفد المرفود
ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم و
حصيد وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت
عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء

Copyright © King Saud University

أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب ۝ وكذلك أخذ ربك
إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ۝
إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع
له الناس وذلك يوم مشهود ۝ وما نؤخره إلا لأجل معدود
يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد ۝
فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ۝
خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما
شاء ربك إن ربك فعال لما يريد ۝ وأما الذين
سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات
والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ ۝ فلا
تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا كما
يعبد آباؤهم من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص
ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة
سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه
مريب ۝ وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم إنه بما
يعملون خبير ۝ فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا
تطغوا إنه بما تعملون بصير ۝ ولا تركنوا إلى الذين

ظلموا

ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم
لا تنصرون ۝ وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من
الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى
للذاكرين ۝ واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ۝
فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن
الفساد في الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع
الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين ۝ وما كان
ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ۝ ولو شاء
ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين
إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك
لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين ۝ وكلا نقص
عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك و
جاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين ۝
وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم إنا عاملون
وانتظروا إنا منتظرون ۝ ولله غيب السموات و
الأرض وإليه يرجع الأمر كله فاعبده وتوكل عليه
وما ربك بغافل عما تعملون ۝ عشرة آية مكية

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب المبين ۝ إنا أنزلناه قرآنا
عربيا لعلكم تعقلون ۝ نحن نقص عليك أحسن
القصص بما أوحينا إليك هذا القرآن وإن كنت
من قبله لمن الغافلين ۝ إذ قال يوسف لأبيه يا أبت
إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي
ساجدين ۝ قال يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك
فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين ۝
وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث
ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها على
أبويك من قبل إبراهيم وإسحق إن ربك عليم حكيم ۝
لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين ۝
إذ قالوا ليوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا ونحن عصبة
إن أبانا لفي ضلال مبين ۝ اقتلوا يوسف أو اطرحوه
أرضا يخل لكم وجه أبيكم وتكونوا من بعده قوما
صالحين ۝ قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه
في غيابت الجب يلتقطه بعض السيارة إن كنتم

فاعلين ۝ قالوا يا أبانا مالك لا تأمنا على يوسف
وإنا له لناصحون ۝ أرسله معنا غدا يرتع ويلعب
وإنا له لحافظون ۝ قال إني ليحزنني أن تذهبوا به
وأخاف أن يأكله الذئب وأنتم عنه غافلون ۝
قالوا لئن أكله الذئب ونحن عصبة إنا إذا لخاسرون ۝
فلما ذهبوا به وأجمعوا أن يجعلوه في غيابت الجب
وأوحينا إليه لتنبئنهم بأمرهم هذا وهم لا يشعرون ۝
وجاءوا أباهم عشاء يبكون ۝ قالوا يا أبانا إنا
ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله
الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين ۝
وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل سولت لكم
أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون ۝ وجاءت سيارة فأرسلوا واردهم
فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام وأسروه بضاعة
والله عليم بما يعملون ۝ وشروه بثمن بخس دراهم
معدودة وكانوا فيه من الزاهدين ۝ وقال الذي
اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا

Copyright © King Saud University

او نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف في الارض و
لنعلمه من تاويل الاحاديث والله غالب على امره
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ اشده اتيناه
حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين وراودته التي
هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت
هيت لك قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه
لا يفلح الظالمون ولقد همت به وهم بها لولا ان
رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء
انه من عبادنا المخلصين واستبقا الباب و
قدت قميصه من دبر والفيا سيدها لدا الباب
قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن
او عذاب اليم قال هي راودتني عن نفسي وشهد
شاهد من اهلها ان كان قميصه قد من قبل
فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه
قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين فلما رأى
قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن ان كيدكن
عظيم يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك

انك

انك كنت من الخاطئين وقال نسوة في المدينة
امرأت العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها
حبا انا لنراها في ضلال مبين فلما سمعت بمكرهن
ارسلت اليهن واعتدت لهن متكا واتت كل
واحدة منهن سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه
اكبرنه وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا ان
هذا الا ملك كريم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه و
لقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن لم يفعل ما امره
ليسجنن وليكونا من الصاغرين قال رب السجن احب
الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصب
اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب له ربه
فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم ثم
بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه حتى حين
ودخل معه السجن فتيان قال احدهما اني اراني اعصر
خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق راسي خبزا
تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نراك من المحسنين
قال لا ياتيكما طعام ترزقانه الا نبأتكما بتاويله قبل

Copyright © King Saud University

ان يأتيكما ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون
بالله وهم بالآخرة هم كافرون ۝ واتبعت ملة آبائي
ابرهيم واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء
ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس
لا يشكرون ۝ يا صاحبي السجن ءارباب متفرقون خير
ام الله الواحد القهار ۝ ما تعبدون من دونه الا اسماء
سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان
ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم
ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ يا صاحبي السجن اما
احدكما فيسقي ربه خمرا واما الآخر فيصلب فتأكل
الطير من رأسه قضي الامر الذي فيه تستفتيان ۝ وقال
للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك فانسه
الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين ۝ وقال
الملك اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر واخر يابسات يا ايها الملأ افتوني
في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون ۝ قالوا اضغاث احلام
وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين ۝ وقال الذي نجا

منهما وادكر بعد امة انا انبئكم بتأويله فارسلون
يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن
سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات
لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون ۝ قال تزرعون
سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله
الا قليلا مما تأكلون ۝ ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد
يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون ۝ ثم يأتي من
بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون
وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع
الى ربك فسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن
ان ربي بكيدهن عليم ۝ قال ما خطبكن اذ راودتن
يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من
سوء قالت امرأت العزيز الئن حصحص الحق انا
راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ۝ ذلك
ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد
الخائنين ۝ وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء
الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم ۝ وقال الملك

Copyright © King Saud University

ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم
لدينا مكين أمين ﴿ قال اجعلني على خزائن الأرض إني
حفيظ عليم ﴿ وكذلك مكنا ليوسف في الأرض يتبوأ
منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء ولا
نضيع أجر المحسنين ﴿ ولأجر الآخرة خير للذين آمنوا
وكانوا يتقون ﴿ وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم
وهم له منكرون ﴿ ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ
لكم من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا خير المنزلين
فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون ﴿
قالوا سنراود عنه أباه وإنا لفاعلون ﴿ وقال لفتيانه
اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها إذا
انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون ﴿ فلما رجعوا إلى
أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا
أخانا نكتل وإنا له لحافظون ﴿ قال هل آمنكم عليه
إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير حافظا
وهو أرحم الراحمين ﴿ ولما فتحوا متاعهم وجدوا
بضاعتهم ردت إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي هذه

بضاعتنا

بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا
ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير ﴿ قال لن أرسله
معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به إلا أن
يحاط بكم فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول
وكيل ﴿ وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا
من أبواب متفرقة وما أغني عنكم من الله من شيء إن
الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ﴿
ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغني عنهم من
الله من شيء إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها وإنه
لذو علم لما علمناه ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴿
ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه قال إني أنا
أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون ﴿ فلما جهزهم بجهازهم
جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن مؤذن أيتها
العير إنكم لسارقون ﴿ قالوا وأقبلوا عليهم ماذا
تفقدون ﴿ قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به
حمل بعير وأنا به زعيم ﴿ قالوا تالله لقد علمتم ما
جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين ﴿ قالوا فما

Copyright © King Saud University

جزاؤه ان كنتم كاذبين ﴿ قالوا جزاؤه من وجد في
رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين ﴿ فبدأ
باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء
اخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ اخاه في دين
الملك الا ان يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق
كل ذي علم عليم ﴿ قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له
من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم
قال انتم شر مكانا والله اعلم بما تصفون ﴿ قالوا
يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدنا مكانه
انا نراك من المحسنين ﴿ قال معاذ الله ان ناخذ الا
من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون ﴿ فلما
استيأسوا منه خلصوا نجيا قال كبيرهم الم تعلموا ان
اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم
في يوسف فلن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله
لي وهو خير الحاكمين ﴿ ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا
ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا
للغيب حافظين ﴿ واسأل القرية التي كنا فيها والعير

التي اقبلنا فيها وانا لصادقون ﴿ قال بل سولت
لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان ياتيني بهم
جميعا انه هو العليم الحكيم ﴿ وتولى عنهم وقال
يا اسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو
كظيم ﴿ قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا
او تكون من الهالكين ﴿ قال انما اشكو بثي وحزني الى الله
واعلم من الله ما لا تعلمون ﴿ يا بني اذهبوا فتحسسوا من
يوسف واخيه ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس
من روح الله الا القوم الكافرون ﴿ فلما دخلوا عليه
قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة
مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي
المتصدقين ﴿ قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه
اذ انتم جاهلون ﴿ قالوا ائنك لانت يوسف قال انا
يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق و
يصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين ﴿ قالوا تالله لقد
اثرك الله علينا وان كنا لخاطئين ﴿ قال لا تثريب
عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين

Copyright © King Saud University

اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين ۝ ولما فصلت العير قال أبوهم
إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون ۝ قالوا تالله
إنك لفي ضلالك القديم ۝ فلما أن جاء البشير ألقاه
على وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله
ما لا تعلمون ۝ قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا
خاطئين ۝ قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور
الرحيم ۝ فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه وقال
ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ۝ ورفع أبويه على
العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت هذا تأويل
رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي
إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد أن
نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما
يشاء إنه هو العليم الحكيم ۝ رب قد آتيتني من
الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات
والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما
وألحقني بالصالحين ۝ ذلك من أنباء الغيب نوحيه

إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون
وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ۝ وما تسألهم
عليه من أجر إن هو إلا ذكر للعالمين ۝ وكأين من
آية في السماوات والأرض يمرون عليها وهم عنها
معرضون ۝ وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون ۝
أفأمنوا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أو تأتيهم
بغتة وهم لا يشعرون ۝ قل هذه سبيلي أدعو
إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما
أنا من المشركين ۝ وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا
نوحي إليهم من أهل القرى أفلم يسيروا في الأرض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة
خير للذين اتقوا أفلا تعقلون ۝ حتى إذا استيأس
الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي
من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين ۝ لقد
كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب ما كان حديثا
يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء
وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم

المر تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ۝ الله الذي رفع
السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على العرش
وسخر الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى يدبر الأمر
يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون ۝ وهو
الذي مد الأرض وجعل فيها رواسي وأنهارا ومن
كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشى الليل
النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ۝
وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب
وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء
واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في
ذلك لآيات لقوم يعقلون ۝ وإن تعجب فعجب
قولهم أإذا كنا ترابا أإنا لفي خلق جديد أولئك
الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال في أعناقهم
وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ و
يستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من

قبلهم المثلات وإن ربك لذو مغفرة للناس على
ظلمهم وإن ربك لشديد العقاب ۝ ويقول الذين
كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه إنما أنت منذر
ولكل قوم هاد ۝ الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض
الأرحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار ۝ عالم
الغيب والشهادة الكبير المتعال ۝ سواء منكم من أسر
القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب
بالنهار ۝ له معقبات من بين يديه ومن خلفه
يحفظونه من أمر الله إن الله لا يغير ما بقوم حتى
يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءا فلا
مرد له وما لهم من دونه من وال ۝ هو الذي
يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال
ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل
الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون
في الله وهو شديد المحال ۝ له دعوة الحق والذين
يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط
كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما

Copyright © King Saud University

دعاء الكافرين إلا في ضلال ۝ ولله يسجد من في
السموات والأرض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو
والآصال ۝ قل من رب السموات والأرض قل
الله أفاتخذتم من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم
نفعا ولا ضرا ۝ قل هل يستوي الأعمى والبصير أم
هل تستوي الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء
خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق
كل شيء وهو الواحد القهار ۝ أنزل من السماء
ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل السيل
زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء
حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله
الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء و
أما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض كذلك
يضرب الله الأمثال ۝ للذين استجابوا لربهم
الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في
الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به أولئك
لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد

أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى
إنما يتذكر أولوا الألباب ۝ الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق ۝ والذين يصلون ما أمر الله
به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب
والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلوة
وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة
السيئة أولئك لهم عقبى الدار ۝ جنات عدن يدخلونها
ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم والملائكة
يدخلون عليهم من كل باب ۝ سلام عليكم بما صبرتم
فنعم عقبى الدار ۝ والذين ينقضون عهد الله من بعد
ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون
في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء الدار ۝ الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا
وما الحيوة الدنيا في الآخرة إلا متاع ۝ ويقول الذين
كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن الله يضل
من يشاء ويهدي إليه من أناب ۝ الذين آمنوا و
تطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب

Copyright © King Saud University

الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب
كذلك أرسلناك في أمة قد خلت من قبلها أمم لتتلو
عليهم الذي أوحينا إليك وهم يكفرون بالرحمن قل هو
ربي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب
ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به الأرض
أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا أفلم ييأس الذين آمنوا
أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا يزال الذين
كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة أو تحل قريبا من دارهم
حتى يأتي وعد الله إن الله لا يخلف الميعاد ولقد
استهزئ برسل من قبلك فأمليت للذين كفروا ثم أخذتهم
فكيف كان عقاب أفمن هو قائم على كل نفس بما
كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموهم أم تنبئونه بما لا
يعلم في الأرض أم بظاهر من القول بل زين للذين كفروا
مكرهم وصدوا عن السبيل ومن يضلل الله فما له من هاد
لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة أشق وما
لهم من الله من واق مثل الجنة التي وعد المتقون تجري
من تحتها الأنهار أكلها دائم وظلها تلك عقبى الذين

اتقوا وعقبى الكافرين النار والذين آتيناهم الكتاب
يفرحون بما أنزل إليك ومن الأحزاب من ينكر بعضه
قل إنما أمرت أن أعبد الله ولا أشرك به إليه أدعوا
وإليه مآب وكذلك أنزلناه حكما عربيا ولئن اتبعت
أهواءهم بعد ما جاءك من العلم ما لك من الله من
ولي ولا واق ولقد أرسلنا رسلا من قبلك
وجعلنا لهم أزواجا وذرية وما كان لرسول أن
يأتي بآية إلا بإذن الله لكل أجل كتاب يمحوا الله
ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب وإما
نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإنما عليك
البلاغ وعلينا الحساب أولم يروا أنا نأتي
الأرض ننقصها من أطرافها والله يحكم لا معقب
لحكمه وهو سريع الحساب وقد مكر الذين من
قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس و
سيعلم الكفار لمن عقبى الدار ويقول الذين
كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم
ومن عنده علم الكتاب

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات
إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد ۝ الله
الذي له ما في السموات وما في الأرض وويل للكافرين
من عذاب شديد ۝ الذين يستحبون الحياة الدنيا
على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها
عوجا أولئك في ضلال بعيد ۝ وما أرسلنا من
رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله
من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم
ولقد أرسلنا موسى بآياتنا أن أخرج قومك
من الظلمات إلى النور وذكرهم بأيام الله إن في ذلك
لآيات لكل صبار شكور ۝ وإذ قال موسى لقومه
اذكروا نعمة الله عليكم إذ أنجاكم من آل فرعون يسومونكم
سوء العذاب ويذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم
وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝ وإذ تأذن ربكم لئن
شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد ۝ و
قال موسى إن تكفروا أنتم ومن في الأرض جميعا فإن

الله لغني حميد ۝ ألم يأتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم
نوح وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم إلا
الله جاءتهم رسلهم بالبينات فردوا أيديهم في
أفواههم وقالوا إنا كفرنا بما أرسلتم به وإنا لفي
شك مما تدعوننا إليه مريب ۝ قالت رسلهم أفي
الله شك فاطر السموات والأرض يدعوكم ليغفر
لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى قالوا إن أنتم
إلا بشر مثلنا تريدون أن تصدونا عما كان يعبد
آباؤنا فأتونا بسلطان مبين ۝ قالت لهم رسلهم
إن نحن إلا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء
من عباده وما كان لنا أن نأتيكم بسلطان إلا بإذن
الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ وما لنا ألا نتوكل
على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا
وعلى الله فليتوكل المتوكلون ۝ وقال الذين كفروا لرسلهم
لنخرجنكم من أرضنا أو لتعودن في ملتنا فأوحى
إليهم ربهم لنهلكن الظالمين ۝ ولنسكننكم الأرض
من بعدهم ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد

Copyright © King Saud University

واستفحوا وخاب كل جبار عنيد ۝ من ورائه جهنم
ويسقى من ماء صديد ۝ يتجرعه ولا يكاد يسيغه
ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه
عذاب غليظ ۝ مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد
اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون
مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد ۝
ألم تر أن الله خلق السموات والأرض بالحق إن يشأ يذهبكم
ويأت بخلق جديد ۝ وما ذلك على الله بعزيز ۝
وبرزوا لله جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا
إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون عنا من عذاب الله
من شيء قالوا لو هدانا الله لهديناكم سواء علينا
أجزعنا أم صبرنا ما لنا من محيص ۝ وقال الشيطان
لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم
فأخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان إلا أن
دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا أنفسكم
ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما
أشركتمون من قبل إن الظالمين لهم عذاب أليم

وادخل

وأدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها بإذن ربهم تحيتهم
فيها سلام ۝ ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة
كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء
تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها ويضرب الله الأمثال
للناس لعلهم يتذكرون ۝ ومثل كلمة خبيثة كشجرة
خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار ۝ يثبت
الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي
الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ۝
ألم تر إلى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وأحلوا قومهم دار
البوار ۝ جهنم يصلونها وبئس القرار ۝ وجعلوا لله
أندادا ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فإن مصيركم إلى
النار ۝ قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة وينفقوا
مما رزقناهم سرا وعلانية من قبل أن يأتي يوم
لا بيع فيه ولا خلال ۝ الله الذي خلق السموات و
الأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات
رزقا لكم وسخر لكم الفلك تجري في البحر بأمره وسخر لكم

Copyright © King Saud University

الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم
الليل والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه و
ان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم
كفار واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا البلد آمنا
واجنبني وبني ان نعبد الاصنام رب انهن اضللن
كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك
غفور رحيم ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد
غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة
فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من
الثمرات لعلهم يشكرون ربنا انك تعلم ما نخفي
وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في
السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل
واسحق ان ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم
الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ربنا
اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم
ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين مقنعي

رؤسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء وانذر
الناس يوم يأتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا
اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم
تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم من زوال وسكنتم في
مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم
وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند الله
مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله
مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام يوم
تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد
القهار وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد
سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ليجزي الله
كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب هذا بلاغ
للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد و
ليذكر اولوا الالباب

سورة الحجر

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل

Copyright © King Saud University

فسوف يعلمون ۝ وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم
ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون ۝ وقالوا
يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون ۝ لو ما
تاتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين ۝ ما ننزل
الملائكة الا بالحق وما كانوا اذا منظرين ۝ انا
نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ۝ ولقد ارسلنا
من قبلك في شيع الاولين ۝ وما ياتيهم من رسول
الا كانوا به يستهزءون ۝ كذلك نسلكه في قلوب المجرمين
لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين ۝ ولو فتحنا
عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون ۝ لقالوا
انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون ۝ ولقد
لقد جعلنا في السماء بروجا وزينتها للناظرين ۝
وحفظناها من كل شيطان رجيم ۝ الا من استرق
السمع فاتبعه شهاب مبين ۝ والارض مددناها
والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل شيء
موزون ۝ وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم له
برازقين ۝ وان من شيء الا عندنا خزائنه وما

ننزله الا بقدر معلوم ۝ وارسلنا الرياح لواقح
فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له
بخازنين ۝ وانا لنحن نحيي ونميت ونحن الوارثون
ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين
وان ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ۝ ولقد خلقنا
الانسان من صلصال من حمإ مسنون ۝ والجان
خلقناه من قبل من نار السموم ۝ واذ قال ربك
للملائكة اني خالق بشرا من صلصال من حمإ مسنون
فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين
فسجد الملائكة كلهم اجمعون ۝ الا ابليس ابى
ان يكون مع الساجدين ۝ قال يا ابليس ما لك الا
تكون مع الساجدين ۝ قال لم اكن لاسجد لبشر
خلقته من صلصال من حمإ مسنون ۝ قال فاخرج
منها فانك رجيم ۝ وان عليك اللعنة الى يوم الدين
قال رب فانظرني الى يوم يبعثون ۝ قال فانك من
المنظرين ۝ الى يوم الوقت المعلوم ۝ قال رب بما
اغويتني لازينن لهم في الارض ولاغوينهم اجمعين

Copyright © King Saud University

الا عبادك منهم المخلصين ۝ قال هذا صراط علي
مستقيم ۝ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا
من اتبعك من الغاوين ۝ وان جهنم لموعدهم اجمعين
لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم
ان المتقين في جنات وعيون ۝ ادخلوها بسلام
امنين ۝ ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا
على سرر متقابلين ۝ لا يمسهم فيها نصب وما هم
منها بمخرجين ۝ نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم
وان عذابي هو العذاب الاليم ۝ ونبئهم عن ضيف
ابرهيم ۝ اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا
منكم وجلون ۝ قالوا لا توجل انا نبشرك بغلام عليم
قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبم تبشرون ۝
قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القانطين ۝ قال
ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ۝ قال فما
خطبكم ايها المرسلون ۝ قالوا انا ارسلنا الى
قوم مجرمين ۝ الا ال لوط انا لمنجوهم اجمعين ۝
الا امرأته قدرنا انها لمن الغابرين ۝ فلما جاء ال

لوط

لوط المرسلون ۝ قال انكم قوم منكرون ۝ قالوا
بل جئناك بما كانوا فيه يمترون ۝ وآتيناك بالحق
وانا لصادقون ۝ فاسر باهلك بقطع من الليل
واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث
تؤمرون ۝ وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء
مقطوع مصبحين ۝ وجاء اهل المدينة يستبشرون ۝
قال ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون ۝ واتقوا الله ولا
تخزون ۝ قالوا اولم ننهك عن العالمين ۝ قال هؤلاء
بناتي ان كنتم فاعلين ۝ لعمرك انهم لفي سكرتهم
يعمهون ۝ فاخذتهم الصيحة مشرقين ۝ فجعلنا
عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل
ان في ذلك لايات للمتوسمين ۝ وانها لبسبيل مقيم
ان في ذلك لاية للمؤمنين ۝ وان كان اصحاب
الايكة لظالمين ۝ فانتقمنا منهم وانهما لبامام
مبين ۝ ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين ۝
واتيناهم اياتنا فكانوا عنها معرضين ۝ وكانوا
ينحتون من الجبال بيوتا امنين ۝ فاخذتهم

Copyright © King Saud University

مصبحين ﴿٥٩﴾ فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ﴿٦٠﴾ وما
خلقنا السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق
وإن الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل ﴿٦١﴾ إن
ربك هو الخلاق العليم ﴿٦٢﴾ ولقد آتيناك سبعا من
المثاني والقرآن العظيم ﴿٦٣﴾ لا تمدن عينيك إلى ما
متعنا به أزواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك
للمؤمنين ﴿٦٤﴾ وقل إني أنا النذير المبين ﴿٦٥﴾ كما أنزلنا
على المقتسمين ﴿٦٦﴾ الذين جعلوا القرآن عضين ﴿٦٧﴾
فوربك لنسألنهم أجمعين ﴿٦٨﴾ عما كانوا يعملون ﴿٦٩﴾
فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين ﴿٧٠﴾ إنا
كفيناك المستهزئين ﴿٧١﴾ الذين يجعلون مع الله إلها
آخر فسوف يعلمون ﴿٧٢﴾ ولقد نعلم أنك يضيق صدرك
بما يقولون ﴿٧٣﴾ فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين
واعبد ربك حتى

بسم الله الرحمن الرحيم

أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون
ينزل الملائكة بالروح من أمره على من يشاء من عباده

أن انذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون ﴿٢﴾ خلق السموات
والأرض بالحق تعالى عما يشركون ﴿٣﴾ خلق الإنسان
من نطفة فإذا هو خصيم مبين ﴿٤﴾ والأنعام خلقها
لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون ﴿٥﴾ ولكم فيها
جمال حين تريحون وحين تسرحون ﴿٦﴾ وتحمل أثقالكم
إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس إن ربكم
لرؤف رحيم ﴿٧﴾ والخيل والبغال والحمير لتركبوها و
زينة ويخلق ما لا تعلمون ﴿٨﴾ وعلى الله قصد السبيل
ومنها جائر ولو شاء لهداكم أجمعين ﴿٩﴾ هو الذي
أنزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه
تسيمون ﴿١٠﴾ ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل و
الأعناب ومن كل الثمرات إن في ذلك لآية لقوم
يتفكرون ﴿١١﴾ وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بأمره إن في ذلك لآيات لقوم
يعقلون ﴿١٢﴾ وما ذرأ لكم في الأرض مختلفا ألوانه
إن في ذلك لآية لقوم يذكرون ﴿١٣﴾ وهو الذي سخر
البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية

Copyright © King Saud University

تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون ۝ وألقى في الأرض رواسي أن تميد
بكم وأنهارا وسبلا لعلكم تهتدون ۝ وعلامات
وبالنجم هم يهتدون ۝ أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا
تذكرون ۝ وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله
لغفور رحيم ۝ والله يعلم ما تسرون وما تعلنون ۝
والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون
أموات غير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون ۝ إلهكم
إله واحد فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم منكرة
وهم مستكبرون ۝ لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما
يعلنون إنه لا يحب المستكبرين ۝ وإذا قيل لهم ما
أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين ۝ ليحملوا أوزارهم
كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم
بغير علم ألا ساء ما يزرون ۝ قد مكر الذين من
قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم
السقف من فوقهم وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون
ثم يوم القيامة يخزيهم ويقول أين شركائي الذين كنتم

تشاقون فيهم قال الذين أوتوا العلم إن الخزي اليوم
والسوء على الكافرين ۝ الذين تتوفاهم الملائكة
ظالمي أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى
إن الله عليم بما كنتم تعملون ۝ فادخلوا أبواب جهنم
خالدين فيها فلبئس مثوى المتكبرين ۝ وقيل
للذين اتقوا ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا
في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار
المتقين ۝ جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها
الأنهار لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي الله
المتقين ۝ الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون
سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ۝
هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي أمر
ربك كذلك فعل الذين من قبلهم وما ظلمهم الله
ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ فأصابهم سيئات ما
عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ وقال
الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه
من شيء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء

Copyright © King Saud University

كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسل إلا البلاغ
المبين ﴿ ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا
الله واجتنبوا الطاغوت فمنهم من هدى الله ومنهم
من حقت عليه الضلالة فسيروا في الأرض فانظروا
كيف كان عاقبة المكذبين ﴿ إن تحرص على هداهم
فإن الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين ﴿
وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت ﴿
بلى وعدا عليه حقا ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴿
ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا أنهم
كانوا كاذبين ﴿ إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول
له كن فيكون ﴿ والذين هاجروا في الله من بعد ما
ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ولأجر الآخرة أكبر
لو كانوا يعلمون ﴿ الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون ﴿
وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم فسألوا
أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴿ بالبينات والزبر
وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم
يتفكرون ﴿ أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله

بهم الأرض أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون ﴿
أو يأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين ﴿ أو يأخذهم على
تخوف فإن ربكم لرءوف رحيم ﴿ أولم يروا إلى ما
خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل
سجدا لله وهم داخرون ﴿ ولله يسجد ما في السموات و
ما في الأرض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون ﴿
يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون ﴿ وقال
الله لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله واحد فإياي
فارهبون ﴿ وله ما في السموات والأرض وله الدين
واصبا أفغير الله تتقون ﴿ وما بكم من نعمة فمن الله
ثم إذا مسكم الضر فإليه تجأرون ﴿ ثم إذا كشف الضر
عنكم إذا فريق منكم بربهم يشركون ﴿ ليكفروا بما آتيناهم
فتمتعوا فسوف تعلمون ﴿ ويجعلون لما لا يعلمون
نصيبا مما رزقناهم تالله لتسألن عما كنتم تفترون ﴿
ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون ﴿
وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم ﴿
يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على

Copyright © King Saud University

هون أم يدسه في التراب ألا ساء ما يحكمون ۝ للذين
لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى
وهو العزيز الحكيم ۝ ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم
ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل مسمى
فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۝
ويجعلون لله ما يكرهون وتصف ألسنتهم الكذب أن لهم
الحسنى لا جرم أن لهم النار وأنهم مفرطون ۝ تالله
لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين لهم الشيطان
أعمالهم فهو وليهم اليوم ولهم عذاب أليم ۝ وما أنزلنا
عليك الكتاب إلا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه و
هدى ورحمة لقوم يؤمنون ۝ والله أنزل من السماء
ماء فأحيا به الأرض بعد موتها إن في ذلك لآية
لقوم يسمعون ۝ وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم
مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا
للشاربين ۝ ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون
منه سكرا ورزقا حسنا إن في ذلك لآية لقوم
يعقلون ۝ وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال

سبونا ومن الشجر ومما يعرشون ۝ ثم كلي من كل الثمرات
فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب
مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية
لقوم يتفكرون ۝ والله خلقكم ثم يتوفاكم ومنكم من
يرد إلى أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئا إن الله
عليم قدير ۝ والله فضل بعضكم على بعض في الرزق
فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت أيمانهم
فهم فيه سواء أفبنعمة الله يجحدون ۝ والله جعل
لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم من أزواجكم
بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات أفبالباطل
يؤمنون وبنعمت الله هم يكفرون ۝ ويعبدون
من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات و
الأرض شيئا ولا يستطيعون ۝ فلا تضربوا لله الأمثال
إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون ۝ ضرب الله مثلا عبدا
مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا
فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستون الحمد لله بل أكثرهم
لا يعلمون ۝ وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم

Copyright © King Saud University

لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه أينما يوجهه لا يأت
بخير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط
مستقيم ۞ ولله غيب السموات والأرض وما أمر الساعة
إلا كلمح البصر أو هو أقرب إن الله على كل شيء قدير ۞
والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل
لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون ۞ ألم
يروا إلى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهن إلا الله
إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۞ والله جعل لكم
من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الأنعام بيوتا
تستخفونها يوم ظعنكم ويوم إقامتكم ومن أصوافها
وأوبارها وأشعارها أثاثا ومتاعا إلى حين ۞ والله
جعل لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال أكنانا وجعل
لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم
كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون ۞ فإن تولوا فإنما
عليك البلاغ المبين ۞ يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها
وأكثرهم الكافرون ۞ ويوم نبعث من كل أمة شهيدا ثم
لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون ۞ وإذا رأى الذين

ظلموا

ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم ينظرون ۞ وإذا
رأى الذين أشركوا شركاءهم قالوا ربنا هؤلاء شركاؤنا
الذين كنا ندعو من دونك فألقوا إليهم القول إنكم لكاذبون ۞
وألقوا إلى الله يومئذ السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۞
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق
العذاب بما كانوا يفسدون ۞ ويوم نبعث في كل أمة
شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء
ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة
وبشرى للمسلمين ۞ إن الله يأمر بالعدل والإحسان
وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي
يعظكم لعلكم تذكرون ۞ وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم
ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم
كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون ۞ ولا تكونوا كالتي نقضت
غزلها من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم
أن تكون أمة هي أربى من أمة إنما يبلوكم الله به وليبينن
لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ۞ ولو
شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن يضل من يشاء

Copyright © King Saud University

ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون ولا
تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها و
تذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله ولكم عذاب
عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا انما عند الله
هو خير لكم ان كنتم تعلمون ما عندكم ينفد وما
عند الله باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما
كانوا يعملون من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو
مؤمن فلنحيينه حيوة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن
ما كانوا يعملون فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله
من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين
امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين
يتولونه والذين هم به مشركون واذا بدلنا اية مكان
اية والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر بل اكثرهم
لا يعلمون قل نزله روح القدس من ربك بالحق
ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين و
لقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي
يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين ان

الذين

الذين لا يؤمنون بايات الله لا يهديهم الله ولهم عذاب
اليم انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بايات الله
واولئك هم الكاذبون من كفر بالله من بعد ايمانه
الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح
بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم
ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على الاخرة وان الله
لا يهدي القوم الكافرين اولئك الذين طبع الله
على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون
لا جرم انهم في الاخرة هم الخاسرون ثم ان ربك
للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا
ان ربك من بعدها لغفور رحيم يوم تاتي كل
نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت
وهم لا يظلمون وضرب الله مثلا قرية كانت امنة
مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت
بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا
يصنعون ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه
فاخذهم العذاب وهم ظالمون فكلوا مما رزقكم الله

Copyright © King Saud University

حلالا طيبا واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون
انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل
لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله
غفور رحيم ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب
هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان
الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متاع قليل
ولهم عذاب اليم وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا
عليك من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
ثم ان ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من
بعد ذلك واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم
ان ابرهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من
المشركين شاكرا لانعمه اجتبه وهديه الى
صراط مستقيم واتيناه في الدنيا حسنة وانه
في الاخرة لمن الصالحين ثم اوحينا اليك ان
اتبع ملة ابرهيم حنيفا وما كان من المشركين
انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وان
ربك ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون

ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل
عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين وان عاقبتم
فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير
للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن
عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين
اتقوا والذين هم محسنون

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصا الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا
انه هو السميع البصير واتينا موسى الكتاب و
جعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني
وكيلا ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا
شكورا وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن
في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا فاذا جاء
وعد اولهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس
شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا

Copyright © King Saud University

ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم بأموال و
بنين وجعلناكم أكثر نفيرا ۞ إن أحسنتم أحسنتم
لأنفسكم وإن أسأتم فلها فإذا جاء وعد الآخرة
ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مرة
وليتبروا ما علوا تتبيرا ۞ عسى ربكم أن يرحمكم وإن
عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا ۞ إن
هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين
يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا ۞ وأن الذين لا
يؤمنون بالآخرة أعتدنا لهم عذابا أليما ۞ ويدع
الإنسان بالشر دعاءه بالخير وكان الإنسان
عجولا ۞ وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية
الليل وجعلنا آية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا
من ربكم ولتعلموا عدد السنين والحساب و
كل شيء فصلناه تفصيلا ۞ وكل إنسان ألزمناه
طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه
منشورا ۞ اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك
حسيبا ۞ من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن

فصل فإنما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر أخرى
وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا ۞ وإذا أردنا
أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق
عليها القول فدمرناها تدميرا ۞ وكم أهلكنا من
القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده
خبيرا بصيرا ۞ من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها
ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما
مدحورا ۞ ومن أراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو
مؤمن فأولئك كان سعيهم مشكورا ۞ كلا نمد
هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء
ربك محظورا ۞ انظر كيف فضلنا بعضهم على
بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا ۞
لا تجعل مع الله إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا ۞
وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين
إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما
فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ۞
واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب

Copyright © King Saud University

إنهما كانا ربيا صغيرا ۝ ربكم أعلم بما في نفوسكم
إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين غفورا ۝
وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل
ولا تبذر تبذيرا ۝ إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين
وكان الشيطان لربه كفورا ۝ وإما تعرضن عنهم
ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ۝
ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها
كل البسط فتقعد ملوما محسورا ۝ إن ربك
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه كان بعباده
خبيرا بصيرا ۝ ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق
نحن نرزقهم وإياكم إن قتلهم كان خطأ كبيرا ۝
ولا تقربوا الزنى إنه كان فاحشة وساء سبيلا ۝
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ومن قتل
مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف
في القتل إنه كان منصورا ۝ ولا تقربوا مال
اليتيم إلا بالتي هي أحسن حتى يبلغ أشده وأوفوا
بالعهد إن العهد كان مسئولا ۝ وأوفوا الكيل

إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير و
أحسن تأويلا ۝ ولا تقف ما ليس لك به علم إن
السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه
مسئولا ۝ ولا تمش في الأرض مرحا إنك لن تخرق
الأرض ولن تبلغ الجبال طولا ۝ كل ذلك كان
سيئه عند ربك مكروها ۝ ذلك مما أوحى إليك
ربك من الحكمة ولا تجعل مع الله إلها آخر فتلقى
في جهنم ملوما مدحورا ۝ أفأصفاكم ربكم بالبنين
واتخذ من الملائكة إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما ۝
ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا وما يزيدهم
إلا نفورا ۝ قل لو كان معه آلهة كما يقولون إذا
لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا ۝ سبحانه وتعالى
عما يقولون علوا كبيرا ۝ تسبح له السموات السبع
والأرض ومن فيهن وإن من شيء إلا يسبح بحمده
ولكن لا تفقهون تسبيحهم إنه كان حليما غفورا ۝
وإذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون
بالآخرة حجابا مستورا ۝ وجعلنا على قلوبهم أكنة

Copyright © King Saud University

أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا وإذا ذكرت ربك في القرآن
وحده ولوا على أدبارهم نفورا نحن أعلم بما
به إذ يستمعون إليك وإذ هم نجوى إذ يقول الظالمون
إن تتبعون إلا رجلا مسحورا انظر كيف ضربوا لك
الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا وقالوا
أإذا كنا عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا
قل كونوا حجارة أو حديدا أو خلقا مما يكبر في
صدوركم فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم
أول مرة فسينغضون إليك رؤوسهم ويقولون
متى هو قل عسى أن يكون قريبا يوم يدعوكم فتستجيبون
بحمده وتظنون إن لبثتم إلا قليلا وقل لعبادي
يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم
إن الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا ربكم
أعلم بكم إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم وما
أرسلناك عليهم وكيلا وربك أعلم بمن في السموات
والأرض ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض
وآتينا داود زبورا قل ادعوا الذين زعمتم من دونه

فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا أولئك
الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب
ويرجون رحمته ويخافون عذابه إن عذاب ربك
كان محذورا وإن من قرية إلا نحن مهلكوها
قبل يوم القيامة أو معذبوها عذابا شديدا كان
ذلك في الكتاب مسطورا وما منعنا أن نرسل
بالآيات إلا أن كذب بها الأولون وآتينا ثمود
الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات
إلا تخويفا وإذ قلنا لك إن ربك أحاط بالناس
وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس
والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم إلا
طغيانا كبيرا وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم
فسجدوا إلا إبليس قال أأسجد لمن خلقت طينا قال
أرأيتك هذا الذي كرمت علي لئن أخرتن إلى يوم
القيامة لأحتنكن ذريته إلا قليلا قال اذهب
فمن تبعك منهم فإن جهنم جزاؤكم جزاء موفورا
واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم

Copyright © King Saud University

بخيلك ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم
وما يعدهم الشيطان الا غرورا ۝ ان عبادي ليس
لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيلا ۝ ربكم الذي
يزجي لكم الفلك في البحر لتبتغوا من فضله انه كان
بكم رحيما ۝ واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون
الا اياه فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان
كفورا ۝ افامنتم ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم
حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ۝ ام امنتم ان يعيدكم
فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم
بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ۝ ولقد كرمنا
بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ۝ يوم
ندعوا كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه
فاولئك يقرؤن كتابهم ولا يظلمون فتيلا ۝ ومن كان
في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا ۝
وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري
علينا غيره ۝ واذا لاتخذوك خليلا ۝ ولولا ان ثبتناك

لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا ۝ اذا لاذقناك ضعف
الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا
وان كادوا ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها و
اذا لا يلبثون خلافك الا قليلا ۝ سنة من قد
ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا
اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقران الفجر
ان قران الفجر كان مشهودا ۝ ومن الليل فتهجد به
نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ۝ و
قل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق
واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا ۝ وقل جاء
الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ۝ و
ننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا
يزيد الظالمين الا خسارا ۝ واذا انعمنا على
الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر كان
يؤسا ۝ قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن
هو اهدى سبيلا ۝ ويسالونك عن الروح قل
الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ۝

خلافك

Copyright © King Saud University

وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ
لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ۝ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ
كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ۝ قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ
أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ
بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ۝ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا
الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ۝ وَ
قَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنبُوعًا ۝
أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا
تَفْجِيرًا ۝ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ
تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ۝ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن
زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ
عَلَيْنَا كِتَابًا نَّقْرَؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا
رَّسُولًا ۝ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ
إِلَّا أَن قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَّسُولًا ۝ قُل لَّوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ
مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا
رَّسُولًا ۝ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ
بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ۝ وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن

يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَّأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ
زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ۝ ذَٰلِكَ جَزَاؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَ
قَالُوا أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا
جَدِيدًا ۝ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَ
الْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ
فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ۝ قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ
خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنفَاقِ وَ
كَانَ الْإِنسَانُ قَتُورًا ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ
بَيِّنَاتٍ فَاسْأَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ
فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَىٰ مَسْحُورًا ۝ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ
مَا أَنزَلَ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَائِرَ
وَإِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ۝ فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم
مِّنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ جَمِيعًا ۝ وَقُلْنَا
مِن بَعْدِهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ
الْآخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ۝ وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ
نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝ وَقُرْآنًا

Copyright © King Saud University

فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا ۝
قل آمنوا به أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا
يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا ۝ ويقولون سبحان
ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ۝ ويخرون للأذقان
يبكون ويزيدهم خشوعا ۝ قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن
أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا ۝ وقل الحمد لله الذي
لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي

سورة الكهف | من الذل وكبره تكبيرا | مكية وهي مائة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا
قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين
الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا ۝ ماكثين
فيه أبدا ۝ وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا ۝ ما لهم
به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن
يقولون إلا كذبا ۝ فلعلك باخع نفسك على آثارهم
إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا ۝ إنا جعلنا ما

على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا ۝
وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ۝ أم حسبت
أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا ۝
إذ أوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك
رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا ۝ فضربنا على
آذانهم في الكهف سنين عددا ۝ ثم بعثناهم لنعلم
أي الحزبين أحصى لما لبثوا أمدا ۝ نحن نقص عليك
نبأهم بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى
وربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب
السموات والأرض لن ندعو من دونه إلها لقد
قلنا إذا شططا ۝ هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه
آلهة لولا يأتون عليهم بسلطان بين فمن أظلم ممن
افترى على الله كذبا ۝ وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون
إلا الله فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته
ويهيئ لكم من أمركم مرفقا ۝ وترى الشمس إذا طلعت
تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم
ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من آيات الله

Copyright © King Saud University

من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا
مرشدا ۞ وتحسبهم أيقاظا وهم رقود ونقلبهم
ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه
بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت
منهم رعبا ۞ وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم
قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم
قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه
الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فليأتكم برزق
منه وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا انهم ان
يظهروا عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن
تفلحوا اذا ابدا ۞ وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان
وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون
بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم بهم
قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا
سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم
كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم
قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمار

فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا
ولا تقولن لشاىء اني فاعل ذلك غدا ۞ الا ان
يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت وقل عسى ان
يهدين ربي لاقرب من هذا رشدا ۞ ولبثوا في
كهفهم ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا ۞ قل الله
اعلم بما لبثوا له غيب السموات والارض ابصر به
واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه
احدا ۞ واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك لا مبدل
لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا ۞ واصبر نفسك
مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون
وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة
الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع
هويه وكان امره فرطا ۞ وقل الحق من ربكم فمن شاء
فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين
نارا احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء
كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر

Copyright © King Saud University

من أحسن عملا ۞ أولئك لهم جنات عدن تجري من
تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور من ذهب
ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق متكئين
فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا
واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين
من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما
زرعا ۞ كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا
وفجرنا خلالهما نهرا ۞ وكان له ثمر فقال لصاحبه
وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا ودخل
جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد هذه
أبدا ۞ وما أظن الساعة قائمة ولئن رددت إلى
ربي لأجدن خيرا منها منقلبا ۞ قال له صاحبه
وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من
نطفة ثم سواك رجلا ۞ لكنا هو الله ربي ولا أشرك
بربي أحدا ۞ ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء
الله لا قوة إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا
فعسى ربي أن يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها

حسبانا من السماء فتصبح صعيدا زلقا ۞ أو يصبح
ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا ۞ وأحيط بثمره
فأصبح يقلب كفيه على ما أنفق فيها وهي خاوية
على عروشها ويقول يا ليتني لم أشرك بربي أحدا
ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا
هنالك الولاية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا ۞
واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء أنزلناه من
السماء فاختلط به نبات الأرض فأصبح هشيما تذروه
الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا ۞ المال و
البنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات
خير عند ربك ثوابا وخير أملا ۞ ويوم نسير الجبال
وترى الأرض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم
أحدا ۞ وعرضوا على ربك صفا لقد جئتمونا كما
خلقناكم أول مرة بل زعمتم ألن نجعل لكم موعدا
ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه و
يقولون يا ويلتنا مال هذا الكتاب لا يغادر صغيرة
ولا كبيرة إلا أحصيها ووجدوا ما عملوا حاضرا

Copyright © King Saud University

ولا يظلم ربك احدا ۝ واذ قلنا للملائكة اسجدوا
لآدم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر
ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم
لكم عدو بئس للظالمين بدلا ۝ ما اشهدتهم
خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت
متخذ المضلين عضدا ۝ ويوم يقول نادوا شركائي
الذين زعمتم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم
موبقا ۝ ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها
ولم يجدوا عنها مصرفا ۝ ولقد صرفنا في هذا القرآن
للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا
وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى و
يستغفروا ربهم الا ان تأتيهم سنة الاولين او يأتيهم
العذاب قبلا ۝ وما نرسل المرسلين الا مبشرين
ومنذرين ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا
به الحق واتخذوا آياتي وما انذروا هزوا ۝ ومن
اظلم ممن ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسي ما
قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه

وفي آذانهم

وفي آذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا
اذا ابدا ۝ وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم
بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا
من دونه موئلا ۝ وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا
وجعلنا لمهلكهم موعدا ۝ واذ قال موسى لفتاه
لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا ۝
فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله
في البحر سربا ۝ فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ۝ قال ارأيت اذ
اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا
قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا
فوجدا عبدا من عبادنا آتيناه رحمة من عندنا و
علمناه من لدنا علما ۝ قال له موسى هل اتبعك على
ان تعلمن مما علمت رشدا ۝ قال انك لن تستطيع
معي صبرا ۝ وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا ۝ قال
ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا ۝ قال

Copyright © King Saud University

فَإِنِ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ
ذِكْرًا ۝ فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا
قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ۝
قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۝ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي
بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ۝ فَانطَلَقَا حَتَّىٰ
إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ
نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُّكْرًا ۝ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ
مَعِيَ صَبْرًا ۝ قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا
تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ۝ فَانطَلَقَا حَتَّىٰ
إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا
فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ
شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ۝ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ
بَيْنِي وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ
صَبْرًا ۝ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ
أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ۝
وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا
طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۝ فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ

زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ۝ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ
فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا
صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا
كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ۚ
ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ۝ وَيَسْأَلُونَكَ
عَن ذِي الْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ۝ إِنَّا
مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ۝ فَأَتْبَعَ
سَبَبًا ۝ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ
فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوْمًا ۗ قُلْنَا يَا ذَا
الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ۝
قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ
عَذَابًا نُّكْرًا ۝ وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءً
الْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ۝ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا
حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل
لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ۝ كَذَٰلِكَ ۖ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ
خُبْرًا ۝ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ۝ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ
وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ۝

Copyright © King Saud University

قالوا يا ذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في
الارض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم
سدا ۝ قال ما مكني فيه ربي خير فاعينوني
بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما ۝ ائتوني زبر الحديد
حتى اذا ساوى بين الصدفين قال انفخوا حتى اذا
جعله نارا قال ائتوني افرغ عليه قطرا ۝ فما اسطاعوا
ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا ۝ قال هذا رحمة
من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكا ۝ وكان وعد ربي حقا
وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا
وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا ۝ الذين كانت
اعينهم في غطاء عن ذكري وكانوا لا يستطيعون
سمعا ۝ افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي
من دوني اولياء ۝ انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلا
قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا ۝ الذين ضل سعيهم
في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا
اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه فحبطت
اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ۝ ذلك جزاؤهم

جهنم

جهنم بما كفروا واتخذوا اياتي ورسلي هزوا ۝ ان
الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات
الفردوس نزلا ۝ خالدين فيها لا يبغون عنها حولا
قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل
ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ۝ قل
انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد
فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك
بعبادة ربه احدا

سورة مريم عليها السلام ثمان وتسعون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
كهيعص ۝ ذكر رحمت ربك عبده زكريا ۝ اذ نادى
ربه نداء خفيا ۝ قال رب اني وهن العظم
مني واشتعل الراس شيبا ولم اكن بدعائك رب
شقيا ۝ واني خفت الموالي من ورائي وكانت
امراتي عاقرا فهب لي من لدنك وليا ۝ يرثني ويرث
من ال يعقوب ۝ واجعله رب رضيا ۝ يا زكريا
انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا
قال رب انى يكون لي غلام وكانت امراتي عاقرا و

Copyright © King Saud University

قد بلغت من الكبر عتيا ۝ قال كذلك قال ربك هو علي
هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا ۝ قال رب
اجعل لي آية قال آيتك ألا تكلم الناس ثلث ليال سويا ۝
فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة
وعشيا ۝ يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم
صبيا ۝ وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا ۝
وبرا بوالديه ولم يكن جبارا عصيا ۝ وسلام عليه
يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا ۝ واذكر في الكتاب
مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا ۝
فاتخذت من دونهم حجابا فأرسلنا إليها روحنا
فتمثل لها بشرا سويا ۝ قالت إني أعوذ بالرحمن
منك إن كنت تقيا ۝ قال إنما أنا رسول ربك
لأهب لك غلاما زكيا ۝ قالت أنى يكون لي غلام
ولم يمسسني بشر ولم أك بغيا ۝ قال كذلك
قال ربك هو علي هين ولنجعله آية للناس ورحمة
منا وكان أمرا مقضيا ۝ فحملته فانتبذت
به مكانا قصيا ۝ فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة

قال

قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا ۝
فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك
سريا ۝ وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك
رطبا جنيا ۝ فكلي واشربي وقري عينا فإما ترين
من البشر أحدا فقولي إني نذرت للرحمن صوما
فلن أكلم اليوم إنسيا ۝ فأتت به قومها تحمله
قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا ۝ يا أخت هارون
ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغيا ۝
فأشارت إليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد
صبيا ۝ قال إني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني
نبيا ۝ وجعلني مباركا أين ما كنت وأوصاني
بالصلوة والزكوة ما دمت حيا ۝ وبرا بوالدتي
ولم يجعلني جبارا شقيا ۝ والسلام علي يوم
ولدت ويوم أموت ويوم أبعث حيا ۝ ذلك عيسى
ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ۝ ما كان لله
أن يتخذ من ولد سبحانه إذا قضى أمرا فإنما يقول
له كن فيكون ۝ وإن الله ربي وربكم فاعبدوه

Copyright © King Saud University

هذا صراط مستقيم ۞ فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون
غيا ۞ إلا من تاب وآمن وعمل صالحا فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا ۞ جنات عدن التي

وعد الرحمن عباده بالغيب انه كان وعده مأتيا
لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما ولهم رزقهم فيها
بكرة وعشيا تلك الجنة التي نورث من عبادنا من
كان تقيا وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين
ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان ربك
نسيا رب السموات والارض وما بينهما فاعبده
واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا ويقول الانسان
ءاذا ما مت لسوف اخرج حيا اولا يذكر الانسان
انا خلقناه من قبل ولم يك شيا فوربك لنحشرنهم
والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن
من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ثم لنحن
اعلم بالذين هم اولى بها صليا وان منكم الا
واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين
اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا واذا تتلى عليهم
اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي
الفريقين خير مقاما واحسن نديا وكم اهلكنا
قبلهم من قرن هم احسن اثاثا ورءيا قل من كان في

الضلالة فليمدد له الرحمن مدا حتى اذا راوا ما يوعدون
اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شر
مكانا واضعف جندا ويزيد الله الذين اهتدوا
هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا
وخير مردا افرايت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين
مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا
كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا
ونرثه ما يقول وياتينا فردا واتخذوا من دون
الهة ليكونوا لهم عزا كلا سيكفرون بعبادتهم
ويكونون عليهم ضدا الم تر انا ارسلنا الشياطين
على الكافرين تؤزهم ازا فلا تعجل عليهم انما نعد
لهم عدا يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا
ونسوق المجرمين الى جهنم وردا لا يملكون الشفاعة
الا من اتخذ عند الرحمن عهدا وقالوا اتخذ الرحمن
ولدا لقد جئتم شيا ادا تكاد السموات يتفطرن
منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا
للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا

Copyright © King Saud University

ان كل من في السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا
لقد احصيهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم
القيمة فردا ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودا فانما يسرناه بلسانك
لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا وكم اهلكنا
قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع لهم
ركزا

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ما انزلنا عليك القران لتشقى الا تذكرة لمن
يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى
الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما
في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر
بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو
له الاسماء الحسنى وهل اتيك حديث موسى
اذ راى نارا فقال لاهله امكثوا اني انست نارا لعلي
اتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى فلما
اتيها نودي يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك

انك بالواد المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع
لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني و
اقم الصلوة لذكري ان الساعة اتية اكاد اخفيها
لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا
يؤمن بها واتبع هويه فتردى وما تلك بيمينك
يا موسى قال هي عصاي اتوكؤا عليها واهش بها
على غنمي ولي فيها مارب اخرى قال القها يا موسى
فالقيها فاذا هي حية تسعى قال خذها ولا تخف
سنعيدها سيرتها الاولى واضمم يدك الى جناحك
تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى لنريك من
اياتنا الكبرى اذهب الى فرعون انه طغى قال
رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة
من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي
هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي
نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا قال قد
اوتيت سؤلك يا موسى ولقد مننا عليك مرة اخرى
اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه في التابوت

Copyright © King Saud University

فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو
لي وعدو له وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على
عيني ۝ إذ تمشي أختك فتقول هل أدلكم على من يكفله
فرجعناك إلى أمك كي تقر عينها ولا تحزن وقتلت
نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت سنين
في أهل مدين ثم جئت على قدر يا موسى ۝ واصطنعتك
لنفسي ۝ اذهب أنت وأخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري
اذهبا إلى فرعون إنه طغى ۝ فقولا له قولا لينا لعله
يتذكر أو يخشى ۝ قالا ربنا إننا نخاف أن يفرط علينا
أو أن يطغى ۝ قال لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى
فأتياه فقولا إنا رسولا ربك فأرسل معنا بني إسرائيل
ولا تعذبهم قد جئناك بآية من ربك والسلام
على من اتبع الهدى ۝ إنا قد أوحي إلينا أن العذاب
على من كذب وتولى ۝ قال فمن ربكما يا موسى ۝ قال
ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى ۝ قال
فما بال القرون الأولى ۝ قال علمها عند ربي في كتاب
لا يضل ربي ولا ينسى ۝ الذي جعل لكم الأرض مهدا

وسلك لكم فيها سبلا وأنزل من السماء ماء
فأخرجنا به أزواجا من نبات شتى ۝ كلوا وارعوا
أنعامكم إن في ذلك لآيات لأولي النهى
منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم
تارة أخرى ۝ ولقد أريناه آياتنا كلها فكذب
وأبى ۝ قال أجئتنا لتخرجنا من أرضنا بسحرك يا موسى
فلنأتينك بسحر مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا
لا نخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى ۝ قال موعدكم
يوم الزينة وأن يحشر الناس ضحى ۝ فتولى فرعون
فجمع كيده ثم أتى ۝ قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا
على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى
فتنازعوا أمرهم بينهم وأسروا النجوى ۝ قالوا إن
هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم من أرضكم
بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى ۝ فأجمعوا
كيدكم ثم ائتوا صفا وقد أفلح اليوم من استعلى
قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول من
ألقى ۝ قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل

Copyright © King Saud University

إليه من سحرهم أنها تسعى ۞ فأوجس في نفسه خيفة
موسى ۞ قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى ۞ وألق ما في
يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر ولا
يفلح الساحر حيث أتى ۞ فألقي السحرة سجدا قالوا
آمنا برب هرون وموسى ۞ قال آمنتم له قبل أن
آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلأقطعن
أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم في جذوع
النخل ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى ۞ قالوا
لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا
فاقض ما أنت قاض إنما تقضي هذه الحيوة الدنيا
إنا آمنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما أكرهتنا
عليه من السحر والله خير وأبقى ۞ إنه من يأت
ربه مجرما فإن له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى
ومن يأته مؤمنا قد عمل الصالحات فأولئك لهم
الدرجات العلى ۞ جنات عدن تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها وذلك جزاؤا من تزكى ولقد
أوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا

في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى ۞ فأتبعهم فرعون
بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم ۞ وأضل فرعون
قومه وما هدى ۞ يا بني إسرائيل قد أنجيناكم من
عدوكم وواعدناكم جانب الطور الأيمن ونزلنا
عليكم المن والسلوى ۞ كلوا من طيبات ما رزقناكم
ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن يحلل
عليه غضبي فقد هوى ۞ وإني لغفار لمن تاب
وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ۞ وما أعجلك عن
قومك يا موسى ۞ قال هم أولاء على أثري وعجلت
إليك رب لترضى ۞ قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك
وأضلهم السامري ۞ فرجع موسى إلى قومه غضبان
أسفا ۞ قال يا قوم ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا
أفطال عليكم العهد أم أردتم أن يحل عليكم غضب
من ربكم فأخلفتم موعدي ۞ قالوا ما أخلفنا
موعدك بملكنا ولكنا حملنا أوزارا من زينة
القوم فقذفناها فكذلك ألقى السامري ۞ فأخرج
لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا إلهكم وإله موسى

Copyright © King Saud University

فنسي ۝ أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا ولا يملك
لهم ضرا ولا نفعا ۝ ولقد قال لهم هرون من قبل
يا قوم إنما فتنتم به وإن ربكم الرحمن فاتبعوني و
أطيعوا أمري ۝ قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى
يرجع إلينا موسى ۝ قال يا هرون ما منعك إذ
رأيتهم ضلوا ۝ ألا تتبعني أفعصيت أمري ۝ قال
يبنؤم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي إني خشيت
أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي ۝
قال فما خطبك يا سامري ۝ قال بصرت بما لم
يبصروا به فقبضت قبضة من أثر الرسول فنبذتها
وكذلك سولت لي نفسي ۝ قال فاذهب فإن لك
في الحياة أن تقول لا مساس وإن لك موعدا لن
تخلفه وانظر إلى إلهك الذي ظلت عليه عاكفا
لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا ۝ إنما إلهكم
الله الذي لا إله إلا هو وسع كل شيء علما ۝ كذلك
نقص عليك من أنباء ما قد سبق وقد آتيناك من
لدنا ذكرا ۝ من أعرض عنه فإنه يحمل يوم القيمة وزرا

خالدين فيه وساء لهم يوم القيمة حملا ۝ يوم
ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا ۝
يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا عشرا ۝ نحن أعلم بما
يقولون إذ يقول أمثلهم طريقة إن لبثتم إلا يوما ۝
ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا ۝
فيذرها قاعا صفصفا ۝ لا ترى فيها عوجا ولا
أمتا ۝ يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت
الأصوات للرحمن فلا تسمع إلا همسا ۝ يومئذ
لا تنفع الشفاعة إلا من أذن له الرحمن ورضي
له قولا ۝ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون
به علما ۝ وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من
حمل ظلما ۝ ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن
فلا يخاف ظلما ولا هضما ۝ وكذلك أنزلناه قرآنا
عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون أو
يحدث لهم ذكرا ۝ فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل
بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه وقل رب
زدني علما ۝ ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي ولم

Copyright © King Saud University

نجد له عزما ۞ وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم
فسجدوا إلا إبليس أبى ۞ فقلنا يا آدم إن هذا
عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى
إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى ۞ وأنك لا تظمؤا
فيها ولا تضحى ۞ فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم
هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى ۞ فأكلا منها
فبدت لهما سوآتهما وطفقا يخصفان عليهما من
ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى ۞ ثم اجتبيه
ربه فتاب عليه وهدى ۞ قال اهبطا منها
جميعا بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم منى هدى فمن
اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى ۞ ومن أعرض عن
ذكرى فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة
أعمى ۞ قال رب لم حشرتنى أعمى وقد كنت بصيرا
قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى
وكذلك نجزى من أسرف ولم يؤمن بآيات ربه ولعذاب
الآخرة أشد وأبقى ۞ أفلم يهد لهم كم أهلكنا
قبلهم من القرون يمشون فى مساكنهم إن فى ذلك لآيات

لأولى النهى ۞ ولولا كلمة سبقت من ربك لكان
لزاما وأجل مسمى ۞ فاصبر على ما يقولون وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن
آناء الليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى
ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم
زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك
خير وأبقى ۞ وأمر أهلك بالصلوة واصطبر
عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة
للتقوى ۞ وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه أولم تأتهم
بينة ما فى الصحف الأولى ۞ ولو أنا أهلكناهم بعذاب
من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا
فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى ۞ قل كل
متربص فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط
السوى ومن اهتدى ۞ اقترب للناس حسابهم وهم فى غفلة معرضون
وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث إلا استمعوه وهم

Copyright © King Saud University

يلعبون ﴿ لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين
ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم أفتأتون السحر وأنتم
تبصرون ﴿ قال ربي يعلم القول في السماء و
الأرض وهو السميع العليم ﴿ بل قالوا أضغاث
أحلام بل افتراه بل هو شاعر فليأتنا بآية كما
أرسل الأولون ﴿ ما آمنت قبلهم من قرية
أهلكناها أفهم يؤمنون ﴿ وما أرسلنا قبلك
رجالا نوحي إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا
تعلمون ﴿ وما جعلناهم جسدا لا يأكلون الطعام
وما كانوا خالدين ﴿ ثم صدقناهم الوعد فأنجيناهم
ومن نشاء وأهلكنا المسرفين ﴿ لقد أنزلنا
إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون ﴿ وكم قصمنا
من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوما آخرين
فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون ﴿ لا
تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم
لعلكم تسألون ﴿ قالوا يا ويلنا إنا كنا ظالمين
فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا

خامدين ﴿ وما خلقنا السماء والأرض وما
بينهما لاعبين ﴿ لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه
من لدنا إن كنا فاعلين ﴿ بل نقذف بالحق على
الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما
تصفون ﴿ وله من في السموات والأرض ومن عنده
لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون ﴿ يسبحون الليل
والنهار لا يفترون ﴿ أم اتخذوا آلهة من الأرض هم
ينشرون ﴿ لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا
فسبحان الله رب العرش عما يصفون ﴿ لا يسأل عما
يفعل وهم يسألون ﴿ أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا
برهانكم هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون
الحق فهم معرضون ﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول
إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون ﴿ وقالوا
اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون ﴿ لا يسبقونه
بالقول وهم بأمره يعملون ﴿ يعلم ما بين أيديهم وما
خلفهم ولا يشفعون ﴿ إلا لمن ارتضى وهم من خشيته
مشفقون ﴿ ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك

Copyright © King Saud University

نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين ۝ أولم ير الذين
كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا
من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون ۝ وجعلنا
في الأرض رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا
سبلا لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا السماء سقفا
محفوظا وهم عن آياتها معرضون ۝ وهو الذي خلق
الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك يسبحون ۝
وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت فهم
الخالدون ۝ كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر
والخير فتنة وإلينا ترجعون ۝ وإذا رآك الذين
كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي يذكر
آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون ۝ خلق الإنسان
من عجل سأوريكم آياتي فلا تستعجلون ۝ ويقولون
متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ لو يعلم الذين
كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم
ولا هم ينصرون ۝ بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون
ردها ولا هم ينظرون ۝ ولقد استهزئ برسل من

قبلك

قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون ۝
قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم
عن ذكر ربهم معرضون ۝ أم لهم آلهة تمنعهم
من دوننا لا يستطيعون نصر أنفسهم ولا هم منا
يصحبون ۝ بل متعنا هؤلاء وآباءهم حتى طال
عليهم العمر أفلا يرون أنا نأتي الأرض ننقصها
من أطرافها أفهم الغالبون ۝ قل إنما أنذركم بالوحي
ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون ۝ ولئن
مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا إنا
كنا ظالمين ۝ ونضع الموازين القسط ليوم القيامة
فلا تظلم نفس شيئا وإن كان مثقال حبة من
خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين ۝ ولقد آتينا
موسى وهرون الفرقان وضياء وذكرا للمتقين
الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة
وهذا ذكر مبارك أنزلناه أفأنتم له منكرون ۝
ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين ۝
إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي

أنتم لها عاكفون ﴿٥٢﴾ قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين ﴿٥٣﴾
قال لقد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين ﴿٥٤﴾ قالوا
أجئتنا بالحق أم أنت من اللاعبين ﴿٥٥﴾ قال بل ربكم
رب السموات والأرض الذي فطرهن وأنا على
ذلكم من الشاهدين ﴿٥٦﴾ وتالله لأكيدن أصنامكم
بعد أن تولوا مدبرين ﴿٥٧﴾ فجعلهم جذاذا إلا كبيرا
لهم لعلهم إليه يرجعون ﴿٥٨﴾ قالوا من فعل هذا بآلهتنا
إنه لمن الظالمين ﴿٥٩﴾ قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال
له إبراهيم ﴿٦٠﴾ قالوا فأتوا به على أعين الناس لعلهم
يشهدون ﴿٦١﴾ قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا
إبراهيم ﴿٦٢﴾ قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا
ينطقون ﴿٦٣﴾ فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم
الظالمون ﴿٦٤﴾ ثم نكسوا على رءوسهم لقد علمت ما
هؤلاء ينطقون ﴿٦٥﴾ قال أفتعبدون من دون الله
ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم ﴿٦٦﴾ أف لكم ولما
تعبدون من دون الله أفلا تعقلون ﴿٦٧﴾ قالوا حرقوه
وانصروا آلهتكم إن كنتم فاعلين ﴿٦٨﴾ قلنا يا نار كوني

بردا وسلاما على إبراهيم ﴿٦٩﴾ وأرادوا به كيدا فجعلناهم
الأخسرين ﴿٧٠﴾ ونجيناه ولوطا إلى الأرض التي باركنا
فيها للعالمين ﴿٧١﴾ ووهبنا له إسحق ويعقوب نافلة
وكلا جعلنا صالحين ﴿٧٢﴾ وجعلناهم أئمة يهدون
بأمرنا وأوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلوة
وإيتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين ﴿٧٣﴾ ولوطا آتيناه
حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل
الخبائث إنهم كانوا قوم سوء فاسقين ﴿٧٤﴾ وأدخلناه
في رحمتنا إنه من الصالحين ﴿٧٥﴾ ونوحا إذ نادى من
قبل فاستجبنا له فنجيناه وأهله من الكرب العظيم
ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا إنهم كانوا
قوم سوء فأغرقناهم أجمعين ﴿٧٦﴾ وداود وسليمن
إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه غنم القوم وكنا
لحكمهم شاهدين ﴿٧٧﴾ ففهمناها سليمن وكلا آتينا
حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير
وكنا فاعلين ﴿٧٨﴾ وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم
من بأسكم فهل أنتم شاكرون ﴿٧٩﴾ ولسليمن الريح

Copyright © King Saud University

عاصفة تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها و
كنا بكل شيء عالمين ومن الشياطين من يغوصون له
ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين وأيوب
إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين
فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر وآتيناه أهله
ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين
وإسمعيل وإدريس وذا الكفل كل من الصابرين
وأدخلناهم في رحمتنا إنهم من الصالحين
وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه
فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك
إني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من
الغم وكذلك ننجي المؤمنين وزكريا إذ نادى
ربه رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين
فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه
إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا
ورهبا وكانوا لنا خاشعين والتي أحصنت
فرجها فنفخنا فيها من روحنا وجعلناها و

ابنها آية للعالمين إن هذه أمتكم أمة واحدة
وأنا ربكم فاعبدون وتقطعوا أمرهم بينهم
كل إلينا راجعون فمن يعمل من الصالحات وهو
مؤمن فلا كفران لسعيه وإنا له كاتبون وحرام
على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون حتى إذا
فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون
واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين
كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين
إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم
لها واردون لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها
وكل فيها خالدون لهم فيها زفير وهم فيها
لا يسمعون إن الذين سبقت لهم منا الحسنى
أولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها
وهم في ما اشتهت أنفسهم خالدون لا يحزنهم
الفزع الأكبر وتتلقاهم الملائكة هذا يومكم
الذي كنتم توعدون يوم نطوي السماء كطي
السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا

Copyright © King Saud University

Copyright © King Saud University

إنا كنا فاعلين ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر
أن الأرض يرثها عبادي الصالحون إن في هذا
لبلاغا لقوم عابدين وما أرسلناك إلا رحمة
للعالمين قل إنما يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد
فهل أنتم مسلمون فإن تولوا فقل آذنتكم على
سواء وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون
إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون وإن
أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين قال
رب احكم بالحق وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون

سورة الحج ثمان وسبعون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء
عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ومن
الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان
مريد كتب عليه أنه من تولاه فأنه يضله و

يهديه إلى عذاب السعير يا أيها الناس إن
كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب
ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة
وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء
إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا أشدكم
ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر
لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وترى الأرض هامدة
فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وأنبتت
من كل زوج بهيج ذلك بأن الله هو الحق وأنه
يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير وأن الساعة
آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا
كتاب منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله
له في الدنيا خزي ونذيقه يوم القيامة عذاب
الحريق ذلك بما قدمت يداك وأن الله ليس
بظلام للعبيد ومن الناس من يعبد الله على
حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته

١٤٨

ينه انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك
هو الخسران المبين ﴿ يدعو من دون الله ما لا
يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد
يدعو لمن ضره أقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس
العشير ﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الأنهار إن الله يفعل ما
يريد ﴿ من كان يظن أن لن ينصره الله في الدنيا و
الآخرة فليمدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع فلينظر
هل يذهبن كيده ما يغيظ ﴿ وكذلك أنزلناه آيات
بينات وأن الله يهدي من يريد ﴿ إن الذين آمنوا و
الذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس و
الذين أشركوا إن الله يفصل بينهم يوم القيامة إن
على كل شيء شهيد ﴿ ألم تر أن الله يسجد له من في
السموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم و
الجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه
العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله
يفعل ما يشاء ﴿ هذان خصمان اختصموا في ربهم

فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب
من فوق رؤوسهم الحميم ﴿ يصهر به ما في بطونهم
والجلود ﴿ ولهم مقامع من حديد ﴿ كلما أرادوا
أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب
الحريق ﴿ إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الأنهار يحلون فيها من
أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير
وهدوا إلى الطيب من القول وهدوا إلى صراط
الحميد ﴿ إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله
والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف
فيه والباد ﴿ ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من
عذاب أليم ﴿ وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن
لا تشرك بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين
والركع السجود ﴿ وأذن في الناس بالحج يأتوك
رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق
ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام
معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا

Copyright © King Saud University

منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم
وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك
ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه
احلت لكم الانعام الا ما يتلى عليكم فاجتنبوا
الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء
لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكانما
خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح
في مكان سحيق ذلك ومن يعظم شعائر الله
فانها من تقوى القلوب لكم فيها منافع الى اجل
مسمى ثم محلها الى البيت العتيق ولكل امة
جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من
بهيمة الانعام فالهكم اله واحد فله اسلموا
وبشر المخبتين الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم
والصابرين على ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما
رزقناهم ينفقون والبدن جعلناها لكم من
شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها
صوافّ فاذا وجبت جنوبها فكلوا منها واطعموا القانع

والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن
ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى
منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم
وبشر المحسنين ان الله يدافع عن الذين امنوا ان
الله لا يحب كل خوان كفور اذن للذين يقاتلون
بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين
اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع
وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا
ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز الذين
ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة
وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة
الامور وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم
نوح وعاد وثمود وقوم ابرهيم وقوم لوط
واصحاب مدين وكذب موسى فاملیت للكافرين
ثم اخذتهم فكيف كان نكير فكاين من قرية
اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها وبئر

Copyright © King Saud University

معطلة وقصر مشيد ۝ أفلم يسيروا في الأرض فتكون
لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها فإنها
لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور
ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وإن
يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون ۝ و
كأين من قرية أمليت لها وهي ظالمة ثم أخذتها
وإلي المصير ۝ قل يا أيها الناس إنما أنا لكم نذير
مبين ۝ فالذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة
ورزق كريم ۝ والذين سعوا في آياتنا معاجزين
أولئك أصحاب الجحيم ۝ وما أرسلنا من قبلك من
رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته
فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله
عليم حكيم ۝ ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين
في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وإن الظالمين
لفي شقاق بعيد ۝ وليعلم الذين أوتوا العلم أنه
الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله
لهاد الذين آمنوا إلى صراط مستقيم ۝ ولا يزال الذين

كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة أو
يأتيهم عذاب يوم عقيم ۝ الملك يومئذ لله يحكم
بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات
النعيم ۝ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم
عذاب مهين ۝ والذين هاجروا في سبيل الله ثم
قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وإن الله
لهو خير الرازقين ۝ ليدخلنهم مدخلا يرضونه
وإن الله لعليم حليم ۝ ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقب
به ثم بغي عليه لينصرنه الله إن الله لعفو غفور ۝
ذلك بأن الله يولج الليل في النهار ويولج النهار
في الليل وأن الله سميع بصير ۝ ذلك بأن الله هو
الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل وأن الله
هو العلي الكبير ۝ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء
فتصبح الأرض مخضرة إن الله لطيف خبير ۝ له ما
في السموات وما في الأرض وإن الله لهو الغني
الحميد ۝ ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض والفلك
تجري في البحر بأمره ويمسك السماء أن تقع على الأرض

Copyright © King Saud University

Copyright © King Saud University

هم لأماناتهم وعهدهم راعون ۝ والذين هم على
صلواتهم يحافظون ۝ أولئك هم الوارثون ۝ الذين
يرثون الفردوس هم فيها خالدون ۝ ولقد خلقنا
الإنسان من سلالة من طين ۝ ثم جعلناه نطفة
في قرار مكين ۝ ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا
العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا
العظام لحما ثم أنشأناه خلقا آخر فتبارك الله
أحسن الخالقين ۝ ثم إنكم بعد ذلك لميتون ۝ ثم إنكم
يوم القيامة تبعثون ۝ ولقد خلقنا فوقكم سبع
طرائق وما كنا عن الخلق غافلين ۝ وأنزلنا من السماء
ماء بقدر فأسكناه في الأرض وإنا على ذهاب
به لقادرون ۝ فأنشأنا لكم به جنات من نخيل
وأعناب لكم فيها فواكه كثيرة ومنها تأكلون
وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن و
صبغ للآكلين ۝ وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم
مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها
تأكلون ۝ وعليها وعلى الفلك تحملون ۝ ولقد

أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من إله غيره أفلا تتقون ۝ فقال الملأ
الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم يريد
أن يتفضل عليكم ولو شاء الله لأنزل ملائكة
ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين ۝ إن هو إلا
رجل به جنة فتربصوا به حتى حين ۝ قال رب
انصرني بما كذبون ۝ فأوحينا إليه أن اصنع
الفلك بأعيننا ووحينا فإذا جاء أمرنا وفار التنور
فاسلك فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من
سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني في الذين ظلموا
إنهم مغرقون ۝ فإذا استويت أنت ومن معك على
الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين ۝ و
قل رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين
إن في ذلك لآيات وإن كنا لمبتلين ۝ ثم أنشأنا
من بعدهم قرنا آخرين ۝ فأرسلنا فيهم رسولا منهم
أن اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون ۝ وقال
الملأ من قومه الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة

Copyright © King Saud University

وآتينا عيسى ابن مريم وأمه آية وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين ٥٠ يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم ٥١ وإن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاتقون ٥٢ فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون ٥٣ فذرهم في غمرتهم حتى حين ٥٤ أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنين ٥٥ نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ٥٦ إن الذين هم من خشية ربهم مشفقون ٥٧ والذين هم بآيات ربهم يؤمنون ٥٨ والذين هم بربهم لا يشركون ٥٩ والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون ٦٠ أولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ٦١ ولا نكلف نفسا إلا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون ٦٢ بل قلوبهم في غمرة من هذا ولهم أعمال من دون ذلك هم لها عاملون ٦٣ حتى إذا أخذنا مترفيهم بالعذاب إذا هم يجأرون ٦٤ لا

وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ٢٧ قال يا قوم أرءيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون ٢٨ ويا قوم لا أسئلكم عليه مالا إن أجري إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا إنهم ملاقوا ربهم ولكني أراكم قوما تجهلون ٢٩ ويا قوم من ينصرني من الله إن طردتهم أفلا تذكرون ٣٠ ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين ٣١ قالوا يا نوح قد جدلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ٣٢ قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ٣٣ ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون ٣٤ أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعلي إجرامي وأنا بريء مما تجرمون ٣٥ وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون ٣٦ واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ٣٧ ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون ٣٨ فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ٣٩ حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه إلا قليل ٤٠ وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها إن ربي لغفور رحيم ٤١ وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ٤٢ قال سآوي إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهم الموج فكان من المغرقين ٤٣ وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ٤٤ ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين ٤٥ قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسئلن ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون من الجاهلين ٤٦ قال رب إني أعوذ بك أن أسئلك ما ليس لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين ٤٧ قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب أليم ٤٨ تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا فاصبر إن العاقبة للمتقين ٤٩ وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إن أنتم إلا مفترون ٥٠ يا قوم لا أسئلكم عليه أجرا إن أجري إلا على الذي فطرني أفلا تعقلون ٥١ ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين ٥٢ قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ٥٣ إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء قال إني أشهد الله واشهدوا أني بريء مما تشركون ٥٤ من دونه فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون ٥٥ إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم ٥٦ فإن تولوا فقد أبلغتكم ما أرسلت به إليكم ويستخلف ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا إن ربي على كل شيء حفيظ ٥٧ ولما جاء أمرنا نجينا هودا والذين آمنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ ٥٨ وتلك عاد جحدوا بآيات ربهم وعصوا رسله واتبعوا أمر كل جبار عنيد ٥٩ وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة ألا إن عادا كفروا ربهم ألا بعدا لعاد قوم هود ٦٠ وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب ٦١ قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا أتنهانا أن نعبد ما يعبد آباؤنا وإننا لفي شك مما تدعونا إليه مريب ٦٢ قال يا قوم أرءيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله إن عصيته فما تزيدونني غير تخسير ٦٣ ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب ٦٤ فعقروها فقال تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب ٦٥ فلما جاء أمرنا نجينا صالحا والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ إن ربك هو القوي العزيز ٦٦ وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ٦٧ كأن لم يغنوا فيها ألا إن ثمود كفروا ربهم ألا بعدا لثمود ٦٨ ولقد جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث أن جاء بعجل حنيذ ٦٩ فلما رأى أيديهم لا تصل إليه نكرهم وأوجس منهم خيفة قالوا لا تخف إنا أرسلنا إلى قوم لوط ٧٠ وامرأته قائمة فضحكت فبشرناها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب ٧١ قالت يا ويلتى أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا إن هذا لشيء عجيب ٧٢ قالوا أتعجبين من أمر الله رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد ٧٣ فلما ذهب عن إبراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط ٧٤ إن إبراهيم لحليم أواه منيب ٧٥ يا إبراهيم أعرض عن هذا إنه قد جاء أمر ربك وإنهم آتيهم عذاب غير مردود ٧٦ ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصيب ٧٧ وجاءه قومه يهرعون إليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن أطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد ٧٨ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وإنك لتعلم ما نريد ٧٩ قال لو أن لي بكم قوة أو آوي إلى ركن شديد ٨٠ قالوا يا لوط إنا رسل ربك لن يصلوا إليك فأسر بأهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك إنه مصيبها ما أصابهم إن موعدهم الصبح أليس الصبح بقريب ٨١ فلما جاء أمرنا جعلنا عاليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود ٨٢ مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد ٨٣ وإلى مدين أخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان إني أراكم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط ٨٤ ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ٨٥ بقية الله خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ ٨٦ قالوا يا شعيب أصلاتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل في أموالنا ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد ٨٧ قال يا قوم أرءيتم إن كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ٨٨ ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد ٨٩ واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود ٩٠ قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزيز ٩١ قال يا قوم أرهطي أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا إن ربي بما تعملون محيط ٩٢ ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا إني معكم رقيب ٩٣ ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين ٩٤ كأن لم يغنوا فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ٩٥ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ٩٦ إلى فرعون وملائه فاتبعوا أمر فرعون وما أمر فرعون برشيد ٩٧ يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد المورود ٩٨ وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد المرفود ٩٩ ذلك من أنباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد ١٠٠ وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم فما أغنت عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب ١٠١ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ١٠٢ إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود ١٠٣ وما نؤخره إلا لأجل معدود ١٠٤ يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد ١٠٥ فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق ١٠٦ خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد ١٠٧ وأما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ ١٠٨ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما يعبدون إلا كما يعبد آباؤهم من قبل وإنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ١٠٩ ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وإنهم لفي شك منه مريب ١١٠ وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم إنه بما يعملون خبير ١١١ فاستقم كما أمرت ومن تاب معك ولا تطغوا إنه بما تعملون بصير ١١٢ ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون ١١٣ وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين ١١٤ واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين ١١٥ فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض إلا قليلا ممن أنجينا منهم واتبع الذين ظلموا ما أترفوا فيه وكانوا مجرمين ١١٦ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون ١١٧ ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين ١١٨ إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت كلمة ربك لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين ١١٩ وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين ١٢٠ وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم إنا عاملون ١٢١ وانتظروا إنا منتظرون ١٢٢ ولله غيب السماوات والأرض وإليه يرجع الأمر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون ١٢٣

Copyright © King Saud University

تجأرون ۝ لا تجأروا اليوم إنكم منا لا تنصرون ۝ قد كانت آياتي
تتلى عليكم فكنتم على أعقابكم تنكصون ۝ مستكبرين به سامرا تهجرون ۝ أفلم يدبروا القول أم جاءهم
ما لم يأت آباءهم الأولين ۝ أم لم يعرفوا رسولهم فهم
له منكرون ۝ أم يقولون به جنة بل جاءهم بالحق
وأكثرهم للحق كارهون ۝ ولو اتبع الحق أهواءهم
لفسدت السموات والأرض ومن فيهن بل أتيناهم
بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ۝ أم تسألهم خرجا
فخراج ربك خير وهو خير الرازقين ۝ وإنك
لتدعوهم إلى صراط مستقيم ۝ وإن الذين لا يؤمنون
بالآخرة عن الصراط لناكبون ۝ ولو رحمناهم وكشفنا
ما بهم من ضر للجوا في طغيانهم يعمهون ۝ ولقد
أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون
حتى إذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد إذا هم
فيه مبلسون ۝ وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار
والأفئدة قليلا ما تشكرون ۝ وهو الذي ذرأكم
في الأرض وإليه تحشرون ۝ وهو الذي يحيي ويميت

وله اختلاف الليل والنهار أفلا تعقلون ۝ بل قالوا
مثل ما قال الأولون ۝ قالوا أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون ۝ لقد وعدنا نحن وآباؤنا
هذا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ۝ قل لمن
الأرض ومن فيها إن كنتم تعلمون ۝ سيقولون لله
قل أفلا تذكرون ۝ قل من رب السموات السبع ورب
العرش العظيم ۝ سيقولون لله قل أفلا تتقون ۝ قل
من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن
كنتم تعلمون ۝ سيقولون لله قل فأنى تسحرون ۝
بل أتيناهم بالحق وإنهم لكاذبون ۝ ما اتخذ الله
من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب كل إله
بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون
عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون ۝ قل رب
إما تريني ما يوعدون ۝ رب فلا تجعلني في القوم
الظالمين ۝ وإنا على أن نريك ما نعدهم لقادرون
ادفع بالتي هي أحسن السيئة نحن أعلم بما يصفون
۝ وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين ۝ وأعوذ

Copyright © King Saud University

بك رب ان يحضرون ۞ حتى اذا جاء احدهم الموت قال
رب ارجعون ۞ لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا
انها كلمة هو قائلها ۞ ومن ورائهم برزخ الى يوم
يبعثون ۞ فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم يومئذ
ولا يتساءلون ۞ فمن ثقلت موازينه فاولئك هم
المفلحون ۞ ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا
انفسهم في جهنم خالدون ۞ تلفح وجوههم النار وهم
فيها كالحون ۞ الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم
بها تكذبون ۞ قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا و
كنا قوما ضالين ۞ ربنا اخرجنا منها فان عدنا
فانا ظالمون ۞ قال اخسئوا فيها ولا تكلمون ۞
انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر
لنا وارحمنا وانت خير الراحمين ۞ فاتخذتموهم
سخريا حتى انسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون ۞
اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون ۞
قال كم لبثتم في الارض عدد سنين ۞ قالوا لبثنا
يوما او بعض يوم فسال العادين ۞ قال ان لبثتم

الا قليلا

الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون ۞ افحسبتم انما خلقناكم
عبثا وانكم الينا لا ترجعون ۞ فتعالى الله الملك
الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم ۞ ومن يدع
مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه
عند ربه انه لا يفلح الكافرون ۞ وقل رب اغفر
وارحم وانت خير الراحمين ۞

سورة النور اربع وستون مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها ايات
بينات لعلكم تذكرون ۞ الزانية والزاني
فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا
تاخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون ۞
بالله واليوم الاخر وليشهد عذابهما طائفة
من المؤمنين ۞ الزاني لا ينكح الا زانية او
مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك
وحرم ذلك على المؤمنين ۞ والذين يرمون
المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم
ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا و

Copyright © King Saud University

أولئك هم الفاسقون ۝ إلا الذين تابوا من بعد
ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم ۝ والذين
يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم
فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن
الصادقين ۝ والخامسة أن لعنت الله عليه إن
كان من الكاذبين ۝ ويدرؤا عنها العذاب أن
تشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ۝
والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من
الصادقين ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته و
أن الله تواب حكيم ۝ إن الذين جاءو بالإفك
عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير
لكم ۝ لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم ۝ لولا إذ سمعتموه
ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا وقالوا
هذا إفك مبين ۝ لولا جاءو عليه بأربعة شهداء
فإذ لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله هم الكاذبون ۝
ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة

لمسكم في ما أفضتم فيه عذاب عظيم ۝ إذ تلقونه
بألسنتكم وتقولون بأفواهكم ما ليس لكم به علم و
تحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ۝ ولولا إذ
سمعتموه قلتم ما يكون لنا أن نتكلم بهذا سبحانك هذا
بهتان عظيم ۝ يعظكم الله أن تعودوا لمثله أبدا
إن كنتم مؤمنين ۝ ويبين الله لكم الآيات والله
عليم حكيم ۝ إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة
في الذين آمنوا لهم عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله
يعلم وأنتم لا تعلمون ۝ ولولا فضل الله عليكم ورحمته و
أن الله رؤف رحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا
خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان
فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله
عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد أبدا ولكن الله
يزكي من يشاء والله سميع عليم ۝ ولا يأتل أولوا
الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى و
المساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا و
ليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور
رحيم ۝ إن الذين يرمون المحصنات الغافلات

Copyright © King Saud University

المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم
يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا
يعملون يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون
أن الله هو الحق المبين الخبيثات للخبيثين والخبيثون
للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات
أولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق
كريم يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير
بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ذلكم
خير لكم لعلكم تذكرون فإن لم تجدوا فيها أحدا
فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا
فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم
ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة
فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون
قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم
ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون وقل
للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن
فروجهن ولا يبدين زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن
بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن

إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء بعولتهن أو أبنائهن
أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن أو بني إخوانهن أو
بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت أيمانهن
أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل
الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن
بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله
جميعا أيه المؤمنون لعلكم تفلحون وأنكحوا
الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وإمائكم إن
يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع
عليم وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى
يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب مما
ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم
من مال الله الذي آتاكم ولا تكرهوا فتياتكم
على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة
الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن
غفور رحيم ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات
ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين

Copyright © King Saud University

الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة
فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة
كانها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة
لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم
تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من
يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل
شيء عليم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر
فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه
القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا
ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير
حساب والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة
يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا
ووجد الله عنده فوفيه حسابه والله سريع
الحساب او كظلمات في بحر لجي يغشيه موج
من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق

بعض

بعض اذا اخرج يده لم يكد يريها ومن لم يجعل الله
له نورا فما له من نور الم تر ان الله يسبح له من
في السموات والارض والطير صافات كل قد
علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون ولله
ملك السموات والارض والى الله المصير الم
تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله
ركاما فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من
السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من
يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه
يذهب بالابصار يقلب الله الليل والنهار
ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار والله خلق
كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم
من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع
يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير
لقد انزلنا ايات مبينات والله يهدي من
يشاء الى صراط مستقيم ويقولون امنا
بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم

Copyright © King Saud University

مِن بَعدِ ذٰلِكَ وَمَا أُولٰٓئِكَ بِالمُؤمِنِينَ ۝ وَإِذَا
دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحكُمَ بَينَهُم إِذَا فَرِيقٌ مِّنهُم
مُّعرِضُونَ ۝ وَإِن يَكُن لَّهُمُ الحَقُّ يَأتُوا إِلَيهِ مُذعِنِينَ
أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ارتَابُوا أَم يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ اللَّهُ
عَلَيهِم وَرَسُولُهُ بَل أُولٰٓئِكَ هُمُ الظّٰلِمُونَ ۝ إِنَّمَا كَانَ قَولَ المُؤمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
لِيَحكُمَ بَينَهُم أَن يَقُولُوا سَمِعنَا وَأَطَعنَا وَأُولٰٓئِكَ
هُمُ المُفلِحُونَ ۝ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخشَ اللَّهَ وَ
يَتَّقهِ فَأُولٰٓئِكَ هُمُ الفَائِزُونَ ۝ وَأَقسَمُوا بِاللَّهِ
جَهدَ أَيمٰنِهِم لَئِن أَمَرتَهُم لَيَخرُجُنَّ قُل لَّا تُقسِمُوا طَاعَةٌ
مَّعرُوفَةٌ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعمَلُونَ ۝ قُل أَطِيعُوا اللَّهَ
وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوا فَإِنَّمَا عَلَيهِ مَا حُمِّلَ
وَعَلَيكُم مَّا حُمِّلتُم وَإِن تُطِيعُوهُ تَهتَدُوا وَمَا عَلَى
الرَّسُولِ إِلَّا البَلٰغُ المُبِينُ ۝ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا
مِنكُم وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَيَستَخلِفَنَّهُم فِي الأَرضِ كَمَا
استَخلَفَ الَّذِينَ مِن قَبلِهِم وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُم دِينَهُمُ الَّذِي
ارتَضٰى لَهُم وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعدِ خَوفِهِم أَمنًا يَعبُدُونَنِي

لَا يُشرِكُونَ بِي شَيئًا وَمَن كَفَرَ بَعدَ ذٰلِكَ فَأُولٰٓئِكَ هُمُ
الفٰسِقُونَ ۝ وَأَقِيمُوا الصَّلٰوةَ وَءَاتُوا الزَّكٰوةَ وَأَطِيعُوا
الرَّسُولَ لَعَلَّكُم تُرحَمُونَ ۝ لَا تَحسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
مُعجِزِينَ فِي الأَرضِ وَمَأوٰىهُمُ النَّارُ وَلَبِئسَ المَصِيرُ ۝
يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَستَأذِنكُمُ الَّذِينَ مَلَكَت أَيمٰنُكُم
وَالَّذِينَ لَم يَبلُغُوا الحُلُمَ مِنكُم ثَلٰثَ مَرّٰتٍ مِّن قَبلِ صَلَوٰةِ
الفَجرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ الظَّهِيرَةِ وَمِن بَعدِ
صَلَوٰةِ العِشَاءِ ثَلٰثُ عَورٰتٍ لَّكُم لَيسَ عَلَيكُم وَلَا
عَلَيهِم جُنَاحٌ بَعدَهُنَّ طَوّٰفُونَ عَلَيكُم بَعضُكُم عَلَى
بَعضٍ كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الءَايٰتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ ۝ وَإِذَا بَلَغَ الأَطفَالُ مِنكُمُ الحُلُمَ فَليَستَأذِنُوا
كَمَا استَأذَنَ الَّذِينَ مِن قَبلِهِم كَذٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُم
ءَايٰتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝ وَالقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ
اللَّاتِي لَا يَرجُونَ نِكَاحًا فَلَيسَ عَلَيهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعنَ
ثِيَابَهُنَّ غَيرَ مُتَبَرِّجٰتٍ بِزِينَةٍ وَأَن يَستَعفِفنَ
خَيرٌ لَّهُنَّ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝ لَيسَ عَلَى الأَعمٰى حَرَجٌ
وَلَا عَلَى الأَعرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى المَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى

Copyright © King Saud University

أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو
بيوت أمهاتكم أو بيوت إخوانكم أو بيوت أخواتكم
أو بيوت أعمامكم أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم
أو بيوت خالاتكم أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم
ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا فإذا
دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله
مباركة طيبة كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم
تعقلون ۝ إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله
وإذا كانوا معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه
إن الذين يستأذنونك أولئك الذين يؤمنون بالله
ورسوله فإذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن
شئت منهم واستغفر لهم الله إن الله غفور رحيم
لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم
بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا
فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة
أو يصيبهم عذاب أليم ۝ ألا إن لله ما في السموات
والأرض قد يعلم ما أنتم عليه ويوم يرجعون إليه

فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم ۝ الفرقان مكية وهي سبع وسبعون

بسم الله الرحمن الرحيم

تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين
نذيرا ۝ الذي له ملك السموات والأرض ولم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء
فقدره تقديرا ۝ واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون
شيئا وهم يخلقون ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا
نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا ۝ وقال
الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه وأعانه عليه
قوم آخرون فقد جاءوا ظلما وزورا ۝ وقالوا
أساطير الأولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة و
أصيلا ۝ قل أنزله الذي يعلم السر في السموات
والأرض إنه كان غفورا رحيما ۝ وقالوا مال
هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق
لولا أنزل إليه ملك فيكون معه نذيرا ۝ أو
يلقى إليه كنز أو تكون له جنة يأكل منها وقال
الظالمون إن تتبعون إلا رجلا مسحورا ۝ انظر كيف

Copyright © King Saud University

ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا
تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات
تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا
بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة
سعيرا اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها
تغيظا وزفيرا واذا ألقوا منها مكانا ضيقا
مقرنين دعوا هنالك ثبورا لا تدعوا اليوم
ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا قل أذلك خير
أم جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء
ومصيرا لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على
ربك وعدا مسئولا ويوم يحشرهم وما يعبدون
من دون الله فيقول ءأنتم أضللتم عبادي هؤلاء
أم هم ضلوا السبيل قالوا سبحانك ما كان
ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء ولكن
متعتهم وآباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا
فقد كذبوكم بما تقولون فما يستطيعون صرفا ولا
نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا وما

أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون
الطعام ويمشون في الأسواق وجعلنا بعضكم لبعض
فتنة أتصبرون وكان ربك بصيرا وقال الذين
لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة
أو نرى ربنا لقد استكبروا في أنفسهم وعتوا
كبيرا يوم يرون الملائكة لا بشرى
يومئذ للمجرمين ويقولون حجرا محجورا
وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه
هباء منثورا أصحاب الجنة يومئذ
خير مستقرا وأحسن مقيلا ويوم تشقق
السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا
الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما
على الكافرين عسيرا ويوم يعض الظالم
على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع
الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم أتخذ فلانا
خليلا لقد أضلني عن الذكر بعد إذ جاءني
وكان الشيطان للإنسان خذولا وقال

Copyright © King Saud University

الرسول يا رب إن قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا ۝
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى
بربك هاديا ونصيرا ۝ وقال الذين كفروا لولا
نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به
فؤادك ورتلناه ترتيلا ۝ ولا يأتونك بمثل إلا
جئناك بالحق وأحسن تفسيرا ۝ الذين يحشرون
على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا وأضل
سبيلا ۝ ولقد آتينا موسى الكتاب وجعلنا معه
أخاه هرون وزيرا ۝ فقلنا اذهبا إلى القوم
الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا ۝ و
قوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم وجعلناهم
للناس آية وأعتدنا للظالمين عذابا أليما ۝
وعادا وثمود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك
كثيرا ۝ وكلا ضربنا له الأمثال وكلا تبرنا
تتبيرا ۝ ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر
السوء أفلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون
نشورا ۝ وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزوا أهذا

الذي بعث الله رسولا ۝ إن كاد ليضلنا عن آلهتنا
لولا أن صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون
العذاب من أضل سبيلا ۝ أرأيت من اتخذ
إلهه هواه أفأنت تكون عليه وكيلا ۝ أم تحسب
أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالأنعام
بل هم أضل سبيلا ۝ ألم تر إلى ربك كيف مد الظل
ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ۝
ثم قبضناه إلينا قبضا يسيرا ۝ وهو الذي جعل
لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار
نشورا ۝ وهو الذي أرسل الرياح بشرا بين يدي
رحمته وأنزلنا من السماء ماء طهورا ۝ لنحيي به
بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا أنعاما وأناسي
كثيرا ۝ ولقد صرفناه بينهم ليذكروا فأبى أكثر
الناس إلا كفورا ۝ ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا ۝
فلا تطع الكافرين وجاهدهم به جهادا كبيرا ۝ و
هو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح
أجاج وجعل بينهم برزخا وحجرا محجورا ۝ و

Copyright © King Saud University

هو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا
وكان ربك قديرا ﴿ ويعبدون من دون الله ما
لا ينفعهم ولا يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا ﴿ وما
أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا ﴿ قل ما أسألكم
عليه من أجر إلا من شاء أن يتخذ إلى ربه سبيلا ﴿
وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى
به بذنوب عباده خبيرا ﴿ الذي خلق السموات و
الأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على
العرش الرحمن فاسأل به خبيرا ﴿ وإذا قيل لهم
اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا
وزادهم نفورا ﴿ تبارك الذي جعل في السماء بروجا
وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا ﴿ وهو الذي
جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو
أراد شكورا ﴿ وعباد الرحمن الذين يمشون على
الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ﴿
والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما ﴿ والذين
يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها

كان غراما ﴿ إنها ساءت مستقرا ومقاما ﴿
والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك
قواما ﴿ والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا
يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون
ومن يفعل ذلك يلق أثاما ﴿ يضاعف له العذاب
يوم القيامة ويخلد فيه مهانا ﴿ إلا من تاب و
آمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم
حسنات وكان الله غفورا رحيما ﴿ ومن تاب و
عمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا ﴿ والذين لا
يشهدون الزور وإذا مروا باللغو مروا كراما ﴿
والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها
صما وعميانا ﴿ والذين يقولون ربنا هب لنا
من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا
للمتقين إماما ﴿ أولئك يجزون الغرفة بما صبروا
ويلقون فيها تحية وسلاما ﴿ خالدين فيها
حسنت مستقرا ومقاما ﴿ قل ما يعبؤا بكم ربي
لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما ﴿

Copyright © King Saud University

سورة الشعراء مكية وهي مائتان وسبع وعشرون آية بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك آيات الكتاب المبين لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين إن نشأ ننزل عليهم من السماء آية فظلت أعناقهم لها خاضعين وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث إلا كانوا عنه معرضين فقد كذبوا فسيأتيهم أنبؤا ما كانوا به يستهزئون أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين وإن ربك لهو العزيز الرحيم وإذ نادى ربك موسى أن ائت القوم الظالمين قوم فرعون ألا يتقون قال رب إني أخاف أن يكذبون ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فأرسل إلى هارون ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون قال كلا فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون فأتيا فرعون فقولا إنا رسول رب العالمين أن أرسل معنا بني إسرائيل قال ألم نربك فينا وليدا ولبثت

فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وأنت من الكافرين قال فعلتها إذا وأنا من الضالين ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين وتلك نعمة تمنها علي أن عبدت بني إسرائيل قال فرعون وما رب العالمين قال رب السماوات والأرض وما بينهما إن كنتم موقنين قال لمن حوله ألا تستمعون قال ربكم ورب آبائكم الأولين قال إن رسولكم الذي أرسل إليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب وما بينهما إن كنتم تعقلون قال لئن اتخذت إلها غيري لأجعلنك من المسجونين قال أولو جئتك بشيء مبين قال فأت به إن كنت من الصادقين فألقى عصاه فإذا هي ثعبان مبين ونزع يده فإذا هي بيضاء للناظرين قال للملإ حوله إن هذا لساحر عليم يريد أن يخرجكم من أرضكم بسحره فماذا تأمرون قالوا أرجه وأخاه وابعث في المدائن حاشرين

يأتوك بكل سحار عليم ۝ فجمع السحرة لميقات يوم معلوم
وقيل للناس هل أنتم مجتمعون ۝ لعلنا نتبع
السحرة إن كانوا هم الغالبين ۝ فلما جاء السحرة
قالوا لفرعون أإن لنا لأجرا إن كنا نحن الغالبين
قال نعم وإنكم إذا لمن المقربين ۝ قال لهم موسى
ألقوا ما أنتم ملقون ۝ فألقوا حبالهم وعصيهم
وقالوا بعزة فرعون إنا لنحن الغالبون ۝ فألقى موسى
عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون ۝ فألقي السحرة
ساجدين ۝ قالوا آمنا برب العالمين ۝ رب
موسى وهرون ۝ قال آمنتم له قبل أن آذن لكم
إنه لكبيركم الذي علمكم السحر ۝ فلسوف تعلمون
لأقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولأصلبنكم
أجمعين ۝ قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون ۝
إنا نطمع أن يغفر لنا ربنا خطايانا أن كنا أول المؤمنين
وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي إنكم متبعون ۝
فأرسل فرعون في المدائن حاشرين ۝ إن هؤلاء
لشرذمة قليلون ۝ وإنهم لنا لغائظون ۝ وإنا

جميع

جميع حاذرون ۝ فأخرجناهم من جنات وعيون
وكنوز ومقام كريم ۝ كذلك وأورثناها بني إسرائيل
فأتبعوهم مشرقين ۝ فلما تراءى الجمعان قال أصحاب
موسى إنا لمدركون ۝ قال كلا إن معي ربي سيهدين
فأوحينا إلى موسى أن اضرب بعصاك البحر
فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم ۝ وأزلفنا
ثم الآخرين ۝ وأنجينا موسى ومن معه أجمعين
ثم أغرقنا الآخرين ۝ إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝
واتل عليهم نبأ إبرهيم ۝ إذ قال لأبيه وقومه ما
تعبدون ۝ قالوا نعبد أصناما فنظل لها عاكفين
قال هل يسمعونكم إذ تدعون ۝ أو ينفعونكم أو يضرون
قالوا بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون ۝ قال أفرأيتم
ما كنتم تعبدون ۝ أنتم وآباؤكم الأقدمون
فإنهم عدو لي إلا رب العالمين ۝ الذي خلقني فهو يهدين
والذي هو يطعمني ويسقين ۝ وإذا مرضت فهو يشفين
والذي يميتني ثم يحيين ۝ والذي أطمع أن يغفر لي

Copyright © King Saud University

خطيئتي يوم الدين ۝ رب هب لي حكما وألحقني
بالصالحين ۝ واجعل لي لسان صدق في الآخرين
واجعلني من ورثة جنة النعيم ۝ واغفر لأبي إنه كان
من الضالين ۝ ولا تخزني يوم يبعثون ۝ يوم لا ينفع
مال ولا بنون ۝ إلا من أتى الله بقلب سليم ۝ وأزلفت
الجنة للمتقين ۝ وبرزت الجحيم للغاوين ۝ وقيل
لهم أينما كنتم تعبدون ۝ من دون الله هل ينصرونكم
أو ينتصرون ۝ فكبكبوا فيها هم والغاوون ۝ وجنود
إبليس أجمعون ۝ قالوا وهم فيها يختصمون ۝ تالله
إن كنا لفي ضلال مبين ۝ إذ نسويكم برب العالمين ۝ وما
أضلنا إلا المجرمون ۝ فما لنا من شافعين ۝ ولا
صديق حميم ۝ فلو أن لنا كرة فنكون من المؤمنين ۝
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ۝ وإن
ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت قوم نوح المرسلين ۝
إذ قال لهم أخوهم نوح ألا تتقون ۝ إني لكم رسول أمين ۝
فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر
إن أجري إلا على رب العالمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝

قالوا

قالوا أنؤمن لك واتبعك الأرذلون ۝ قال وما علمي
بما كانوا يعملون ۝ إن حسابهم إلا على ربي لو تشعرون ۝
وما أنا بطارد المؤمنين ۝ إن أنا إلا نذير مبين ۝ قالوا
لئن لم تنته يا نوح لتكونن من المرجومين ۝ قال رب
إن قومي كذبون ۝ فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي
من المؤمنين ۝ فأنجيناه ومن معه في الفلك المشحون ۝
ثم أغرقنا بعد الباقين ۝ إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝
كذبت عاد المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون ۝
إني لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما
أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝
أتبنون بكل ريع آية تعبثون ۝ وتتخذون مصانع
لعلكم تخلدون ۝ وإذا بطشتم بطشتم جبارين ۝
فاتقوا الله وأطيعون ۝ واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون ۝
أمدكم بأنعام وبنين ۝ وجنات وعيون ۝ إني
أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝ قالوا سواء علينا
أوعظت أم لم تكن من الواعظين ۝ إن هذا إلا

Copyright © King Saud University

خلق الأولين ﴿١٨٤﴾ وما نحن بمعذبين ﴿١٨٥﴾ فكذبوه
فأهلكناهم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين
وإن ربك لهو العزيز الرحيم ﴿١٩١﴾ كذبت ثمود المرسلين
إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون ﴿١٩٣﴾ إني لكم رسول
أمين ﴿١٩٤﴾ فاتقوا الله وأطيعون ﴿١٩٥﴾ وما أسألكم عليه
من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ﴿١٩٦﴾ أتتركون
في ما ههنا آمنين ﴿١٩٧﴾ في جنات وعيون ﴿١٩٨﴾ وزروع
ونخل طلعها هضيم ﴿١٩٩﴾ وتنحتون من الجبال بيوتا
فارهين ﴿٢٠٠﴾ فاتقوا الله وأطيعون ﴿٢٠١﴾ ولا تطيعوا
أمر المسرفين ﴿٢٠٢﴾ الذين يفسدون في الأرض ولا
يصلحون ﴿٢٠٣﴾ قالوا إنما أنت من المسحرين ﴿٢٠٤﴾ ما أنت
إلا بشر مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين ﴿٢٠٥﴾
قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم
﴿٢٠٦﴾ ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم
﴿٢٠٧﴾ فعقروها فأصبحوا نادمين ﴿٢٠٨﴾ فأخذهم العذاب
إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم مؤمنين ﴿٢٠٩﴾ و
إن ربك لهو العزيز الرحيم ﴿٢١٠﴾ كذبت قوم لوط

المرسلين ﴿١٠٥﴾ إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون
﴿١٠٦﴾ إني لكم رسول أمين ﴿١٠٧﴾ فاتقوا الله وأطيعون ﴿١٠٨﴾ وما
أسألكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ﴿١٠٩﴾
أتأتون الذكران من العالمين ﴿١١٠﴾ وتذرون ما خلق
لكم ربكم من أزواجكم بل أنتم قوم عادون ﴿١١١﴾ قالوا
لئن لم تنته يا لوط لتكونن من المخرجين ﴿١١٢﴾ قال إني
لعملكم من القالين ﴿١١٣﴾ رب نجني وأهلي مما يعملون
﴿١١٤﴾ فنجيناه وأهله أجمعين ﴿١١٥﴾ إلا عجوزا في الغابرين
﴿١١٦﴾ ثم دمرنا الآخرين ﴿١١٧﴾ وأمطرنا عليهم مطرا فساء
مطر المنذرين ﴿١١٨﴾ إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مؤمنين ﴿١١٩﴾ وإن ربك لهو العزيز الرحيم
﴿١٢٠﴾ كذبت أصحاب الأيكة المرسلين ﴿١٢١﴾ إذ قال لهم شعيب
ألا تتقون ﴿١٢٢﴾ إني لكم رسول أمين ﴿١٢٣﴾ فاتقوا الله
وأطيعون ﴿١٢٤﴾ وما أسألكم عليه من أجر إن أجري
إلا على رب العالمين ﴿١٢٥﴾ أوفوا الكيل ولا تكونوا من
المخسرين ﴿١٢٦﴾ وزنوا بالقسطاس المستقيم ﴿١٢٧﴾ ولا تبخسوا
الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين ﴿١٢٨﴾ و

Copyright © King Saud University

١٦٨

اتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين ۝ قالوا انما
انت من المسحرين ۝ وما انت الا بشر مثلنا و
ان نظنك لمن الكاذبين ۝ فاسقط علينا كسفا
من السماء ان كنت من الصادقين ۝ قال ربي
اعلم بما تعملون ۝ فكذبوه فاخذهم عذاب يوم
الظلة انه كان عذاب يوم عظيم ۝ ان في ذلك
لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان ربك
لهو العزيز الرحيم ۝ وانه لتنزيل رب العالمين
نزل به الروح الامين ۝ على قلبك لتكون من
المنذرين ۝ بلسان عربي مبين ۝ وانه لفي زبر
الاولين ۝ اولم يكن لهم اية ان يعلمه علموا
بني اسرائيل ۝ ولو نزلناه على بعض الاعجمين
فقراه عليهم ما كانوا به مؤمنين ۝ كذلك
سلكناه في قلوب المجرمين ۝ لا يؤمنون به حتى
يروا العذاب الاليم ۝ فياتيهم بغتة وهم لا يشعرون
فيقولوا هل نحن منظرون ۝ افبعذابنا يستعجلون
افرايت ان متعناهم سنين ۝ ثم جاءهم ما كانوا

يوعدون

يوعدون ۝ ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون ۝ وما اهلكنا
من قرية الا لها منذرون ۝ ذكرى وما كنا ظالمين
وما تنزلت به الشياطين ۝ وما ينبغي لهم وما يستطيعون
انهم عن السمع لمعزولون ۝ فلا تدع مع الله الها اخر
فتكون من المعذبين ۝ وانذر عشيرتك الاقربين ۝
واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين ۝ فان عصوك
فقل اني بريء مما تعملون ۝ وتوكل على العزيز الرحيم ۝
الذي يراك حين تقوم ۝ وتقلبك في الساجدين ۝
انه هو السميع العليم ۝ هل انبئكم على من تنزل
الشياطين ۝ تنزل على كل افاك اثيم ۝ يلقون السمع
واكثرهم كاذبون ۝ والشعراء يتبعهم الغاوون ۝
الم تر انهم في كل واد يهيمون ۝ وانهم يقولون ما لا
يفعلون ۝ الا الذين امنوا وعملوا الصالحات و
ذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ۝ تسعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

طس تلك ايات القران وكتاب مبين ۝ هدى وبشرى

Copyright © King Saud University

للمؤمنين ۝ الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
بالاخرة هم يوقنون ۝ ان الذين لا يؤمنون بالاخرة زينا
لهم اعمالهم فهم يعمهون ۝ اولئك الذين لهم سوء
العذاب وهم في الاخرة هم الاخسرون ۝ وانك لتلقى
القران من لدن حكيم عليم ۝ اذ قال موسى لاهله
اني انست نارا سآتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب
قبس لعلكم تصطلون ۝ فلما جاءها نودي ان بورك
من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين
يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم ۝ والق عصاك فلما
راها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب
يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون
الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني غفور رحيم
وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء
في تسع ايات الى فرعون وقومه انهم كانوا قوما
فاسقين ۝ فلما جاءتهم اياتنا مبصرة قالوا هذا
سحر مبين ۝ وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما
وعلوا فانظر كيف كان عاقبة المفسدين ۝ ولقد

اتينا داود وسليمن علما وقالا الحمد لله الذي
فضلنا على كثير من عباده المؤمنين ۝ وورث سليمن
داود وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا
من كل شيء ان هذا لهو الفضل المبين ۝ وحشر
لسليمن جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون
حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة يا ايها
النمل ادخلوا مسكنكم لا يحطمنكم سليمن و
جنوده وهم لا يشعرون ۝ فتبسم ضاحكا من قولها
وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت
علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه و
ادخلني برحمتك في عبادك الصالحين ۝ وتفقد
الطير فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغايبين
لاعذبنه عذابا شديدا او لاذبحنه او ليأتيني
بسلطان مبين ۝ فمكث غير بعيد فقال احطت
بما لم تحط به وجيتك من سبا بنبا يقين ۝ اني
وجدت امراة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها
عرش عظيم ۝ وجدتها وقومها يسجدون للشمس من

Copyright © King Saud University

دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم
عن السبيل فهم لا يهتدون ألا يسجدوا لله الذي
يخرج الخبء في السموات والأرض ويعلم ما تخفون
وما يعلنون الله لا إله إلا هو رب العرش العظيم
قال سننظر أصدقت أم كنت من الكاذبين اذهب
بكتابي هذا فألقه إليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا
يرجعون قالت يا أيها الملؤا إني ألقي إلي كتاب
كريم إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم
ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين قالت يا أيها الملؤا
أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون
قالوا نحن أولوا قوة وأولوا بأس شديد والأمر
إليك فانظري ماذا تأمرين قالت إن الملوك
إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها
أذلة وكذلك يفعلون وإني مرسلة إليهم بهدية
فناظرة بم يرجع المرسلون فلما جاء سليمن
قال أتمدونن بمال فما آتاني الله خير مما آتاكم بل
أنتم بهديتكم تفرحون ارجع إليهم فلنأتينهم بجنود

لا قبل لهم بها ولنخرجنهم منها أذلة وهم صاغرون
قال يا أيها الملؤا أيكم يأتيني بعرشها قبل أن يأتوني
مسلمين قال عفريت من الجن أنا آتيك به قبل
أن تقوم من مقامك وإني عليه لقوي أمين
قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به قبل
أن يرتد إليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال
هذا من فضل ربي ليبلوني أأشكر أم أكفر ومن شكر
فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم
قال نكروا لها عرشها ننظر أتهتدي أم تكون من
الذين لا يهتدون فلما جاءت قيل أهكذا عرشك
قالت كأنه هو وأوتينا العلم من قبلها وكنا
مسلمين وصدها ما كانت تعبد من دون الله
إنها كانت من قوم كافرين قيل لها ادخلي الصرح
فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال
إنه صرح ممرد من قوارير قالت رب إني ظلمت
نفسي وأسلمت مع سليمن لله رب العالمين ولقد
أرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا أن اعبدوا الله فإذا هم

Copyright © King Saud University

فريقان يختصمون ﴿ قال يا قوم لم تستعجلون
بالسيئة قبل الحسنة لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون
قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند الله بل
انتم قوم تفتنون ﴿ وكان في المدينة تسعة رهط
يفسدون في الارض ولا يصلحون ﴿ قالوا تقاسموا
بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا
مهلك اهله وانا لصادقون ﴿ ومكروا مكرا ومكرنا
مكرا وهم لا يشعرون ﴿ فانظر كيف كان عاقبة
مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين ﴿ فتلك بيوتهم
خاوية بما ظلموا ان في ذلك لاية لقوم يعلمون
وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون ﴿ ولوطا اذ قال
لقومه اتاتون الفاحشة وانتم تبصرون ﴿ اينكم
لتاتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم
تجهلون ﴿ فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا
ال لوط من قريتكم انهم اناس يتطهرون ﴿ فانجيناه
واهله الا امرأته قدرناها من الغابرين ﴿ و
امطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ﴿ قل الحمد لله

وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير امما
يشركون ﴿ امن خلق السموات والارض وانزل لكم
من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة ما
كان لكم ان تنبتوا شجرها ءاله مع الله بل هم قوم
يعدلون ﴿ امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها
انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين
حاجزا ءاله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون ﴿ امن يجيب
المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء
الارض ءاله مع الله قليلا ما تذكرون ﴿ امن
يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح
بشرا بين يدي رحمته ءاله مع الله تعالى الله
عما يشركون ﴿ امن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن
يرزقكم من السماء والارض ءاله مع الله قل هاتوا
برهانكم ان كنتم صادقين ﴿ قل لا يعلم من في السموات
والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون
بل ادارك علمهم في الاخرة بل هم في شك منها بل هم
منها عمون ﴿ وقال الذين كفروا اءذا كنا ترابا و

Copyright © King Saud University

آباؤنا إنا لمخرجون ۝ لقد وعدنا هذا نحن وآباؤنا
من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين ۝ قل سيروا
في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ۝ ولا
تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ۝ ويقولون
متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ قل عسى أن يكون
ردف لكم بعض الذي تستعجلون ۝ وإن ربك لذو فضل
على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ۝ وإن ربك
ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ۝ وما من غائبة
في السماء والأرض إلا في كتاب مبين ۝ إن هذا
القرآن يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه
يختلفون ۝ وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين ۝ إن
ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم ۝ فتوكل على الله
إنك على الحق المبين ۝ إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع
الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين ۝ وما أنت بهادي
العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا
فهم مسلمون ۝ وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم
دابة من الأرض تكلمهم إن الناس كانوا بآياتنا لا

يوقنون

يوقنون ۝ ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن يكذب
بآياتنا فهم يوزعون ۝ حتى إذا جاؤوا قال أكذبتم
بآياتي ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم تعملون
ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون ۝ ألم
يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار
مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ ويوم
ينفخ في الصور ففزع من في السموات ومن في الأرض
إلا من شاء الله وكل أتوه داخرين ۝ وترى الجبال
تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي
أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون ۝ من جاء بالحسنة
فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون ۝ ومن
جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون
إلا ما كنتم تعملون ۝ إنما أمرت أن أعبد رب هذه
البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون
من المسلمين ۝ وأن أتلو القرآن فمن اهتدى فإنما
يهتدي لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين
وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل

Copyright © King Saud University

عما يعملون

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم ﴿١﴾ تلك آيات الكتاب المبين ﴿٢﴾ نتلوا عليك من نبإ
موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ﴿٣﴾ إن فرعون علا
في الأرض وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم
يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم إنه كان من المفسدين
﴿٤﴾ ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض و
نجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ﴿٥﴾ ونمكن لهم في
الأرض ونرى فرعون وهامان وجنودهما منهم
ما كانوا يحذرون ﴿٦﴾ وأوحينا إلى أم موسى أن
أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي
ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين
﴿٧﴾ فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا إن
فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ﴿٨﴾ وقالت
امرأت فرعون قرت عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن
ينفعنا أو نتخذه ولدا وهم لا يشعرون ﴿٩﴾ وأصبح فؤاد
أم موسى فارغا إن كادت لتبدي به لولا أن ربطنا

على قلبها لتكون من المؤمنين ﴿١٠﴾ وقالت لأخته قصيه
فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون ﴿١١﴾ وحرمنا عليه
المراضع من قبل فقالت هل أدلكم على أهل بيت
يكفلونه لكم وهم له ناصحون ﴿١٢﴾ فرددناه إلى أمه كي
تقر عينها ولا تحزن ولتعلم أن وعد الله حق ولكن
أكثرهم لا يعلمون ﴿١٣﴾ ولما بلغ أشده واستوى آتيناه
حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ﴿١٤﴾ ودخل المدينة
على حين غفلة من أهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان
هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي
من شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى
عليه قال هذا من عمل الشيطان إنه عدو مضل
مبين ﴿١٥﴾ قال رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له إنه
هو الغفور الرحيم ﴿١٦﴾ قال رب بما أنعمت علي فلن أكون
ظهيرا للمجرمين ﴿١٧﴾ فأصبح في المدينة خائفا يترقب
فإذا الذي استنصره بالأمس يستصرخه قال له موسى
إنك لغوي مبين ﴿١٨﴾ فلما أن أراد أن يبطش بالذي
هو عدو لهما قال يا موسى أتريد أن تقتلني كما قتلت

Copyright © King Saud University

نفسا بالأمس ۝ ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض
وما تريد ان تكون من المصلحين ۝ وجاء رجل من
اقصا المدينة يسعى قال يا موسى ان الملا يأتمرون
بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين ۝ فخرج
منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين
ولما توجه تلقاء مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء
السبيل ۝ ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من
الناس يسقون ۝ ووجد من دونهم امرأتين تذودان
قال ما خطبكما قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا
شيخ كبير ۝ فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال رب اني
لما انزلت الي من خير فقير ۝ فجاءته احداهما تمشي
على استحياء ۝ قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما
سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه القصص قال لا
تخف نجوت من القوم الظالمين ۝ قالت احداهما
يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوي
الامين ۝ قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي
هاتين على ان تأجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن

عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء
الله من الصالحين ۝ قال ذلك بيني وبينك
ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله على
ما نقول وكيل ۝ فلما قضى موسى الاجل وسار
بأهله انس من جانب الطور نارا قال لأهله
امكثوا اني انست نارا لعلي اتيكم منها بخبر او
جذوة من النار لعلكم تصطلون ۝ فلما اتاها
نودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة
من الشجرة ان يا موسى اني انا الله رب العالمين ۝
وان ألق عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان
ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى اقبل ولا تخف
انك من الآمنين ۝ اسلك يدك في جيبك تخرج
بيضاء من غير سوء واضمم اليك جناحك من
الرهب فذانك برهانان من ربك الى فرعون و
ملائه انهم كانوا قوما فاسقين ۝ قال رب اني
قتلت منهم نفسا فأخاف ان يقتلون ۝ وأخي هارون
هو افصح مني لسانا فأرسله معي ردءا يصدقني

Copyright © King Saud University

أخاف أن يكذبون ﴿ قال سنشد عضدك بأخيك و
نجعل لكما سلطانا فلا يصلون إليكما بآياتنا أنتما و
من اتبعكما الغالبون ﴿ فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات
قالوا ما هذا إلا سحر مفترى وما سمعنا بهذا في آبائنا
الأولين ﴿ وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى
من عنده ومن تكون له عاقبة الدار إنه لا يفلح الظالمون
وقال فرعون يا أيها الملأ ما علمت لكم من إله غيري
فأوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا لعلي
أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين
واستكبر هو وجنوده في الأرض بغير الحق وظنوا أنهم
إلينا لا يرجعون ﴿ فأخذناه وجنوده فنبذناهم
في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ﴿ و
جعلناهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة
لا ينصرون ﴿ وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة
ويوم القيامة هم من المقبوحين ﴿ ولقد آتينا موسى
الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الأولى بصائر
للناس وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون ﴿ وما

كنت بجانب الغربي إذ قضينا إلى موسى الأمر وما
من الشاهدين ﴿ ولكنا أنشأنا قرونا فتطاول
عليهم العمر وما كنت ثاويا في أهل مدين تتلو
عليهم آياتنا ولكنا كنا مرسلين ﴿ وما كنت بجانب
الطور إذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما
ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ﴿ و
لولا أن تصيبهم مصيبة بما قدمت أيديهم فيقولوا
ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك و
نكون من المؤمنين ﴿ فلما جاءهم الحق من عندنا
قالوا لولا أوتي مثل ما أوتي موسى أولم يكفروا بما
أوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا إنا
بكل كافرون ﴿ قل فأتوا بكتاب من عند الله هو أهدى
منهما أتبعه إن كنتم صادقين ﴿ فإن لم يستجيبوا لك
فاعلم أنما يتبعون أهواءهم ومن أضل ممن اتبع
هواه بغير هدى من الله إن الله لا يهدي القوم
الظالمين ﴿ ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون
الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون ﴿ وإذا

Copyright © King Saud University

يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من
قبله مسلمين ۞ أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا
ويدرؤن بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون
وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا و
لكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ۞ إنك
لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو
أعلم بالمهتدين ۞ وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف
من أرضنا أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات
كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون ۞ وكم
أهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم
تسكن من بعدهم إلا قليلا وكنا نحن الوارثين ۞ وما
كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في أمها رسولا يتلوا
عليهم آياتنا وما كنا مهلكي القرى إلا وأهلها ظالمون ۞
وما أوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها
وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون ۞ أفمن وعدناه
وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا
ثم هو يوم القيمة من المحضرين ۞ ويوم يناديهم فيقول

أين شركائي الذين كنتم تزعمون ۞ قال الذين حق عليهم
القول ربنا هؤلاء الذين أغوينا أغويناهم كما
غوينا تبرأنا إليك ما كانوا إيانا يعبدون ۞ وقيل
ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا العذاب
لو أنهم كانوا يهتدون ۞ ويوم يناديهم فيقول ماذا
أجبتم المرسلين ۞ فعميت عليهم الأنباء يومئذ
فهم لا يتساءلون ۞ فأما من تاب وآمن و
عمل صالحا فعسى أن يكون من المفلحين ۞ وربك يخلق
ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله و
تعالى عما يشركون ۞ وربك يعلم ما تكن صدورهم
وما يعلنون ۞ وهو الله لا إله إلا هو له الحمد
في الأولى والآخرة وله الحكم وإليه ترجعون ۞ قل
أرأيتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى يوم
القيمة من إله غير الله يأتيكم بضياء أفلا تسمعون
قل أرأيتم إن جعل الله عليكم النهار سرمدا إلى
يوم القيمة من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون
فيه أفلا تبصرون ۞ ومن رحمته جعل لكم الليل و

Copyright © King Saud University

النهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون ۝ ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين
كنتم تزعمون ۝ ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا
برهانكم فعلموا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا
يفترون ۝ ان قارون كان من قوم موسى فبغى
عليهم واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوا
بالعصبة اولي القوة اذ قال له قومه لا تفرح ان الله
لا يحب الفرحين ۝ وابتغ فيما اتاك الله الدار
الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما
احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله
لا يحب المفسدين ۝ قال انما اوتيته على علم عندي
اولم يعلم ان الله قد اهلك من قبله من القرون من
هو اشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسئل عن
ذنوبهم المجرمون ۝ فخرج على قومه في زينته قال
الذين يريدون الحيوة الدنيا يا ليت لنا مثل ما
اوتي قارون انه لذو حظ عظيم ۝ وقال الذين اوتوا
العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا

ولا يلقاها الا الصابرون ۝ فخسفنا به وبداره
الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله
وما كان من المنتصرين ۝ واصبح الذين تمنوا مكانه
بالامس يقولون ويكان الله يبسط الرزق لمن يشاء
من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا
ويكانه لا يفلح الكافرون ۝ تلك الدار الاخرة نجعلها
للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة
للمتقين ۝ من جاء بالحسنة فله خير منها ومن جاء
بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيات الا ما كانوا
يعملون ۝ ان الذي فرض عليك القران لرادك الى
معاد قل ربي اعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال
مبين ۝ وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة
من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ۝ ولا يصدنك عن
ايات الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى ربك ولا
تكونن من المشركين ۝ ولا تدع مع الله الها اخر لا
اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم

الٓمٓ ۝ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ
لَا يُفْتَنُونَ ۝ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ
اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ ۝ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝ مَنْ
كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ ۝ وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ
لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا
يَعْمَلُونَ ۝ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ
جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا
إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ ۝ وَ
مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ
جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَئِنْ جَاءَ نَصْرٌ
مِنْ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمْ أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِمَا
فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ ۝ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ

المُنَافِقِينَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا
سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ
خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ۝ وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ
وَأَثْقَالًا مَعَ أَثْقَالِهِمْ وَلَيُسْأَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَمَّا
كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ
فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ
الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ۝ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ
وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ۝ وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝
إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا
إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا
فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ
إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ وَإِنْ تُكَذِّبُوا فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ
وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝ أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ
يُبْدِئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ
قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ اللَّهُ
يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

Copyright © King Saud University

يعذب من يشاء ويرحم من يشاء وإليه تقلبون ﴿٢١﴾ وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا في السماء وما لكم من
دون الله من ولي ولا نصير ﴿٢٢﴾ والذين كفروا بآيات الله
ولقائه أولئك يئسوا من رحمتي وأولئك لهم عذاب
أليم ﴿٢٣﴾ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا اقتلوه أو
حرقوه فأنجاه الله من النار إن في ذلك لآيات
لقوم يؤمنون ﴿٢٤﴾ وقال إنما اتخذتم من دون الله
أوثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيامة
يكفر بعضكم ببعض ويلعن بعضكم بعضا ومأواكم
النار وما لكم من ناصرين ﴿٢٥﴾ فآمن له لوط وقال إني
مهاجر إلى ربي إنه هو العزيز الحكيم ﴿٢٦﴾ ووهبنا له
إسحاق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب
وآتيناه أجره في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين
ولوطا إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفاحشة ما
سبقكم بها من أحد من العالمين ﴿٢٨﴾ أئنكم لتأتون
الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر
فما كان جواب قومه إلا أن قالوا ائتنا بعذاب الله

كنت من الصادقين ﴿٢٩﴾ قال رب انصرني على القوم
المفسدين ﴿٣٠﴾ ولما جاءت رسلنا إبراهيم بالبشرى
قالوا إنا مهلكو أهل هذه القرية إن أهلها كانوا
ظالمين ﴿٣١﴾ قال إن فيها لوطا قالوا نحن أعلم بمن فيها
لننجينه وأهله إلا امرأته كانت من الغابرين
ولما أن جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم
ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن إنا منجوك وأهلك
إلا امرأتك كانت من الغابرين ﴿٣٣﴾ إنا منزلون على
أهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا
ولقد تركنا منها آية بينة لقوم يعقلون ﴿٣٥﴾ و
إلى مدين أخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله
وارجوا اليوم الآخر ولا تعثوا في الأرض مفسدين
فكذبوه فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم
جاثمين ﴿٣٧﴾ وعادا وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم
وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل
وكانوا مستبصرين ﴿٣٨﴾ وقارون وفرعون وهامان
ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا

Copyright © King Saud University

فى الأرض وما كانوا سابقين ﴿٤٠﴾ فكلا أخذنا بذنبه
فمنهم من أرسلنا عليه حاصبا ومنهم من
أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض
ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
أنفسهم يظلمون ﴿٤١﴾ مثل الذين اتخذوا من دون الله
أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وإن أوهن
البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون ﴿٤٢﴾ إن الله
يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم
﴿٤٣﴾ وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا
العالمون ﴿٤٤﴾ خلق الله السموات والأرض بالحق إن
في ذلك لآية للمؤمنين ﴿٤٥﴾ اتل ما أوحي إليك من
الكتاب وأقم الصلوة إن الصلوة تنهى عن الفحشاء
والمنكر ولذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون
﴿٤٦﴾ ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن إلا الذين
ظلموا منهم وقولوا آمنا بالذي أنزل إلينا وأنزل إليكم
وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون ﴿٤٧﴾ وكذلك أنزلنا
إليك الكتاب فالذين آتيناهم الكتاب يؤمنون به

وممن هؤلاء من يؤمن به وما يجحد بآياتنا إلا الكا
﴿٤٨﴾ وما كنت تتلوا من قبله من كتاب ولا تخطه
إذا لارتاب المبطلون ﴿٤٩﴾ بل هو آيات بينات في
صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بآياتنا إلا
الظالمون ﴿٥٠﴾ وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه
قل إنما الآيات عند الله وإنما أنا نذير مبين ﴿٥١﴾ أولم
يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم إن في ذلك
لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون ﴿٥٢﴾ قل كفى بالله بيني و
بينكم شهيدا يعلم ما في السموات والأرض والذين
آمنوا بالباطل وكفروا بالله أولئك هم الخاسرون
﴿٥٣﴾ ويستعجلونك بالعذاب ولولا أجل مسمى لجاءهم
وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون ﴿٥٤﴾ يستعجلونك بالعذ
وإن جهنم لمحيطة بالكافرين ﴿٥٥﴾ يوم يغشاهم العذاب
من فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملو
﴿٥٦﴾ يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإياي فاعبدو
﴿٥٧﴾ كل نفس ذائقة الموت ثم إلينا ترجعون ﴿٥٨﴾ والذين آمنوا
وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من

Copyright © King Saud University

تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين الذين
صبروا وعلى ربهم يتوكلون وكاين من دابة لا
تحمل رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم
ولئن سالتهم من خلق السموات والارض وسخر الشمس
والقمر ليقولن الله فانى يؤفكون الله يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء
عليم ولئن سالتهم من نزل من السماء ماء فاحيا
به الارض من بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله
بل اكثرهم لا يعقلون وما هذه الحيوة الدنيا الا
لهو ولعب وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا
يعلمون فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين
فلما نجيهم الى البر اذا هم يشركون ليكفروا بما
اتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون اولم يروا انا
جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم افبالباطل
يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ومن اظلم ممن
افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس
في جهنم مثوى للكافرين والذين جاهدوا فينا لنهدينهم

سبلنا

سبلنا وان الله لمع المحسنين

سورة الروم مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم
سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن
بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من
يشاء وهو العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده
ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة
الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون اولم يتفكروا في
انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما
الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاء
ربهم لكافرون اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة و
اثاروا الارض وعمروها اكثر مما عمروها وجاءتهم
رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا
انفسهم يظلمون ثم كان عاقبة الذين اساؤا
السوأى ان كذبوا بايات الله وكانوا بها يستهزؤن
الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون

Copyright © King Saud University

ويوم تقوم الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم
من شركائهم شفعوا وكانوا بشركائهم كافرين ويوم
يومئذ يتفرقون فأما الذين
تقوم الساعة
آمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون
وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك
في العذاب محضرون فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون وله الحمد في السموات والأرض وعشيا
وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت
من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون
ومن آياته أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر
تنتشرون ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا
لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك
لآيات لقوم يتفكرون ومن آياته خلق السموات
والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك
لآيات للعالمين ومن آياته منامكم بالليل و
النهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات
لقوم يسمعون ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا

وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها
إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون ومن آياته
أن تقوم السماء والأرض بأمره ثم إذا دعاكم
دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون وله من في
السموات والأرض كل له قانتون وهو الذي
يبدأ الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل
الأعلى في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم
ضرب لكم مثلا من أنفسكم هل لكم مما ملكت
أيمانكم من شركاء فيما رزقناكم فأنتم فيه سواء
تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الآيات
لقوم يعقلون بل اتبع الذين ظلموا أهواءهم بغير
علم فمن يهدي من أضل الله وما لهم من ناصرين
فأقم وجهك للدين حنيفا فطرت الله التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن
أكثر الناس لا يعلمون منيبين إليه واتقوه
وأقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين
من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما

Copyright © King Saud University

لديهم فرحون ﴿ وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم
منيبين إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم
بربهم يشركون ﴿ ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف
تعلمون ﴿ أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا
به يشركون ﴿ وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإ
إن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون
أولم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
إن في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴿ فآت ذا القربى
حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون
وجه الله وأولئك هم المفلحون ﴿ وما آتيتم من ربا
ليربو في أموال الناس فلا يربو عند الله وما آتيتم
من زكوة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون
الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم
هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه
وتعالى عما يشركون ﴿ ظهر الفساد في البر والبحر
بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا
لعلهم يرجعون ﴿ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف

كان عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين ﴿
فأقم وجهك للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد
له من الله يومئذ يصدعون ﴿ من كفر فعليه كفره
ومن عمل صالحا فلأنفسهم يمهدون ﴿ ليجزي الذين
آمنوا وعملوا الصالحات من فضله إنه لا يحب
الكافرين ﴿ ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات
وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ولتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون ﴿ ولقد أرسلنا من قبلك
رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فانتقمنا من
الذين أجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين ﴿ الله
الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء
كيف يشاء ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من
خلاله فإذا أصاب به من يشاء من عباده إذا هم
يستبشرون ﴿ وإن كانوا من قبل أن ينزل عليهم من
قبله لمبلسين ﴿ فانظر إلى آثار رحمت الله كيف
يحيي الأرض بعد موتها إن ذلك لمحيي الموتى وهو على
كل شيء قدير ﴿ ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا

Copyright © King Saud University

لظلموا من بعد بكفرون ﴿ فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع
الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين ﴿ وما أنت بهاد العمي
عن ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون
الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة
ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء
وهو العليم القدير ﴿ ويوم تقوم الساعة يقسم
المجرمون ﴿ ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون
وقال الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله
إلى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا
تعلمون ﴿ فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم
يستعتبون ﴿ ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن
من كل مثل ولئن جئتهم بآية ليقولن الذين كفروا إن
أنتم إلا مبطلون ﴿ كذلك يطبع الله على قلوب الذين
لا يعلمون ﴿ فاصبر إن وعد الله حق ولا يستخفنك الذين
لا يوقنون ﴿ الجزء الحادي والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم
الم ﴿ تلك آيات الكتاب الحكيم ﴿ هدى ورحمة للمحسنين

الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالآخرة هم
يوقنون ﴿ أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم
المفلحون ﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل
عن سبيل الله بغير علم ويتخذها هزوا أولئك لهم
عذاب مهين ﴿ وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مستكبرا
كأن لم يسمعها كأن في أذنيه وقرا فبشره بعذاب
أليم ﴿ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات
النعيم ﴿ خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز الحكيم
خلق السموات بغير عمد ترونها وألقى في الأرض رواسي
أن تميد بكم وبث فيها من كل دابة وأنزلنا من السماء
ماء فأنبتنا فيها من كل زوج كريم ﴿ هذا خلق الله
فأروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في
ضلال مبين ﴿ ولقد آتينا لقمن الحكمة أن اشكر
لله ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن الله
غني حميد ﴿ وإذ قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني
لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ﴿ ووصينا الإنسان
بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين

Copyright © King Saud University

أن اشكر لي ولوالديك إلي المصير ۝ وإن جاهداك على
أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما
في الدنيا معروفا واتبع سبيل من أناب إلي ثم إلي
مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا بني إنها إن تك
مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة أو في السموات أو
في الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير ۝ يا بني أقم
الصلوة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على
ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور ۝ ولا تصعر
خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحا إن الله لا
يحب كل مختال فخور ۝ واقصد في مشيك واغضض
من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير ۝ ألم تروا
أن الله سخر لكم ما في السموات وما في الأرض وأسبغ
عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل
في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ۝ وإذا قيل
لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه
آباءنا أولو كان الشيطان يدعوهم إلى عذاب السعير
ومن يسلم وجهه إلى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة

الوثقى وإلى الله عاقبة الأمور ۝ ومن كفر فلا يحزنك
كفره إلينا مرجعهم فننبئهم بما عملوا إن الله عليم
بذات الصدور ۝ نمتعهم قليلا ثم نضطرهم
إلى عذاب غليظ ۝ ولئن سألتهم من خلق السموت
والأرض ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا
يعلمون ۝ لله ما في السموات والأرض إن الله
هو الغني الحميد ۝ ولو أن ما في الأرض من شجرة
أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت
كلمات الله إن الله عزيز حكيم ۝ ما خلقكم ولا بعثكم
إلا كنفس واحدة إن الله سميع بصير ۝ ألم تر أن الله
يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل و
سخر الشمس والقمر كل يجري إلى أجل مسمى وأن الله
بما تعملون خبير ۝ ذلك بأن الله هو الحق وأن ما
يدعون من دونه الباطل وأن الله هو العلي الكبير
ألم تر أن الفلك تجري في البحر بنعمت الله ليريكم
من آياته إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور
وإذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له

Copyright © King Saud University

الذين فلما نجيهم إلى البر فمنهم مقتصد وما يجحد
بآياتنا إلا كل ختار كفور ۝ يا أيها الناس اتقوا
ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده ولا
مولود هو جاز عن والده شيئا إن وعد الله حق
فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما
تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ۝ تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۝
أم يقولون افتراه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما
ما أتاهم من نذير من قبلك لعلهم يهتدون ۝ الله
الذي خلق السموات والأرض وما بينهم في ستة
أيام ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولي
ولا شفيع أفلا تتذكرون ۝ يدبر الأمر من السماء
إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف

سنة مما تعدون ۝ ذلك عالم الغيب والشهادة
العزيز الرحيم ۝ الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ
خلق الإنسان من طين ۝ ثم جعل نسله من سلالة
من ماء مهين ۝ ثم سواه ونفخ فيه من روحه و
جعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون
۝ وقالوا أإذا ضللنا في الأرض أإنا لفي خلق جديد بل
هم بلقاء ربهم كافرون ۝ قل يتوفاكم ملك الموت الذي
وكل بكم ثم إلى ربكم ترجعون ۝ ولو ترى إذ المجرمون
ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا
نعمل صالحا إنا موقنون ۝ ولو شئنا لآتينا كل نفس
هداها ولكن حق القول مني لأملأن جهنم من الجنة
والناس أجمعين ۝ فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم
هذا إنا نسيناكم وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم
تعملون ۝ إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها
خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون ۝
تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا و
طمعا ومما رزقناهم ينفقون ۝ فلا تعلم نفس ما

Copyright © King Saud University

أخفي لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ۝ أفمن
كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون ۝ أما الذين
آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا
بما كانوا يعملون ۝ وأما الذين فسقوا فمأواهم النار
كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل
لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ۝
ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر
لعلهم يرجعون ۝ ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم
أعرض عنها إنا من المجرمين منتقمون ۝ ولقد
آتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه و
جعلناه هدى لبني إسرائيل ۝ وجعلنا منهم أئمة
يهدون بأمرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون
إن ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه
يختلفون ۝ أولم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم من
القرون يمشون في مساكنهم إن في ذلك لآيات
أفلا يسمعون ۝ أولم يروا أنا نسوق الماء إلى الأرض
الجرز فنخرج به زرعا تأكل منه أنعامهم وأنفسهم

أفلا

أفلا يبصرون ۝ ويقولون متى هذا الفتح إن كنتم صادقين
قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا إيمانهم ولا هم
ينظرون ۝ فأعرض عنهم وانتظر إنهم منتظرون ۝

سورة الأحزاب ثلث وتسعون آية مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين
إن الله كان عليما حكيما ۝ واتبع ما يوحى إليك من
ربك إن الله كان بما تعملون خبيرا ۝ وتوكل على الله
وكفى بالله وكيلا ۝ ما جعل الله لرجل من قلبين في
جوفه وما جعل أزواجكم اللائي تظاهرون منهن
أمهاتكم وما جعل أدعياءكم أبناءكم ذلكم قولكم
بأفواهكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ۝ ادعوهم
لآبائهم هو أقسط عند الله فإن لم تعلموا آباءهم
فإخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما
أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله
غفورا رحيما ۝ النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم و
أزواجه أمهاتهم وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض

Copyright © King Saud University

في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا الى
اولياءكم معروفا كان ذلك في الكتاب مسطورا ۝ واذ
اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم
وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا
ليسأل الصادقين عن صدقهم واعد للكافرين عذابا
اليما ۝ يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم
اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها
وكان الله بما تعملون بصيرا ۝ اذ جاءوكم من فوقكم
ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب
الحناجر وتظنون بالله الظنونا ۝ هنالك ابتلي المؤمنون
وزلزلوا زلزالا شديدا ۝ واذ يقول المنافقون
والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا
غرورا ۝ واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام
لكم فارجعوا ويستاذن فريق منهم النبي يقولون ان
بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا
ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها
وما تلبثوا بها الا يسيرا ۝ ولقد كانوا عاهدوا الله

من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله مسئولا
قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل
واذا لا تمتعون الا قليلا ۝ قل من ذا الذي يعصمكم
من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون
لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ قد يعلم الله المعوقين
منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون البأس
الا قليلا ۝ اشحة عليكم فاذا جاء الخوف رأيتهم
ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت
فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد اشحة على
الخير اولئك لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك
على الله يسيرا ۝ يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان يأت
الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسألون
عن انبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله
واليوم الاخر وذكر الله كثيرا ۝ ولما رأى المؤمنون
الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق
الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما ۝ من المؤمنين

Copyright © King Saud University

١٨٩

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله الصادقين
بصدقهم ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم
ان الله كان غفورا رحيما ورد الله الذين كفروا
لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله
قويا عزيزا وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب
من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون
وتاسرون فريقا واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم
وارضا لم تطؤها وكان الله على كل شيء قديرا
يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا
وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا
وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله
اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما يا نساء النبي
من يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف لها
العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ومن
يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها
مرتين واعتدنا لها رزقا كريما يا نساء النبي

لستن

لستن كاحد من النساء ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول
فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا وقرن
في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن
الصلوة واتين الزكوة واطعن الله ورسوله انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله
والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا ان المسلمين و
المسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين و
القانتات والصادقين والصادقات والصابرين
والصابرات والخاشعين والخاشعات والمتصدقين
والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين
فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات
اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما وما كان
لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون
لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل
ضلالا مبينا واذ تقول للذي انعم الله عليه و
انعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي

في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق
ان تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا
يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا
منهن وطرا وكان امر الله مفعولا ما كان على النبي
من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من
قبل وكان امر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون
رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله و
كفى بالله حسيبا ما كان محمد ابا احد من رجالكم
ولكن رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء
عليما يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا
وسبحوه بكرة واصيلا هو الذي يصلي عليكم وملائكته
ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما
تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا
وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا وبشر المؤمنين
بان لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين و
المنافقين ودع اذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا

يا ايها

يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها
فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا يا ايها النبي
انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن وما
ملكت يمينك مما افاء الله عليك وبنات عمك
وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك
اللاتي هاجرن معك وامراة مؤمنة ان وهبت
نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة
لك من دون المؤمنين قد علمنا ما فرضنا عليهم
في ازواجهم وما ملكت ايمانهم لكيلا يكون عليك
حرج وكان الله غفورا رحيما ترجي من تشاء منهن
وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك ذلك ادنى ان تقر اعينهن ولا يحزن ويرضين
بما اتيتهن كلهن والله يعلم ما في قلوبكم وكان الله
عليما حليما لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل
بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك
وكان الله على كل شيء رقيبا يا ايها الذين امنوا لا

Copyright © King Saud University

لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين
إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا
مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي
منكم والله لا يستحي من الحق وإذا سألتموهن متاعا
فسئلوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم و
قلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن
تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله
عظيما إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل
شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن
ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا
نسائهن ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله
كان على كل شيء شهيدا إن الله وملائكته يصلون
على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما
إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا
والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون
المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا
بهتانا وإثما مبينا يا أيها النبي قل لأزواجك

وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن
ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا
رحيما لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم
مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا
يجاورونك فيها إلا قليلا ملعونين أينما ثقفوا
أخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا
من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا يسألك الناس
عن الساعة قل إنما علمها عند الله وما يدريك
لعل الساعة تكون قريبا إن الله لعن الكافرين
وأعد لهم سعيرا خالدين فيها أبدا لا يجدون
وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار يقولون
يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا وقالوا ربنا
إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا
ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا
يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله
مما قالوا وكان عند الله وجيها يا أيها الذين آمنوا
اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم

Copyright © King Saud University

وَيُغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۗ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ
فَوْزًا عَظِيمًا ۞ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا
وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ ۖ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ۞ لِّيُعَذِّبَ
اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ
وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ
غَفُورًا رَّحِيمًا ۞

سبا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ
الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ ۚ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ۞ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ
وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۚ
وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ ۞ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ ۞
قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ ۙ عَالِمِ الْغَيْبِ ۖ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ
مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِن
ذَٰلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ۞ لِّيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ۚ أُولَٰئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ۞
وَالَّذِينَ سَعَوْ فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مِّن

رِّجْزٍ أَلِيمٌ ۞ وَيَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الَّذِي أُنزِلَ إِلَيْكَ
مِن رَّبِّكَ هُوَ الْحَقَّ وَيَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۞
وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ
كُلَّ مُمَزَّقٍ ۙ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ۞ أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
أَم بِهِ جِنَّةٌ ۗ بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ
وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ ۞ أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۚ إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ
بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ السَّمَاءِ ۚ إِنَّ فِي
ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ۞ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ
مِنَّا فَضْلًا ۖ يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ
الْحَدِيدَ ۞ أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ
وَاعْمَلُوا صَالِحًا ۖ إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۞ وَلِسُلَيْمَانَ
الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ۖ وَأَسَلْنَا لَهُ
عَيْنَ الْقِطْرِ ۖ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ ۖ وَمَن
يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ۞ يَعْمَلُونَ
لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ
وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ ۚ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا ۚ وَقَلِيلٌ مِّنْ

Copyright © King Saud University

عِبَادِيَ الشَّكُورُ ۝ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ
عَلَىٰ مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ ۖ فَلَمَّا خَرَّ
تَبَيَّنَتِ الْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا
فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ۝ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ
آيَةٌ ۖ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ ۖ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ
وَاشْكُرُوا لَهُ ۚ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ۝ فَأَعْرَضُوا
فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ
جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ
ذَٰلِكَ جَزَيْنَاهُم بِمَا كَفَرُوا ۖ وَهَلْ نُجَازِي إِلَّا الْكَفُورَ
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً
وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ ۖ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا
آمِنِينَ ۝ فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا
أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ۚ
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ وَلَقَدْ
صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ
الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِم مِّن سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ
مَن يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ ۗ وَرَبُّكَ

١٩٩

عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ۝ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ
اللَّهِ ۖ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُم مِّن
ظَهِيرٍ ۝ وَلَا تَنفَعُ الشَّفَاعَةُ عِندَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ
حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُوا
الْحَقَّ ۖ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۝ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ ۖ قُلِ اللَّهُ ۙ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي
ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ قُل لَّا تُسْأَلُونَ عَمَّا أَجْرَمْنَا وَلَا
نُسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ
بَيْنَنَا بِالْحَقِّ ۖ وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ ۝ قُلْ أَرُونِيَ الَّذِينَ
أَلْحَقْتُم بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا ۖ بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝
وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ
صَادِقِينَ ۝ قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ لَّا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ
سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ۝ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَن نُّؤْمِنَ
بِهَٰذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ ۗ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ
مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۖ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلَ

Copyright © King Saud University

يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا لولا انتم لكنا
مؤمنين ۝ قال الذين استكبروا للذين استضعفوا انحن
صددناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم بل كنتم مجرمين
۝ وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا بل مكر
الليل والنهار اذ تأمروننا ان نكفر بالله ونجعل
له اندادا واسروا الندامة لما رأوا العذاب
وجعلنا الاغلال في اعناق الذين كفروا هل يجزون
الا ما كانوا يعملون ۝ وما ارسلنا في قرية من نذير
الا قال مترفوها انا بما ارسلتم به كافرون ۝ وقالوا
نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن بمعذبين ۝ قل
ان ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن
اكثر الناس لا يعلمون ۝ وما اموالكم ولا اولادكم
بالتي تقربكم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحا
فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات
امنون ۝ والذين يسعون في اياتنا معاجزين اولئك
في العذاب محضرون ۝ قل ان ربي يبسط الرزق
لمن يشاء من عباده ويقدر له وما انفقتم من

شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ۝ ويوم يحشرهم
جميعا ثم يقول للملائكة اهؤلاء اياكم كانوا
يعبدون ۝ قالوا سبحانك انت ولينا من دونهم
بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم مؤمنون ۝ فاليوم
لا يملك بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين
ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون
۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قالوا ما هذا الا رجل
يريد ان يصدكم عما كان يعبد اباؤكم وقالوا ما
هذا الا افك مفترى وقال الذين كفروا للحق لما
جاءهم ان هذا الا سحر مبين ۝ وما اتيناهم
من كتب يدرسونها وما ارسلنا اليهم قبلك
من نذير ۝ وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا معشار
ما اتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير
۝ قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى و
فرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان
هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد ۝ قل
ما سألتكم من اجر فهو لكم ان اجري الا على الله

Copyright © King Saud University

وهو على كل شيء شهيد ۝ قل ان ربي يقذف بالحق
علام الغيوب ۝ قل جاء الحق وما يبدئ الباطل
وما يعيد ۝ قل ان ضللت فانما اضل على نفسي و
ان اهتديت فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب ۝
ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب
وقالوا امنا به وانى لهم التناوش من مكان
بعيد ۝ وقد كفروا به من قبل ويقذفون بالغيب
من مكان بعيد ۝ وحيل بينهم وبين ما يشتهون
كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا في شك

سورة الملائكة مريب خمس واربعون

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة
رسلا اولي اجنحة مثنى وثلث ورباع يزيد في
الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء قدير ۝ ما
يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما
يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم
يا ايها الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من

خالق

خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله
الا هو فانى تؤفكون ۝ وان يكذبوك فقد كذبت
رسل من قبلك والى الله ترجع الامور ۝ يا ايها
الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا
ولا يغرنكم بالله الغرور ۝ ان الشيطان لكم عدو
فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب
السعير ۝ الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين
امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير ۝
افمن زين له سوء عمله فراه حسنا فان الله يضل
من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك
عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون ۝ و
الله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه
الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها
كذلك النشور ۝ من كان يريد العزة فلله العزة جميعا
اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه
والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر
اولئك هو يبور ۝ والله خلقكم من تراب ثم من

Copyright © King Saud University

نطفة ثم جعلكم أزواجا وما تحمل من أنثى ولا تضع
إلا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره إلا
في كتاب إن ذلك على الله يسير ۝ وما يستوي
البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا
ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون
حلية تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا
من فضله ولعلكم تشكرون ۝ يولج الليل في النهار
ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كل
يجري لأجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين
تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ۝ إن تدعوهم
لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم
القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير ۝
يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني
الحميد ۝ إن يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ۝
وما ذلك على الله بعزيز ۝ ولا تزر وازرة وزر
أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه
شيء ولو كان ذا قربى إنما تنذر الذين يخشون

ربهم بالغيب وأقاموا الصلوة ومن تزكى فإنما يتزكى
لنفسه وإلى الله المصير ۝ وما يستوي الأعمى والبصير
ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور ۝ وما
يستوي الأحياء ولا الأموات إن الله يسمع من يشاء
وما أنت بمسمع من في القبور ۝ إن أنت إلا نذير
إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا
خلا فيها نذير ۝ وإن يكذبوك فقد كذب الذين
من قبلهم جاءتهم رسلهم بالبينات وبالزبر و
بالكتاب المنير ۝ ثم أخذت الذين كفروا فكيف
كان نكير ۝ ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء
فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال
جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود
ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه
كذلك إنما يخشى الله من عباده العلمؤا إن الله
عزيز غفور ۝ إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا
الصلوة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية
يرجون تجارة لن تبور ۝ ليوفيهم أجورهم ويزيدهم

Copyright © King Saud University

من فضله إنه غفور شكور ﴿ والذي أوحينا إليك
من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه إن الله
بعباده لخبير بصير ﴿ ثم أورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم
مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك
هو الفضل الكبير ﴿ جنات عدن يدخلونها
يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا
ولباسهم فيها حرير ﴿ وقالوا الحمد لله الذي أذهب
عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور ﴿ الذي أحلنا
دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب
ولا يمسنا فيها لغوب ﴿ والذين كفروا لهم نار
جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم
من عذابها كذلك نجزي كل كفور ﴿ وهم يصطرخون
فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا
نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم
النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير ﴿
إن الله عالم غيب السموات والأرض إنه عليم

بذات الصدور ﴿ هو الذي جعلكم خلائف
في الأرض فمن كفر فعليه كفره ولا يزيد الكافرين
كفرهم عند ربهم إلا مقتا ولا يزيد الكافرين
كفرهم إلا خسارا ﴿ قل أرأيتم شركاءكم الذين
تدعون من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم
لهم شرك في السموات أم آتيناهم كتابا فهم على بينة
منه بل إن يعد الظالمون بعضهم بعضا إلا غرورا ﴿
إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا
ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان
حليما غفورا ﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم لئن
جاءهم نذير ليكونن أهدى من إحدى الأمم فلما
جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا ﴿ استكبارا في الأرض
ومكر السيئ ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله فهل
ينظرون إلا سنت الأولين فلن تجد لسنت الله
تبديلا ﴿ ولن تجد لسنت الله تحويلا ﴿ أولم
يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة وما كان الله

Copyright © King Saud University

Copyright © King Saud University

لِيُعْجِزَهُ مِن شَيْءٍ فِي السَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ
عَلِيمًا قَدِيرًا ۝ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا
مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَابَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ
مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِ بَصِيرًا ۝

سورة يس مكية وهي ثلاث وثمانون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يٰسٓ ۝ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ عَلَىٰ
صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝ تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝ لِتُنذِرَ
قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ۝ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ
عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ
أَغْلَٰلًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ۝ وَجَعَلْنَا مِن
بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ
لَا يُبْصِرُونَ ۝ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ۝ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَٰنَ
بِالْغَيْبِ ۖ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ۝ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي
الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ
فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ۝ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ

إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ۝ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ
فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ۝
قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَٰنُ مِن شَيْءٍ
إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ۝ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ
لَمُرْسَلُونَ ۝ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝ قَالُوا
إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم
مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ ۚ أَئِن ذُكِّرْتُم
بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ۝ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ
يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ۝ اتَّبِعُوا مَن لَّا
يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ۝ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي
وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝ أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ
الرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنقِذُونِ ۝
إِنِّي إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ۝
قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ۖ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ۝ بِمَا غَفَرَ
لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ۝ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن
بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ۝ إِن كَانَتْ
إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ۝ يَا حَسْرَةً عَلَى

ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزءون ﴿ألم يروا
كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون
وإن كل لما جميع لدينا محضرون ﴿وآية لهم
الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حبا
فمنه يأكلون ﴿وجعلنا فيها جنات من
نخيل وأعناب وفجرنا فيها من العيون
ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا
يشكرون ﴿سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما
تنبت الأرض ومن أنفسهم ومما لا يعلمون ﴿و
آية لهم الليل نسلخ منه النهار فإذا هم
مظلمون ﴿والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم ﴿والقمر قدرناه منازل حتى
عاد كالعرجون القديم ﴿لا الشمس ينبغي لها أن
تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في
فلك يسبحون ﴿وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك
المشحون ﴿وخلقنا لهم من مثله ما يركبون ﴿
وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا هم ينقذون

إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين ﴿وإذا قيل لهم
اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون ﴿
وما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها
معرضين ﴿وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال
الذين كفروا للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله
أطعمه إن أنتم إلا في ضلال مبين ﴿ويقولون
متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ﴿ما ينظرون إلا
صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون ﴿فلا يستطيعون
توصية ولا إلى أهلهم يرجعون ﴿ونفخ في الصور
فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون ﴿قالوا
يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن
وصدق المرسلون ﴿إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا
هم جميع لدينا محضرون ﴿فاليوم لا تظلم نفس شيئا
ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون ﴿إن أصحاب الجنة
اليوم في شغل فاكهون ﴿هم وأزواجهم في ظلال
على الأرائك متكئون ﴿لهم فيها فاكهة ولهم ما
يدعون ﴿سلام قولا من رب رحيم ﴿وامتازوا

Copyright © King Saud University

اليوم ايها المجرمون ۞ ألم اعهد اليكم يا بني آدم أن
لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين ۞ وأن
اعبدوني هذا صراط مستقيم ۞ ولقد أضل منكم
جبلا كثيرا أفلم تكونوا تعقلون ۞ هذه جهنم التي كنتم
توعدون ۞ اصلوها اليوم بما كنتم تكفرون ۞
اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم
بما كانوا يكسبون ۞ ولو نشاء لطمسنا على أعينهم
فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون ۞ ولو نشاء
لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا
يرجعون ۞ ومن نعمره ننكسه في الخلق أفلا
وما علمناه الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن
مبين ۞ لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين
أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما
فهم لها مالكون ۞ وذللناها لهم فمنها ركوبهم و
منها يأكلون ۞ ولهم فيها منافع ومشارب أفلا
يشكرون ۞ واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون
لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون ۞ فلا

يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون ۞
أولم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة فإذا هو
خصيم مبين ۞ وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال
من يحيي العظام وهي رميم ۞ قل يحييها الذي أنشأها
أول مرة وهو بكل خلق عليم ۞ الذي جعل لكم من الشجر
الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون ۞ أوليس
الذي خلق السموات والأرض بقادر على أن يخلق
مثلهم بلى وهو الخلاق العليم ۞ إنما أمره إذا أراد
شيئا أن يقول له كن فيكون ۞ فسبحان الذي
بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا ۞ فالزاجرات زجرا ۞ فالتاليات
ذكرا ۞ إن إلهكم لواحد ۞ رب السموات و
الأرض وما بينهما ورب المشارق ۞ إنا زينا السماء
الدنيا بزينة الكواكب ۞ وحفظا من كل شيطان
مارد ۞ لا يسمعون إلى الملإ الأعلى ويقذفون من كل
جانب ۞ دحورا ولهم عذاب واصب ۞ إلا من

Copyright © King Saud University

خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب ۝ فاستفتهم
أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا خلقناهم من
طين لازب ۝ بل عجبت ويسخرون ۝ وإذا ذكروا
لا يذكرون ۝ وإذا رأوا آية يستسخرون ۝ و
قالوا إن هذا إلا سحر مبين ۝ أإذا متنا وكنا
ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون ۝ أو آباؤنا الأولون
قل نعم وأنتم داخرون ۝ فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم
ينظرون ۝ وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين ۝ هذا
يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون ۝ احشروا الذين
ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون ۝ من دون الله
فاهدوهم إلى صراط الجحيم ۝ وقفوهم إنهم مسئولون
ما لكم لا تناصرون ۝ بل هم اليوم مستسلمون
وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قالوا إنكم كنتم
تأتوننا عن اليمين ۝ قالوا بل لم تكونوا مؤمنين
وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين
فحق علينا قول ربنا إنا لذائقون ۝ فأغويناكم إنا
كنا غاوين ۝ فإنهم يومئذ في العذاب مشتركون

إنا كذلك نفعل بالمجرمين ۝ إنهم كانوا إذا قيل لهم
لا إله إلا الله يستكبرون ۝ ويقولون أئنا لتاركو
آلهتنا لشاعر مجنون ۝ بل جاء بالحق وصدق
المرسلين ۝ إنكم لذائقوا العذاب الأليم ۝ وما
تجزون إلا ما كنتم تعملون ۝ إلا عباد الله المخلصين
أولئك لهم رزق معلوم ۝ فواكه وهم مكرمون
في جنات النعيم ۝ على سرر متقابلين ۝ يطاف
عليهم بكأس من معين ۝ بيضاء لذة للشاربين ۝
لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون ۝ وعندهم
قاصرات الطرف عين ۝ كأنهن بيض مكنون
فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝ قال قائل منهم
إني كان لي قرين ۝ يقول أئنك لمن المصدقين
أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمدينون
قال هل أنتم مطلعون ۝ فاطلع فرآه في سواء الجحيم
قال تالله إن كدت لترديني ۝ ولولا نعمة ربي لكنت
من المحضرين ۝ أفما نحن بميتين ۝ إلا موتتنا
الأولى وما نحن بمعذبين ۝ إن هذا لهو الفوز العظيم

Copyright © King Saud University

لِمِثْلِ هٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعٰمِلُونَ ۝ أَذٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ
الزَّقُّومِ ۝ إِنَّا جَعَلْنٰهَا فِتْنَةً لِّلظّٰلِمِينَ ۝ إِنَّهَا
شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ۝ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ
الشَّيٰطِينِ ۝ فَإِنَّهُمْ لَءَاكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا
الْبُطُونَ ۝ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ۝ ثُمَّ إِنَّ
مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ۝ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ ۝
فَهُمْ عَلَىٰٓ ءَاثٰرِهِمْ يُهْرَعُونَ ۝ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ
الْأَوَّلِينَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِم مُّنذِرِينَ ۝ فَٱنظُرْ
كَيْفَ كَانَ عٰقِبَةُ الْمُنذَرِينَ ۝ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ۝
وَلَقَدْ نَادٰنَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ۝ وَنَجَّيْنٰهُ وَأَهْلَهُ
مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ۝ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ۝
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْءَاخِرِينَ ۝ سَلٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي
الْعٰلَمِينَ ۝ إِنَّا كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّهُ مِنْ
عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۝ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْءَاخَرِينَ ۝ وَإِنَّ
مِن شِيعَتِهِ لَإِبْرٰهِيمَ ۝ إِذْ جَآءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ
سَلِيمٍ ۝ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ۝
أَئِفْكًا ءَالِهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ۝ فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ

الْعٰلَمِينَ ۝ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ۝ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ۝
فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ۝ فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمْ فَقَالَ
أَلَا تَأْكُلُونَ ۝ مَا لَكُمْ لَا تَنطِقُونَ ۝ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ
ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ۝ فَأَقْبَلُوٓا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ۝ قَالَ
أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ۝ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ۝
قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ۝ فَأَرَادُوا
بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنٰهُمُ الْأَسْفَلِينَ ۝ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ
إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ ۝ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصّٰلِحِينَ ۝
فَبَشَّرْنٰهُ بِغُلٰمٍ حَلِيمٍ ۝ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ
يٰبُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّيٓ أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا
تَرَىٰ قَالَ يٰٓأَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ اللَّهُ
مِنَ الصّٰبِرِينَ ۝ فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ۝
وَنَادَيْنٰهُ أَن يٰٓإِبْرٰهِيمُ ۝ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّءْيَا إِنَّا
كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝ إِنَّ هٰذَا لَهُوَ الْبَلٰٓؤُا الْمُبِينُ ۝
وَفَدَيْنٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ۝ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْءَاخِرِينَ ۝
سَلٰمٌ عَلَىٰٓ إِبْرٰهِيمَ ۝ كَذٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ۝
إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ۝ وَبَشَّرْنٰهُ بِإِسْحٰقَ نَبِيًّا

Copyright © King Saud University

من الصالحين ۝ وباركنا عليه وعلى اسحق ومن ذريتهما
محسن وظالم لنفسه مبين ۝ ولقد منا على موسى
وهرون ۝ ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم
ونصرناهم فكانوا هم الغالبين ۝ وآتيناهما الكتاب
المستبين ۝ وهديناهما الصراط المستقيم
وتركنا عليهما في الآخرين ۝ سلام على موسى و
هرون ۝ انا كذلك نجزي المحسنين ۝ انهما من عبادنا
المؤمنين ۝ وان الياس لمن المرسلين ۝ اذ قال
لقومه الا تتقون ۝ اتدعون بعلا وتذرون
احسن الخالقين ۝ الله ربكم ورب اباءكم الاولين
فكذبوه فانهم لمحضرون ۝ الا عباد الله المخلصين
وتركنا عليه في الآخرين ۝ سلام على ال ياسين
انا كذلك نجزي المحسنين ۝ انه من عبادنا المؤمنين
وان لوطا لمن المرسلين ۝ اذ نجيناه واهله اجمعين
الا عجوزا في الغابرين ۝ ثم دمرنا الآخرين ۝ وانكم
لتمرون عليهم مصبحين ۝ وبالليل افلا تعقلون
وان يونس لمن المرسلين ۝ اذ ابق الى الفلك المشحون

فساهم فكان من المدحضين ۝ فالتقمه الحوت و
هو مليم ۝ فلولا انه كان من المسبحين ۝ للبث في
بطنه الى يوم يبعثون ۝ فنبذناه بالعراء وهو
سقيم ۝ وانبتنا عليه شجرة من يقطين ۝ وارسلناه
الى مائة الف او يزيدون ۝ فامنوا فمتعناهم الى
حين ۝ فاستفتهم الربك البنات ولهم البنون
ام خلقنا الملائكة اناثا وهم شاهدون ۝
الا انهم من افكهم ليقولون ۝ ولد الله وانهم لكاذبون
اصطفى البنات على البنين ۝ مالكم كيف تحكمون
افلا تذكرون ۝ ام لكم سلطان مبين ۝ فاتوا
بكتابكم ان كنتم صادقين ۝ وجعلوا بينه وبين
الجنة نسبا ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ۝
سبحان الله عما يصفون ۝ الا عباد الله المخلصين ۝
فانكم وما تعبدون ۝ ما انتم عليه بفاتنين ۝
الا من هو صال الجحيم ۝ وما منا الا له مقام
معلوم ۝ وانا لنحن الصافون ۝ وانا لنحن
المسبحون ۝ وان كانوا ليقولون ۝ لو ان عندنا ذكرا

Copyright © King Saud University

من الأولين ۝ لكنا عباد الله المخلصين ۝ فكفروا
به فسوف يعلمون ۝ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا
المرسلين ۝ إنهم لهم المنصورون ۝ وإن جندنا
لهم الغالبون ۝ فتول عنهم حتى حين ۝ وأبصرهم
فسوف يبصرون ۝ أفبعذابنا يستعجلون ۝ فإذا نزل
بساحتهم فساء صباح المنذرين ۝ وتول عنهم
حتى حين ۝ وأبصر فسوف يبصرون ۝ سبحان ربك
رب العزة عما يصفون ۝ وسلام على المرسلين ۝

سورة ص ثمان وثمانون | والحمد لله رب العالمين | آية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقرآن ذي الذكر ۝ بل الذين كفروا في عزة وشقاق
كم أهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص
وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا
ساحر كذاب ۝ أجعل الآلهة إلها واحدا إن
هذا لشيء عجاب ۝ وانطلق الملأ منهم أن امشوا و
اصبروا على آلهتكم إن هذا لشيء يراد ۝ ما سمعنا
بهذا في الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق ۝ أأنزل

عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري بل لما
يذوقوا عذاب ۝ أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز
الوهاب ۝ أم لهم ملك السموات والأرض وما بينهما
فليرتقوا في الأسباب ۝ جند ما هنالك مهزوم من
الأحزاب ۝ كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون
ذو الأوتاد ۝ وثمود وقوم لوط وأصحاب الأيكة
أولئك الأحزاب ۝ إن كل إلا كذب الرسل فحق عقاب
وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فواق
وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب ۝
اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه
أواب ۝ إنا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي و
الإشراق ۝ والطير محشورة كل له أواب ۝ وشددنا
ملكه وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب ۝ وهل أتاك
نبؤا الخصم إذ تسوروا المحراب ۝ إذ دخلوا على
داود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا
على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا
إلى سواء الصراط ۝ إن هذا أخي له تسع وتسعون

Copyright © King Saud University

نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في
الخطاب ۞ قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه
وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين
امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما
فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب ۞ فغفرنا له
ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مآب ۞ يا داود انا
جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا
تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون
عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب
وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك
ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار ۞ ام نجعل
الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض
ام نجعل المتقين كالفجار ۞ كتاب انزلناه اليك مبارك
ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب ۞ ووهبنا
لداود سليمان نعم العبد انه اواب ۞ اذ عرض عليه
بالعشي الصافنات الجياد ۞ فقال اني احببت حب
الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ۞ ردوها علي

فطفق مسحا بالسوق والاعناق ۞ ولقد فتنا
سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب ۞ قال
رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
انك انت الوهاب ۞ فسخرنا له الريح تجري بامره
رخاء حيث اصاب ۞ والشياطين كل بناء وغواص
واخرين مقرنين في الاصفاد ۞ هذا عطاؤنا فامنن
او امسك بغير حساب ۞ وان له عندنا لزلفى و
حسن مآب ۞ واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه
اني مسني الشيطان بنصب وعذاب ۞ اركض برجلك
هذا مغتسل بارد وشراب ۞ ووهبنا له اهله و
مثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب ۞
وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه
صابرا نعم العبد انه اواب ۞ واذكر عبادنا
ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار ۞ انا
اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار ۞ وانهم عندنا
لمن المصطفين الاخيار ۞ واذكر اسمعيل واليسع
وذا الكفل وكل من الاخيار ۞ هذا ذكر وان للمتقين

Copyright © King Saud University

إني خالق بشرا من طين ۝ فإذا سويته ونفخت فيه
من روحي فقعوا له ساجدين ۝ فسجد الملائكة كلهم
أجمعون ۝ إلا إبليس استكبر وكان من الكافرين ۝ قال
يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي استكبرت
أم كنت من العالين ۝ قال أنا خير منه خلقتني من نار
وخلقته من طين ۝ قال فاخرج منها فإنك رجيم
وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين ۝ قال رب فانظرني
إلى يوم يبعثون ۝ قال فإنك من المنظرين ۝ إلى يوم
الوقت المعلوم ۝ قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين
إلا عبادك منهم المخلصين ۝ قال فالحق والحق
أقول ۝ لأملأن جهنم منك وممن تبعك منهم
أجمعين ۝ قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من
المتكلفين ۝ إن هو إلا ذكر للعالمين ۝ ولتعلمن نبأه

ص مكية وهي ثمان وثمانون آية وخمس ركوعات

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ إنا أنزلنا إليك
الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين ۝ ألا لله

لحسن مآب ۝ جنات عدن مفتحة لهم الأبواب ۝
متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب ۝
وعندهم قاصرات الطرف أتراب ۝ هذا ما توعدون
ليوم الحساب ۝ إن هذا لرزقنا ما له من نفاد ۝ هذا
وإن للطاغين لشر مآب ۝ جهنم يصلونها فبئس المهاد
هذا فليذوقوه حميم وغساق ۝ وآخر من شكله
أزواج ۝ هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم إنهم
صالوا النار ۝ قالوا بل أنتم لا مرحبا بكم أنتم قدمتموه
لنا فبئس القرار ۝ قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده
عذابا ضعفا في النار ۝ وقالوا ما لنا لا نرى رجالا
كنا نعدهم من الأشرار ۝ أتخذناهم سخريا أم زاغت
عنهم الأبصار ۝ إن ذلك لحق تخاصم أهل النار ۝
قل إنما أنا منذر وما من إله إلا الله الواحد
القهار ۝ رب السموات والأرض وما بينهما العزيز
الغفار ۝ قل هو نبؤا عظيم ۝ أنتم عنه معرضون ۝
ما كان لي من علم بالملإ الأعلى إذ يختصمون ۝ إن يوحى
إلي إلا أنما أنا نذير مبين ۝ إذ قال ربك للملائكة

إني

الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء
ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم
بينهم فيما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو
كاذب كفار لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى
مما يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار
خلق السموات والارض بالحق يكور الليل على النهار
ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري
لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار خلقكم من نفس
واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم من الانعام
ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من
بعد خلق في ظلمات ثلث ذلكم الله ربكم له الملك
لا اله الا هو فانى تصرفون ان تكفروا فان الله
غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه
لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم
فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور
واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا
خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو اليه من قبل وجعل

لله اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا
انك من اصحاب النار امن هو قانت اناء الليل
ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر
اولوا الالباب قل يا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم
للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة
انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قل اني
امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين وامرت لان اكون
اول المسلمين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب
يوم عظيم قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا
ما شئتم من دونه قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم
واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين لهم
من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله
به عباده يا عباد فاتقون والذين اجتنبوا الطاغوت
ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد
الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين
هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب افمن حق

Copyright © King Saud University

عليه كلمة العذاب أفأنت تنقذ من في النار ۝ لكن
الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري
من تحتها الأنهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد ۝
ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في
الأرض ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه ثم يهيج فتراه
مصفرا ثم يجعله حطاما إن في ذلك لذكرى لأولي
الألباب ۝ أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على
نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك
في ضلال مبين ۝ الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها
مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين
جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به
من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ أفمن يتقي
بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين
ذوقوا ما كنتم تكسبون ۝ كذب الذين من قبلهم فأتاهم
العذاب من حيث لا يشعرون ۝ فأذاقهم الله الخزي في
الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون ۝
ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم

يتذكرون ۝ قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ۝
ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا
سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم
لا يعلمون ۝ إنك ميت وإنهم ميتون ۝ ثم إنكم يوم القيامة
عند ربكم تختصمون ۝ فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب
بالصدق إذ جاءه أليس في جهنم مثوى للكافرين ۝ والذي
جاء بالصدق وصدق به أولئك هم المتقون ۝
لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ۝
ليكفر الله عنهم أسوأ الذي عملوا وليجزيهم أجرهم بأحسن
الذي كانوا يعملون ۝ أليس الله بكاف عبده ويخوفونك
بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ ومن
يهد الله فما له من مضل أليس الله بعزيز ذي انتقام ۝
ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله
قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل
هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات
رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون ۝ قل يا قوم
اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون ۝ من يأتيه

Copyright © King Saud University

عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ﴿ إنا أنزلنا عليك
الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل
فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل ﴿ الله يتوفى
الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك
التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى
إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴿ أم اتخذوا من
دون الله شفعاء قل أولو كانوا لا يملكون شيئا ولا
يعقلون ﴿ قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموت
والأرض ثم إليه ترجعون ﴿ وإذا ذكر الله وحده
اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا
ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون ﴿ قل اللهم
فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة
أنت تحكم بين عبادك في ما كانوا فيه يختلفون ﴿
ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعا ومثله معه
لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة وبدا لهم
من الله ما لم يكونوا يحتسبون ﴿ وبدا لهم سيئات ما
كسبوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ﴿ فإذا مس

الإنسان ضر دعانا ثم إذا خولناه نعمة منا قال إنما
أوتيته على علم بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴿
قد قالها الذين من قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ﴿
فأصابهم سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء
سيصيبهم سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين ﴿ أولم
يعلموا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في
ذلك لآيات لقوم يؤمنون ﴿ قل يا عبادي الذين
أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله
يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم ﴿ و
أنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب
ثم لا تنصرون ﴿ واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من ربكم
من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون ﴿
أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله و
إن كنت لمن الساخرين ﴿ أو تقول لو أن الله هدىني
لكنت من المتقين ﴿ أو تقول حين ترى العذاب لو أن
لي كرة فأكون من المحسنين ﴿ بلى قد جاءتك آياتي
فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين ﴿ ويوم

Copyright © King Saud University

القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة ألي
في جهنم مثوى للمتكبرين ﴿ وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم
لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون ﴿ الله خالق كل شيء
وهو على كل شيء وكيل ﴿ له مقاليد السموات والأرض
والذين كفروا بآيات الله أولئك هم الخاسرون ﴿ قل
أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون ﴿ ولقد أوحي
إليك وإلى الذين من قبلك لئن أشركت ليحبطن عملك
ولتكونن من الخاسرين ﴿ بل الله فاعبد وكن من
الشاكرين ﴿ وما قدروا الله حق قدره والأرض
جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه
سبحانه وتعالى عما يشركون ﴿ ونفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله
ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ﴿ وأشرقت
الأرض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين
والشهداء وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ﴿ و
وفيت كل نفس ما عملت وهو أعلم بما يفعلون ﴿
وسيق الذين كفروا إلى جهنم زمرا حتى إذا جاءوها

فتحت أبوابها وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم
يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم
هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين
قيل ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى
المتكبرين ﴿ وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا
حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها
سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ﴿ وقالوا
الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض
نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين
وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد
ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين

سورة المؤمن مكية وهي خمس وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
حم ﴿ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ﴿ غافر الذنب
وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا
هو إليه المصير ﴿ ما يجادل في آيات الله إلا الذين
كفروا فلا يغررك تقلبهم في البلاد ﴿ كذبت قبلهم

Copyright © King Saud University

قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم
ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق فأخذتهم
فكيف كان عقاب ۝ وكذلك حقت كلمت ربك على
الذين كفروا أنهم أصحاب النار ۝ الذين يحملون
العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به و
يستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة و
علما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب
الجحيم ۝ ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن
صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت
العزيز الحكيم ۝ وقهم السيئات ومن تق السيئات
يومئذ فقد رحمته وذلك هو الفوز العظيم ۝ إن
الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم
إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون ۝ قالوا ربنا أمتنا
اثنتين وأحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى
خروج من سبيل ۝ ذلكم بأنه إذا دعي الله وحده
كفرتم وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير
هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما

يتذكر إلا من ينيب ۝ فادعوا الله مخلصين له
الدين ولو كره الكافرون ۝ رفيع الدرجات ذو
العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده
لينذر يوم التلاق ۝ يوم هم بارزون لا يخفى على الله
منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ۝ اليوم
تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع
الحساب ۝ وأنذرهم يوم الآزفة إذ القلوب لدى الحناجر
كاظمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع
يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ۝ والله يقضي
بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء إن الله
هو السميع البصير ۝ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف
كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم
قوة وآثارا في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم وما كان
لهم من الله من واق ۝ ذلك بأنهم كانت تأتيهم رسلهم
بالبينات فكفروا فأخذهم الله إنه قوي شديد
العقاب ۝ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان
مبين ۝ إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر

Copyright © King Saud University

الكتاب ۞ فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء
الذين امنوا معه واستحيوا نساءهم وما كيد
الكافرين الا في ضلال ۞ وقال فرعون ذروني اقتل
موسى وليدع ربه اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر
في الارض الفساد ۞ وقال موسى اني عذت بربي وربكم
من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ۞ وقال رجل
مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان
يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وان يك
كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم بعض الذي
يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب ۞ يا قوم
لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن ينصرنا من باس الله
ان جاءنا قال فرعون ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم
الا سبيل الرشاد ۞ وقال الذي امن يا قوم اني اخاف
عليكم مثل يوم الاحزاب ۞ مثل داب قوم نوح وعاد
وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما للعباد ۞
ويا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد ۞ يوم تولون
مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل الله فما له

من هاد ۞ ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات
فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا هلك قلتم
لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو
مسرف مرتاب ۞ الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان
اتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع
الله على كل قلب متكبر جبار ۞ وقال فرعون يا هامان
ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب ۞ اسباب
السموات فاطلع الى اله موسى واني لاظنه كاذبا
وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما
كيد فرعون الا في تباب ۞ وقال الذي امن يا قوم اتبعون
اهدكم سبيل الرشاد ۞ يا قوم انما هذه الحيوة الدنيا
متاع وان الاخرة هي دار القرار ۞ من عمل سيئة
فلا يجزى الا مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى
وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها
بغير حساب ۞ ويا قوم مالي ادعوكم الى النجوة وتدعونني
الى النار ۞ تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما ليس لي
به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار ۞ لا جرم انما

Copyright © King Saud University

تدعونني اليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وان مردنا
الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار فستذكرون
ما اقول لكم وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد
فوقيه الله سيئات ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب
النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة
ادخلوا آل فرعون اشد العذاب واذ يتحاجون في النار
فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل
انتم مغنون عنا نصيبا من النار قال الذين استكبروا
انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد وقال الذين
في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب
قالوا اولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا
فادعوا وما دعوا الكافرين الا في ضلال انا لننصر
رسلنا والذين آمنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد
يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء
الدار ولقد آتينا موسى الهدى واورثنا بني اسرائيل
الكتاب هدى وذكرى لاولي الالباب فاصبر ان
وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي

الابكار ان الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان
اتاهم ان في صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ
بالله انه هو السميع البصير لخلق السموات والارض
اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لا يعلمون وما
يستوي الاعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات و
لا المسيء قليلا ما تتذكرون ان الساعة لآتية لا
ريب فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون وقال ربكم
ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون
جهنم داخرين الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه
والنهار مبصرا ان الله لذو فضل على الناس ولكن
اكثر الناس لا يشكرون ذلكم الله ربكم خالق كل شيء
لا اله الا هو فانى تؤفكون كذلك يؤفك الذين كانوا
بآيات الله يجحدون الله الذي جعل لكم الارض قرارا
والسماء بناء وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من
الطيبات ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين
هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله
رب العالمين قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من

Copyright © King Saud University

دون الله لما جاءني البينات من ربي وامرت ان اسلم لرب
العالمين ۝ هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم
من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا
شيوخا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا
مسمى ولعلكم تعقلون ۝ هو الذي يحيي ويميت فاذا
قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝ الم تر الى الذين
يجادلون في ايات الله انى يصرفون ۝ الذين كذبوا
بالكتاب وبما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون ۝
اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون ۝
في الحميم ثم في النار يسجرون ۝ ثم قيل لهم اين ما كنتم تشركون ۝
من دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعو من قبل
شيئا كذلك يضل الله الكافرين ۝ ذلكم بما كنتم تفرحون
في الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون ۝ ادخلوا ابواب
جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝ فاصبر
ان وعد الله حق فاما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك
فالينا يرجعون ۝ ولقد ارسلنا رسلا من قبلك
منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما

كان لرسول ان ياتي بآية الا باذن الله فاذا جاء امر الله
قضي بالحق وخسر هنالك المبطلون ۝ الله الذي جعل لكم
الانعام لتركبوا منها ومنها تاكلون ۝ ولكم فيها
منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى
الفلك تحملون ۝ ويريكم آياته فاي آيات الله تنكرون ۝
افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة وآثارا في الارض فما اغنى
عنهم ما كانوا يكسبون ۝ فلما جاءتهم رسلهم بالبينات
فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝
فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا
به مشركين ۝ فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا سنت
الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون ۝

سورة حم السجدة مكية وهي اربع واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل من الرحمن الرحيم ۝ كتاب فصلت آياته قرآنا
عربيا لقوم يعلمون ۝ بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم فهم
لا يسمعون ۝ وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا اليه

Copyright © King Saud University

وَفِيٓ اٰذَانِنَا وَقْرٌ وَّمِنْ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَاعْمَلْ اِنَّنَا عٰمِلُوْنَ ۝
قُلْ اِنَّمَآ اَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوْحٰٓى اِلَيَّ اَنَّمَآ اِلٰهُكُمْ اِلٰهٌ وَّاحِدٌ
فَاسْتَقِيْمُوْٓا اِلَيْهِ وَاسْتَغْفِرُوْهُ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِيْنَ ۝ الَّذِيْنَ
لَا يُؤْتُوْنَ الزَّكٰوةَ وَهُمْ بِالْاٰخِرَةِ هُمْ كٰفِرُوْنَ ۝ اِنَّ الَّذِيْنَ
اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ لَهُمْ اَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُوْنٍ ۝ قُلْ اَئِنَّكُمْ
لَتَكْفُرُوْنَ بِالَّذِيْ خَلَقَ الْاَرْضَ فِيْ يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُوْنَ لَهٗٓ اَنْدَادًا
ذٰلِكَ رَبُّ الْعٰلَمِيْنَ ۝ وَجَعَلَ فِيْهَا رَوَاسِيَ مِنْ فَوْقِهَا وَبٰرَكَ
فِيْهَا وَقَدَّرَ فِيْهَآ اَقْوَاتَهَا فِيْٓ اَرْبَعَةِ اَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِيْنَ ۝
ثُمَّ اسْتَوٰٓى اِلَى السَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْاَرْضِ
ائْتِيَا طَوْعًا اَوْ كَرْهًا قَالَتَآ اَتَيْنَا طَآئِعِيْنَ ۝ فَقَضٰىهُنَّ
سَبْعَ سَمٰوَاتٍ فِيْ يَوْمَيْنِ وَاَوْحٰى فِيْ كُلِّ سَمَآءٍ اَمْرَهَا
وَزَيَّنَّا السَّمَآءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيْحَ وَحِفْظًا ذٰلِكَ تَقْدِيْرُ
الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ ۝ فَاِنْ اَعْرَضُوْا فَقُلْ اَنْذَرْتُكُمْ صٰعِقَةً
مِّثْلَ صٰعِقَةِ عَادٍ وَّثَمُوْدَ ۝ اِذْ جَآءَتْهُمُ الرُّسُلُ مِنْۢ بَيْنِ
اَيْدِيْهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ اَلَّا تَعْبُدُوْٓا اِلَّا اللّٰهَ قَالُوْا لَوْ شَآءَ رَبُّنَا
لَاَنْزَلَ مَلٰٓئِكَةً فَاِنَّا بِمَآ اُرْسِلْتُمْ بِهٖ كٰفِرُوْنَ ۝ فَاَمَّا عَادٌ
فَاسْتَكْبَرُوْا فِي الْاَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوْا مَنْ اَشَدُّ مِنَّا

قُوَّةً اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّ اللّٰهَ الَّذِيْ خَلَقَهُمْ هُوَ اَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوْا بِاٰيٰتِنَا يَجْحَدُوْنَ ۝ فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيْحًا صَرْصَرًا
فِيْٓ اَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ لِّنُذِيْقَهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا
وَلَعَذَابُ الْاٰخِرَةِ اَخْزٰى وَهُمْ لَا يُنْصَرُوْنَ ۝ وَاَمَّا ثَمُوْدُ
فَهَدَيْنٰهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمٰى عَلَى الْهُدٰى فَاَخَذَتْهُمْ صٰعِقَةُ
الْعَذَابِ الْهُوْنِ بِمَا كَانُوْا يَكْسِبُوْنَ ۝ وَنَجَّيْنَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا
وَكَانُوْا يَتَّقُوْنَ ۝ وَيَوْمَ يُحْشَرُ اَعْدَآءُ اللّٰهِ اِلَى النَّارِ فَهُمْ
يُوْزَعُوْنَ ۝ حَتّٰٓى اِذَا مَا جَآءُوْهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَاَبْصَارُهُمْ
وَجُلُوْدُهُمْ بِمَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ۝ وَقَالُوْا لِجُلُوْدِهِمْ لِمَ شَهِدْتُّمْ
عَلَيْنَا قَالُوْٓا اَنْطَقَنَا اللّٰهُ الَّذِيْٓ اَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَّهُوَ
خَلَقَكُمْ اَوَّلَ مَرَّةٍ وَّاِلَيْهِ تُرْجَعُوْنَ ۝ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُوْنَ
اَنْ يَّشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ اَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُوْدُكُمْ وَلٰكِنْ
ظَنَنْتُمْ اَنَّ اللّٰهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيْرًا مِّمَّا تَعْمَلُوْنَ ۝ وَذٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ الَّذِيْ
ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ اَرْدٰىكُمْ فَاَصْبَحْتُمْ مِّنَ الْخٰسِرِيْنَ ۝ فَاِنْ يَّصْبِرُوْا
فَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ وَاِنْ يَّسْتَعْتِبُوْا فَمَا هُمْ مِّنَ الْمُعْتَبِيْنَ ۝ وَ
قَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُوْا لَهُمْ مَّا بَيْنَ اَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِيْٓ اُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِّنَ الْجِنِّ وَ

Copyright © King Saud University

الا انهم كانوا اخاسرين ۞ وقال الذين كفروا لا تسمعوا
لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون ۞ فلنذيقن الذين
كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم اسوا الذي كانوا يعملون ۞
ذلك جزاء اعداء الله النار لهم فيها دار الخلد جزاء بما
كانوا بآياتنا يجحدون ۞ وقال الذين كفروا ربنا ارنا
الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما تحت اقدامنا
ليكونا من الاسفلين ۞ ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة
التي كنتم توعدون ۞ نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي
الاخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم ولكم فيها ما تدعون ۞ نزلا
من غفور رحيم ۞ ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال اني من
المسلمين ۞ ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع
بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي
حميم ۞ وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا
ذو حظ عظيم ۞ واما ينزغنك من الشيطان نزغ
فاستعذ بالله انه هو السميع العليم ۞ ومن اياته
الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا

للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون ۞
فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار
وهم لا يسأمون ۞ ومن اياته انك ترى الارض خاشعة
فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي
احياها لمحي الموتى انه على كل شيء قدير ۞ ان الذين
يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا افمن يلقى في النار
خير ام من يأتي امنا يوم القيامة اعملوا ما شئتم انه بما
تعملون بصير ۞ ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه
لكتاب عزيز ۞ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
تنزيل من حكيم حميد ۞ ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل
من قبلك ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم ۞ و
لو جعلناه قرانا اعجميا لقالوا لولا فصلت اياته
ءاعجمي وعربي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين
لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى اولئك
ينادون من مكان بعيد ۞ ولقد اتينا موسى الكتاب
فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم
وانهم لفي شك منه مريب ۞ من عمل صالحا فلنفسه

Copyright © King Saud University

وَمِنْ اٰيٰتِهٖ خَلْقُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيْهِمَا مِنْ دَآبَّةٍ ۚ وَهُوَ عَلٰى جَمْعِهِمْ اِذَا يَشَآءُ قَدِيْرٌ ۝ وَمَآ اَصَابَكُمْ مِّنْ مُّصِيْبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ اَيْدِيْكُمْ وَيَعْفُوْا عَنْ كَثِيْرٍ ۝ وَمَآ اَنْتُمْ بِمُعْجِزِيْنَ فِي الْاَرْضِ ۚ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُوْنِ اللّٰهِ مِنْ وَّلِيٍّ وَّلَا نَصِيْرٍ ۝ وَمِنْ اٰيٰتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْاَعْلَامِ ۝ اِنْ يَّشَاْ يُسْكِنِ الرِّيْحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلٰى ظَهْرِهٖ ۚ اِنَّ فِيْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُوْرٍ ۝ اَوْ يُوْبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوْا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيْرٍ ۝ وَّيَعْلَمَ الَّذِيْنَ يُجَادِلُوْنَ فِيْٓ اٰيٰتِنَا ۚ مَا لَهُمْ مِّنْ مَّحِيْصٍ ۝ فَمَآ اُوْتِيْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا ۚ وَمَا عِنْدَ اللّٰهِ خَيْرٌ وَّاَبْقٰى لِلَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَلٰى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُوْنَ ۝ وَالَّذِيْنَ يَجْتَنِبُوْنَ كَبٰٓئِرَ الْاِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَاِذَا مَا غَضِبُوْا هُمْ يَغْفِرُوْنَ ۝ وَالَّذِيْنَ اسْتَجَابُوْا لِرَبِّهِمْ وَاَقَامُوا الصَّلٰوةَ ۪ وَاَمْرُهُمْ شُوْرٰى بَيْنَهُمْ ۪ وَمِمَّا رَزَقْنٰهُمْ يُنْفِقُوْنَ ۝ وَالَّذِيْنَ اِذَآ اَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُوْنَ ۝ وَجَزٰٓؤُا سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ۚ فَمَنْ عَفَا وَاَصْلَحَ فَاَجْرُهٗ عَلَى اللّٰهِ ۚ اِنَّهٗ لَا يُحِبُّ الظّٰلِمِيْنَ ۝ وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهٖ فَاُولٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِّنْ سَبِيْلٍ ۝ اِنَّمَا السَّبِيْلُ عَلَى الَّذِيْنَ يَظْلِمُوْنَ النَّاسَ وَيَبْغُوْنَ فِي الْاَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ ۚ اُولٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ اَلِيْمٌ ۝ وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ اِنَّ ذٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْاُمُوْرِ ۝ وَمَنْ يُّضْلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهٗ مِنْ وَّلِيٍّ مِّنْ بَعْدِهٖ ۚ وَتَرَى الظّٰلِمِيْنَ لَمَّا رَاَوُا الْعَذَابَ يَقُوْلُوْنَ هَلْ اِلٰى مَرَدٍّ مِّنْ سَبِيْلٍ ۝ وَتَرٰىهُمْ يُعْرَضُوْنَ عَلَيْهَا خٰشِعِيْنَ مِنَ الذُّلِّ يَنْظُرُوْنَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ ۝ وَقَالَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اِنَّ الْخٰسِرِيْنَ الَّذِيْنَ خَسِرُوْٓا اَنْفُسَهُمْ وَاَهْلِيْهِمْ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ ۚ اَلَآ اِنَّ الظّٰلِمِيْنَ فِيْ عَذَابٍ مُّقِيْمٍ ۝ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِّنْ اَوْلِيَآءَ يَنْصُرُوْنَهُمْ مِّنْ دُوْنِ اللّٰهِ ۚ وَمَنْ يُّضْلِلِ اللّٰهُ فَمَا لَهٗ مِنْ سَبِيْلٍ ۝ اِسْتَجِيْبُوْا لِرَبِّكُمْ مِّنْ قَبْلِ اَنْ يَّاْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهٗ مِنَ اللّٰهِ ۚ مَا لَكُمْ مِّنْ مَّلْجَاٍ يَّوْمَئِذٍ وَّمَا لَكُمْ مِّنْ نَّكِيْرٍ ۝ فَاِنْ اَعْرَضُوْا فَمَآ اَرْسَلْنٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيْظًا ۚ اِنْ عَلَيْكَ اِلَّا الْبَلٰغُ ۚ وَاِنَّآ اِذَآ اَذَقْنَا الْاِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا ۚ وَاِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ اَيْدِيْهِمْ فَاِنَّ الْاِنْسَانَ كَفُوْرٌ ۝ لِلّٰهِ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ يَهَبُ لِمَنْ يَّشَآءُ اِنَاثًا وَّيَهَبُ لِمَنْ يَّشَآءُ الذُّكُوْرَ ۝ اَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَّاِنَاثًا ۚ وَيَجْعَلُ مَنْ يَّشَآءُ عَقِيْمًا ۚ اِنَّهٗ عَلِيْمٌ قَدِيْرٌ ۝ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ اَنْ يُّكَلِّمَهُ اللّٰهُ اِلَّا وَحْيًا اَوْ مِنْ وَّرَآئِ حِجَابٍ اَوْ يُرْسِلَ رَسُوْلًا فَيُوْحِيَ بِاِذْنِهٖ مَا يَشَآءُ ۚ اِنَّهٗ عَلِيٌّ حَكِيْمٌ ۝ وَكَذٰلِكَ اَوْحَيْنَآ اِلَيْكَ رُوْحًا مِّنْ اَمْرِنَا ۚ مَا كُنْتَ تَدْرِيْ مَا الْكِتٰبُ وَلَا الْاِيْمَانُ وَلٰكِنْ جَعَلْنٰهُ نُوْرًا نَّهْدِيْ بِهٖ مَنْ نَّشَآءُ مِنْ عِبَادِنَا ۚ وَاِنَّكَ لَتَهْدِيْٓ اِلٰى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ ۝ صِرَاطِ اللّٰهِ الَّذِيْ لَهٗ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ ۚ اَلَآ اِلَى اللّٰهِ تَصِيْرُ الْاُمُوْرُ ۝

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

حٰمٓ ۝ عٓسٓقٓ ۝ كَذٰلِكَ يُوْحِيْٓ اِلَيْكَ وَاِلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكَ ۙ اللّٰهُ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ۝ لَهٗ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ ۝ تَكَادُ السَّمٰوٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُوْنَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُوْنَ لِمَنْ فِي الْاَرْضِ ۗ اَلَآ اِنَّ اللّٰهَ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ۝ وَالَّذِيْنَ اتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِهٖٓ اَوْلِيَآءَ اللّٰهُ حَفِيْظٌ عَلَيْهِمْ ۖ وَمَآ اَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيْلٍ ۝ وَكَذٰلِكَ اَوْحَيْنَآ اِلَيْكَ قُرْاٰنًا عَرَبِيًّا لِّتُنْذِرَ اُمَّ الْقُرٰى وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنْذِرَ يَوْمَ الْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيْهِ ۗ فَرِيْقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيْقٌ فِي السَّعِيْرِ ۝ وَلَوْ شَآءَ اللّٰهُ لَجَعَلَهُمْ اُمَّةً وَّاحِدَةً وَّلٰكِنْ يُّدْخِلُ مَنْ يَّشَآءُ فِيْ رَحْمَتِهٖ ۗ وَالظّٰلِمُوْنَ مَا لَهُمْ مِّنْ وَّلِيٍّ وَّلَا نَصِيْرٍ ۝ اَمِ اتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِهٖٓ اَوْلِيَآءَ ۚ فَاللّٰهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَهُوَ يُحْيِ الْمَوْتٰى ۖ وَهُوَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۝ وَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيْهِ مِنْ شَيْءٍ فَحُكْمُهٗٓ اِلَى اللّٰهِ ۚ ذٰلِكُمُ اللّٰهُ رَبِّيْ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاِلَيْهِ اُنِيْبُ ۝ فَاطِرُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ۚ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ اَنْفُسِكُمْ اَزْوَاجًا وَّمِنَ الْاَنْعَامِ اَزْوَاجًا ۚ يَذْرَؤُكُمْ فِيْهِ ۚ

Copyright © King Saud University

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ۝ له مقاليد السموات
والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إنه بكل
شيء عليم ۝ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي
أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى
أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم
إليه الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب
وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم
ولولا كلمة سبقت من ربك إلى أجل مسمى لقضي بينهم
وإن الذين أورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه
مريب ۝ فلذلك فادع واستقم كما أمرت ولا تتبع
أهواءهم وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب وأمرت
لأعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا أعمالنا ولكم
أعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا و
إليه المصير ۝ والذين يحاجون في الله من بعد ما
استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب
ولهم عذاب شديد ۝ الله الذي أنزل الكتاب بالحق
والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل

بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون
منها ويعلمون أنها الحق ألا إن الذين يمارون
في الساعة لفي ضلال بعيد ۝ الله لطيف بعباده
يرزق من يشاء وهو القوي العزيز ۝ من كان يريد
حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا
نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب ۝ أم لهم شركاؤا
شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة
الفصل لقضي بينهم وإن الظالمين لهم عذاب أليم ۝ ترى الظالمين
مشفقين مما كسبوا وهو واقع بهم والذين آمنوا و
عملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤون
عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ۝ ذلك الذي يبشر الله
عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات قل لا أسألكم
عليه أجرا إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد
له فيها حسنا إن الله غفور شكور ۝ أم يقولون افترى
على الله كذبا فإن يشأ الله يختم على قلبك ويمح الله الباطل
ويحق الحق بكلماته إنه عليم بذات الصدور ۝ وهو
الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات

Copyright © King Saud University

٤١٩

وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ۝ وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِ ۚ وَالْكَافِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ۝
وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الْأَرْضِ وَلَٰكِن
يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَاءُ ۚ إِنَّهُ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ ۝ وَهُوَ
الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِن بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُ ۚ وَهُوَ
الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ۝ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا
بَثَّ فِيهِمَا مِن دَابَّةٍ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ ۝
وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو
عَن كَثِيرٍ ۝ وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ ۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ
اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ۝ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ
إِن يَشَأْ يُسْكِنِ الرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝ أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ
عَن كَثِيرٍ ۝ وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُم
مِّن مَّحِيصٍ ۝ فَمَا أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ۖ وَمَا
عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ۝ وَالَّذِينَ
يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا
هُمْ يَغْفِرُونَ ۝ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ

وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ۝ وَالَّذِينَ
إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنتَصِرُونَ ۝ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ
مِّثْلُهَا ۖ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ۝
وَلَمَنِ انتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَٰئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ ۝ إِنَّمَا
السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ
الْحَقِّ ۚ أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ
لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۝ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن وَلِيٍّ مِّن
بَعْدِهِ ۗ وَتَرَى الظَّالِمِينَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ
مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ ۝ وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ
الذُّلِّ يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ ۗ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ
الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ
أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ ۝ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنْ أَوْلِيَاءَ
يَنصُرُونَهُم مِّن دُونِ اللَّهِ ۗ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِن سَبِيلٍ ۝
اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ ۚ
مَا لَكُم مِّن مَّلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ ۝ فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا
أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۖ إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ ۗ وَإِنَّا إِذَا
أَذَقْنَا الْإِنسَانَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ

Copyright © King Saud University

بما قدمت أيديهم فإن الإنسان كفور ۝ لله ملك السموات
والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن
يشاء الذكور ۝ أو يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل
من يشاء عقيما إنه عليم قدير ۝ وما كان لبشر
أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا
فيوحي بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم ۝ وكذلك أوحينا
إليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا
الإيمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من
عبادنا وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم ۝ صراط الله
الذي له ما في السموات وما في الأرض ألا إلى الله تصير
الأمور

بسم الله الرحمن الرحيم
حم ۝ والكتاب المبين ۝ إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم
تعقلون ۝ وإنه في أم الكتاب لدينا لعلي حكيم ۝
أفنضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين ۝
وكم أرسلنا من نبي في الأولين ۝ وما يأتيهم من
نبي إلا كانوا به يستهزئون ۝ فأهلكنا أشد منهم

بطشا

بطشا ومضى مثل الأولين ۝ ولئن سألتهم من خلق
السموات والأرض ليقولن خلقهن العزيز العليم ۝
الذي جعل لكم الأرض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم
تهتدون ۝ والذي نزل من السماء ماء بقدر فأنشرنا
به بلدة ميتا كذلك تخرجون ۝ والذي خلق الأزواج
كلها وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون ۝
لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم
عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له
مقرنين ۝ وإنا إلى ربنا لمنقلبون ۝ وجعلوا له من
عباده جزءا إن الإنسان لكفور مبين ۝ أم اتخذ
مما يخلق بنات وأصفاكم بالبنين ۝ وإذا بشر أحدهم
بما ضرب للرحمن مثلا ظل وجهه مسودا وهو كظيم
أومن ينشؤا في الحلية وهو في الخصام غير مبين ۝
وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا أشهدوا
خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون ۝ وقالوا
لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم بذلك من علم إن هم
إلا يخرصون ۝ أم آتيناهم كتابا من قبله فهم به مستمسكون

Copyright © King Saud University

بل قالوا إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مهتدون ﴿٢٢﴾ وكذلك ما أرسلنا من قبلك في قرية من نذير إلا قال
مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم
مقتدون ﴿٢٣﴾ قل أولو جئتكم بأهدى مما وجدتم عليه
آباءكم قالوا إنا بما أرسلتم به كافرون ﴿٢٤﴾ فانتقمنا
منهم فانظر كيف كان عاقبة المكذبين ﴿٢٥﴾ وإذ قال إبرهيم
لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون ﴿٢٦﴾ إلا الذي فطرني
فإنه سيهدين ﴿٢٧﴾ وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم
يرجعون ﴿٢٨﴾ بل متعت هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم الحق
ورسول مبين ﴿٢٩﴾ ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وإنا
به كافرون ﴿٣٠﴾ وقالوا لولا نزل هذا القرءان على رجل من
القريتين عظيم ﴿٣١﴾ أهم يقسمون رحمت ربك نحن قسمنا
بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض
درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك
خير مما يجمعون ﴿٣٢﴾ ولولا أن يكون الناس أمة واحدة
لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة و
معارج عليها يظهرون ﴿٣٣﴾ ولبيوتهم أبوابا وسررا

عليها

عليها يتكؤون ﴿٣٤﴾ وزخرفا وإن كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا
والآخرة عند ربك للمتقين ﴿٣٥﴾ ومن يعش عن ذكر الرحمن
نقيض له شيطانا فهو له قرين ﴿٣٦﴾ وإنهم ليصدونهم عن
السبيل ويحسبون أنهم مهتدون ﴿٣٧﴾ حتى إذا جاءنا قال
يليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ﴿٣٨﴾ ولن
ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون ﴿٣٩﴾ أفأنت
تسمع الصم أو تهدي العمي ومن كان في ضلال مبين
فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون ﴿٤١﴾ أو نرينك الذي
وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون ﴿٤٢﴾ فاستمسك بالذي
أوحي إليك إنك على صراط مستقيم ﴿٤٣﴾ وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون ﴿٤٤﴾ واسئل من أرسلنا من قبلك من
رسلنا أجعلنا من دون الرحمن ءالهة يعبدون ﴿٤٥﴾ ولقد
أرسلنا موسى بآياتنا إلى فرعون وملإيه فقال
إني رسول رب العالمين ﴿٤٦﴾ فلما جاءهم بآياتنا إذا هم
منها يضحكون ﴿٤٧﴾ وما نريهم من ءاية إلا هي أكبر من أختها
وأخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون ﴿٤٨﴾ وقالوا يأيه الساحر
ادع لنا ربك بما عهد عندك إننا لمهتدون ﴿٤٩﴾ فلما

Copyright © King Saud University

كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون ۝ ونادى فرعون في
قومه قال يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري
من تحتي افلا تبصرون ۝ ام انا خير من هذا الذي هو مهين
ولا يكاد يبين ۝ فلولا القي عليه اسورة من ذهب او جاء
معه الملائكة مقترنين ۝ فاستخف قومه فاطاعوه انهم
كانوا قوما فاسقين ۝ فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم
اجمعين ۝ فجعلناهم سلفا ومثلا للاخرين ۝ ولما
ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون ۝ وقالوا
ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم
خصمون ۝ ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثلا
لبني اسرائيل ۝ ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض
يخلفون ۝ وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون
هذا صراط مستقيم ۝ ولا يصدنكم الشيطان انه لكم عدو
مبين ۝ ولما جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم
بالحكمة ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله
واطيعون ۝ ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط
مستقيم ۝ فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا

من عذاب

من عذاب يوم اليم ۝ هل ينظرون الا الساعة ان
تاتيهم بغتة وهم لا يشعرون ۝ الاخلاء يومئذ بعضهم
لبعض عدو الا المتقين ۝ يا عباد لا خوف عليكم
اليوم ولا انتم تحزنون ۝ الذين امنوا باياتنا وكانوا
مسلمين ۝ ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون
يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وفيها ما تشتهيه
الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون ۝ وتلك
الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون ۝ لكم فيها
فاكهة كثيرة منها تاكلون ۝ ان المجرمين في عذاب
جهنم خالدون ۝ لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ۝ وما
ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين ۝ ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون ۝ لقد جئناكم
بالحق ولكن اكثركم للحق كارهون ۝ ام ابرموا امرا
فانا مبرمون ۝ ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم
بلى ورسلنا لديهم يكتبون ۝ قل ان كان للرحمن ولد
فانا اول العابدين ۝ سبحان رب السموات والارض
رب العرش عما يصفون ۝ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى

Copyright © King Saud University

إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ ۖ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ۝ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ يَلْعَبُونَ ۝
فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۝ يَغْشَى
ٱلنَّاسَ ۖ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ رَبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حٰمٓ ۝ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ
إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝ أَمْرًا مِّنْ
عِندِنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ
ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۝ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَآ
إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ۝ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ ۖ رَبُّكُمْ
وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ۝ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ يَلْعَبُونَ ۝
فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۝ يَغْشَى
ٱلنَّاسَ ۖ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝ رَبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ

إِنَّا مُؤْمِنُونَ ۝ أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ۝
ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا۟ مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ۝ إِنَّا كَاشِفُوا۟ ٱلْعَذَابِ
قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَآئِدُونَ ۝ يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰ ۚ
إِنَّا مُنتَقِمُونَ ۝ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَآءَهُمْ
رَسُولٌ كَرِيمٌ ۝ أَنْ أَدُّوٓا۟ إِلَىَّ عِبَادَ ٱللَّهِ ۖ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ
أَمِينٌ ۝ وَأَن لَّا تَعْلُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ۖ إِنِّىٓ ءَاتِيكُم بِسُلْطَٰنٍ
مُّبِينٍ ۝ وَإِنِّى عُذْتُ بِرَبِّى وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ۝
وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ لِى فَٱعْتَزِلُونِ ۝ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ
هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ۝ فَأَسْرِ بِعِبَادِى لَيْلًا إِنَّكُم
مُّتَّبَعُونَ ۝ وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ۖ إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ ۝
كَمْ تَرَكُوا۟ مِن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ۝ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ
كَرِيمٍ ۝ وَنَعْمَةٍ كَانُوا۟ فِيهَا فَٰكِهِينَ ۝ كَذَٰلِكَ ۖ وَ
أَوْرَثْنَٰهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ۝ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ
وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا۟ مُنظَرِينَ ۝ وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
مِنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ۝ مِن فِرْعَوْنَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَالِيًا
مِّنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ۝ وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ۝
وَءَاتَيْنَٰهُم مِّنَ ٱلْءَايَٰتِ مَا فِيهِ بَلَٰٓؤٌا۟ مُّبِينٌ ۝ إِنَّ

Copyright © King Saud University

هؤلاء ليقولون ۝ إن هي إلا موتتنا الأولى وما نحن
بمنشرين ۝ فأتوا بآبائنا إن كنتم صادقين ۝ أهم خير
أم قوم تبع والذين من قبلهم أهلكناهم إنهم كانوا
مجرمين ۝ وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما
لاعبين ۝ ما خلقناهما إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون
إن يوم الفصل ميقاتهم أجمعين ۝ يوم لا يغني مولى
عن مولى شيئا ولا هم ينصرون ۝ إلا من رحم الله
إنه هو العزيز الرحيم ۝ إن شجرت الزقوم ۝ طعام
الأثيم ۝ كالمهل يغلي في البطون ۝ كغلي الحميم ۝ خذوه
فاعتلوه إلى سواء الجحيم ۝ ثم صبوا فوق رأسه من
عذاب الحميم ۝ ذق إنك أنت العزيز الكريم ۝ إن هذا
ما كنتم به تمترون ۝ إن المتقين في مقام أمين ۝
في جنات وعيون ۝ يلبسون من سندس وإستبرق
متقابلين ۝ كذلك وزوجناهم بحور عين ۝ يدعون
فيها بكل فاكهة آمنين ۝ لا يذوقون فيها الموت
إلا الموتة الأولى ووقاهم عذاب الجحيم ۝ فضلا
من ربك ذلك هو الفوز العظيم ۝ فإنما يسرناه بلسانك

لعلهم يتذكرون ۝ فارتقب إنهم مرتقبون ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ إن في السموات
والأرض لآيات للمؤمنين ۝ وفي خلقكم وما يبث من
دابة آيات لقوم يوقنون ۝ واختلاف الليل والنهار
وما أنزل الله من السماء من رزق فأحيا به الأرض
بعد موتها وتصريف الرياح آيات لقوم يعقلون ۝
تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق فبأي حديث
بعد الله وآياته يؤمنون ۝ ويل لكل أفاك أثيم ۝
يسمع آيات الله تتلى عليه ثم يصر مستكبرا كأن لم يسمعها
فبشره بعذاب أليم ۝ وإذا علم من آياتنا شيئا اتخذها
هزوا أولئك لهم عذاب مهين ۝ من ورائهم جهنم
ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا من دون الله
أولياء ولهم عذاب عظيم ۝ هذا هدى والذين كفروا
بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم ۝ الله الذي سخر
لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله

Copyright © King Saud University

لعلكم تذكرون ۝ وسخر لكم ما في السموات وما في
الأرض جميعا منه إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون
۝ قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي
قوما بما كانوا يكسبون ۝ من عمل صالحا فلنفسه ومن
أساء فعليها ثم إلى ربكم ترجعون ۝ ولقد آتينا
بني إسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات
وفضلناهم على العالمين ۝ وآتيناهم بينات من الأمر
فما اختلفوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم إن
ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون
ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء
الذين لا يعلمون ۝ إنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا
وإن الظالمين بعضهم أولياء بعض والله ولي المتقين
هذا بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون
أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين
آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء
ما يحكمون ۝ وخلق الله السموات والأرض بالحق ولتجزى
كل نفس بما كسبت وهم لا يظلمون ۝ أفرأيت من

اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم وختم على سمعه
وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد
الله أفلا تذكرون ۝ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا
نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر وما لهم بذلك
من علم إن هم إلا يظنون ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا
بينات ما كان حجتهم إلا أن قالوا ائتوا بآبائنا
إن كنتم صادقين ۝ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم
إلى يوم القيامة لا ريب فيه ولكن أكثر الناس لا
يعلمون ۝ ولله ملك السموات والأرض ويوم تقوم
الساعة يومئذ يخسر المبطلون ۝ وترى كل أمة
جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها اليوم تجزون ما
كنتم تعملون ۝ هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق إنا
كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ۝ فأما الذين آمنوا و
عملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته ذلك هو
الفوز المبين ۝ وأما الذين كفروا أفلم تكن آياتي
تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين ۝ وإذا
قيل إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ما ند

Copyright © King Saud University

ما الساعة إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين
وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم
النار وما لكم من ناصرين ذلكم بأنكم اتخذتم آيات الله
هزوا وغرتكم الحياة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها
ولا هم يستعتبون فلله الحمد رب السموات ورب
الأرض رب العالمين وله الكبرياء في السموات و
الأرض وهو العزيز الحكيم

سورة الأحقاف مكية وهي أربع وثلاثون آية وأربع ركوعات

بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ما خلقنا
السموات والأرض وما بينهما إلا بالحق وأجل مسمى و
الذين كفروا عما أنذروا معرضون قل أرأيتم ما تدعون
من دون الله أروني ماذا خلقوا من الأرض أم لهم
شرك في السموات ائتوني بكتاب من قبل هذا أو أثارة
من علم إن كنتم صادقين ومن أضل ممن يدعو من
دون الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة وهم عن
دعائهم غافلون وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء

وكانوا بعبادتهم كافرين وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات
قال الذين كفروا للحق لما جاءهم هذا سحر مبين أم
يقولون افتراه قل إن افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا
هو أعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم
وهو الغفور الرحيم قل ما كنت بدعا من الرسل
وما أدري ما يفعل بي ولا بكم إن أتبع إلا ما يوحى
إلي وما أنا إلا نذير مبين قل أرأيتم إن كان من عند الله
وكفرتم به وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله
فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين
وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا
إليه وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك قديم
ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة وهذا كتاب مصدق
لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا وبشرى للمحسنين إن
الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون أولئك أصحاب الجنة خالدين
فيها جزاء بما كانوا يعملون ووصينا الإنسان
بوالديه إحسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها

Copyright © King Saud University

وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ
اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي
انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه
واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين
اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن
سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون
والذي قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد
خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك امن
ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين
اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من
الجن والانس انهم كانوا خاسرين ولكل درجات مما
عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون ويوم يعرض
الذين كفروا على النار اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا
واستمتعتم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم
تستكبرون في الارض بغير الحق وبما كنتم تفسقون
واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف وقد خلت
النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله

اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم قالوا اجئتنا
لتأفكنا عن الهتنا فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين
قال انما العلم عند الله وابلغكم ما ارسلت به ولكني
اراكم قوما تجهلون فلما رأوه عارضا مستقبل
اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم
به ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها
فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين
ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا
وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم
ولا افئدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بايات الله و
حاق بهم ما كانوا به يستهزءون ولقد اهلكنا ما
حولكم من القرى وصرفنا الايات لعلهم يرجعون
فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة
بل ضلوا عنهم وذلك افكهم وما كانوا يفترون واذ
صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه
قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين
قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا

Copyright © King Saud University

لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم ۝ يا قومنا
اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم
من عذاب اليم ۝ ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في
الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلال
مبين ۝ اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض
ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى بلى انه
على كل شيء قدير ۝ ويوم يعرض الذين كفروا على النار
اليس هذا بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب
بما كنتم تكفرون ۝ فاصبر كما صبر اولوا العزم من
الرسل ولا تستعجل لهم كانهم يوم يرون ما يوعدون
لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم

سورة محمد ص الفاسقون

بسم الله الرحمن الرحيم
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم
والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على
محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم واصلح بالهم
ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل وان الذين امنوا

اتبعوا

اتبعوا الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس امثالهم
فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم
فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب
اوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن
ليبلوا بعضكم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن
يضل اعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم
الجنة عرفها لهم يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله
ينصركم ويثبت اقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم
واضل اعمالهم ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله فاحبط
اعمالهم افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة
الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين امثالها
ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى
لهم ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الانهار والذين كفروا
يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام والنار مثوى
لهم وكاين من قرية هي اشد قوة من قريتك التي
اخرجتك اهلكناهم فلا ناصر لهم افمن كان على بينة

Copyright © King Saud University

مِن رَّبِّهِ كَمَن زُيِّنَ لَهُ سُوٓءُ عَمَلِهِ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَهْوَآءَهُم
مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ فِيهَآ أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ
غَيْرِ ءَاسِنٍ ۖ وَأَنْهَٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ ۖ وَأَنْهَٰرٌ
مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ ۖ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى
وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ ۖ كَمَنْ
هُوَ خَٰلِدٌ فِى ٱلنَّارِ وَسُقُوا۟ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ
وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُوا۟ مِنْ عِندِكَ قَالُوا۟
لِلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ
طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَهْوَآءَهُمْ ۞ وَٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟
زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَىٰهُمْ تَقْوَىٰهُمْ ۞ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ
أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً ۖ فَقَدْ جَآءَ أَشْرَاطُهَا ۖ فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا
جَآءَتْهُمْ ذِكْرَىٰهُمْ ۞ فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ
لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ
وَمَثْوَىٰكُمْ ۞ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَتْ سُورَةٌ ۖ فَإِذَآ
أُنزِلَتْ سُورَةٌ مُّحْكَمَةٌ وَذُكِرَ فِيهَا ٱلْقِتَالُ ۙ رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ
فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ ٱلْمَغْشِىِّ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ ۖ
فَأَوْلَىٰ لَهُمْ ۞ طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ ۚ فَإِذَا عَزَمَ ٱلْأَمْرُ ۖ فَ

فلو صدقوا

فَلَوْ صَدَقُوا۟ ٱللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ۞ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ
أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ ۞ أُو۟لَٰٓئِكَ
ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَىٰٓ أَبْصَٰرَهُمْ ۞ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ
ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ۞ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرْتَدُّوا۟
عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَى ۙ ٱلشَّيْطَٰنُ سَوَّلَ
لَهُمْ وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ۞ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لِلَّذِينَ كَرِهُوا۟ مَا نَزَّلَ
ٱللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِى بَعْضِ ٱلْأَمْرِ ۖ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ ۞ فَكَيْفَ
إِذَا تَوَفَّتْهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَٰرَهُمْ ۞ ذَٰلِكَ
بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُوا۟ مَآ أَسْخَطَ ٱللَّهَ وَكَرِهُوا۟ رِضْوَٰنَهُۥ فَأَحْبَطَ
أَعْمَٰلَهُمْ ۞ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخْرِجَ ٱللَّهُ
أَضْغَٰنَهُمْ ۞ وَلَوْ نَشَآءُ لَأَرَيْنَٰكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَٰهُمْ
وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِى لَحْنِ ٱلْقَوْلِ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَٰلَكُمْ ۞ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ
حَتَّىٰ نَعْلَمَ ٱلْمُجَٰهِدِينَ مِنكُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ ۙ وَنَبْلُوَا۟ أَخْبَارَكُمْ ۞
إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَشَآقُّوا۟ ٱلرَّسُولَ
مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا۟ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيُحْبِطُ
أَعْمَٰلَهُمْ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ
وَلَا تُبْطِلُوٓا۟ أَعْمَٰلَكُمْ ۞ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ

Copyright © King Saud University

ثم جاءوهم يعتذرون والله على رسوله وليعلم المؤمنون ۝ قل لن يغفر الله لنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون ۝ قل أنفقوا طوعا أو كرها لن يتقبل منكم إنكم كنتم قوما فاسقين ۝ وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله وبرسوله ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى ولا ينفقون إلا وهم كارهون ۝ فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون ۝ ويحلفون بالله إنهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم قوم يفرقون ۝ لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا لولوا إليه وهم يجمحون ۝ ومنهم من يلمزك في الصدقات فإن أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون ۝ ولو أنهم رضوا ما آتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله إنا إلى الله راغبون ۝ إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ۝ ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم ۝ يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله ورسوله أحق أن يرضوه إن كانوا مؤمنين ۝ ألم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم خالدا فيها ذلك الخزي العظيم ۝ يحذر المنافقون أن تنزل عليهم سورة تنبئهم بما في قلوبهم قل استهزءوا إن الله مخرج ما تحذرون ۝ ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون ۝ لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين ۝ المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون أيديهم نسوا الله فنسيهم إن المنافقين هم الفاسقون ۝ وعد الله المنافقين والمنافقات والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ۝ كالذين من قبلكم كانوا أشد منكم قوة وأكثر أموالا وأولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا أولئك حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وأولئك هم الخاسرون ۝ ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات أتتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ۝ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم ۝ وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر ذلك هو الفوز العظيم ۝ يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير ۝ يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله فإن يتوبوا يك خيرا لهم وإن يتولوا يعذبهم الله عذابا أليما في الدنيا والآخرة وما لهم في الأرض من ولي ولا نصير ۝ ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين ۝ فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون ۝ فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ۝ ألم يعلموا أن الله يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب ۝ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم ۝ استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا يفقهون ۝ فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون ۝ فإن رجعك الله إلى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقاتلوا معي عدوا إنكم رضيتم بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين ۝ ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون ۝ ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كافرون ۝ وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استأذنك أولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين ۝ رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ۝ لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون ۝ أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك الفوز العظيم ۝ وجاء المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم ۝ ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ۝ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزنا ألا يجدوا ما ينفقون ۝ إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ۝ يعتذرون إليكم إذا رجعتم إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ۝ يحلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين ۝ الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله والله عليم حكيم ۝ ومن الأعراب من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ۝ ومن الأعراب من يؤمن بالله واليوم الآخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول ألا إنها قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته إن الله غفور رحيم ۝ والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا ذلك الفوز العظيم ۝ وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم ۝ وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم ۝ خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم إن صلاتك سكن لهم والله سميع عليم ۝ ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وأن الله هو التواب الرحيم ۝ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم والله عليم حكيم ۝ والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وإرصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن إن أردنا إلا الحسنى والله يشهد إنهم لكاذبون ۝ لا تقم فيه أبدا لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين ۝ أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ۝ إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ۝ التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ۝ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ۝ وما كان استغفار إبراهيم لأبيه إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم لأواه حليم ۝ وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون إن الله بكل شيء عليم ۝ إن الله له ملك السموات والأرض يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم إنه بهم رءوف رحيم ۝ وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت وضاقت عليهم أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله هو التواب الرحيم ۝ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ۝ ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار ولا ينالون من عدو نيلا إلا كتب لهم به عمل صالح إن الله لا يضيع أجر المحسنين ۝ ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون واديا إلا كتب لهم ليجزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون ۝ وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون ۝ يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين ۝ وإذا ما أنزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وهم يستبشرون ۝ وأما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا إلى رجسهم وماتوا وهم كافرون ۝ أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون ۝ وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون ۝ لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم ۝ فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ۝

سورة يونس مكية وهي مائة وتسع آيات

بسم الله الرحمن الرحيم

الر تلك آيات الكتاب الحكيم ۝ أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم أن أنذر الناس وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم قال الكافرون إن هذا لساحر مبين ۝ إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يدبر الأمر ما من شفيع إلا من بعد إذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه أفلا تذكرون ۝ إليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا إنه يبدأ الخلق ثم يعيده ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما كانوا يكفرون ۝ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الآيات لقوم يعلمون ۝ إن في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات والأرض لآيات لقوم يتقون ۝ إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون ۝ أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم ۝ دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ۝ ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون ۝ وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ۝ ولقد أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين ۝ ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون ۝ وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ۝ قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدراكم به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون ۝ فمن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون ۝ ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم فيما فيه يختلفون ۝ ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين ۝ وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في آياتنا قل الله أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون ۝ هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين ۝ فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون ۝ إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا كأن لم تغن بالأمس كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون ۝ والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ۝ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون ۝ ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم إيانا تعبدون ۝ فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم إن كنا عن عبادتكم لغافلين ۝ هنالك تبلو كل نفس ما أسلفت وردوا إلى الله مولاهم الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ قل من يرزقكم من السماء والأرض أمن يملك السمع والأبصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الأمر فسيقولون الله فقل أفلا تتقون ۝ فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق إلا الضلال فأنى تصرفون ۝ كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون ۝ قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده فأنى تؤفكون ۝ قل هل من شركائكم من يهدي إلى الحق قل الله يهدي للحق أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون ۝ وما يتبع أكثرهم إلا ظنا إن الظن لا يغني من الحق شيئا إن الله عليم بما يفعلون ۝ وما كان هذا القرآن أن يفترى من دون الله ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۝ أم يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ۝ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله كذلك كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ۝ ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك أعلم بالمفسدين ۝ وإن كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم أنتم بريئون مما أعمل وأنا بريء مما تعملون ۝ ومنهم من يستمعون إليك أفأنت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون ۝ ومنهم من ينظر إليك أفأنت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ۝ إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون ۝ ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين ۝ وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك فإلينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون ۝ ولكل أمة رسول فإذا جاء رسولهم قضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ۝ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ قل لا أملك لنفسي ضرا ولا نفعا إلا ما شاء الله لكل أمة أجل إذا جاء أجلهم فلا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون ۝ قل أرأيتم إن أتاكم بأسه بياتا أو نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون ۝ أثم إذا ما وقع آمنتم به آلآن وقد كنتم به تستعجلون ۝ ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل تجزون إلا بما كنتم تكسبون ۝ ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق وما أنتم بمعجزين ۝ ولو أن لكل نفس ظلمت ما في الأرض لافتدت به وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ۝ ألا إن لله ما في السموات والأرض ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ هو يحيي ويميت وإليه ترجعون ۝ يا أيها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ۝ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون ۝ قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون ۝ وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ۝ وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل إلا كنا عليكم شهودا إذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ۝ ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ الذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ۝ ولا يحزنك قولهم إن العزة لله جميعا هو السميع العليم ۝ ألا إن لله من في السموات ومن في الأرض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون ۝ هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن في ذلك لآيات لقوم يسمعون ۝ قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في الأرض إن عندكم من سلطان بهذا أتقولون على الله ما لا تعلمون ۝ قل إن الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ۝ متاع في الدنيا ثم إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون ۝ واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فأجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا إلي ولا تنظرون ۝ فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين ۝ فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝ ثم بعثنا من بعده رسلا إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ۝ ثم بعثنا من بعدهم موسى وهارون إلى فرعون وملئه بآياتنا فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين ۝ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا إن هذا لسحر مبين ۝ قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم أسحر هذا ولا يفلح الساحرون ۝ قالوا أجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا وتكون لكما الكبرياء في الأرض وما نحن لكما بمؤمنين ۝ وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم ۝ فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا ما أنتم ملقون ۝ فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله إن الله لا يصلح عمل المفسدين ۝ ويحق الله الحق بكلماته ولو كره المجرمون ۝ فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملئهم أن يفتنهم وإن فرعون لعال في الأرض وإنه لمن المسرفين ۝ وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين ۝ فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ۝ ونجنا برحمتك من القوم الكافرين ۝ وأوحينا إلى موسى وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة وأقيموا الصلاة وبشر المؤمنين ۝ وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون وملأه زينة وأموالا في الحياة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم ۝ قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون ۝ وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين ۝ آلآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين ۝ فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية وإن كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون ۝ ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرءون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ۝ ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين ۝ إن الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ۝ ولو جاءتهم كل آية حتى يروا العذاب الأليم ۝ فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم إلى حين ۝ ولو شاء ربك لآمن من في الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ۝ وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون ۝ قل انظروا ماذا في السموات والأرض وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون ۝ فهل ينتظرون إلا مثل أيام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا إني معكم من المنتظرين ۝ ثم ننجي رسلنا والذين آمنوا كذلك حقا علينا ننج المؤمنين ۝ قل يا أيها الناس إن كنتم في شك من ديني فلا أعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم وأمرت أن أكون من المؤمنين ۝ وأن أقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ۝ ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك إذا من الظالمين ۝ وإن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم ۝ قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل ۝ واتبع ما يوحى إليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين ۝

سورة هود مكية وهي مائة وثلاث وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير ۝ ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير ۝ وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعا حسنا إلى أجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وإن تولوا فإني أخاف عليكم عذاب يوم كبير ۝ إلى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير ۝ ألا إنهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه ألا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون إنه عليم بذات الصدور ۝ وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين ۝ وهو الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء ليبلوكم أيكم أحسن عملا ولئن قلت إنكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ۝ ولئن أخرنا عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولن ما يحبسه ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون ۝ ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة ثم نزعناها منه إنه ليئوس كفور ۝ ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني إنه لفرح فخور ۝ إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات أولئك لهم مغفرة وأجر كبير ۝ فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك إنما أنت نذير والله على كل شيء وكيل ۝ أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله إن كنتم صادقين ۝ فإلم يستجيبوا لكم فاعلموا أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون ۝ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون ۝ أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون ۝ أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى إماما ورحمة أولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الأحزاب فالنار موعده فلا تك في مرية منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ۝ ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك يعرضون على ربهم ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين ۝ الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون ۝ أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان لهم من دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون ۝ أولئك الذين خسروا أنفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون ۝ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى ربهم أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون ۝ مثل الفريقين كالأعمى والأصم والبصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون ۝ ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين ۝ أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم ۝ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشرا مثلنا وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين ۝ قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بينة من ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون ۝ ويا قوم لا أسألكم عليه مالا إن أجري إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا إنهم ملاقوا ربهم ولكني أراكم قوما تجهلون ۝ ويا قوم من ينصرني من الله إن طردتهم أفلا تذكرون ۝ ولا أقول لكم عندي خزائن الله ولا أعلم الغيب ولا أقول إني ملك ولا أقول للذين تزدري أعينكم لن يؤتيهم الله خيرا الله أعلم بما في أنفسهم إني إذا لمن الظالمين ۝ قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين ۝ قال إنما يأتيكم به الله إن شاء وما أنتم بمعجزين ۝ ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون ۝ أم يقولون افتراه قل إن افتريته فعلي إجرامي وأنا بريء مما تجرمون ۝ وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون ۝ واصنع الفلك بأعيننا ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ۝ ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون ۝ فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ۝ حتى إذا جاء أمرنا وفار التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول ومن آمن وما آمن معه إلا قليل ۝ وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها إن ربي لغفور رحيم ۝ وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين ۝ قال سآوي إلى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من أمر الله إلا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين ۝ وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ۝ ونادى نوح ربه فقال رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين ۝ قال يا نوح إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسألن ما ليس لك به علم إني أعظك أن تكون من الجاهلين ۝ قال رب إني أعوذ بك أن أسألك ما ليس لي به علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين ۝ قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب أليم ۝ تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا قومك من قبل هذا فاصبر إن العاقبة للمتقين ۝ وإلى عاد أخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره إن أنتم إلا مفترون ۝ يا قوم لا أسألكم عليه أجرا إن أجري إلا على الذي فطرني أفلا تعقلون ۝ ويا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم قوة إلى قوتكم ولا تتولوا مجرمين ۝ قالوا يا هود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ۝ إن نقول إلا اعتراك بعض آلهتنا بسوء قال إني أشهد الله واشهدوا أني بريء مما تشركون

عفوا رحيما ﴿ سيقول المخلفون إذا انطلقتم إلى
مغانم لتأخذوها ذرونا نتبعكم يريدون أن يبدلوا
كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون
بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون إلا قليلا ﴿ قل للمخلفين
من الأعراب ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم
أو يسلمون فإن تطيعوا يؤتكم الله أجرا حسنا وإن تتولوا
كما توليتم من قبل يعذبكم عذابا أليما ﴿ ليس على الأعمى حرج
ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع الله و
رسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار ومن
يتول يعذبه عذابا أليما ﴿ لقد رضي الله عن المؤمنين
إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة
عليهم وأثابهم فتحا قريبا ﴿ ومغانم كثيرة يأخذونها و
كان الله عزيزا حكيما ﴿ وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها
فعجل لكم هذه وكف أيدي الناس عنكم ولتكون آية للمؤمنين
ويهديكم صراطا مستقيما ﴿ وأخرى لم تقدروا عليها قد
أحاط الله بها وكان الله على كل شيء قديرا ﴿ ولو
قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار ثم لا يجدون وليا

ولا نصيرا ﴿ سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد
لسنة الله تبديلا ﴿ وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم
عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم وكان الله بما
تعملون بصيرا ﴿ هم الذين كفروا وصدوكم عن المسجد الحرام
والهدي معكوفا أن يبلغ محله ولولا رجال مؤمنون و
نساء مؤمنات لم تعلموهم أن تطئوهم فتصيبكم منهم معرة
بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشاء لو تزيلوا لعذبنا
الذين كفروا منهم عذابا أليما ﴿ إذ جعل الذين كفروا في
قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فأنزل الله سكينته على
رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى وكانوا أحق
بها وأهلها وكان الله بكل شيء عليما ﴿ لقد صدق الله
رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله
آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما
لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا ﴿ هو الذي أرسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى
بالله شهيدا ﴿ محمد رسول الله والذين معه أشداء
على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا

Copyright © King Saud University

من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك
مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه
فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ
بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم
مغفرة | سورة الحجرات | واجرا | ثمان عشرة آية مدنية | عظيما

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا
الله ان الله سميع عليم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم
لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ان الذين
يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله
قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم ان الذين ينادونك
من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون ولو انهم صبروا حتى
تخرج اليهم لكان خيرا لهم والله غفور رحيم يا ايها الذين
امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما
بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين واعلموا ان فيكم
رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن الله

حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر و
الفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا
من الله ونعمة والله عليم حكيم وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا
التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فان فاءت فاصلحوا بينهما
بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما
المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون
يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا
منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا
تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق
بعد الايمان ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون
يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن
اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم
ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب
رحيم يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم
شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله
عليم خبير قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا

Copyright © King Saud University

ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم
من اعمالكم شيئا ان الله غفور رحيم انما المؤمنون الذين
امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم
في سبيل الله اولئك هم الصادقون قل اتعلمون الله بدينكم
والله يعلم ما في السموات وما في الارض والله بكل شيء عليم
يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله
يمن عليكم ان هديكم للايمان ان كنتم صادقين ان الله
يعلم غيب السموات والارض والله بصير بما تعملون

سورة ق خمس واربعون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقران المجيد بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم فقال
الكافرون هذا شيء عجيب ءاذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع
بعيد قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ
بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج افلم ينظروا الى
السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج
والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها
من كل زوج بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب و

نزلنا من السماء ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب
الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا
للعباد واحيينا به بلدة ميتا كذلك الخروج كذبت
قبلهم قوم نوح واصحاب الرس وثمود وعاد وفرعون
واخوان لوط واصحاب الايكة وقوم تبع كل كذب الرسل
فحق وعيد افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق
جديد ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه
ونحن اقرب اليه من حبل الوريد اذ يتلقى المتلقيان
عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا
لديه رقيب عتيد وجاءت سكرة الموت بالحق
ذلك ما كنت منه تحيد ونفخ في الصور ذلك يوم
الوعيد وجاءت كل نفس معها سائق وشهيد
لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك
فبصرك اليوم حديد وقال قرينه هذا ما لدي عتيد
القيا في جهنم كل كفار عنيد مناع للخير معتد مريب
الذي جعل مع الله الها اخر فالقياه في العذاب الشديد
قال قرينه ربنا ما اطغيته ولكن كان في ضلال بعيد

Copyright © King Saud University

قال لا تختصموا لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد ما يبدل
القول لدي وما انا بظلام للعبيد يوم نقول لجهنم
هل امتلأت وتقول هل من مزيد وازلفت الجنة
للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ
من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها
بسلام ذلك يوم الخلود لهم ما يشاؤن فيها ولدينا
مزيد وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم اشد منهم بطشا
فنقبوا في البلاد هل من محيص ان في ذلك لذكرى لمن
كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ولقد خلقنا
السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما امسنا
من لغوب فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب ومن الليل فسبحه وادبار
السجود واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب
يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج انا نحن
نحيي ونميت والينا المصير يوم تشقق الارض عنهم
سراعا ذلك حشر علينا يسير نحن اعلم بما يقولون
وما انت عليهم بجبار فذكر بالقران من يخاف وعيد

سورة الذاريات ستون اية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والذاريات ذروا فالحاملات وقرا فالجاريات يسرا
فالمقسمات امرا انما توعدون لصادق وان
الدين لواقع والسماء ذات الحبك انكم لفي قول
مختلف يؤفك عنه من افك قتل الخراصون الذين
هم في غمرة ساهون يسالون ايان يوم الدين يوم
هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم
به تستعجلون ان المتقين في جنات وعيون
اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا
قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون
وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وفي الارض ايات
للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء
رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه
لحق مثل ما انكم تنطقون هل اتاك حديث ضيف
ابرهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال
سلام قوم منكرون فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين

Copyright © King Saud University

فقربه إليهم قال ألا تأكلون ۝ فأوجس منهم خيفة
قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم ۝ فأقبلت امرأته
في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم ۝ قالوا
كذلك قال ربك إنه هو الحكيم العليم ۝ قال فما خطبكم
أيها المرسلون ۝ قالوا إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين
لنرسل عليهم حجارة من طين ۝ مسومة عند ربك
للمسرفين ۝ فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين ۝ فما
وجدنا فيها غير بيت من المسلمين ۝ وتركنا فيها آية
للذين يخافون العذاب الأليم ۝ وفي موسى إذ أرسلناه
إلى فرعون بسلطان مبين ۝ فتولى بركنه وقال ساحر
أو مجنون ۝ فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو
مليم ۝ وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ۝
ما تذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم ۝
وفي ثمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين ۝ فعتوا عن أمر
ربهم فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون ۝ فما استطاعوا
من قيام وما كانوا منتصرين ۝ وقوم نوح من قبل
إنهم كانوا قوما فاسقين ۝ والسماء بنيناها بأيد

والأرض فرشناها فنعم الماهدون ۝
ومن كل شيء خلقنا زوجين لعلكم تذكرون ۝ ففروا
إلى الله إني لكم منه نذير مبين ۝ ولا تجعلوا مع الله
إلها آخر إني لكم منه نذير مبين ۝ كذلك ما أتى الذين
من قبلهم من رسول إلا قالوا ساحر أو مجنون ۝ أتواصوا
به بل هم قوم طاغون ۝ فتول عنهم فما أنت بملوم ۝ و
ذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين ۝ وما خلقت الجن
والإنس إلا ليعبدون ۝ ما أريد منهم من رزق وما
أريد أن يطعمون ۝ إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين ۝
فإن للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب أصحابهم فلا
فويل للذين كفروا من يومهم الذي يوعدون ۝

سورة الطور وهي اثنتان وأربعون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور ۝ وكتاب مسطور ۝ في رق منشور ۝ و
البيت المعمور ۝ والسقف المرفوع ۝ والبحر
المسجور ۝ إن عذاب ربك لواقع ۝ ما له من دافع
يوم تمور السماء مورا ۝ وتسير الجبال سيرا

Copyright © King Saud University

وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ۝
يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ۝ هَٰذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنتُم
بِهَا تُكَذِّبُونَ ۝ أَفَسِحْرٌ هَٰذَا أَمْ أَنتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ۝ اصْلَوْهَا
فَاصْبِرُوا أَوْ لَا تَصْبِرُوا سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ ۝ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ۝ فَاكِهِينَ بِمَا
آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ۝ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَاهُم
بِحُورٍ عِينٍ ۝ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَانٍ
أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَا أَلَتْنَاهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَيْءٍ كُلُّ امْرِئٍ
بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ۝ وَأَمْدَدْنَاهُم بِفَاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ
يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ۝ وَيَطُوفُ
عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ۝ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ۝ قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ
فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ ۝ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ
نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ۝ فَذَكِّرْ فَمَا أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ
بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ۝ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ
الْمَنُونِ ۝ قُلْ تَرَبَّصُوا فَإِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُتَرَبِّصِينَ ۝

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُم بِهَٰذَا أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ
تَقَوَّلَهُ بَل لَّا يُؤْمِنُونَ ۝ فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِن
كَانُوا صَادِقِينَ ۝ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ۝
أَمْ خَلَقُوا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بَل لَّا يُوقِنُونَ ۝ أَمْ عِندَهُمْ
خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ ۝ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ
فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ۝ أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ
وَلَكُمُ الْبَنُونَ ۝ أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ۝
أَمْ عِندَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ۝ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا
فَالَّذِينَ كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ ۝ أَمْ لَهُمْ إِلَٰهٌ غَيْرُ اللَّهِ
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝ وَإِن يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ السَّمَاءِ
سَاقِطًا يَقُولُوا سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ۝ فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ
الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ ۝ يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ۝ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ وَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ
بِأَعْيُنِنَا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ۝ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ

Copyright © King Saud University

والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما
ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى علمه شديد
القوى ذو مرة فاستوى وهو بالأفق الأعلى
ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى
إلى عبده ما أوحى ما كذب الفؤاد ما رأى أفتمارونه
على ما يرى ولقد رآه نزلة أخرى عند سدرة المنتهى
عندها جنة المأوى إذ يغشى السدرة ما يغشى
ما زاغ البصر وما طغى لقد رأى من آيات ربه الكبرى
أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى
ألكم الذكر وله الأنثى تلك إذا قسمة ضيزى إن هي
إلا أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها
من سلطان إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس
ولقد جاءهم من ربهم الهدى أم للإنسان ما تمنى
فلله الآخرة والأولى وكم من ملك في السموات لا تغني
شفاعتهم شيئا إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء و
يرضى إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة
تسمية الأنثى وما لهم به من علم إن يتبعون إلا

النجم

الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئا فأعرض عن من تولى
عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة الدنيا ذلك مبلغهم من
العلم إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم
بمن اهتدى ولله ما في السموات وما في الأرض ليجزي
الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى
الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم إن
ربك واسع المغفرة هو أعلم بكم إذ أنشأكم من الأرض
وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم
هو أعلم بمن اتقى أفرأيت الذي تولى وأعطى قليلا
وأكدى أعنده علم الغيب فهو يرى أم لم ينبأ بما
في صحف موسى وإبراهيم الذي وفى ألا تزر وازرة
وزر أخرى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن
سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الأوفى وأن
إلى ربك المنتهى وأنه هو أضحك وأبكى وأنه
هو أمات وأحيا وأنه خلق الزوجين الذكر و
الأنثى من نطفة إذا تمنى وأن عليه النشأة
الأخرى وأنه هو أغنى وأقنى وأنه هو رب الشعرى

Copyright © King Saud University

وَأَنَّهُۥٓ أَهْلَكَ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ۝ وَثَمُودَا۟ فَمَآ أَبْقَىٰ ۝ وَقَوْمَ
نُوحٍ مِّن قَبْلُ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ ۝ وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ
أَهْوَىٰ ۝ فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ ۝ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ۝
هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ ۝ أَزِفَتِ ٱلْآزِفَةُ ۝ لَيْسَ لَهَا
مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ۝ أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ۝ وَ
تَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ۝ وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ۝ فَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ
وَٱعْبُدُوا۟ ۩

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ۝ وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟
وَيَقُولُوا۟ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ۝ وَكَذَّبُوا۟ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَهْوَآءَهُمْ ۚ وَكُلُّ
أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ ۝ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّنَ ٱلْأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ۝
حِكْمَةٌۢ بَٰلِغَةٌ ۖ فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ ۝ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ ۘ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ
إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ ۝ خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ
كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ۝ مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ ۖ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ
هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ۝ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا۟ عَبْدَنَا
وَقَالُوا۟ مَجْنُونٌ وَٱزْدُجِرَ ۝ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ ۝
فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ ۝ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا

فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ۝ وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ
وَدُسُرٍ ۝ تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا جَزَآءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ ۝ وَلَقَد
تَّرَكْنَٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ۝ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ۝
وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ۝ كَذَّبَتْ عَادٌ
فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ۝ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا
صَرْصَرًا فِى يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ۝ تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ
نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ۝ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ۝ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا
ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ۝ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِٱلنُّذُرِ ۝
فَقَالُوٓا۟ أَبَشَرًا مِّنَّا وَٰحِدًا نَّتَّبِعُهُۥٓ إِنَّآ إِذًا لَّفِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ۝
ءَأُلْقِىَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنۢ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ۝
سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ ۝ إِنَّا مُرْسِلُوا۟ ٱلنَّاقَةِ
فِتْنَةً لَّهُمْ فَٱرْتَقِبْهُمْ وَٱصْطَبِرْ ۝ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةٌۢ
بَيْنَهُمْ ۖ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ۝ فَنَادَوْا۟ صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَىٰ
فَعَقَرَ ۝ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ۝ إِنَّآ أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَكَانُوا۟ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ ۝ وَلَقَدْ
يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ۝ كَذَّبَتْ قَوْمُ
لُوطٍۭ بِٱلنُّذُرِ ۝ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّآ ءَالَ

Copyright © King Saud University

Copyright © King Saud University

لوط نجيناهم بسحر ۝ نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر
ولقد أنذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ۝ ولقد راودوه
عن ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر ۝ و
لقد صبحهم بكرة عذاب مستقر ۝ فذوقوا عذابي ونذر
ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ۝ ولقد جاء
آل فرعون النذر ۝ كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم
أخذ عزيز مقتدر ۝ أكفاركم خير من أولئكم أم لكم
براءة في الزبر ۝ أم يقولون نحن جميع منتصر ۝ سيهزم
الجمع ويولون الدبر ۝ بل الساعة موعدهم والساعة
أدهى وأمر ۝ إن المجرمين في ضلال وسعر ۝ يوم يسحبون
في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر ۝ إنا كل شيء
خلقناه بقدر ۝ وما أمرنا إلا واحدة كلمح بالبصر ۝
ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مدكر ۝ وكل شيء
فعلوه في الزبر ۝ وكل صغير وكبير مستطر ۝ إن
المتقين في جنات ونهر ۝ في مقعد صدق عند مليك

سورة الرحمن مكية ومدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن ۝ علم القرآن ۝ خلق الإنسان ۝ علمه البيان ۝
الشمس والقمر بحسبان ۝ والنجم والشجر يسجدان ۝ والسماء
رفعها ووضع الميزان ۝ ألا تطغوا في الميزان ۝ وأقيموا
الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان ۝ والأرض
وضعها للأنام ۝ فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام ۝
والحب ذو العصف والريحان ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ خلق الإنسان من صلصال كالفخار ۝ و
خلق الجان من مارج من نار ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
رب المشرقين ورب المغربين ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
مرج البحرين يلتقيان ۝ بينهما برزخ لا يبغيان ۝
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ يخرج منهما اللؤلؤ و
المرجان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ وله
الجوار المنشآت في البحر كالأعلام ۝ فبأي آلاء
ربكما تكذبان ۝ كل من عليها فان ۝ ويبقى وجه ربك
ذو الجلال والإكرام ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝
يسأله من في السموات والأرض كل يوم هو في شأن ۝
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ سنفرغ لكم أيه الثقلان ۝

الرحمن

فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ يا معشر الجن والإنس
إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض
فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا
تنتصران ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فإذا انشقت
السماء فكانت وردة كالدهان ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ يعرف المجرمون بسيماهم
فيؤخذ بالنواصي والأقدام ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان
هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون ۝ يطوفون
بينها وبين حميم آن ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان
ولمن خاف مقام ربه جنتان ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ ذواتا أفنان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهما عينان تجريان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهما من كل فاكهة زوجان ۝ فبأي آلاء ربكما
تكذبان ۝ متكئين على فرش بطائنها من إستبرق
وجنا الجنتين دان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهن

قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ كأنهن الياقوت والمرجان
فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ هل جزاء الإحسان
إلا الإحسان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ ومن
دونهما جنتان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان
مدهامتان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ فيهما
عينان نضاختان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهما فاكهة ونخل ورمان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهن خيرات حسان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان ۝ حور
مقصورات في الخيام ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان
لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان ۝ فبأي آلاء ربكما تكذبان
متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان ۝ فبأي آلاء
ربكما تكذبان ۝ تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام

سورة الواقعة مكية وهي تسع وتسعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا وقعت الواقعة ۝ ليس لوقعتها كاذبة ۝ خافضة
رافعة ۝ إذا رجت الأرض رجا ۝ وبست الجبال بسا

Copyright © King Saud University

فكانت هباءً منبثًّا ۝ وكنتم أزواجًا ثلاثة ۝ فأصحاب
الميمنة ما أصحاب الميمنة ۝ وأصحاب المشئمة ما
أصحاب المشئمة ۝ والسابقون السابقون ۝ أولئك
المقربون ۝ في جنات النعيم ۝ ثلة من الأولين ۝ و
قليل من الآخرين ۝ على سرر موضونة ۝ متكئين
عليها متقابلين ۝ يطوف عليهم ولدان مخلدون ۝
بأكواب وأباريق وكأس من معين ۝ لا يصدعون
عنها ولا ينزفون ۝ وفاكهة مما يتخيرون ۝ ولحم طير
مما يشتهون ۝ وحور عين ۝ كأمثال اللؤلؤ
المكنون ۝ جزاء بما كانوا يعملون ۝ لا يسمعون
فيها لغوًا ولا تأثيمًا ۝ إلا قيلًا سلامًا سلامًا
وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين ۝ في سدر
مخضود ۝ وطلح منضود ۝ وظل ممدود ۝ وماء
مسكوب ۝ وفاكهة كثيرة ۝ لا مقطوعة ولا
ممنوعة ۝ وفرش مرفوعة ۝ إنا أنشأناهن إنشاءً ۝
فجعلناهن أبكارًا ۝ عربًا أترابًا ۝ لأصحاب اليمين
ثلة من الأولين ۝ وثلة من الآخرين ۝ وأصحاب

الشمال ما أصحاب الشمال ۝ في سموم وحميم ۝ و
ظل من يحموم ۝ لا بارد ولا كريم ۝ إنهم كانوا قبل
ذلك مترفين ۝ وكانوا يصرون على الحنث العظيم ۝
وكانوا يقولون أإذا متنا وكنا ترابًا وعظامًا أإنا
لمبعوثون ۝ أو آباؤنا الأولون ۝ قل إن الأولين و
الآخرين ۝ لمجموعون إلى ميقات يوم معلوم ۝
ثم إنكم أيها الضالون المكذبون ۝ لآكلون من شجر
من زقوم ۝ فمالئون منها البطون ۝ فشاربون عليه
من الحميم ۝ فشاربون شرب الهيم ۝ هذا نزلهم يوم
الدين ۝ نحن خلقناكم فلولا تصدقون ۝ أفرأيتم
ما تمنون ۝ أأنتم تخلقونه أم نحن الخالقون ۝
نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين ۝ على
أن نبدل أمثالكم وننشئكم في ما لا تعلمون ۝ و
لقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون ۝ أفرأيتم
ما تحرثون ۝ أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون ۝
لو نشاء لجعلناه حطامًا فظلتم تفكهون ۝ إنا
لمغرمون ۝ بل نحن محرومون ۝ أفرأيتم الماء الذي

Copyright © King Saud University

Copyright © King Saud University

تشربون ۝ أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون
لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون ۝ أفرأيتم
النار التي تورون ۝ أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن
المنشئون ۝ نحن جعلناها تذكرة ومتاعا للمقوين
فسبح باسم ربك العظيم ۝ فلا أقسم بمواقع النجوم
وإنه لقسم لو تعلمون عظيم ۝ إنه لقرآن كريم
في كتاب مكنون ۝ لا يمسه إلا المطهرون
تنزيل من رب العالمين ۝ أفبهذا الحديث أنتم
مدهنون ۝ وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون ۝ فلولا
إذا بلغت الحلقوم ۝ وأنتم حينئذ تنظرون ۝ ونحن
أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون ۝ فلولا إن كنتم
غير مدينين ۝ ترجعونها إن كنتم صادقين ۝ فأما
إن كان من المقربين ۝ فروح وريحان وجنت نعيم
وأما إن كان من أصحاب اليمين ۝ فسلام لك من
أصحاب اليمين ۝ وأما إن كان من المكذبين الضالين
فنزل من حميم ۝ وتصلية جحيم ۝ إن هذا لهو حق اليقين
فسبح باسم ربك العظيم ۝ وعن قوريه

الحديد ۲۷

بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم
له ملك السموات والأرض يحيي ويميت وهو على كل
شيء قدير ۝ هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل
شيء عليم ۝ هو الذي خلق السموات والأرض في ستة
أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما
يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو
معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير ۝ له ملك
السموات والأرض وإلى الله ترجع الأمور ۝ يولج الليل
في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور
آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه
فالذين آمنوا منكم وأنفقوا لهم أجر كبير ۝ وما لكم لا
تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد
أخذ ميثاقكم إن كنتم مؤمنين ۝ هو الذي ينزل على
عبده آيات بينات ليخرجكم من الظلمات إلى النور وإن
الله بكم لرءوف رحيم ۝ وما لكم ألا تنفقوا في سبيل
الله ولله ميراث السموات والأرض لا يستوي منكم

مَنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ ۚ أُولَٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ
الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا ۚ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ
وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝ مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا
حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ۝ يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم بُشْرَاكُمُ
الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ
لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ ۖ قِيلَ ارْجِعُوا
وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا ۚ فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ
بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ ۝
يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ ۖ قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ
وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ
وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ۝ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ
وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ مَأْوَاكُمُ النَّارُ ۖ هِيَ مَوْلَاكُمْ ۖ وَبِئْسَ
الْمَصِيرُ ۝ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ
لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ

وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ۝ اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ
وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ۖ
كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا
ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا ۖ وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ۚ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ۝
سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ
ذَٰلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ
الْعَظِيمِ ۝ مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا
فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ
عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝ لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا

Copyright © King Saud University

اتكم والله لا يحب كل مختال فخور ٢٣ الذين يبخلون
ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول فان الله هو الغني
الحميد ٢٤ لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا
معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا
الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس وليعلم الله
من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوي عزيز ٢٥
ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة
والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون ٢٦ ثم قفينا
على اثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم واتيناه
الانجيل وجعلنا في قلوب الذين اتبعوه رافة ورحمة
ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء
رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فاتينا الذين
امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون ٢٧ يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من
رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله
غفور رحيم ٢٨ لئلا يعلم اهل الكتاب الا يقدرون على
شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله

ذو الفضل العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله
والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير ١ الذين
يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم
الا اللائي ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا
وان الله لعفو غفور ٢ والذين يظاهرون من نسائهم
ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا
ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير ٣ فمن لم يجد
فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم
يستطع فاطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا بالله
ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب اليم ٤ ان
الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين
من قبلهم وقد انزلنا اليات بينات وللكافرين عذاب
مهين ٥ يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا
احصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد ٦ الم
تر ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض ما يكون

Copyright © King Saud University

مِن نَّجوىٰ ثَلٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُم وَلَا خَمسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُم
وَلَا أَدنىٰ مِن ذٰلِكَ وَلَا أَكثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُم أَينَ مَا كَانُوا ثُمَّ
يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا يَومَ القِيٰمَةِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيءٍ عَلِيمٌ
أَلَم تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجوىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنهُ
وَيَتَنٰجَونَ بِالإِثمِ وَالعُدوٰنِ وَمَعصِيَتِ الرَّسُولِ وَ
إِذَا جَاءُوكَ حَيَّوكَ بِمَا لَم يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِم
لَولَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسبُهُم جَهَنَّمُ يَصلَونَهَا فَبِئسَ
المَصِيرُ يٰأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنٰجَيتُم فَلَا تَتَنٰجَوا
بِالإِثمِ وَالعُدوٰنِ وَمَعصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنٰجَوا بِالبِرِّ وَ
التَّقوىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيهِ تُحشَرُونَ إِنَّمَا النَّجوىٰ
مِنَ الشَّيطٰنِ لِيَحزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيسَ بِضَارِّهِم شَيـًٔا
إِلَّا بِإِذنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَليَتَوَكَّلِ المُؤمِنُونَ يٰأَيُّهَا الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُم تَفَسَّحُوا فِي المَجٰلِسِ فَافسَحُوا يَفسَحِ اللَّهُ لَكُم
وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانشُزُوا يَرفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُم
وَالَّذِينَ أُوتُوا العِلمَ دَرَجٰتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعمَلُونَ خَبِيرٌ
يٰأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَٰجَيتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَينَ
يَدَي نَجوىٰكُم صَدَقَةً ذٰلِكَ خَيرٌ لَّكُم وَأَطهَرُ فَإِن لَّم تَجِدُوا

فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ءَأَشفَقتُم أَن تُقَدِّمُوا بَينَ يَدَي
نَجوىٰكُم صَدَقَٰتٍ فَإِذ لَم تَفعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيكُم فَأَقِيمُوا
الصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا الزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ
خَبِيرٌ بِمَا تَعمَلُونَ أَلَم تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوا قَومًا غَضِبَ اللَّهُ
عَلَيهِم مَّا هُم مِّنكُم وَلَا مِنهُم وَيَحلِفُونَ عَلَى الكَذِبِ وَهُم
يَعلَمُونَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم عَذَابًا شَدِيدًا إِنَّهُم سَاءَ مَا
كَانُوا يَعمَلُونَ اتَّخَذُوا أَيمٰنَهُم جُنَّةً فَصَدُّوا عَن
سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُم عَذَابٌ مُّهِينٌ لَن تُغنِيَ عَنهُم أَموٰلُهُم
وَلَا أَولٰدُهُم مِّنَ اللَّهِ شَيـًٔا أُولٰٓئِكَ أَصحٰبُ النَّارِ
هُم فِيهَا خٰلِدُونَ يَومَ يَبعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَحلِفُونَ
لَهُ كَمَا يَحلِفُونَ لَكُم وَيَحسَبُونَ أَنَّهُم عَلَىٰ شَيءٍ أَلَا إِنَّهُم
هُمُ الكٰذِبُونَ استَحوَذَ عَلَيهِمُ الشَّيطٰنُ فَأَنسٰهُم
ذِكرَ اللَّهِ أُولٰٓئِكَ حِزبُ الشَّيطٰنِ أَلَا إِنَّ حِزبَ
الشَّيطٰنِ هُمُ الخٰسِرُونَ إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ أُولٰٓئِكَ فِي الأَذَلِّينَ كَتَبَ اللَّهُ لَأَغلِبَنَّ
أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ لَّا تَجِدُ قَومًا يُؤمِنُونَ
بِاللَّهِ وَاليَومِ الآخِرِ يُوَادُّونَ مَن حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ

Copyright © King Saud University

ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم
أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه
ويدخلهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا
إن حزب الله هم المفلحون

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم
هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم
لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم
حصونهم من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف
في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي
المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار ولولا
أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا ولهم
في الآخرة عذاب النار ذلك بأنهم شاقوا الله
ورسوله ومن يشاقق الله فإن الله شديد العقاب
ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها
فبإذن الله وليخزي الفاسقين وما أفاء الله

على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب
ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء
قدير ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله
وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن
السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما
آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا
الله إن الله شديد العقاب للفقراء المهاجرين
الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله و
رضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون
والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر
إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون
على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه
فأولئك هم المفلحون والذين جاءوا من بعدهم يقولون
ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا
تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم
ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من
أهل الكتاب لئن أخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم

Copyright © King Saud University

أحدا أبدا وإن قوتلتم لننصرنكم والله يشهد إنهم لكاذبون
لئن أخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن
لئن نصروهم ليولن الأدبار ثم لا ينصرون لأنتم أشد
رهبة في صدورهم من الله ذلك بأنهم قوم لا يفقهون
لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر
بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك
بأنهم قوم لا يعقلون كمثل الذين من قبلهم قريبا ذاقوا
وبال أمرهم ولهم عذاب أليم كمثل الشيطان إذ قال للإنسان
اكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين
فكان عاقبتهما أنهما في النار خالدين فيها وذلك جزاء
الظالمين يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما
قدمت لغد واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون ولا
تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم أولئك هم
الفاسقون لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة
أصحاب الجنة هم الفائزون لو أنزلنا هذا القرآن
على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك
الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله

الحشر

الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن
الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان
الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له
الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو
العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء
تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق
يخرجون الرسول وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم إن
كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون
إليهم بالمودة وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم
ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل إن
يثقفوكم يكونوا لكم أعداء ويبسطوا إليكم أيديهم
وألسنتهم بالسوء وودوا لو تكفرون لن تنفعكم
أرحامكم ولا أولادكم يوم القيامة يفصل بينكم والله
بما تعملون بصير قد كانت لكم أسوة حسنة

Copyright © King Saud University

فابرهيم والذين معه إذ قالوا لقومهم إنا برءاؤا منكم
وما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا و
بينكم العداوة والبغضاء أبدا حتى تؤمنوا بالله
وحده إلا قول إبرهيم لأبيه لأستغفرن لك وما أملك
لك من الله من شيء ربنا عليك توكلنا وإليك أنبنا
وإليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا
واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم لقد كان
لكم فيهم أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم
الآخر ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد عسى الله
أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة والله
قدير والله غفور رحيم لا ينهاكم الله عن الذين
لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم
وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين إنما ينهاكم
الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم
وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك
هم الظالمون يا أيها الذين ءامنوا إذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمنهن

فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار لا هن
حل لهم ولا هم يحلون لهن وءاتوهم ما أنفقوا ولا جناح
عليكم أن تنكحوهن إذا ءاتيتموهن أجورهن ولا تمسكوا
بعصم الكوافر وسئلوا ما أنفقتم وليسئلوا ما أنفقوا
ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم وإن فاتكم
شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين ذهبت
أزواجهم مثل ما أنفقوا واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون
يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن
لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن
أولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن
وأرجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن و
استغفر لهن الله إن الله غفور رحيم يا أيها الذين
ءامنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من
الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور

سورة الصف مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم

Copyright © King Saud University

يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون ﴿٢﴾ كبر
مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون ﴿٣﴾ إن الله
يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان
مرصوص ﴿٤﴾ وإذ قال موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد
تعلمون أني رسول الله إليكم فلما زاغوا أزاغ الله
قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين ﴿٥﴾ وإذ قال
عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم
مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من
بعدي اسمه أحمد فلما جاءهم بالبينات قالوا
هذا سحر مبين ﴿٦﴾ ومن أظلم ممن افترى على الله الكذب
وهو يدعى إلى الإسلام والله لا يهدي القوم الظالمين
يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره
ولو كره الكافرون ﴿٨﴾ هو الذي أرسل رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ﴿٩﴾
يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
أليم ﴿١٠﴾ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل
الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون

يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار
ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم
وأخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين
﴿١٤﴾ يا أيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم
للحواريين من أنصاري إلى الله قال الحواريون نحن
أنصار الله فآمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت
طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين

سورة الجمعة مدنية وهي إحدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿١﴾ يسبح لله ما في السموات وما في الأرض الملك القدوس
العزيز الحكيم ﴿٢﴾ هو الذي بعث في الأميين رسولا
منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب و
الحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين ﴿٣﴾ وآخرين
منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ﴿٤﴾ ذلك فضل
الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
﴿٥﴾ مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار
يحمل أسفارا بئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله

Copyright © King Saud University

والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ قل يا أيها الذين هادوا
إن زعمتم أنكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت
إن كنتم صادقين ۝ ولا يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم
والله عليم بالظالمين ۝ قل إن الموت الذي تفرون منه
فإنه ملاقيكم ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا نودي
للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله وذروا
البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون ۝ فإذا قضيت الصلوة
فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله
كثيرا لعلكم تفلحون ۝ وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا
إليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن

سورة المنافقون التجارة والله خير الرازقين

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله
يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون
اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء
ما كانوا يعملون ۝ ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم

فهم لا يفقهون ۝ وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا
تسمع لقولهم كأنهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة
عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله أنى يؤفكون
۝ وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم
ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون ۝ سواء عليهم
أستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم إن الله
لا يهدي القوم الفاسقين ۝ هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموت
والأرض ولكن المنافقين لا يفقهون ۝ يقولون لئن
رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ولله
العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون
۝ يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن
ذكر الله ومن يفعل ذلك فأولئك هم الخاسرون ۝
وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت
فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق
من الصالحين ۝ ولن يؤخر الله نفسا إذا

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الأرض له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير ۝ هو الذي خلقكم فمنكم كافر
ومنكم مؤمن والله بما تعملون بصير ۝ خلق السموات
والأرض بالحق وصوركم فأحسن صوركم وإليه المصير
يعلم ما في السموات والأرض ويعلم ما تسرون وما
تعلنون والله عليم بذات الصدور ۝ ألم يأتكم نبؤا
الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم ۝
ذلك بأنه كانت تأتيهم رسلهم بالبينات فقالوا أبشر
يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى الله والله غني حميد ۝
زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم
لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير ۝ فآمنوا بالله
ورسوله والنور الذي أنزلنا والله بما تعملون خبير ۝
يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن ومن يؤمن
بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا
ذلك الفوز العظيم ۝ والذين كفروا وكذبوا بآياتنا

أولئك أصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ۝
ما أصاب من مصيبة إلا بإذن الله ومن يؤمن بالله
يهد قلبه والله بكل شيء عليم ۝ وأطيعوا الله وأطيعوا
الرسول فإن توليتم فإنما على رسولنا البلاغ المبين ۝
الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ يا أيها
الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم
وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفور رحيم ۝ إنما
أموالكم وأولادكم فتنة والله عنده أجر عظيم ۝
فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا وأطيعوا وأنفقوا
خيرا لأنفسكم ومن يوق شح نفسه فأولئك هم
المفلحون ۝ إن تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم
ويغفر لكم والله شكور حليم ۝ عالم الغيب والشهادة
العزيز الحكيم ۝

سورة الطلاق مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن
وأحصوا العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن
ولا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله

Copyright © King Saud University

ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله
يحدث بعد ذلك أمرا ۝ فإذا بلغن أجلهن فأمسكوهن
بمعروف أو فارقوهن بمعروف وأشهدوا ذوي عدل
منكم وأقيموا الشهادة لله ذلكم يوعظ به من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا ۝ و
يرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه
إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا ۝ واللائي
يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلثة
أشهر واللائي لم يحضن وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن
حملهن ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا ۝ ذلك أمر
الله أنزله إليكم ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته و
يعظم له أجرا ۝ أسكنوهن من حيث سكنتم من
وجدكم ولا تضآروهن لتضيقوا عليهن وإن كن
أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن
فإن أرضعن لكم فآتوهن أجورهن وأتمروا بينكم بمعروف
وإن تعاسرتم فسترضع له أخرى ۝ لينفق ذو سعة من سعته
ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله لا يكلف الله

نفسا إلا ما آتاها سيجعل الله بعد عسر يسرا ۝ وكأين
من قرية عتت عن أمر ربها ورسله فحاسبناها حسابا
شديدا وعذبناها عذابا نكرا ۝ فذاقت وبال أمرها
وكان عاقبة أمرها خسرا ۝ أعد الله لهم عذابا شديدا
فاتقوا الله يا أولي الألباب الذين آمنوا قد أنزل الله
إليكم ذكرا ۝ رسولا يتلوا عليكم آيات الله مبينات
ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات إلى النور
ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها أبدا قد أحسن الله له رزقا ۝ الله
الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر
بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل

سورة التحريم مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات
أزواجك والله غفور رحيم ۝ قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم
والله مولاكم وهو العليم الحكيم ۝ وإذ أسر النبي إلى
بعض أزواجه حديثا فلما نبأت به وأظهره الله

Copyright © King Saud University

عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض فلما نبأها به قالت
من أنبأك هذا قال نبأني العليم الخبير ✤ إن تتوبا إلى الله
فقد صغت قلوبكما وإن تظاهرا عليه فإن الله هو
مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك
ظهير ✤ عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا
منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات
سائحات ثيبات وأبكارا ✤ يا أيها الذين آمنوا قوا
أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها
ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون
ما يؤمرون ✤ يا أيها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم
إنما تجزون ما كنتم تعملون ✤ يا أيها الذين آمنوا توبوا
إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم و
يدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار يوم لا يخزي الله
النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم و
بأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا
إنك على كل شيء قدير ✤ يا أيها النبي جاهد الكفار
والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير

ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأت نوح وامرأت لوط
كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما
فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار
مع الداخلين ✤ وضرب الله مثلا للذين آمنوا
امرأت فرعون إذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في
الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين
ومريم ابنت عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه
من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت
من القانتين ✤ سورة الملك مكية
بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير ✤ الذي
خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز
الغفور ✤ الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق
الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ✤ ثم
ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير
ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما
للشياطين وأعتدنا لهم عذاب السعير ✤ وللذين كفروا بربهم

Copyright © King Saud University

Copyright © King Saud University

عذاب جهنم وبئس المصير ۝ إذا ألقوا فيها سمعوا لها
شهيقا وهي تفور ۝ تكاد تميز من الغيظ كلما ألقي فيها
فوج سألهم خزنتها ألم يأتكم نذير ۝ قالوا بلى قد
جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا
في ضلال كبير ۝ وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في
أصحاب السعير ۝ فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب
السعير ۝ إن الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة و
أجر كبير ۝ وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات
الصدور ۝ ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ۝
هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها
وكلوا من رزقه وإليه النشور ۝ أأمنتم من في
السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور ۝ أم
أمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون
كيف نذير ۝ ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان
نكير ۝ أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن
ما يمسكهن إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير ۝ أمن هذا
الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون

الملك

أأمنتم من في السماء أن يرسل عليكم حاصبا فستعلمون
كيف نذير ۝ ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان
نكير ۝ أولم يروا إلى الطير فوقهم صافات ويقبضن
ما يمسكهن إلا الرحمن إنه بكل شيء بصير ۝ أمن هذا
الذي هو جند لكم ينصركم من دون الرحمن إن الكافرون
إلا في غرور ۝ أمن هذا الذي يرزقكم إن أمسك رزقه
بل لجوا في عتو ونفور ۝ أفمن يمشي مكبا على وجهه
أهدى أمن يمشي سويا على صراط مستقيم ۝ قل هو
الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار و
الأفئدة قليلا ما تشكرون ۝ قل هو الذي ذرأكم
في الأرض وإليه تحشرون ۝ ويقولون متى هذا
الوعد إن كنتم صادقين ۝ قل إنما العلم عند الله
وإنما أنا نذير مبين ۝ فلما رأوه زلفة سيئت
وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون
قل أرأيتم إن أهلكني الله ومن معي أو رحمنا فمن يجير
الكافرين من عذاب أليم ۝ قل هو الرحمن آمنا به و
عليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال مبين
قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين

سورة القلم مكية وهي اثنتان وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ن والقلم وما يسطرون ۝ ما أنت بنعمة ربك
بمجنون ۝ وإن لك لأجرا غير ممنون ۝ وإنك لعلى

خلق عظيم فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون
إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين
فلا تطع المكذبين ودوا لو تدهن فيدهنون
ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء بنميم
مناع للخير معتد أثيم عتل بعد ذلك زنيم
أن كان ذا مال وبنين إذا تتلى عليه آياتنا قال
أساطير الأولين سنسمه على الخرطوم إنا
بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة إذ أقسموا ليصرمنها
مصبحين ولا يستثنون فطاف عليها طائف
من ربك وهم نائمون فأصبحت كالصريم فتنادوا
مصبحين أن اغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين
فانطلقوا وهم يتخافتون أن لا يدخلنها اليوم
عليكم مسكين وغدوا على حرد قادرين فلما
رأوها قالوا إنا لضالون بل نحن محرومون
قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون قالوا سبحان
ربنا إنا كنا ظالمين فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون
قالوا يا ويلنا إنا كنا طاغين عسى ربنا أن يبدلنا

خيرا منها إنا إلى ربنا راغبون كذلك العذاب
ولعذاب الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون إن للمتقين
عند ربهم جنات النعيم أفنجعل المسلمين كالمجرمين
ما لكم كيف تحكمون أم لكم كتاب فيه تدرسون
إن لكم فيه لما تخيرون أم لكم أيمان علينا بالغة
إلى يوم القيمة إن لكم لما تحكمون سلهم أيهم بذلك
زعيم أم لهم شركاء فليأتوا بشركائهم إن كانوا
صادقين يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود
فلا يستطيعون خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة
وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون فذرني
ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث
لا يعلمون وأملي لهم إن كيدي متين أم تسألهم
أجرا فهم من مغرم مثقلون أم عندهم الغيب
فهم يكتبون فاصبر لحكم ربك ولا تكن كصاحب
الحوت إذ نادى وهو مكظوم لولا أن تداركه
نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم فاجتبيه
ربه فجعله من الصالحين وإن يكاد الذين كفروا

Copyright © King Saud University

لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ
إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ ۝ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ۝

سورة الحاقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ
الْحَاقَّةُ ۝ مَا الْحَاقَّةُ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ ۝
كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ ۝ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا
بِالطَّاغِيَةِ ۝ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ۝
سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا
فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ۝
فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّن بَاقِيَةٍ ۝ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُ
وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ ۝ فَعَصَوْا رَسُولَ رَبِّهِمْ
فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً ۝ إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ
فِي الْجَارِيَةِ ۝ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ
وَاعِيَةٌ ۝ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ ۝ وَ
حُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً ۝
فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۝ وَانشَقَّتِ السَّمَاءُ
فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ۝ وَالْمَلَكُ عَلَىٰ أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ

عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ ۝ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ
لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ۝ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ
فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ ۝ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَاقٍ
حِسَابِيَهْ ۝ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ۝ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ
قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ۝ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ
فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ۝ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ
يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ ۝ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ۝
يَا لَيْتَهَا كَانَتِ الْقَاضِيَةَ ۝ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ۝
هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ ۝ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ۝ ثُمَّ الْجَحِيمَ
صَلُّوهُ ۝ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا
فَاسْلُكُوهُ ۝ إِنَّهُ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ ۝ وَلَا
يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ الْمِسْكِينِ ۝ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ
هَاهُنَا حَمِيمٌ ۝ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ۝ لَّا
يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ ۝ فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ
وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ۝ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ۝ وَمَا
هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ۝ وَلَا بِقَوْلِ
كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ۝ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ

Copyright © King Saud University

CBV

وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ ۝ لَأَخَذْنَا مِنْهُ
بِالْيَمِينِ ۝ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ۝ فَمَا مِنكُم
مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ۝ وَإِنَّهُ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ
وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ ۝ وَإِنَّهُ لَحَسْرَةٌ عَلَى
الْكَافِرِينَ ۝ وَإِنَّهُ لَحَقُّ الْيَقِينِ ۝ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ

سورة المعارج مكية وهي أربع وأربعون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۝ لِّلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ
دَافِعٌ ۝ مِّنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ ۝ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَ
الرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ۝
فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ۝ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ۝ وَنَرَاهُ
قَرِيبًا ۝ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ۝ وَتَكُونُ الْجِبَالُ
كَالْعِهْنِ ۝ وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ۝ يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ
الْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ ۝ وَ
صَاحِبَتِهِ وَأَخِيهِ ۝ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤْوِيهِ ۝ وَمَن
فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ ۝ كَلَّا إِنَّهَا لَظَىٰ ۝ نَزَّاعَةً
لِّلشَّوَىٰ ۝ تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ ۝ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ

إِنَّ الْإِنسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ۝ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ۝
وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ۝ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ۝ الَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ
صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ۝ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ۝
لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۝ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ۝ وَ
الَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ۝ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ
غَيْرُ مَأْمُونٍ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ۝ إِلَّا عَلَىٰ
أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ۝ فَمَنِ
ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ
لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُم بِشَهَادَاتِهِمْ
قَائِمُونَ ۝ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝
أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ۝ فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلَكَ
مُهْطِعِينَ ۝ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ۝ أَيَطْمَعُ
كُلُّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ۝ كَلَّا ۖ إِنَّا خَلَقْنَاهُم
مِّمَّا يَعْلَمُونَ ۝ فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِنَّا
لَقَادِرُونَ ۝ عَلَىٰ أَن نُّبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ۝
فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ۝
يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ

Copyright © King Saud University

خاشعة أبصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذي كانوا يوعدون

سورة نوح عليه السلام مكية وهي ثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن
يأتيهم عذاب أليم ٢ قال يا قوم إني لكم نذير مبين ٣ أن
اعبدوا الله واتقوه وأطيعون ٤ يغفر لكم من ذنوبكم و
يؤخركم إلى أجل مسمى إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر لو
كنتم تعلمون ٥ قال رب إني دعوت قومي ليلا ونهارا ٦
فلم يزدهم دعائي إلا فرارا ٧ وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم
جعلوا أصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم وأصروا
واستكبروا استكبارا ٨ ثم إني دعوتهم جهارا ٩ ثم
إني أعلنت لهم وأسررت لهم إسرارا ١٠ فقلت استغفروا
ربكم إنه كان غفارا ١١ يرسل السماء عليكم مدرارا ١٢
ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل
لكم أنهارا ١٣ ما لكم لا ترجون لله وقارا ١٤ وقد
خلقكم أطوارا ١٥ ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات
طباقا ١٦ وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا

والله أنبتكم من الأرض نباتا ١٧ ثم يعيدكم فيها ويخرجكم
إخراجا ١٨ والله جعل لكم الأرض بساطا ١٩ لتسلكوا
منها سبلا فجاجا ٢٠ قال نوح رب إنهم عصوني و
اتبعوا من لم يزده ماله وولده إلا خسارا ٢١ ومكروا
مكرا كبارا ٢٢ وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن ودا
ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا ٢٣ وقد أضلوا
كثيرا ولا تزد الظالمين إلا ضلالا ٢٤ مما خطيئاتهم
أغرقوا فأدخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله أنصارا ٢٥
وقال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا ٢٦
إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا
كفارا ٢٧ رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا
وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا ٢٨

سورة الجن مكية وهي ثمان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا
قرآنا عجبا ١ يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا
أحدا ٢ وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا

Copyright © King Saud University

وَلَدًا ۝ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ۝
وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝
وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ
فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ۝ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ
أَحَدًا ۝ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا
وَشُهُبًا ۝ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَن يَسْتَمِعِ
الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا ۝ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ
بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ۝ وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ
وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ۝ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن
نُّعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا ۝ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا
الْهُدَىٰ آمَنَّا بِهِ ۖ فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا
رَهَقًا ۝ وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ ۖ
فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ۝ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ
فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ۝ وَأَن لَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ
لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقًا ۝ لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَمَن يُعْرِضْ
عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ۝ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ
فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ۝ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ

كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۝ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ
أَحَدًا ۝ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ۝ قُلْ إِنِّي لَن
يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۝ إِلَّا بَلَاغًا
مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ ۚ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ
جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۝ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ
فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ۝ قُلْ إِنْ أَدْرِي
أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ۝ عَالِمُ الْغَيْبِ
فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ۝ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ
فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ۝ لِّيَعْلَمَ
أَن قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ
كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ۝

سورة المزمل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ ۝ قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ نِّصْفَهُ أَوِ
انقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ۝ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ۝
إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ۝ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ
أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ۝ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ۝
وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ۝ رَّبُّ الْمَشْرِقِ

Copyright © King Saud University

والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا ۝ واصبر على ما يقولون
واهجرهم هجرا جميلا ۝ وذرني والمكذبين أولي النعمة
ومهلهم قليلا ۝ إن لدينا أنكالا وجحيما ۝ وطعاما ذا غصة وعذابا أليما ۝ يوم ترجف الأرض والجبال
وكانت الجبال كثيبا مهيلا ۝ إنا أرسلنا إليكم رسولا
شاهدا عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولا ۝
فعصى فرعون الرسول فأخذناه أخذا وبيلا ۝ فكيف
تتقون إن كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا ۝
السماء منفطر به كان وعده مفعولا ۝ إن هذه
تذكرة فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا ۝ إن ربك يعلم
أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه و
طائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار
علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من
القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون
في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في
سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة و
آتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا

لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا
واستغفروا الله إن الله غفور رحيم ۝

سورة المدثر مكية وهي ست وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها المدثر ۝ قم فأنذر ۝ وربك فكبر ۝ وثيابك
فطهر ۝ والرجز فاهجر ۝ ولا تمنن تستكثر ۝ ولربك
فاصبر ۝ فإذا نقر في الناقور ۝ فذلك يومئذ يوم
عسير ۝ على الكافرين غير يسير ۝ ذرني ومن
خلقت وحيدا ۝ وجعلت له مالا ممدودا ۝ و
بنين شهودا ۝ ومهدت له تمهيدا ۝ ثم يطمع أن
أزيد ۝ كلا إنه كان لآياتنا عنيدا ۝ سأرهقه
صعودا ۝ إنه فكر وقدر ۝ فقتل كيف قدر
ثم قتل كيف قدر ۝ ثم نظر ۝ ثم عبس وبسر
ثم أدبر واستكبر ۝ فقال إن هذا إلا سحر يؤثر ۝
إن هذا إلا قول البشر ۝ سأصليه سقر ۝ وما
أدراك ما سقر ۝ لا تبقي ولا تذر ۝ لواحة للبشر
عليها تسعة عشر ۝ وما جعلنا أصحاب النار

Copyright © King Saud University

الا ملئكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين
كفروا ليستيقن الذين اوتوا الكتاب ويزداد الذين
امنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون
وليقول الذين في قلوبهم مرض والكافرون ماذا اراد الله
بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء ويهدي من
يشاء وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى
للبشر كلا والقمر والليل اذ ادبر والصبح
اذا اسفر انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر
لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر كل نفس بما كسبت
رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتساءلون
عن المجرمين ما سلككم في سقر
قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين
وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم
الدين حتى اتنا اليقين فما تنفعهم شفاعة
الشافعين فما لهم عن التذكرة معرضين كانهم
حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد كل
امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة كلا بل لا يخافون

الاخرة

الاخرة كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره وما
يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة

سورة القيمة اربعون وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة
ايحسب الانسان الن نجمع عظامه بلى قادرين
على ان نسوي بنانه بل يريد الانسان ليفجر امامه
يسال ايان يوم القيمة فاذا برق البصر وخسف
القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ
اين المفر كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر
ينبؤا الانسان يومئذ بما قدم واخر بل الانسان
على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره لا تحرك به
لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه فاذا
قرانه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه كلا
بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة وجوه يومئذ
ناضرة الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة
تظن ان يفعل بها فاقرة كلا اذا بلغت التراقي

وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت
الساق بالساق الى ربك يومئذ المساق
فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب الى
اهله يتمطى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى
ايحسب الانسان ان يترك سدى الم يك نطفة من
مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه
الزوجين الذكر والانثى اليس ذلك بقادر على ان يحيي
الموتى

سورة الدهر احدى وثلثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا
انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه
فجعلناه سميعا بصيرا انا هديناه السبيل اما
شاكرا واما كفورا انا اعتدنا للكافرين سلاسلا
واغلالا وسعيرا ان الابرار يشربون من كاس
كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله
يفجرونها تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون يوما
كان شره مستطيرا ويطعمون الطعام على حبه

مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله
لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من ربنا
يوما عبوسا قمطريرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم
ولقاهم نضرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة
وحريرا متكئين فيها على الارائك لا يرون فيها
شمسا ولا زمهريرا ودانية عليهم ظلالها وذللت
قطوفها تذليلا ويطاف عليهم بانية من فضة و
اكواب كانت قواريرا قواريرا من فضة قدروها
تقديرا ويسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا
عينا فيها تسمى سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان
مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا واذا
رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا عاليهم ثياب
سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة
وسقاهم ربهم شرابا طهورا ان هذا كان لكم
جزاء وكان سعيكم مشكورا انا نحن نزلنا
عليك القران تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا
تطع منهم اثما او كفورا واذكر اسم ربك بكرة

Copyright © King Saud University

[illegible] فاسجد له وسبحه ليلا طويلا
[illegible] يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما
[illegible] خلقناهم وشددنا اسرهم واذا
شئنا بدلنا امثالهم تبديلا ان هذه تذكرة
فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما تشاؤن
الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما يدخل
من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما

سورة المرسلات خمسون اية وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا و
الناشرات نشرا فالفارقات فرقا فالملقيات
ذكرا عذرا او نذرا انما توعدون لواقع
فاذا النجوم طمست واذا السماء فرجت واذا
الجبال نسفت واذا الرسل اقتت لاي
يوم اجلت ليوم الفصل وما ادريك
ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين الم
نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين كذلك

نفعل

نفعل بالمجرمين ويل يومئذ للمكذبين الم
نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين
الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون
ويل يومئذ للمكذبين الم نجعل الارض كفاتا
احياء وامواتا وجعلنا فيها رواسي شامخات
واسقيناكم ماء فراتا ويل يومئذ للمكذبين
انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون انطلقوا الى
ظل ذي ثلث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب
انها ترمي بشرر كالقصر كانه جمالت صفر
ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون
ولا يؤذن لهم فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين
هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين فان كان
لكم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين ان
المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون
كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك
نجزي المحسنين ويل يومئذ للمكذبين كلوا و
تمتعوا قليلا انكم مجرمون ويل يومئذ للمكذبين

Copyright © King Saud University

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ ۝ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ
فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ ۝

سورة النبأ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ۝ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ۝ الَّذِي هُمْ فِيهِ
مُخْتَلِفُونَ ۝ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝ أَلَمْ
نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ۝ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ۝ وَخَلَقْنَاكُمْ
أَزْوَاجًا ۝ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ۝ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ
لِبَاسًا ۝ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ۝ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ
سَبْعًا شِدَادًا ۝ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ۝ وَأَنْزَلْنَا
مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ۝ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ۝
وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ۝ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ۝ يَوْمَ
يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ۝ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ
أَبْوَابًا ۝ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ۝ إِنَّ جَهَنَّمَ
كَانَتْ مِرْصَادًا ۝ لِّلطَّاغِينَ مَآبًا ۝ لَّابِثِينَ فِيهَا
أَحْقَابًا ۝ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ۝ إِلَّا
حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ۝ جَزَاءً وِفَاقًا ۝ إِنَّهُمْ كَانُوا لَا يَرْجُونَ
حِسَابًا ۝ وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا ۝ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ

كِتَابًا ۝ فَذُوقُوا فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ۝ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ
مَفَازًا ۝ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ۝ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ۝
وَكَأْسًا دِهَاقًا ۝ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ۝
جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءً حِسَابًا ۝ رَّبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ۝ يَوْمَ يَقُومُ
الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا ۝ لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ
الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ۝ ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ
إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا ۝ إِنَّا أَنذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا ۝ يَوْمَ
يَنظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنتُ

سورة النازعات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ۝ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ۝ وَالسَّابِحَاتِ
سَبْحًا ۝ فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا ۝ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ۝
يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ۝ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ۝ قُلُوبٌ
يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ۝ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ۝ يَقُولُونَ
أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ۝ أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا
نَّخِرَةً ۝ قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ۝ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ۝

Copyright © King Saud University

فأراه الآية الكبرى ﴿٢٠﴾ فكذب وعصى ﴿٢١﴾ ثم أدبر يسعى
﴿٢٢﴾ فحشر فنادى ﴿٢٣﴾ فقال أنا ربكم الأعلى ﴿٢٤﴾ فأخذه الله
نكال الآخرة والأولى ﴿٢٥﴾ إن في ذلك لعبرة لمن
يخشى ﴿٢٦﴾ أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها ﴿٢٧﴾
رفع سمكها فسواها ﴿٢٨﴾ وأغطش ليلها وأخرج
ضحاها ﴿٢٩﴾ والأرض بعد ذلك دحاها ﴿٣٠﴾ أخرج منها
ماءها ومرعاها ﴿٣١﴾ والجبال أرساها ﴿٣٢﴾ متاعا لكم
ولأنعامكم ﴿٣٣﴾ فإذا جاءت الطامة الكبرى ﴿٣٤﴾ يوم
يتذكر الإنسان ما سعى ﴿٣٥﴾ وبرزت الجحيم لمن
يرى ﴿٣٦﴾ فأما من طغى ﴿٣٧﴾ وآثر الحياة الدنيا ﴿٣٨﴾ فإن الجحيم هي المأوى
﴿٣٩﴾ وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى
﴿٤٠﴾ فإن الجنة هي المأوى ﴿٤١﴾ يسألونك عن الساعة
أيان مرساها ﴿٤٢﴾ فيم أنت من ذكراها ﴿٤٣﴾ إلى ربك
منتهاها ﴿٤٤﴾ إنما أنت منذر من يخشاها ﴿٤٥﴾ كأنهم

لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها

سورة عبس مكية وهي اثنتان وأربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى ﴿١﴾ أن جاءه الأعمى ﴿٢﴾ وما يدريك لعله
يزكى ﴿٣﴾ أو يذكر فتنفعه الذكرى ﴿٤﴾ أما من استغنى
﴿٥﴾ فأنت له تصدى ﴿٦﴾ وما عليك ألا يزكى ﴿٧﴾ وأما
من جاءك يسعى ﴿٨﴾ وهو يخشى ﴿٩﴾ فأنت عنه تلهى
﴿١٠﴾ كلا إنها تذكرة ﴿١١﴾ فمن شاء ذكره ﴿١٢﴾ في صحف
مكرمة ﴿١٣﴾ مرفوعة مطهرة ﴿١٤﴾ بأيدي سفرة ﴿١٥﴾
كرام بررة ﴿١٦﴾ قتل الإنسان ما أكفره ﴿١٧﴾ من أي
شيء خلقه ﴿١٨﴾ من نطفة خلقه فقدره ﴿١٩﴾ ثم السبيل
يسره ﴿٢٠﴾ ثم أماته فأقبره ﴿٢١﴾ ثم إذا شاء أنشره
﴿٢٢﴾ كلا لما يقض ما أمره ﴿٢٣﴾ فلينظر الإنسان إلى طعامه
﴿٢٤﴾ أنا صببنا الماء صبا ﴿٢٥﴾ ثم شققنا الأرض شقا
﴿٢٦﴾ فأنبتنا فيها حبا ﴿٢٧﴾ وعنبا وقضبا ﴿٢٨﴾ وزيتونا ونخلا
﴿٢٩﴾ وحدائق غلبا ﴿٣٠﴾ وفاكهة وأبا ﴿٣١﴾ متاعا
لكم ولأنعامكم ﴿٣٢﴾ فإذا جاءت الصاخة ﴿٣٣﴾ يوم

Copyright © King Saud University

الكوثر

أخيه وأمه وأبيه وصاحبته و
بنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وجو
يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ
عليها غبرة ترهقها قترة أولئك هم الكفرة الفجرة

سورة التكوير وهي إحدى وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا الشمس كورت وإذا النجوم انكدرت وإذا
الجبال سيرت وإذا العشار عطلت وإذا الوحوش
حشرت وإذا البحار سجرت وإذا النفوس زوجت
وإذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت وإذا
الصحف نشرت وإذا السماء كشطت وإذا الجحيم
سعرت وإذا الجنة أزلفت علمت نفس ما
أحضرت فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس والليل
إذا عسعس والصبح إذا تنفس إنه لقول
رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين
مطاع ثم أمين وما صاحبكم بمجنون ولقد
رآه بالأفق المبين وما هو على الغيب بضنين

وما هو بقول شيطان رجيم فأين تذهبون إن
هو إلا ذكر للعالمين لمن شاء منكم أن يستقيم وما
تشاءون إلا أن يشاء الله رب العالمين

سورة الانفطار وهي تسع عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انفطرت وإذا الكواكب انتثرت وإذا
البحار فجرت وإذا القبور بعثرت علمت نفس ما
قدمت وأخرت يا أيها الإنسان ما غرك بربك
الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في أي صورة
ما شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين وإن عليكم
لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون إن
الأبرار لفي نعيم وإن الفجار لفي جحيم يصلونها يوم
الدين وما هم عنها بغائبين وما أدراك ما يوم
الدين ثم ما أدراك ما يوم الدين يوم لا تملك
نفس لنفس شيئا والأمر يومئذ لله

سورة التطفيف وهي ست وثلاثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

Copyright © King Saud University

ويل للمطففين ۝ الذين إذا اكتالوا على الناس يستوفون
وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ۝ ألا يظن أولئك
أنهم مبعوثون ۝ ليوم عظيم ۝ يوم يقوم الناس لرب
العالمين ۝ كلا إن كتاب الفجار لفي سجين ۝ وما أدراك
ما سجين ۝ كتاب مرقوم ۝ ويل يومئذ للمكذبين ۝ الذين
يكذبون بيوم الدين ۝ وما يكذب به إلا كل معتد
أثيم ۝ إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين ۝
كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ۝ كلا إنهم عن
ربهم يومئذ لمحجوبون ۝ ثم إنهم لصالوا الجحيم ۝ ثم يقال
هذا الذي كنتم به تكذبون ۝ كلا إن كتاب الأبرار لفي
عليين ۝ وما أدراك ما عليون ۝ كتاب مرقوم ۝ يشهده
المقربون ۝ إن الأبرار لفي نعيم ۝ على الأرائك ينظرون ۝
تعرف في وجوههم نضرة النعيم ۝ يسقون من رحيق مختوم ۝
ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ۝ ومزاجه
من تسنيم ۝ عينا يشرب بها المقربون ۝ إن
الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون ۝ وإذا مروا
بهم يتغامزون ۝ وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهين

فإذا رأوهم قالوا إن هؤلاء لضالون ۝ وما أرسلوا
عليهم حافظين ۝ فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون ۝
على الأرائك ينظرون ۝ هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون ۝

الانشقاق مكية وهي خمس وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انشقت ۝ وأذنت لربها وحقت ۝ وإذا
الأرض مدت ۝ وألقت ما فيها وتخلت ۝ وأذنت
لربها وحقت ۝ يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك
كدحا فملاقيه ۝ فأما من أوتي كتابه بيمينه ۝ فسوف يحاسب
حسابا يسيرا ۝ وينقلب إلى أهله مسرورا ۝ وأما من
أوتي كتابه وراء ظهره ۝ فسوف يدعو ثبورا ۝ ويصلى
سعيرا ۝ إنه كان في أهله مسرورا ۝ إنه ظن أن لن
يحور ۝ بلى إن ربه كان به بصيرا ۝ فلا أقسم بالشفق
والليل وما وسق ۝ والقمر إذا اتسق ۝ لتركبن طبقا عن
طبق ۝ فما لهم لا يؤمنون ۝ وإذا قرئ عليهم القرآن
لا يسجدون ۝ بل الذين كفروا يكذبون ۝ والله أعلم بما
يوعون ۝ فبشرهم بعذاب أليم ۝ إلا الذين آمنوا

Copyright © King Saud University

وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل أصحاب الأخدود النار ذات الوقود
إذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا بالله العزيز
الحميد الذي له ملك السموات والأرض والله على كل شيء شهيد إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات
ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري
من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير إن بطش ربك لشديد إنه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود
ذو العرش المجيد فعال لما يريد هل أتاك حديث الجنود فرعون وثمود بل الذين كفروا في تكذيب
والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ

سورة الطارق مكية وهي سبع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق وما أدراك ما الطارق النجم الثاقب إن كل نفس لما عليها حافظ
فلينظر الإنسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب إنه على رجعه
لقادر يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر والسماء ذات الرجع والأرض ذات
الصدع إنه لقول فصل وما هو بالهزل إنهم يكيدون كيدا وأكيد كيدا فمهل الكافرين
أمهلهم رويدا

سبح اسم ربك الأعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي أخرج المرعى فجعله غثاء
أحوى سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك لليسرى فذكر إن
نفعت الذكرى سيذكر من يخشى ويتجنبها الأشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت
فيها ولا يحيى قد أفلح من تزكى وذكر اسم

Copyright © King Saud University

ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والآخرة
خير وأبقى إن هذا لفي الصحف الأولى صحف
إبرهيم وموسى

سورة الغاشية ستا وعشرون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
هل أتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة
عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى
من عين آنية ليس لهم طعام إلا من ضريع
لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه يومئذ ناعمة
لسعيها راضية في جنة عالية لا تسمع
فيها لاغية فيها عين جارية فيها سرر
مرفوعة وأكواب موضوعة ونمارق مصفوفة
وزرابي مبثوثة أفلا ينظرون إلى الإبل كيف
خلقت وإلى السماء كيف رفعت وإلى
الجبال كيف نصبت وإلى الأرض كيف سطحت
فذكر إنما أنت مذكر لست عليهم بمصيطر
إلا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الأكبر
إن إلينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم

سورة الفجر ثلاثون آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل
إذا يسر هل في ذلك قسم لذي حجر ألم تر كيف
فعل ربك بعاد إرم ذات العماد التي لم يخلق
مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر بالواد
وفرعون ذي الأوتاد الذين طغوا في البلاد
فأكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط
عذاب إن ربك لبالمرصاد فأما الإنسان
إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي
أكرمن وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه
فيقول ربي أهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا
تحاضون على طعام المسكين وتأكلون التراث
أكلا لما وتحبون المال حبا جما كلا إذا دكت
الأرض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا
وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الإنسان وأنى
له الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي فيومئذ

Copyright © King Saud University

لا أقسم بهذا البلد ۝ وأنت حل بهذا البلد ۝ ووالد وما ولد ۝ لقد خلقنا الإنسان في كبد ۝ أيحسب أن لن يقدر عليه أحد ۝ يقول أهلكت مالا لبدا ۝ أيحسب أن لم يره أحد ۝ ألم نجعل له عينين ۝ ولسانا وشفتين ۝ وهديناه النجدين ۝ فلا اقتحم العقبة ۝ وما أدراك ما العقبة ۝ فك رقبة ۝ أو إطعام في يوم ذي مسغبة ۝ يتيما ذا مقربة ۝ أو مسكينا ذا متربة ۝ ثم كان من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة ۝ أولئك أصحاب الميمنة ۝ والذين كفروا بآياتنا هم أصحاب المشئمة ۝ عليهم نار

Copyright © King Saud University

والشمس وضحاها ۝ والقمر إذا تلاها ۝ والنهار إذا جلاها ۝ والليل إذا يغشاها ۝ والسماء وما بناها ۝ والأرض وما طحاها ۝ ونفس وما سواها ۝ فألهمها فجورها وتقواها ۝ قد أفلح من زكاها ۝ وقد خاب من دساها ۝ كذبت ثمود بطغواها ۝ إذ انبعث أشقاها ۝ فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها ۝ فكذبوه فعقروها ۝ فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ۝ ولا يخاف عقباها

والليل إذا يغشى ۝ والنهار إذا تجلى ۝ وما خلق الذكر والأنثى ۝ إن سعيكم لشتى ۝ فأما من أعطى واتقى ۝ وصدق بالحسنى ۝ فسنيسره لليسرى ۝ وأما من بخل واستغنى ۝ وكذب بالحسنى ۝ فسنيسره للعسرى ۝ وما يغني عنه ماله إذا تردى ۝ إن علينا للهدى ۝ وإن لنا للآخرة والأولى ۝ فأنذرتكم نارا تلظى ۝ لا يصلاها إلا الأشقى ۝ الذي كذب وتولى ۝ وسيجنبها الأتقى ۝ الذي يؤتي ماله يتزكى ۝ وما

٧٧١

لأحد عنده من نعمة تجزى ✿ إلا ابتغاء وجه ربه
الأعلى ولسوف يرضى ✿ سورة والضحى مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والضحى ✿ والليل إذا سجى ✿ ما ودعك ربك وما
قلى ✿ وللآخرة خير لك من الأولى ✿ ولسوف يعطيك
ربك فترضى ✿ ألم يجدك يتيما فآوى ✿ ووجدك
ضالا فهدى ✿ ووجدك عائلا فأغنى ✿ فأما اليتيم
فلا تقهر ✿ وأما السائل فلا تنهر ✿ وأما بنعمة
ربك فحدث ✿ سورة ألم نشرح مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ألم نشرح لك صدرك ✿ ووضعنا عنك وزرك
الذي أنقض ظهرك ✿ ورفعنا لك ذكرك ✿ فإن مع
العسر يسرا ✿ إن مع العسر يسرا ✿ فإذا فرغت فانصب
وإلى ربك فارغب ✿ سورة والتين مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والتين والزيتون ✿ وطور سينين ✿ وهذا البلد
الأمين ✿ لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم

ثم رددناه أسفل سافلين ✿ إلا الذين آمنوا وعملوا
الصالحات فلهم أجر غير ممنون ✿ فما يكذبك بعد
بالدين ✿ أليس الله بأحكم الحاكمين ✿
سورة اقرأ خمس عشرة آية مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
اقرأ باسم ربك الذي خلق ✿ خلق الإنسان من علق ✿
اقرأ وربك الأكرم ✿ الذي علم بالقلم ✿ علم الإنسان
ما لم يعلم ✿ كلا إن الإنسان ليطغى ✿ أن رآه
استغنى ✿ إن إلى ربك الرجعى ✿ أرأيت الذي ينهى
عبدا إذا صلى ✿ أرأيت إن كان على الهدى ✿ أو أمر
بالتقوى ✿ أرأيت إن كذب وتولى ✿ ألم يعلم
بأن الله يرى ✿ كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية
ناصية كاذبة خاطئة ✿ فليدع ناديه ✿ سندع
الزبانية ✿ كلا لا تطعه واسجد واقترب ✿
سورة إنا أنزلناه خمس آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا أنزلناه في ليلة القدر ✿ وما أدراك ما ليلة

Copyright © King Saud University

القدر ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة
والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي

سورة البينة حتى مطلع الفجر | مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين
حتى تاتيهم البينة رسول من الله يتلوا صحفا
مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين
اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة
وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك
دين القيمة ان الذين كفروا من اهل الكتاب و
المشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر
البرية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
اولئك هم خير البرية جزاؤهم عند ربهم جنات
عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا
رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه

سورة الزلزال ثمان آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض
اثقالها وقال الانسان مالها يومئذ تحدث
اخبارها بان ربك اوحى لها يومئذ يصدر
الناس اشتاتا ليروا اعمالهم فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة العاديات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات
صبحا فاثرن به نقعا فوسطن به جمعا
ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك
لشهيد وانه لحب الخير لشديد افلا
يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور
ان ربهم بهم يومئذ لخبير

سورة القارعة مكية وهي احدى عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم
القارعة ما القارعة وما ادريك ما القارعة
يوم يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال

Copyright © King Saud University

كالعهن المنفوش فاما من ثقلت موازينه
فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه
فامه هاوية وما ادريك ما هيه نار حامية

سورة التكاثر ثماني ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
الهيكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف
تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم
اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين

سورة العصر ثلث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا
وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

سورة الهمزة تسع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده
يحسب ان ماله اخلده كلا لينبذن في الحطمة
وما ادريك ما الحطمة نار الله الموقدة

التي

التي تطلع على الافئدة انها عليهم مؤصدة
في عمد

سورة الفيل خمس ايات مكية

ممددة

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل
كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل
ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكول

سورة القريش اربع ايات وهي مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف
فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع

سورة الماعون وامنهم من خوف سبع ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع
اليتيم ولا يحض على طعام المسكين فويل
للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين

سورة الكوثر ثلثهم يراؤن ويمنعون الماعون ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

Copyright © King Saud University

إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن
شانئك سورة الكافرون مكية هو الأبتر

بسم الله الرحمن الرحيم
قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا
أنتم عابدون ما أعبد ولا أنا عابد ما عبدتم ولا
أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين

سورة الفتح ثلاث آيات مدنية

بسم الله الرحمن الرحيم
إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في
دين الله أفواجا فسبح بحمد ربك واستغفره إنه
كان توابا

سورة تبت يدا أبي لهب مكية

بسم الله الرحمن الرحيم
تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما
كسب سيصلى نارا ذات لهب وامرأته حمالة
الحطب في جيدها حبل من مسد

سورة الإخلاص أربع آيات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا أحد

بسم الله الرحمن الرحيم
قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق
ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر
النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد

بسم الله الرحمن الرحيم
قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله
الناس من شر الوسواس الخناس الذي
يوسوس في صدور الناس من الجنة و
الناس

صدق الله العلي العظيم وصدق رسوله النبي الكريم
صدق وصدق وبلغ مولانا ومقتدانا وإمامنا مولى
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب الأئمة المعصومون المكرمون
صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ونحن على ذلك
من الشاهدين والشاكرين والحمد لله رب العالمين

Copyright © King Saud University